



## تقنية التعرف إلى الوجه قد تغير حياتنا بشكل جذري

(تقنية المعلومات)

## الموافقة على وثيقة تطوير وزارة الدفاع... ونائبة لوزير العمل

# أوامر ملكية سعودية بتعيينات عسكرية ومدنية



خادم الحرمين الشريفين خلال رعايته حفل افتتاح منتدى الرياض الدولي الإنساني أمس (واس)

حامد الرويلي إلى رتبة فريق أول ركن وتعيينه رئيساً لهيئة الأركان العامة. وتضمنت الأوامر إعفاء الفريق ركن فهد بن عبد العزيز، قائد القوات البرية، من منصبه، وتعيينه قائداً للقوات المشتركة برتبة فريق ركن. وترقية اللواء ركن فهد بن عبد الله بن محمد المطير إلى رتبة فريق ركن وتعيينه قائداً للقوات البرية، وترقية اللواء ركن مزيد بن سليمان بن مزيد العمرو إلى رتبة فريق ركن وتعيينه قائداً للقوات

العزیز مستشاراً في الديوان الملكي بالمرتبة الممتازة. وتضمنت الأوامر الملكية الموافقة على وثيقة تطوير وزارة الدفاع، وفق استراتيجية الدفاع الوطني، المشتغلة على رؤية الوزارة والنموذج التشغيلي المستهدف للتطوير. كما أمر الملك بإ إنهاء خدمات الفريق الأول ركن عبد الرحمن بن صالح النخيان، رئيس هيئة الأركان وإحالة للتقاعد، وترقية الفريق الركن فياض بن

الخادم الحرمين بمرتبة وزير، فيما تم تعيين الأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز خلفاً له بمرتبة وزير. كما قضت بتعيين كل من: الأمير فيصل بن تركي بن عبد العزيز مستشاراً في الديوان الملكي بمرتبة وزير، والأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز نائباً للأمير فيصل بن فهد بن وزير، والأمير فيصل بن فهد بن محمد بن عبد العزيز نائباً للأمير سلطان بن أحمد بن عبد

الرياض: «الشرق الأوسط» أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، حزمة أوامر ملكية، تقضي بإعفاء وتعيين عدد من المسؤولين بالمرتبة العليا في الدولة، والموافقة على وثيقة تطوير وزارة الدفاع. ونصت أوامر خادم الحرمين الشريفين على إعفاء الأمير فهد بن بدر بن عبد العزيز، أمير منطقة الجوف من منصبه، بناءً على طلبه، وتعيينه مستشاراً

أمير جديد لمنطقة الجوف ونائبان أميرياً حائل وعسير

تغيير قادة القوات المشتركة والبرية والجوية والدفاع الجوي

إعفاء رئيس هيئة الأركان وتعيين الفريق ركن الرويلي خلفاً له

مجلس الأمن يقر تمديداً تقنياً للعقوبات... وواشنطن تلوح لموسكو بإجراءات ضد طهران

## «فيتو» روسي يجهض إدانة إيران في اليمن

مجلس الأمن يقر تمديداً تقنياً للعقوبات... وواشنطن تلوح لموسكو بإجراءات ضد طهران

الأمم المتحدة نكي هيلي بياناً حملت فيه بشدة على الجانب الروسي. وقالت: «إننا كانت روسيا تستخدم حق النقض الفيتو لمنع العمل ضد تصرف إيران الخطير

في السعودية، فضلاً عن طائرات الدرون العسكرية. وبعد مفاوضات طويلة وإرجاء جلسة التصويت لساعات عدة تخللها تقديم أكثر من نسخة معدلة، صوت مجلس الأمن أولاً على مشروع قرار قدمته بريطانيا بدعم من الولايات المتحدة وفرنسا يمدد العقوبات الدولية على اليمن ويندد بانتهاك إيران للقرارات الدولية، فحصل على 11 صوتاً، غير أن روسيا استخدمت حق الفيتو لتعطيل إصداره، وصوتت بوليفيا

في موسكو، رائد جبر باريس، ميشال أبونجم أنقرة، سعيد عبد الرازق أطلقت موسكو، أمس، مرحلة التنفيذ العملي لـ«سيناريو حلب» في الغوطة الشرقية عبر إعلان «هدنة يومية لخمس ساعات يتم خلالها فتح ممرات لمغادرة المدنيين» بعد ضغط ومطالب من دول عربية والأمم المتحدة بضرورة وقف فوري للنار، وأشارت موسكو إلى احتمال توقف قوات النظام

استخدمت روسيا أمس حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن لإجهاض مشروع قرار قدمته بريطانيا، بدعم فرنسي أميركي، يدعو إلى التجاوب مع تقارير خبراء الأمم المتحدة التي تؤكد انتهاك إيران لقراري مجلس الأمن 2140 و2216 عبر تزويدها جماعة الحوثي بالأسلحة، ومنها خصوصاً الصواريخ الباليستية التي تطلق في اتجاه الأماكن المدنية

## تركيا تستعد لـ«حرب شوارع» في عفرين... وباريس تريد شمولها بالهدنة

### ضغط أممي... وبوتين يفتح «ممرًا إنسانياً»

وتوقف هجومها على منطقة عفرين. لكن أنقرة أعلنت أنها أرسلت قوات خاصة إلى منطقة عفرين تحضيراً لبدء «معركة جديدة» ضد المقاتلين الأكراد مدنيين. (تفاصيل ص 7 و6)

السوري عن «استهداف الإرهابيين» خلال الهدنة. وأعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن الرئيس فلاديمير بوتين أمر بإعلان هدنة إنسانية في غوطة دمشق الشرقية يومياً اعتباراً من اليوم «من الساعة الخامسة صباحاً حتى الثانية ظهراً». وأشار إلى أنه «سيتم فتح ممر إنساني لإجلاء المدنيين» إلى ذلك، أكد ماكرون نظيره التركي رجب طيب أردوغان ضرورة أن تحترم تركيا الهدنة

المزعزع للاستقرار، فإن الولايات المتحدة وشركاءنا سيضطرون إلى اتخاذ إجراءات ضد إيران لا يمكن للروس أن يمنعوها». (تفاصيل ص 3)

إغلاق كنيسة القيامة بجبر إسرائيل على مراجعة موقفها (ص 2)  
حزب يغير قائد قواته في سبها بعد «خسائر» (ص 10)  
كوبين يحاصر ماي بـ«نصف بريكست» (ص 12)

#SWATCH TCH

The world is watching #WATCHTHIS shop.swatch.com/or.sa

swatch SWISS MADE

## سيول طالبت واشنطن بالحد من شروطها

واشنطن - سيول: «الشرق الأوسط» عبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن استعداده لعقد محادثات مع كوريا الشمالية «إنما تتوفر الظروف المناسبة»، بعد يوم من اختتام الألعاب الأولمبية في بيونغ تشانغ. وأوضح الرئيس الأميركي في اجتماع مع حكام الولايات في شمالي واشنطن: «كنا متشدين للغاية معهم، وللمرة الأولى يريدون أن يتحدثوا معنا، وسنرى ما يحدث». ويأتي هذا الإعلان بعد تأكيد الرئاسة الكورية الجنوبية، الأحد، أن كوريا الشمالية أبدت استعدادها أثناء حفل اختتام دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لمحادثات مع الولايات المتحدة. وأفاد بيان رسمي بأن الوفد الكوري الشمالي «وافق على ضرورة

## العلولا: لبنان في قب القيادة السعودية وفكرها الحريري يلبي دعوة لزيارة الرياض «قريباً»

بيروت، ناصر عباس أكد موفد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، المستشار في الديوان الملكي نزار العلولا، للمسؤولين اللبنانيين الذين التقاهم أمس، أن «لبنان في قلب القيادة السعودية وفكرها». وسلم العلولا رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري دعوة رسمية لزيارة المملكة، علمت «الشرق الأوسط» أنه سيلبها «قريباً جداً». وقالت مصادر في الوفد المرافق لـ«الشرق الأوسط»، إن العلولا حرص على إبلاغ من التقاهم من المسؤولين اللبنانيين، أن «السعودية تعمل من أجل الحفاظ على استقرار لبنان واحترام سيادته ووحدته»، كما أن «المملكة تخصص لبنان وشعبه

## التشرق الأوسط تتعقب رحلة هدف «ليفربول» اليومية في الدنا قبل النجومية قرية محمد صلاح على خطى ابنها... نحو الشهرة

خدمات الإسعاف. الحاج محمد الهنسي، الذي يدير مكتبة لادوات المدرسية في القرية تتخذها مؤسسة محمد صلاح الخيرية مقراً مؤقتاً لها ويديرها بالتعاون مع مجلس أمناء مكون من والد اللاعب وخاله وشقيقه، قال بنبرة هادئة: «لا أدري سبب اهتمام وسائل الإعلام بتفاصيل عمل المؤسسة، فهذا عمل خيري، يجب أن يكون سراً، للإجابة عليه». أما عمدة القرية، ماهر أنور شتية، فقال: «كانت أكثر أمانياً، أن يلعب صلاح في الدوري المصري الممتاز، لكنه فاق كل توقعاتنا فلعب في أكبر أندية العالم، وأصبح أفضل لاعب في أفريقيا». (تفاصيل يوميات الشرق)

احترافه الناجحة في القارة العجوز. قرية نجريج لا يميزها عن غيرها من القرى المجاورة أي شيء، ومنزل محمد صلاح، حاله حال قريته، لا يميزه أي شيء عن بقية المنازل. واعتاد جبران صلاح على كاميرات وسائل الإعلام المحلية والأجنبية ولم يعد يقلقهم أو يبهروهم وجود الصحافيين أو المراسلين المصريين، أو الأجانب. وثمة مشروعات كبيرة، يجري تنفيذها في القرية، بما فيها معهد الفتيات الأزهرى الإعدادي والثانوي الذي تكفل صلاح ببنائه لخدمة أبناء قريته كما تم الانتهاء من إنشاء منفذ ثابت لبيع منتجات «جهاز الخدمة الوطنية» الحكومي داخل القرية، ومبنى خاص

بيسون (مصر) عبد الفتاح فرج يبدو أن قرية نجريج، مسقط رأس محمد صلاح، نجم فريق ليفربول الإنجليزي، ومنتخب مصر الأول، تسير على خطى ابنها نحو الشهرة حيث أصبحت محط أنظار وسائل الإعلام المحلية والعالمية. «الشرق الأوسط» زارت القرية وتبعت الرحلة اليومية لمحمد صلاح، الذي يشار إليه اختصاراً بـ«مو»، لحضور التدريبات مع فريق «المقاولون العرب»، قبل رحلة

محمد صلاح بين أهالي قريته بعد صلاة عيد الفطر العام الماضي

## أرباح سامبا الفصلية تنمو بأكثر من 11% لتفوق توقعات المحللين

## إغلاق كنيسة القيامة في القدس يجبر إسرائيل على مراجعة موقفها

لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة في القدس الشرقية، بما في ذلك الأملاك والأوقاف الإسلامية والمسيحية». وأكد المومني أن «هذه الإجراءات تضر بعرض الحائط بالقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، وترتبهات الوضع التاريخي القائم منذ سنوات طويلة».

وطالب المومني إسرائيل «بالتراجع الفوري عن القرارات التي تم اتخاذها ضد الكنائس، واحترام التزاماتها بموجب القانون الدولي، كقوة قائمة بالاحتلال في القدس الشرقية».

ومن جهتها، أكدت الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية والأمنية، نانسي رئيس المفوضية الأوروبية، فيديريكا موغيرييني، أهمية الحفاظ على مكانة القدس بصفقتها «مدينة مقدسة» للديانات السماوية الثلاث.

فيها، وستبقى عاصمتنا الأبدية والتاريخية». وحيا الحمد لله، بطاركة ورؤساء الكنائس على موقفهم الوطني الشجاع، متهمًا إسرائيل بانتهاك الوضع القائم في القدس، والوضع الذي يحكم الكنائس المسيحية فيها.

وطالب الحمد لله، دول العالم بالتحرك الفوري والجدد لإبقاء القدس منارة للانفتاح ورمزًا للتعايش والتسامح، ولجم الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لكافة الاتفاقيات والقوانين والأعراف الدولية، التي تحترم حق وحرية ممارسة الشعائر الدينية وتضمن الأماكن المقدسة.

كما عبر وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، محمد المومني، عن إدانة الأردن و«رفض المملكة المطلق للإجراءات المنهجية التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية

نادر الحدوث، وقال بطريرك الروم الأرثوذكس ثيوفيلوس الثالث: «نحن سنقرر متى وكيف سيُعاد افتتاح الكنيسة»، منددا بالتمييز «المنهجي» الذي يواجهه المجتمع المسيحي في إسرائيل.

ولاقت الكنائس دعماً فلسطينياً وأردنياً رسمياً، وكذلك من أوروبا. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله: «إن على إسرائيل أن تدرك أننا لن نقايض على هوية ومكانة القدس، أو على وضع المقدسات

الكنائس تقول إن المشروع يهدف إلى إجباط بيع الأراضي، ما سيسبب نقصاً هائلاً في التمويل، وسيسمح لإسرائيل بمصادرة الأراضي لاحقاً. وترى إسرائيل في قراراتها بعدما أغلق رؤساء الكنائس أبواب كنيسة القيامة، احتجاجاً على التشريع المحتمل، وعلى قرار بلدية القدس فرض ضرائب على ممتلكات الكنائس.

وصلى مسيحيون أمس أمام أبواب الكنيسة المغلقة في مشهد عبر الصندوق القومي اليهودي. وتخص هذه العقود على أنه عند انتهاء فترة الإيجار، فإن أي مبان على هذه الأراضي ستعود إلى الكنيسة. ويقول السكان الإسرائيليون إنهم توقعوا أن يجري تمديد العقود، ولكن في السنوات الأخيرة قامت الكنيسة ببيع مساحات واسعة من العقارات لمستثمرين من القطاع الخاص. وتخطط إسرائيل لإبقاء المستثمرين في أماكنهم حتى مع بيع الأراضي أو مصادرتها؛ لكن

الكنائس لشركات عقارية خاصة في السنوات الماضية. والهدف المعلن لمشروع القانون هذا، هو حماية أصحاب المنازل من احتمال عدم تمديد الكنائس عقود إيجار لشركات إسرائيلية، وبيعها لملاك جدد.

وكانت الكنيسة الأرثوذكسية قد أجرت معظم أراضيها لإسرائيليين، بموجب عقود لمدة 99 عاماً، تم التوقيع عليها في سنوات الخمسينات بين الكنيسة والدولة،

قرارها بعد بيشان جباية ضريبة الأملاك (الأرثوذكس) من الكنائس». مضيفاً للإذاعة الإسرائيلية: «إن البلدية لا ترغب في مخاصمة أي طرف». وأكد تورجمان أن «رئيس البلدية نير بيركات يعمل على حل الأزمة الحالية».

وجاءت تصريحات بلدية القدس بعدما اجلت لجنة حكومية لمدة أسبوع، اجتماعاً لبحث مشروع قانون يسمح للحكومة الإسرائيلية بمصادرة أراض في القدس، باعتبارها

أرسلت السلطات الإسرائيلية رسائل «تهديدية» لرؤساء الكنائس في القدس، بعد إغلاقهم كنيسة القيامة احتجاجاً على مشروعات قرارات بيشان الأراضي والضرائب، وذلك عبر تأجيل مناقشة المشروعات، ووقف اتخاذ قرارات فورية.

وصرح القائم بأعمال رئيس بلدية الاحتلال في القدس، منير تورجمان، بأن «البلدية لم تحسم

## الوفد المصري يبدأ في غزة خطوات لحل أزمات تمكين الحكومة

والضرائب. وأشارت مصادر إلى إعطاء وفد حركة حماس الموجود في القاهرة، وعودا بتسليم الحكومة كامل الملفات المتعلقة بالأموال، والتي كانت إحدى العقبات التي تسببت في عودة الخلافات في الشهرين الأخيرين بين حماس وفتح.

وكان الوفد الأمني المصري، قد عقد مساء الأحد، لقاء مطولاً مع يحيى السنوار قائد حركة حماس في قطاع غزة، قبل أن يعود للاجتماع معه مساء الإثنين في مقره بمدينة غزة، بحضور القيادي في الحركة غازي حمد، وقائد قوى الأمن الداخلي توفيق أبو نعيم، من دون أن يتسرب شيء عن محادثاتهما.

وقالت مصادر مقربة من حماس تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، إن الوفد المصري مصمم على إنجاح مهمته، وإن الحركة معنية كذلك بأن تكون الزيارة ناجحة، وأن يتم الاتفاق فيها على جميع القضايا الخلافية. مشيرة إلى أن الوفد نقل لقيادة الحركة خلال الاجتماعات التي جرت، جميع القضايا التي طرحها الوزراء والعقبات التي تواجههم في وزاراتهم من أجل العمل على حلها كافة.

وأشارت المصادر إلى أن الوفد المصري سيواصل محادثاته في غزة لأيام أخرى، ومتابعة التطورات التي ستجري على عملية دمج بعض الموظفين القدامى في عدد من الوزارات، وكذلك متابعة حل العقبات التي تواجه الوزارات، ومحاولة الوصول إلى حل بشأن ملف الجباية المالية، وصرف دفعات موظفي حماس وفق اتفاق القاهرة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وتأتي هذه الجهود في ظل مطالبات من حركة حماس ونقابة الموظفين التابع لها، بحل الأزمات المتراكمة في قطاع غزة، ومنها ملف صرف رواتب موظفيها. حيث توعدت النقابة بتصعيد خطواتها الاحتجاجية وتنفيذ مزيد من الإضرابات، احتجاجاً على ما قالت عنه تتصل الحكومة عن واجباتها تجاه الموظفين بعد مرور خمسة أشهر على اتفاق القاهرة.

وشل الإضراب الوزارات والمؤسسات والدوائر والمدارس الحكومية كافة، التي أغلقت أبوابها أمام الموظفين والمواطنين، وعلقت بإفطاط تشير إلى نية النقابة تصعيد خطواتها.

غزة، «الشرق الأوسط»

بدأ الوفد الأمني المصري الموجود في قطاع غزة منذ لحظة وصوله مساء الأحد، بأولى خطوات حل الخلافات بين حركتي فتح وحماس، بشأن تسلم الحكومة مهامها كاملة وحل جميع العقبات التي تواجه الوزراء خلال أداء مهامهم الوزارية.

ولوحظ من خلال اللقاءات التي عقدها الوفد منذ وصوله إلى غزة وحتى أمس الإثنين، أنه عقد لقاءات مكثفة مع محاربيته، وأجرى لقاءات أخرى منفردة مع كل وزير في حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، للبحث في مشكلات كل وزارة على حدة، والعمل على حل العقبات التي تواجه كل وزير.

وستعقد الحكومة الفلسطينية اليوم، الثلاثاء، اجتماعها الأسبوعي عبر الفيديو كونفرانس» من الضفة الغربية وقطاع غزة بحضور الوزراء الذين وصلوا من الضفة إلى القطاع، وذكرت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن وزراء حكومة التوافق القادمين من الضفة الغربية إلى قطاع غزة، وضعوا الوفد الأمني المصري في صورة ما يواجهونه من عقبات داخلية في الوزارات، وعدم السماح لهم باستقدام الموظفين القدامى لأعمالهم، إلى جانب امتناع الموظفين التابعين لحماس من تنفيذ قراراتهم، وغيرها من العقبات التي تواجههم.

ووفقاً للمصادر، فقد اضطر الوفد الأمني للاجتماع أمس، بالوزراء في مقر إقامته في أحد فنادق غرب مدينة غزة وليس في مقرات وزاراتهم، بسبب إعلان نقابة موظفي حماس الإضراب الشامل في كافة الوزارات والدوائر الحكومية والمدارس التابعة للحكومة، الذي شل العمل الحكومي في غزة.

وأشارت المصادر إلى أن اتصالات جرت قبل بدء الإضراب للإغائه، إلا أن نقابة الموظفين التابعة لحماس أصرت على تنفيذه، ولم يعرف فيما إذا كان الإضراب موجهاً بتعليمات من قيادات في الحركة، لمعرفة المسببة بوصول الوفد المصري والوزراء، أم أنه جاء خطوة سابقة كانت مقررة يوم السبت الماضي وقبل وصولهم.

وقد بحث الوفد المصري مع عدد من الوزراء ملفات تتعلق بالجباية

## شقق فخمة على شارع الشيخ زايد

## مطلة على قناة دبي المائية

ابتداءً من 875,000 ريال\*

فترة سداد على مدى 6 أعوام

## خصومات حصرية

## خلال الفعالية



## ايكون سيتي

تفضل بزيارتنا يومي 27 و 28 فبراير من 3 عصراً حتى 10 مساءً

الرياض: فندق الفيصلية  
جدة: فندق روكو فورت أصيلة  
مكة: فندق كونراد

\*تطبق الشروط والأحكام بوزارة الإسكان - لا يتم توقيع عقود واستلام مبالغ داخل المملكة العربية السعودية.

## تحقيق عسكري إسرائيلي؛ غرور قائد «اف 16» أسقطها

غير المأهولة، التي تسلمت إلى إسرائيل، والهجمات ضد نظام الدفاع الجوي السوري، وطائرة F-16، التي أصيبت واضطر طاقمها إلى التخلي عنها، بعد إسقاطها خلال مهاجمتها لمركبة القيادة والسيطرة التي وجهت الطائرة الإسرائيلية من أعماق سوريا. ووفقاً للتحقيق، كانت لدى الطيارين معلومات مسبقة حول إمكانية إطلاق صواريخ عليها، ونظام التحذير في الطائرة عمل كالمطلوب. ويعد الصاروخ الذي تم إطلاقه على الطائرة، وهو من طراز «SA-5»، من الصواريخ التي عفا عليها الزمن، ولم يكن من المفترض أن يُسقط الطائرة. ويحدد التحقيق أنه كان ينبغي على الطاقم أن يفضل حماية نفسه والطائرة على تنفيذ المهمة وتركها لفريق آخر. وبدلاً من ذلك، قرر الطاقم تعريض نفسه للخطر. واعتبر التحقيق قرار التخلي عن الطائرة، صائباً ومتقدماً للحياء.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أكد التحقيق الذي أجراه سلاح الجو الإسرائيلي، أن سقوط الطائرة المقاتلة الإسرائيلية في الشمال، قبل أسبوعين، نتج عن «خطأ مهني للطيارين». وذكر التقرير إنهما «تصرفا بشيء من الغرور، والقناعة بأن السوريين لن يستطيعوا إسقاط طائرتهما، رغم أنها حامت فوقهم وفي مرعى المضادات الأرضية التي يملكونها».

وقال التقرير: «في التوتر بين إكمال المهمة والاحتفاء والحفاظ على البقاء، أخطأ الفريق بشكل مهني حين لم يحم نفسه كما هو مطلوب». وأضاف أن «تصرفاتهما (قائدا الطائرة) لم تتطابق مع ترتيب الأولويات المطلوب أمام تهديد الصواريخ لها».

وقد عرضت نتائج التحقيق على رئيس الأركان غادي إيزنكوت. وتناول أحداث ذلك اليوم كلها، بدءاً من إسقاط الطائرة الإيرانية

ترخيص لتسويق عقارات

شريك الشراكة والتأجير

يمنح الترخيز لغرض التسويق فقط  
ويعد اسلم صياغ أو ترويج عقود أي كان  
بموجب هذا الترخيز

ترخيص رقم: ٢٦/٣٩/٢

www.damac.com

KSA.DAMACPROPERTIES.COM

## «السيف الحاسم» لتطهير صعيد شبوة من «القاعدة»

عند «الشرق الأوسط» أطلقت قوات «النخبة الشبوانية» اليمنية بدعم ومساندة من قوات التحالف العربي لدعم الشرعية، أمس، عملية عسكرية جديدة لتطهير مديرية الصعيد التابعة لمحافظة شبوة من عناصر تنظيم القاعدة». وجاءت العملية الجديدة التي أطلق عليها «السيف الحاسم» بعد أيام من انتهاء حملة «الفصل» التي نجحت في تطهير مواقع جبلية في وادي المسيني كان يتحصن بها عناصر التنظيم غرب مدينة المكلا في محافظة حضرموت (شرق).

وأفادت مصادر عسكرية وشهود محلين لـ «الشرق الأوسط» بأن عملية «السيف الحاسم» بدأت في ساعات الفجر الأولى يوم أمس، من قبل قوات «النخبة الشبوانية» وبمساعدة من القوات الإماراتية المتضوية تحت قيادة التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية لدعم الشرعية في اليمن. واستهدفت الحملة العسكرية، بحسب المصادر، ملاحقة عناصر تنظيم «القاعدة» في مديرية الصعيد في محافظة شبوة، استمكالا للجهود التي بذرت في الأشهر الماضية في طرد المنظرين من مواقع عدة، في المحافظة نفسها، بما فيها المعقل الشهير للتنظيم في مديرية عزان.

وانتشرت القوات اليمنية في مناطق المدرية، وسط وجهات محدودة مع عناصر التنظيم، جرح خلالها أحد الجنود، طبقا لإفادة مصدر طبي في مدينة عتق عاصمة المحافظة التي نقل إليها قوات النخبة الشبوانية تحركت بدعم جوي وبري للقوات الإماراتية، وسيطرت على قرى ومناطق مديرية الصعيد بما فيها مركز المدرية الذي يحمل نفس الاسم الصعيد إضافة إلى المناطق بشبم وشعبة آل عتيق والمساء والشرح ومقيلة ووادي سرع والمصينة. واندلعت

الروسى فاسيلى نيبينزيا بحق النقص، الفيتو، دفع القائم بالأعمال البريطاني جوناثان ألن إلى سحب هذه العبارات. وكان التقرير النهائي، الذي أعده فريق الخبراء التابع للجنة العقوبات على اليمن، قدم أدلة على تورط إيران في إمداد جماعة الحوثي بالأسلحة والعتاد، ومنها الصواريخ الباليستية في انتهاك للفقرة 14 من القرار 2216، موضحاً أن «هناك مؤشرات قوية على إمداد بمواد ذات صلة بالأسلحة المصنعة في، أو المصدرة من الجمهورية الإسلامية في إيران». وأوضح فريق الخبراء أنه «بعد التحقق من حطام صواريخ 22 يوليو (ثامن) و4 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 اتضح أن تصاميم الحطام مشابهة مع التصميم الإيراني لصواريخ (قيام 1)، مما يعني أن الصواريخ تم صنعها من المصنع نفسه». كما أن «حطام الصواريخ وجد عليه علامات مشابهة لشمار شركة (صناعات الشهيد باقرى) الإيرانية».

وأضاف أن «تحالف الحوثي (...) تمكن من الحصول على تكنولوجيا صاروخية أكثر تطورا من ذات مخزونهم في يناير (كانون الثاني) 2015 (سكود سي وهو أسونج 6) ويصفون هذه الصواريخ باسم (بركان 2هـ)». ويخبر التقرير، في فقرة منفصلة، بأن «فريق الخبراء حدد من خلال حطام الصواريخ هذه، أن لديها علاقة بمعدات عسكرية وطائرات عسكرية من دون طيار ذات مصدر إيراني، وتم إدخالها إلى اليمن بعد فرض الحظر المفروض على الأسلحة». مؤكداً أن «إيران لا تمتلك لالتزامات الواردة في الفقرة 14 من القرار 2216 لعام 2015، إذ إنها لم تتخذ التدابير اللازمة لمنع التوريد أو البيع أو النقل بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى تحالف الحوثي (...)». فضلاً عن التأكيد بإيران لعدم تطبيقها حظر الأسلحة، ولأنها «أخفقت في اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تسليم وبيع ونقل صواريخ إلى الحوثيين بشكل مباشر أو غير مباشر». ولكن تلويع المندوب



يمنيون يتسوقون في المدينة القديمة بالعاصمة صنعاء أمس (إ.ب.أ)

الشامل، تماشياً مع مبادرة مجلس التعاون الخليجي والية تنفيذها، ووفقاً للقرارات 2014 و2015 و2140 و2201 و2204 و2216 و2266 وبما يلي توقعات الشعب اليمني». ويدعو كل الأطراف إلى الامتنال للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بحسب الإقتضاء، ووقف كل الهجمات الموجهة إلى المدنيين، واتخاذ كل الاحتياطات الممكنة لتجنب أي ضرر يلحق بالمدنيين والمنشآت المدنية، واحترام وحماية المرافق الطبية والعاملين فيه، ووقف تجنيد الأطفال واستخدامهم، في انتهاك للقانون الدولي. بغية منع المزيد من معاناة المدنيين، ويقرر «تجديد التدابير المفروضة بموجب الفقرتين 11 و15 من القرار 2140 حتى 26 فبراير (شباط) 2019»، مؤكداً أيضاً «أحكام الفقرات 12 و13 و14 و16 من القرار 2140، ويؤكد من جديد كذلك أحكام الفقرات من 14 إلى

كما أفاد فريق الخبراء، أدخلت أسلحة من أصل إيراني إلى اليمن بعد فرض الحظر المفروض على الأسلحة، وأن إيران لا تمتلك للفقرة 14 من القرار 2216 بعدم اتخاذ التدابير اللازمة لمنع توريد أو بيع أو نقل ثلاثة أنواع من الأصناف المحظورة إلى أشخاص معينين أو كيانات معينة، بما في ذلك الصواريخ الباليستية القصيرة المدى (مداسا معدل) والمعقدات العسكرية ذات الصلة، وتكنولوجيا الطائرات من دون طيار (الدرون) التي يمكن اعتبارها معدات عسكرية». وجاء في أحدث مسودة، حصلت عليها «الشرق الأوسط»، لمشروع القرار البريطاني قبل ساعة واحدة من موعد التصويت، أن مجلس الأمن «إذ يتصرف بموجب الفصل السابع» من ميثاق الأمم المتحدة، يؤكد «الحاجة إلى التنفيذ الكامل وفي الوقت المناسب للتحول السياسي في أعقاب مؤتمر الحوار الوطني

البريطانيون، بدعم أميركي وفرنسي، مفاوضات صعبة مع الجانب الروسي بغية التوصل إلى صيغة توافقية تؤدي إلى تجديد العقوبات الدولية المفروضة على اليمن منذ عام 2014 بموجب القرار 2140. وأصر المفاوضون الغربيون على «ضرورة الاستجابة لتوصيات لجنة خبراء الأمم المتحدة الذين وصلوا إلى أن إيران أخفقت في التزام القرارات الدولية باستمرار تزويدها بالأسلحة، وخصوصاً الصواريخ الباليستية وطائرات الدرون العسكرية».

في المقابل، أصرت روسيا على أن «النتائج التي توصل إليها أعضاء لجنة الخبراء التابعين للأمم المتحدة غير مقبولة»، رافضة بالتالي «أي ذكر إيران في مشروع القرار». بما في ذلك الديباجة التي تفيد أن مجلس الأمن «يعبر عن قلقه الخاص لأنه،

جدد مجلس الأمن أمس العقوبات الدولية على اليمن عاماً إضافياً، غير أن روسيا استخدمت حق النقض (الفيتو) من أجل إجهاض سعي بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة إلى التجاوب مع تقارير خبراء الأمم المتحدة التي تؤكد انتهاك إيران لقرار مجلس الأمن 2140 و2216 عبر تزويدها جماعة الحوثي بالأسلحة، ومنها خصوصاً الصواريخ الباليستية التي تطلق في اتجاه الأماكن المدنية في السعودية، فضلاً عن طائرات الدرون العسكرية.

وبعد مفاوضات مرهقة استندت فيها كل السبل الدبلوماسية لإقناع روسيا بالتجاوب مع أدلة الخبراء الدوليين، وبعد إرجاء الجلسة الخاصة بالتصويت ساعات عدة، صوت مجلس الأمن أولاً على مشروع قرار بريطاني معدل يندد بانتهاك القرارات الدولية، فحصل على 11 صوتاً. غير أن روسيا استخدمت حق الفيتو لتعطيل إصداره. وكذلك صوتت بوليفيا ضد المشروع، بينما امتنعت كل من الصين وكازاخستان عن التصويت.

وعلى الأثر، صوت أعضاء المجلس على مشروع القرار الروسي، فنال إجماع الدول الـ15 في المجلس. وأدت الخلافات العميقة بين الموقف الروسي من جهة، والغربي من الجهة الأخرى، إلى إرجاء عملية التصويت خلال ساعات الصباح، ثم إلى تأجيلها حتى بعد الظهر، في محاولة لربط الصدد والتوصل إلى حل وسط بين مشروع القرار البريطاني المدعوم أميركياً وفرنسياً، الذي يشير إلى «إجراء إضافية» ضد منتهكي القرارات الدولية، ومشروع القرار الروسي الذي يكتفي بـ«التجديد التقني المصرف» للعقوبات التي كان يمكن أن ينتهي مغفولها في منتصف الليلة الماضية بتوقيت نيويورك. وإجري الدبلوماسيون

## هادي يكلف مستشاره «أعمال وزير الدفاع» المعتقل لدى الميليشيات ويطلع على سير المعارك

# 140 قتيلاً حوثياً في 4 أيام... والجيش يتقدم في الحديدة

صفوف الميليشيات تزامناً مع غارات جوية للتحالف استهدفت مواقع وتجمعات للانقلابيين في جبهة حزام أدت إلى تدمير دبابة للميليشيا وسقوط قتلى وجرحى. إلى ذلك، أكد قائد أركان حرب اللواء السابع حرس حدود في الجيش اليمني، العقيد حمود هشام وإن قواته في جبهة مديرية رازح شمال غربي محافظة صعدة تتاهب لاستكمال عملية تحرير المدرية. وقال في تصريح له: «العمليات التابعة لمديرية رازح جزءاً كبيراً من مناطق رازح أصبحت تحت سيطرة قوات الجيش وإن العمليات القتالية لتحرير ما تبقى من المدرية سيتم استئنافها في أقرب العال في إطار الخطة العسكرية العامة التي وضعتها القيادة السياسية والعسكرية بالتنسيق مع قيادة محور صعدة». وأضاف العقيد العسكري إن 10 حوثيين على الأقل، قتلوا أول من أمس إثر غارة لمقاتلات التحالف العربي استهدفت البة كانوا على متنها في منطقة الحجلة بالمديرية نفسها».

والتحالف العربي الداعم للشرعية، وحققت القوات تقدماً جديداً أمس من عدة محاور باتجاه مديرية الجراحي، طبقاً لما أورده الموقع الرسمي للجيش اليمني، فيما استهدفت مقاتلات التحالف مشازن أسلحة وتجمعات وتعززت حوثية في المناطق الفاصلة بين مديرتي حبس والجراحي وبعض مناطق مديرية جبل راس. وتركزت الضربات الجوية في مناطق الراعة والشعوب وزويل والشعنية والمخاض التابعة لمديرية الجراحي وجبل راس الواقعتين في الجهتين الشمالية والشرقية لمديرية حبس، بخلفه «عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيا الحوثية علاوة على تدمير أسلحة ومعدات قتالية». وعلى صعيد متصل، دارت أمس معارك ضارية بين قوات الجيش اليمني وميليشيات الحوثي في مواقع متفرقة بمديرية حبس والشعف، شمالي محافظة الجوف. وقالت مصادر الجيش اليمني «إن المعارك دارت في منطقة صبرين، وسقط خلالها قتلى وجرحى في

وفي جبهة ميدى شمال غربي محافظة حجة الحدودية، قال مصادر رسمية إن تسعة حوثيين قتلوا وأصيب آخرون في هجوم لقوات الجيش أسس على مواقع الميليشيات الحوثية شرقي مدينة ميدى. وأورد موقع الجيش اليمني نقلاً عن مصادر ميدانية أن «معارك شرسة خاضتها قوات الجيش ضد الميليشيات الحوثية خلال الهجوم، وهو ما أسفر عن تحرير عدة مواقع كانت تتمركز فيها الميليشيات إلى جانب تدمير مدفع رشاش واستعادة كمية من الأسلحة والذخيرة». وتزامن الهجوم، طبقاً للمصدر اليمني، مع غارات شنتها مقاتلات التحالف العربي «على مواقع تعززت بالميليشيات الحوثية في جبهتي حرض وميدى، الحدودية مع السعودية». وفي الساحل الغربي بجنوب الحديدة، استكمل الجيش اليمني أسس عملية تطهير كامل المناطق الريفية والمزارع المحيطة بمدينة حبس ونقل قدمه شمالاً باتجاه مديرية الجراحي مسنوداً بالمقاتلات الجوية التابعة

قصف مدفعي للجيش على مواقع الجماعة في مرفق طقين، ومنطقة سورة. وأسفرت المعارك والضربات الجوية والقصف المدفعي أسس عن مصرع أكثر من 63 عنصراً من الميليشيا الحوثية بينهم القيادي المكتى أبو حامد، وعن إصابة العشرات، إلى جانب تدمير عيارات عسكرية وكميات من الأسلحة والذخيرة، طبقاً لما ذكرته المصادر الرسمية للجيش اليمني. وخسرت القوات الحكومية عدداً من عناصرها خلال المواجهات في نهم، بينهم قائد «لواء حفظ السلام»، العميد بكيل يحيى زعفر، الذي أشاد الرئيس هادي في برقية عزاء أمس «بمواقفه الشجاعة في مواجهة قوى التمرد والانقلاب التابعة للميليشيا الحوثية الإيرانية».

وتزامن المعارك في نهم مع معارك أخرى في صرواح غربي مارب، وسط قصف حوثي أدى إلى تدمير مسجد كوفل، في حين شنت القوات الحكومية هجوماً مضاداً في منطقة الشنجح أجبرت فيه الانقلابيين على التراجع من مواقع تقدموا إليها.

المبني على العدالة والمساواة والحكم الرشيد». وأشار إلى «النجاحات التي يحققونها في مختلف المواقع والجهات بدعم وإسناد قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ضد نفوس التمرد والانقلاب التابعة للميليشيات الحوثية الإيرانية». ونقلت الوكالة أن المقدشي أطلع هادي «على سير العمليات العسكرية في مختلف الجهات ومنها جبهة نهم، وعلى الانتصارات المحققة في أكثر من موقع وجبهة وهو ما الحق خسائر فادحة في العدة والعتاد للميليشيا الحوثية الإيرانية». وكان هادي عين اللواء طاهر العقيلي خلفاً للمقدشي في رئاسة هيئة الأركان، إلا أن إصابة العقيلي خلال انفجار نغم حوثي في الجوف قبل أسابيع، أعادت المقدشي مجدداً إلى الميدان للإشراف على أداء قوات الجيش ليصبح أخيراً القائم بأعمال وزير الدفاع إلى جانب منصب المستشار الأعلى. وأدت المعارك التي شهدتها جبهة نهم خلال الأيام الأخيرة،

## الحوثي يخنق الاقتصاد ويحيل 419 شركة ورجل أعمال إلى النيابة

وكانت الجماعة فرضت أخيراً رسوماً جمركية بنسبة 100 في المائة على السلع القادمة من المنافذ البرية والبحرية التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية، ما يعني مضاعفة الأعباء على المستهلك وزيادة الأسعار. كما تسعى الميليشيات لإصدار قوانين جديدة بالجملعة وتعديل قوانين سابقة في القطاع المالي والاقتصادي، ما يسمح لها بتوفير ذريعة قانونية لزعزعة لربح الضرائب والرسوم على الخدمات في المؤسسات الخاضعة لها، ويؤدي إلى سحق الآف الأسر العاجزة عن توفير قيمة القوت الضروري اليومي.

عرقلة أداء القطاع الخاص الذي صمد خلال ثلاث سنوات للبقاء عند الحد الأدنى المقبول من النشاط التجاري والصناعي، ويتساءل: «ماذا يريدون منا أكثر من دفع المبالغ القانونية والإتاوات المتكررة من وقت لآخر». ويعترف أن أحد قادة الميليشيات الانقلابية اتصل به هاتفياً، قبل أسابيع وأجره تحت التهديد على دفع مبلغ 50 مليون ريال (الدولار يساوي 380 ريالاً حسب سعر الصرف الرسمي)، لصالح الجهود الحربية للجماعة، وهي ليست المرة الأولى التي تحدثت معه، على حد قوله.

منهجه للاقتصاد وشل للحركة التجارية وتوقف للمشاريع الاستثمارية، في ظل هيمنة الجماعة على المعامل المالية للدولة وإتاحة الفرصة أمام الموالين لها للسيطرة على السوق المحلية بخاصة في قطاع استيراد الوقود والغذاء. وتجبر الجماعة منذ انقلابها معظم التجار والمستوردين ورجال الأعمال وأصحاب الشركات على دفع مبالغ كبيرة لتمويل الجهود الحربي وللمشاركة في تكلفة الدعاية الإعلامية الضخمة التي ترافق احتفالات الجماعة المختلفة على مدار العام. وقال أحد التجار وملاك

مع نحو 700 شركة ومؤسسة ورجل أعمال، بعد أن صفتهم الجماعة في قائمة سوداء لجهة عدم رضوخهم لدفع الإتاوات المطلوبة منهم لتمويل الجهود الحربي. وحددت الجماعة مهلة أسبوع فقط للجهات المصرفية لكشف التعاملات المالية المختلفة لهذه الجهات التجارية «المخضوب عليها» من قبل الجماعة تحت ذريعة أنها لم توف بالالتزامات المالية تجاه الدولة وتسدد الديون المتعثرة. وتجنبا للميليشيات الحوثية حجب الكارثة التي تسبب فيها انقلابها على الشرعية، وما تلا ذلك من تدمير

القطاعات بعدم سداد المبالغ المالية الضخمة المطالبين بها كضرائب وركاة. وأمرت الجماعة الانقلابية نيابة الأموال التابعة لها في صنعاء بسرعة البت في هذه القضايا وإحالتها على القضاء لإصدار أحكام قضائية تسمح لها بتوفير غطاء قانوني من أجل مصادرة أموال التجار والحجز على الأصول التابعة لهم. وكان المسؤول الحوثي في فرع البنك المركزي الذي تسيطر عليه الميليشيات في صنعاء، وجه أخيراً أوامر إلى المصارف المحلية وشركات الصرافة، تقضي بمنع التعامل المالي

المختلفة على النيابة العامة التابعة للجماعة تمهيداً لإقامة محاكمات جماعية تقضي بإجبارهم على دفع مبالغ ضخمة لصالح الجماعة. وأفادت الوسائل الرسمية الحوثية بأن «النيابة العامة شرعت في إجراءات النظر بالقضايا المالية إليها من مصلحة الضرائب بشأن عدم التزام 419 من المكلفين بالإجراءات القانونية ودفع ما عليهم من التزامات». وشملت هذه الإجراءات كافة القطاعات التجارية والنقطية والاقتصادية، والخدمية، إذ تنهزم الجماعة كبار التجار ورجال الأعمال في هذه

صنعاء، «الشرق الأوسط»

لم تكف ميليشيات جماعة الحوثيين الانقلابية خلال ثلاث سنوات من الانقلاب على الشرعية اليمنية بنهب الأموال العامة واحتياطي العملة النقدية من العملة المحلية، لكنها شرعت في خنق الاقتصاد المحلي الخاص تمهيداً للاستيلاء على أنشطته ومصادرة أمواله.

وأحالت الجماعة الانقلابية الأسبوع الحالي أكثر من 419 من كبار التجار والمستثمرين في القطاعات الاقتصادية

## خادم الحرمين افتتح اللقاء... والأمم المتحدة تشيد بدور مركز الملك سلمان في المجال منتدى الرياض الدولي الإنساني ي دشّن منصة إلكترونية للمساعدات



خادم الحرمين الشريفين يتوسط المشاركين في المنتدى (تصوير: بندر الجلعود)

الإنساني التي أصبحت أكثر صعوبة وتعقيداً لوجود تحديات على الأرض بسبب الصراعات أو الكوارث. وشهد مانويل بيسلر رئيس وحدة المساعدات الإنسانية السويسرية نائب رئيس الوكالة السويسرية للتخفيف والتعاون، على أن تقديم المساعدات الإنسانية لا يحل المشكلات السياسية، مطالباً بالعمل مع الشركاء لإتقان الأموال بطريقة فعالة مع إيجاد طرق ووسائل جديدة لتوصيل المساعدات لمستحقيها والتغلب على التحديات.

وأشار الدكتور سلطان الشامي مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي لشؤون التنمية الدولية بالإسراء العربية المتحدة إلى أن السعودية ستبقي دائماً وتعمل بالشفاء ودون رياء لتقديم المساعدات إلى المحتاجين، وأخرها تقديم العون للمحتاجين في الغوطة السورية.

وأضاف الشامي أن العمل الإنساني يواجه تحديات كبيرة، ويجب بذل الجهود ووضع آلية التنسيق والتنسيق بما بين العمل الإنساني لتخطي الأزمات. وبين أن أسباب الحاجة للعمل الإنساني تغيرت، كما حدث من التغيير المناخي في منطقة الكاريبي، مشيراً إلى أن الأطفال والنساء هم الأكثر استهدافاً في الصراعات ولا بد من العمل لحمايتهم، كما ينبغي النظر لأسباب الصراعات ونشر الوعي والمرونة في العمل الإنساني والمساعدة والشفافية كي نحدث فرقاً في عملنا.

بد العون والإسناد إلى كل بقاع الأرض، وأن دولاً عديدة استفادت من العون السعودي، يختلف أشكاله. وأضاف: «ارتفعت نسبة المساعدات السعودية إلى إجمالي الدخل القومي لتتجاوز 0,7 في المائة المتفق عليها دولياً». وتابع: «كلنا يعرف عن المبادرة الأخيرة التي أطلقتها السعودية وشقيقاتها من دول التحالف لاستعادة الشرعية في اليمن، التي بلغت قيمتها 1,5 مليار دولار، والتي ستؤدي إلى نقلة نوعية في مستوى العون الإنساني باليمن».

وفي الجلسة رفيعة المستوى عن المساعدات الإنسانية، ذكر المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أن التحديات الكبيرة التي تواجه العمل الإنساني في مناطق مختلفة من العالم تحتم إعادة النظر في السياسات ويمكن الجهات التي تقدم العمل الإنساني من تنفيذ المساعدات الإنسانية على الأرض. وتابع: «نعيش في زمن يحتاج إلى مزيد من تمويل العمليات الإنسانية، وهذا يجعلنا أكثر احتياجاً للعمل سوياً معاً في إيجاد مبادرات جديدة والتنسيق بين الجهات المانحة والجهات المستفيدة وأن نحول المجتمعات المستفيدة إلى مجتمعات فاعلة ومنتجة».

ودعا الربيعة إلى الاستفادة من التقنيات المتاحة لتقليل تكلفة الأعمال اللوجيستية في العمل الإنساني، وفي الوصول للمجتمعات الأكثر تضرراً، مؤكداً أهمية الشراكات في العمل

السعودي الفرنسي، والبنك الأهلي. وفي كلمته أشار السفير عبد الله المعلمي المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة، إلى أن السعودية بادرت دوماً إلى مد

سليمان الراجحي، وأوقف عبد الله ومحمد السبيعي، ومطلق الغوييري، ومؤسسة الجيمع الخيرية، وعبد الإله بن محفوظ، والرابعين وهما: البنك

الرياض الدولي الإنساني خطوة حكيمة لدعم الأعمال الإنسانية، ويشير لأهمية السعودية، وخلال الحفل كرم خادم الحرمين الشريفين كبار المتبرعين، وهم: أوقاف الشيخ

تعد من أهم الدول في العالم في مجال تقديم المساعدات الإنسانية وتغطية متطلبات العمليات الإنسانية والحد من الفقر والجوع والأمراض المعدية، مؤكداً أن عقد منتدى

### اتفاقيتان مع «منظمة الهجرة» لدعم الروهينغا والسوريين

أما المشروع الثاني، فيشمل الدعم النفسي والمجتمعي للمواطنين السوريين المتضررين من الأزمة الإنسانية في اليونان بمبلغ 600 ألف دولار، ويخدم 1150 مستفيداً، ويهدف المشروع إلى تعزيز تقديم المساعدة النفسية الاجتماعية والوساطة الثقافية في مركز الاستقبال بالجزر اليونانية، وتوفير التدريب المهني للتقصر غير المحصنين من الأوصال السورية في مرافق الإقامة المتخصصة باليونان.

وقّع المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبد الله الربيعة اتفاقيتي مشروعين مع المنظمة الدولية للهجرة، وذلك على هامش منتدى الرياض الدولي الإنساني. ويهتم المشروع الأول بقطاع المياه والإصحاح البيئي لتوفير المياه وحلول الصرف الصحي وفق المعايير لئلا يترتب عنهما مخاطر صحية. وكوكس بازار في بنغلاديش بمبلغ 2,2 مليون دولار.

## العيسى أمام مؤتمر فيينا: الأديان بريئة من حروب مورست باسمها

العظيمين الأمن العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أمام مؤتمر «الحوار بين أتباع الأديان من أجل السلام: تعزيز التعايش السلمي والمواطنة المشتركة» (2018)، أن القرار المعني بتعزيز الوفاق والتفاهم بين مختلف الحضارات والثقافات متناصل في قرارات الأمم المتحدة، ومجالس وزراء خارجية الدول الأعضاء، وبرنامج العمل المشترك للمنظمة، الذي يؤكد على «أن الحوار بين الحضارات المبني على الاحترام المتبادل والتفاهم والمساواة بين الشعوب شرط لازم للسلام والأمن الدوليين وللتسامح والتعايش السلمي».



العيسى خلال لقائه كلمته في مؤتمر فيينا (واس)

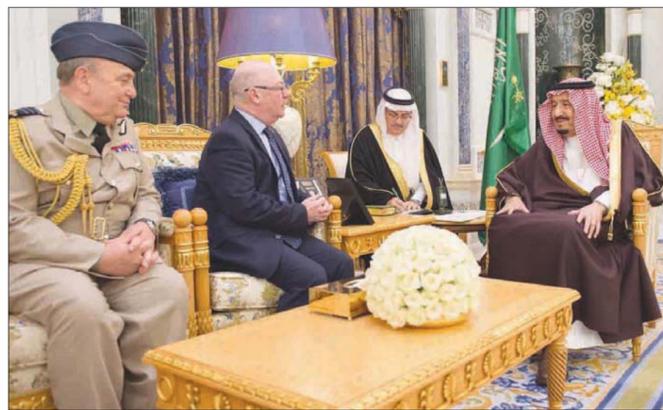
وأشار الدكتور العظيمين إلى أن منظمة التعاون الإسلامي تسهم بدور فعال في إثراء الحوار بين الثقافات وتعزيز التفاهم بين أتباع الأديان وحضاراتها، وتولي هذا المشروع أولوية في برامجها ونشاطاتها في الدول الأعضاء وعلى مستوى العالم. وعرج الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي على الخطوات التي اتخذتها المنظمة بتأسيس مركز صوت الحكمة للحوار والسلام الروحية لكل منا فيها فاعلة، وأهاب الشيخ العيسى بالقلاء أن يعوا بأن التنافس الحقيقي إنما يكون في سياق القيم والعمل الشريف، وهو الذي ضمنت سنة الخالق جل وعلا استدامته وبركته وسعادة أهله، مضيفاً: «يجب استيعاب مفهوم الفضائل في ثقافة كل أمة وحضارة، بل في كل بلد، وأن نتقاسم معاً مشتركات الفضائل، وهي كثيرة جداً، ومن ثم نعمل عليها».

وأكد الشيخ العيسى أن 10 في المائة فقط من مشتركاتنا كافية لإحلال السلام والوفاق في عالمنا، وأننا بالوعي المشهود نستطيع مواجهة كافة أساليب الهيمنة الفكرية والثقافية التي لا تطرح رؤيتها في سياق حضاري وأخلاقي يستدعي حرية الاختيار، وإنما تحمل في أجندتها هجمة الغرض لذات الفكر، أو توظيف الفكر لأهداف أخرى، وللتاريخ مع أولئك غلة لا تُنسى، لكن من ينشك هذه المسالك لا يتغف حتى بنفسه.

ابتداء بسنة الخالق في الاختلاف والتنوع ولا حق الاختيار، مؤكداً أن الوفاق الإنساني ضرورة تكامل بقائه وكرامة ذاته، «وأنا عندما نتفهم خصوصية بعضنا نحو القناعة الدينية والمهذبية والثقافية» (والفكرية عموماً) نصل إلى مستوى عال من الحكمة والتفهم. وأوضح الأمين العام للرابطة «دين الإسلام (وحن هنا نتحدث باسم الشعوب الإسلامية المنضوية تحت رابطة العالم الإسلامي) كرم بني الإنسان، وضمن لهم حرية الاختيار ابتداءً، وأرشدتهم إلى مكارم الأخلاق»، وبين أن أصل الأديان بريء من حروب ظلمة واضطهادات مورست باسمها، ومن إعاقة مسيرة المعرفة والتنوير في الشرق والغرب، وأن الصراع الدامي عبر امتداده الزمني تحت أي شعار كان لا يحمله سوى أفراد وجماعاته المباشرين له، مشيراً إلى أن «عالمنا بحاجة إلى تنوير في العدالة والقيم بجمع ما وصل إليه من التنوير في مكتشفات المادة وقوانين التنمية، والعقل البشري الذي أدرك المعارف المادية لا يزال جريحاً في مادة القيم ومشاركاتها التي نتفق عليها جميعاً»، مضيفاً: «كلما استوعبنا حكمة تنوعنا الأثني كنا على يقين بأنه مصدر تكامل وتعاون وإثراء لا كراهية وتخوف وإقصاء».

وأشار الشيخ العيسى إلى أن العقوبات الأميركية عن السودان، في استعادة التعاون المشترك المرتفق في المجال العسكري، إذ إنه بعد انخراط السودان في المباحثات المشتركة بين الولايات المتحدة الأميركية والسودان، التي انخرت عن رفع العقوبات الاقتصادية الأحادية، تحسب أن العلاقات توطدت وأن الثقة تأسست بين الدولتين والقوات المسلحة في البلدين». وأشار عدوي، الذي شارك أمس في افتتاح معرض القوات المسلحة السعودية لدعم التصنيع المحلي

## أمر بترقية 83 قاضياً بوزارة العدل خادم الحرمين يلتقي مسؤولين بريطانيين



الملك سلمان خلال لقائه الوزير البريطاني ورئيس الأركان في الرياض أمس (واس)

بترقية 83 قاضياً بوزارة العدل في مختلف درجات السلك القضائي. وأوضح الشيخ الدكتور وليد

الصمغاني وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء، أن الأمر الكريم وما تضمنه من ترقية، يأتي امتداداً

للمعنى الذي تعنيه الترقية، حيث بحث معه تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين الشعبي وقيادتي البلدين والقواسم المشتركة التي تجمعهما.

## محادثات إمارتية - بحرينية في أبو ظبي



الشيخ محمد بن زايد خلال استقباله الشيخ خالد آل خليفة أمس (وام)

استجابة لدعوة من السعودية ودول خليجية أخرى، لافتاً إلى أن بلاده تعتبر هذا التمرين الذي سيقام في السعودية نوعياً، ويتضمن ورش عمل تناقش القضايا والتحديات الإقليمية التي تشهدها المنطقة. ووفق عدوي، تشهدها المعاهد العسكرية والكلية في السعودية والسودان مشاركات من شأنها أن توجد تفاهات واسعة بين الضباط أميركيين حضروا مشروعاً تدريبياً للقوات الخاصة في السودان واتقوا ثناء كبيراً على مستوى الأداء. وقال رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات

البحرينية في أبو ظبي، حيث بحث معه تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين الشعبي وقيادتي البلدين والقواسم المشتركة التي تجمعهما.

والتشاور بشأن الجهود المبذولة لاحتواء التحديات والأزمات التي تواجه المنطقة. من جهة أخرى، استقبل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الدكتور

الرياض: الشرق الأوسط

التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض أمس، البستر بيرت وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشؤون التنمية الدولية البريطاني، والفريق أول ستيوارت بيتش رئيس أركان الدفاع البريطاني، وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث حول العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى استعراض مستجدات الأحداث في المنطقة. حضر الاستقبال، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والدكتور مسعود العبدان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والفريق أول ركن عبد الرحمن البديان رئيس هيئة الأركان العامة، وسفير بريطانيا لدى المملكة سيمون سوليفر.

من جهة أخرى، أصدر خادم الحرمين الشريفين أمراً يقضي

أبو ظبي: الشرق الأوسط

استقبال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في العاصمة الإماراتية الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير خارجية البحرين الذي يزور البلاد حالياً. ورحب ولي عهد أبوظبي بوزير الخارجية البحريني وبحث معه العلاقات الأخوية بين البلدين، والتي ترتكز على وشائج القرى وعمق الروابط الأخوية والتاريخية بين البلدين والشعبين. وتم خلال اللقاء بحث آخر المستجدات على الساحة العربية والتحديات والأوضاع التي تواجه أمن واستقرار المنطقة والتنسيق

الرياض: فتح الرحمن يوسف

شدد الفريق أول مهندس عماد الدين مصطفى عدوي رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة السعودية، على عدم صحة إشاعات أثيرت حول انسحاب بلاده من قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، مؤكداً أن مشاركة قوات بلاده في التحالف واستمراريتها هدف استراتيجي تسعى بلاده لتعزيزه على الدوام، بهدف تحقيق الأمن للأمتين الإسلامية والعربية.

## السودان يشارك في تمرين عسكري خليجي بالسعودية في أبريل

بمشاركتنا في معرض القوات المسلحة السعودية لدعم التصنيع المحلي، هذه الفكرة الذكية التي تأتي ضمن رؤية المملكة 2030. وتعتبر بداية قوية لمشاريع طموحة، وشهدنا في المعرض العديد من المنتجات والتطبيقات والشراكات التي يمكن أن تنمّر توطين الصناعات الدفاعية، وأجمل ما يميز هذا المعرض أن هناك شراكة حقيقية بين القطاعين العام والخاص، وكذلك تعزيزاً لأسس ومبادئ التعايش والتسامح بين الشعوب.

في (أقد 2018) في الرياض، إلى أنه بحث مع الفريق أول عبد الرحمن البديان رئيس هيئة الأركان العامة السعودية، سبل تعزيز العلاقات الثنائية المتطورة بين قوتنا المسلحة في البلدين، خصوصاً في المجالات التدريبية، والتأكيد على المضي قدماً بمشاركة السودان والقوات المسلحة في التحالف الإسلامي العسكري لمكافحة الإرهاب، وقوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن. وعن المشاركة في معرض «أقد 2018» قال عدوي: «نحن سعداء

بمشاركة السودان في تمرين عسكري خليجي بالسعودية في أبريل، حيث بحث معه تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين الشعبي وقيادتي البلدين والقواسم المشتركة التي تجمعهما.

البحرينية في أبو ظبي، حيث بحث معه تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين الشعبي وقيادتي البلدين والقواسم المشتركة التي تجمعهما.

البحرينية في أبو ظبي، حيث بحث معه تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين الشعبي وقيادتي البلدين والقواسم المشتركة التي تجمعهما.

البحرينية في أبو ظبي، حيث بحث معه تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين الشعبي وقيادتي البلدين والقواسم المشتركة التي تجمعهما.

البحرينية في أبو ظبي، حيث بحث معه تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين الشعبي وقيادتي البلدين والقواسم المشتركة التي تجمعهما.

البحرينية في أبو ظبي، حيث بحث معه تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين الشعبي وقيادتي البلدين والقواسم المشتركة التي تجمعهما.

## قصته مع التحديث بدأت قبل أن يصبح وزيرها

## محمد بن سلمان يقود أكبر عملية تطوير في وزارة الدفاع السعودية

بن سلمان، بالإعلان عن إنشاء شركة قابضة في الصناعات العسكرية، مع إدارة لدعم المحتوى المحلي في وزارة الدفاع، وهيئة للصناعات العسكرية، مع تفويض من الأمير الشاب إلى تصنيع عسكري تعتمد فيه القوات العسكرية في البلاد إلى الحصول على أكثر من نصف عتادها من الصناعات المحلية.

السعودية التي تقود جهوداً أكبر شاملة، دبلوماسياً وديفانياً، من أجل تأمين أمنها الوطني والاستراتيجي، وتكافح الإهبات بشمولية، وتنصّب للكثير من الأخطار، تتجه أيضاً إلى خطوات استثمارية مع تأكيد كفاءة الإنفاق وفي ظل طموح تتوافر فيه الاتجاهات الصحيحة للاتجاه

بالاقتصاد السعودي إلى آفاق التنمية الشاملة، وتعد تنوع البنية الاقتصادية السعودية مركزاً محورياً، في هذا الإطار، فالقطاع الخاص جهة تعد أحد المداخل لتنشيط الدورة الاقتصادية خارج دائرة إنتاج النفط وما يحيط بها من نشاطات اقتصادية.

ويعتبر الجيش السعودي بفروعه الأربعة، القوات البرية، والجوية، والبحرية، والدفاع الجوي، ثاني أكبر وأقوى الجيوش العربية، وتسانده قوات ومراكز متخصصة، أبرزها قوة الصواريخ الاستراتيجية التي تصنفها مصادر الحرب السعودية بالقوة

الخاصة من أفرع القوات المسلحة، وتعنى بالصواريخ والقذائف السعودية الكبرى وأبرزها صواريخ «رياح الشرق» القادرة على حمل رؤوس نووية صينية الصنع.

وتعد منظومة وزارة الدفاع السعودية أكثر القطاعات الحيوية في المملكة، لما أبرزته من إنجازات على الصعيد الوطني داخلياً وخارجياً، حيث تركّز على إعداد العسكريين داخلياً وتطوير قدراتهم خارجياً، من خلال الكليات العسكرية التابعة لها حتى بلغ عددها خمس كليات، هي كلية القيادة والأركان، وكلية الملك عبد العزيز الحربية، وكلية الملك فيصل الجوية، وكلية الملك فهد البحرية، وكلية الملك عبد الله للدفاع الجوي. ويضاف إليها معاهد فنية وتدريبية تتجاوز عددها 20 معهداً ومركزاً تابعة لكافة أفرع القوات المسلحة. ومن ضمن القطاعات العسكرية المهمة التابعة لوزارة الدفاع، المؤسسة العامة للصناعات العسكرية، التي تعدت بتصنيع وتطوير المدرعات والمدعى العسكرية، وقد تم مؤخراً تغيير هيكلتها لإتاحة الفرصة للقطاع الخاص المشاركة في التصنيع والتطوير.

الرياض، عبد الله آل هيضة

قبل أن يصبح حتى وزيراً للدفاع، كانت الثقة الملكية تحيط بالأمير محمد بن سلمان، وأعطته الدافع لتحقيق أحلامه التي يرسمها. ملف تطوير وزارة الدفاع كان أحد أكبر الملفات التي عمل على إنجازها ولي العهد السعودي، وموافقة الملك سلمان بن عبد العزيز أمس، تعكس ذلك المقدار في هيكلة جديدة لها، حملت معها أسماء للمغادرة وأخرى للترقية واستحداث مناصب لتكون وزارة الدفاع كما يراها وزيرها وتناسب مع طموحات السعودية وحجمها وتأثيرها.

وهذا الملف القديم، المداوم على تحديثه، سبق وأن رفع به الملك سلمان بن عبد العزيز، حين كان وزيراً للدفاع، إلى الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، رحمه الله، ما أسفر عن تشكيل لجنة لدراسة أوضاع وزارة الدفاع واحتياجاتها، وتمخض عنها أمانة عامة. واختار حينها الملك عبد الله، الأمير محمد بن سلمان ليكون أمينها العام بصفته مشرفاً عاماً على مكتب وزير الدفاع. وقد بدأت مهمة إعادة ترتيب بيت الدفاع السعودي مع الملك سلمان، وتولى مسؤولية الإشراف عليها الأمير محمد بن سلمان، بعد أمر الملك عبد الله آنذاك (عام 2014) بتعيين الأمير مشرفاً عاماً على مكتب وزير الدفاع، إضافة إلى رئاسته لديوان ولي العهد. ولطالما كانت مهمة ترتيب وزارة الدفاع إحدى المهام الكبرى، وأحياناً استعصت على الإصلاح أعوام طويلة، في وقت كان الملك عبد الله، رحمه الله، أكثر تفاؤلاً بأن يتولى الأمير محمد هذه المهمة رغم محاولته الاعتذار عن القبول بها.

وفي مقابلة صحافية مع شبكة «بلومبيرغ» في أبريل (نيسان) 2016، لقي الأمير محمد بن سلمان أنه كان يلتقي الملك الراحل عبد الله بشكل دائم لمحاولة الدفع بالإصلاحات الجديدة لوزارة الدفاع، وأن ما من شيء ناقشه مع الملك عبد الله إلا وأمر بتطبيقه. وبحسب ولي العهد فإن السعودية في ثالث أكبر بلد في العالم إنفاقاً على التسليح العسكري، والخطوات التطويرية التي ستتضمنها خطة برنامج تطوير وزارة الدفاع من شأنها دعم قطاع التصنيع العسكري. وتنتج الأنتظار إلى تطوير سيشهد قطاع الدفاع في السعودية ويزيده قوة، في ظل عزم حكومي وروية سعودية تكشف في مجال أحاديث الأمير محمد

محمد بن إبراهيم السلطان المستشار بالديوان الملكي عضواً في المجالس التالية: مجلس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ومجلس هيئة تطوير المنطقة مكة المكرمة، ومجلس هيئة تطوير المدينة المنورة، ومجلس أمناء الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل، ومجلس الهيئة العليا لتطوير المنطقة الشرقية، على أن يكون لكل مجلس من المجالس المذكورة في البند «أولاً» لجنة تنفيذية برئاسة عضو المجلس المهندس إبراهيم بن محمد السلطان، وعضوية عدد كاف من أعضاء المجلس يصدر بتسميتهم قرار من المجلس، وتعدّل اللجنة اجتماعاتها بشكل دوري، وبما لا يقل عن مرة واحدة في الشهر، ولها اتخاذ الإجراءات التنفيذية اللازمة والعرض على المجلس، وأن تقوم هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، بالتنسيق مع من تراه من الجهات ذوات العلاقة، بمراجعة الأنظمة والتشريعات والأوامر والقرارات التي تأثرت بما ورد في البندين «أولاً» و«ثانياً» واقتراح التعديلات اللازمة، والرفع عن ذلك لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة.

كما صدر أمر خادم الحرمين الشريفين بالموافقة على إنشاء هيئة عليا لتطوير منطقة عسير باسم «الهيئة العليا لتطوير منطقة عسير»، وأن يكون للهيئة مجلس برئاسة أمير منطقة عسير، ونائب أمير منطقة عسير نائباً للرئيس، وعضوية المهندس إبراهيم بن محمد السلطان، ومندوبين على مستوى رابع من الجهات ذوات العلاقة، وثلاثة أعضاء من أهالي منطقة عسير «صفاة شخصية» من ذوي الخبرة في مجال عمل الهيئة، ويكون للمجلس لجنة تنفيذية برئاسة سمو نائب أمير منطقة عسير، والمهندس إبراهيم السلطان نائباً لرئيس اللجنة، وعضوية عدد كاف من أعضاء المجلس، على أن يقوم مجلس الوزراء بإكمال الإجراءات النظامية اللازمة لذلك.

وصدر أمر الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود بتعيين الأمير بندر بن خالد بن فيصل بن عبد العزيز رئيساً لمجلس إدارة نادي الفروسية، وأن يكون في عضوية المجلس كل من: الأمير عبد العزيز بن تركي بن فيصل بن عبد العزيز، والأمير عبد الله بن خالد بن سلطان بن عبد العزيز، وأن يكون صالح بن علي الحمادي مديراً عاماً للنادي وأميناً للمجلس.

وصدر أمر خادم الحرمين الشريفين بالموافقة على إعادة تشكيل مجلس أمناء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني لمدة ثلاث سنوات من تاريخه، برئاسة الدكتور عبد العزيز بن محمد بن عبد الله السويل، والدكتور عبد الله بن محمد بن عبد الحسين الفوزان نائباً للرئيس وأميناً عاماً للمركز، وعضوية كل من: الدكتور محمد بن إسحاق بو حليقة، وسعود بن عبد الرحمن بن راشد الشمرى، والشيخ عيسى بن عبد الله بن عبد الرحمن الثمري، والدكتور زهير بن فهد الحارثي، والدكتور أحمد بن عبد الرحمن العرجي، وكوثر بنت موسى الأريشي، وغادة بنت غنيم النخعي، والدكتور محمد بن عبد الله العوين، ومحمد بن عبد الله بن محمد الشريف. وقد استحدثت كافة الأوامر الملكية على النظام الأساسي للمركز، ونظام الوزراء ونواب الوزراء ونظام المناطق، ونظام خدمة الضباط، فيما دعا خادم الحرمين الشريفين الجهات المختصة إلى اعتماد الأوامر وتنفيذها.

## شملت الموافقة على وثيقة تطوير وزارة الدفاع

## السعودية: أوامر ملكية بتغييرات في مواقع عسكرية ومدنية



وشملت الأوامر الملكية أيضاً تعيين الأمير الدكتور بندر بن عبد الله المشاري آل سعود مساعداً لوزير الداخلية لشؤون التقنية بالمرتبة الممتازة، وإعفاء حمد بن خلف الراشد الخلف وكيل وزارة الداخلية للشؤون الأمنية من منصبه، وتعيين محمد بن مهنا بن عبد العزيز المهنا وكيلاً لوزارة الداخلية للشؤون الأمنية بالمرتبة الممتازة، وتعيين المهندس إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السلطان مستشاراً بالديوان الملكي بمرتبة وزير. كما شملت الأوامر تعيين أحمد بن عبد العزيز قطان وزير دولة لشؤون الدول الأفريقية بمرتبة وزير في وزارة الخارجية، وتعيين المهندس طارق بن عبد العزيز الفارس أميناً لمنطقة الرياض بالمرتبة الممتازة.

وإعفاء الدكتور أسامة بن فضل الجبار أمين

## أمير جليل لمنطقة الجوف... وإنهاء خدمة الفريق البنيان والرويلي رئيساً للأركان

## تعيين نائبين لأميري «عسير» و«حائل»... وإعفاء أسامة البار والتويحص أميناً للعاصمة المقدسة

بن داخل بن عبد ربه المطيري أميناً عاماً لمجلس الشورى بالمرتبة الممتازة، والدكتور عدنان بن سالم بن سليمان آل حديدان مديراً لجامعة جدة بالمرتبة الممتازة، وشعلان بن راجح بن عبد الله بن شعلان وكيلاً للنائب العامة بالمرتبة الممتازة، والدكتور عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الزورم محافظاً للهيئة العامة للمنافسة بالمرتبة الممتازة، وصالح بن محمد بن شارح المشاعر مستشاراً برئاسة أمن الدولة بالمرتبة الممتازة، وتعيين كل من: الدكتور يوسف بن طراد السعدون، ونبية بن عبد المحسن بن منصور البراهيم عضوين بمجلس الشورى.

كما قضت الأوامر بتعيين المهندس إبراهيم بن

العاصمة المقدسة من منصبه، وتعيين المهندس محمد بن عبد الله بن محمد القويحص أميناً للعاصمة المقدسة بالمرتبة الممتازة، وتعيين الدكتور حمد بن محمد بن حمد آل الشيخ رئيساً لمجلس إدارة الهيئة العامة للولاية على أموال القاصرين ومن في حكمهم، وذلك بعد الإطلاع على نظام الهيئة العامة للولاية على أموال القاصرين ومن في حكمهم. كما شملت الأوامر إعفاء كل من: محمد بن عبد الرحمن المطلع من منصبه، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الدهمش المستشار للشؤون الفنية بوزارة الشؤون البلدية والقروية، والدكتور محمد بن عبد الرحمن البشر من منصبه، وإعفاء أحمد بن صالح

الرياض، «الشرق الأوسط»

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، حزمة أوامر ملكية، تقضي بإعفاء وتعيين عدد من المسؤولين بالمراتب العليا في الدولة، والموافقة على وثيقة تطوير وزارة الدفاع، المشتتملة على رؤية واستراتيجية برنامج تطوير الوزارة، والنموذج التشغيلي المستهدف للتطوير، والهيكل التنظيمي والحكومة ومتطلبات الموارد البشرية التي أعدت على ضوء استراتيجية الدفاع الوطني.

وشملت الأوامر، إعفاء الأمير فهد بن بدر بن عبد العزيز أمير منطقة الجوف من منصبه بناءً على طلبه، وتعيينه مستشاراً لأخادم الحرمين الشريفين بمرتبة وزير، فيما تم تعيين الأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز أميراً لمنطقة الجوف بمرتبة وزير. كما قضت بتعيين كل من: الأمير فيصل بن تركي بن عبد العزيز مستشاراً بالديوان الملكي بمرتبة وزير، والأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز نائباً لأمير منطقة عسير بمرتبة وزير، والأمير فيصل بن فهد بن مقرن بن عبد العزيز نائباً لأمير منطقة حائل بالمرتبة الممتازة، والأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز مستشاراً بالديوان الملكي بالمرتبة الممتازة. وبناءً على ما عرضه وزير الدفاع، ووفقاً لوثيقة تطوير وزارة الدفاع، المشتتملة على رؤية واستراتيجية الوزارة، والهيكل التنظيمي والحكومة ومتطلبات الموارد البشرية، أصدر الملك سلمان بن عبد العزيز وبصفته القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية، أمراً ملكياً يقضي بإنهاء خدمة الفريق أول ركن عبد الرحمن بن صالح بن عبد الله البنيان رئيس هيئة الأركان العامة، وإحالةته على التقاعد، وتعيينه مستشاراً بالديوان الملكي بمرتبة وزير ركن.

وترقية الفريق ركن فياض بن حامد بن رقاد الرويلي نائب رئيس هيئة الأركان العامة إلى رتبة فريق أول ركن، وتعيينه رئيساً لهيئة الأركان العامة، وإنهاء خدمة الفريق ركن محمد بن عوض بن منصور سحيم قائد قوات الدفاع الجوي، وإحالةته إلى التقاعد، وإعفاء الفريق ركن فهد بن تركي بن عبد العزيز آل سعود قائد القوات البرية من منصبه، وتعيينه قائداً للقوات المشتركة بمرتبة وزير ركن، وترقية اللواء ركن مطلق بن مطلق الأزييم إلى رتبة فريق ركن، وتعيينه نائباً لرئيس هيئة الأركان العامة، وترقية اللواء ركن جبار الله بن محمد بن جبار الله العلويطي إلى رتبة فريق ركن وتعيينه قائداً لقوة الصواريخ الاستراتيجية، وترقية اللواء ركن فهد بن عبد الله بن محمد الطير إلى رتبة فريق ركن وتعيينه قائداً للقوات البرية، وترقية اللواء ركن مزيد بن سليمان بن مزيد العمرو إلى رتبة فريق ركن وتعيينه قائداً لقوات الدفاع الجوي، وترقية اللواء طيار ركن تركي بن بندر بن عبد العزيز إلى رتبة فريق ركن وتعيينه قائداً للقوات الجوية، وقد دعا خادم الحرمين، وزير الدفاع، لتنفيذ الأمر. وشملت الأوامر الملكية التي صدرت في وقت لاحق من أمس، تعيين خالد بن حسين بن صالح بياربي مساعداً لوزير الدفاع للشؤون التنفيذية بالمرتبة الممتازة، وإعفاء الدكتور أحمد بن محمد السالم نائب وزير الداخلية من منصبه، وإيضاً إعفائه من منصبه كعضو في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

الرياض، عبد الله آل هيضة

دفع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بالشباب، مجدداً، إلى سلام العمل الإداري الكبير، لا لتخصها بعض المناصب في المؤسسات الاقتصادية والخدمية فحسب التي ظهرت في ليلة الأوامر الملكية الشاملة، لكنها تعكس منهجاً سعودياً جديداً أسسه الملك سلمان. وعبر سنوات عديدة، كانت إشارات المناطق في السعودية، متباعدة في تعيين نواب الأمراء مناطق، ولم تجتمع كافة الإمارات على وجود «نائب أمير» وأصبحت،

## تعيين أمير منطقة ونائبين... وهيئة عليا لتطوير عسير

## الملك سلمان يدافع مجدداً بالشباب في مفاصل العمل الإداري التنموي

أو تطويرها لتكون في مصاف التقدم الذي تشهده، ورؤية يحلم بها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بنان منطقة عسير. وتوجه عسير في خريبتها السياحية إلى تفعيل جوانب ترفيهية تضيف بعضاً مما كانت تفتقره من كفاءة الاستجمام، رغم ارتفاع طموح السياح واحتياجاتهم في كل عام عما قبله، لتطبيقها بالطريقة الصحيحة التي تلبى الرغبات وتحقق الأمل، وسط تمسك من إدارة المهرجان بإقامة فعاليات قادرة على التنافس عالمياً.

إلى المدينة والمنطقة عموماً، إذ توجد قرية تشكيلية هي الأولى من نوعها في السعودية، فيما يتعلق بالقرية التشكيلية التي تعنى بالفنون التشكيلية والفوتوغرافية والصناعات الحرفية العسيرية والوطنية. ولتاريخ منطقة عسير السياحية السبق في المهرجانات الصيفية بالسعودية التي تعد هي النواة الأساس لولادة هيئة السياحة والحاضرة منطقة عسير عاصمة للسياحة العربية، بمقومات جوية وجغرافية وبنية أساسية على صعيد الفنون ومجالات جذب السياحة

مع نموها الاقتصادي. إنجازات العمل والطموح أصبحت واضحة المعالم، العمل للتطوير والتطوير للمستقبل، وشركات السعودية التي تتحدث وتعاون لغتها متساوية بالفعل في ذلك الطموح، وكل ما سيكون في القادم هدفه الصعود للهمة التي تستحقها البلاد، يخطط كبيرة للأمير محمد بن سلمان بصمتها في كل تلك الاتجاهات.

هيئة عليا لتطوير منطقة عسير قبل أكثر من سبعة وعشرين عاماً، بدأت رحلة التنشيط

عادة في التقاليد السعودية، نهل الخبرة في من سبقهم، وتجددوا في مسيرة العمل الإداري، بعضهم عُرف بنبله مناصب استشارية وإدارية واقتصادية في البلاد قبل تعيينه.

سعودية تعيد طريق المستقبل الذي ترسمه بقيادة ملكها، وبمعه جيل جديد يحلمهم في أركان قيادته، وديبلوماسية سعودية استثنائية، عملت وفقاً لأسسها، وراعية في عالم عربي أكثر قوة، وللداخل السعودي صفحات جديدة تجاوزت عراقيل العقود الماضية بتحدد الصيغة الاجتماعية المتنامية

التنمية الإدارية، كما سبق لأبناء الملك عبد العزيز في بواكير عقود الدولة السعودية من تأسيس صيغة الإدارة فيها، وحتى أن تم في العام 1992 تشكيل نظام المناطق في عهد الملك الملك فهد، في عتونة جديدة هي اليوم تستكمل اللبانات بوضع التنمية الشاملة بروح العصر عنواناً بارزاً مع عهد الملك سلمان.

جيل واحد يجمع الأسماء الثلاثة، معظمهم وجدوا وحتى صفوف التعليم معاً، وحملتهم الأوامر ليكونوا مساندين لأمراء مخضرين في مناطقهم وأجسادين لأسلوب العمل، وهو ما يُحسب

مع تعيينات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، ثلاث مناطق تلحق بثماني مناطق سابقة في ضح روح شابة من الأسرة المالكة. في أبريل (نيسان) من العام الماضي، لاختصها بعض أمراء في المناطق، ليحقق بهم في قرارات ملكية أعلنت أمس، الأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز الذي تم تعيينه أميراً لمنطقة الجوف، والأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز نائباً لأمير منطقة عسير، والأمير فيصل بن فهد بن مقرن نائباً لأمير منطقة حائل. جيل الأحفاد من الأسرة المالكة، وضع نفسه على طريق

## تمديد الحظر على مطاري إقليم كردستان لثلاثة أشهر

عن الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، فيما يتعلق بالجوازات والإقامة وتأشيرة الدخول»، إضافة إلى «الجمارك والعملاء الجمركية»، مؤكداً أنه «ما زال موضوع السيطرة الأمنية على المطارات» لم يحسم بعد. وأشار في الوقت ذاته، إلى أن «هناك إرادة مشؤفة للوصول إلى حل لهذه المشكلة».

وكانت إدارة مطاري الإقليم قبل إجراء الاستفتاء في 25 سبتمبر الماضي تقتصر بالكامل على الإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي، وطالبت الحكومة المركزية بعد ذلك بنقل السلطة على المطارين والمخافذ الحدودية إليها.



مدخل مطار أربيل الدولي كما بدا أمس (أ.ف.ب)

أربيل، «الشرق الأوسط» مددت الحكومة العراقية الحظر الجوي المفروض على الرحلات الخارجية من وإلى مطاري إقليم كردستان العراق، حسيماً أكد مصدر رفيع في مطار أربيل الدولي أمس. وفرضت الحكومة العراقية نهاية سبتمبر (اللول الماضي) حظراً على الرحلات الدولية من وإلى مطاري أربيل والسليمانية، بعد أيام من إجراء الإقليم الاستفتاء حول مستقبل كردستان، الذي نقلته سلطات الإقليم واعتبرته بغداد غير قانوني.

وقال المصدر لووكالة الصحافة الفرنسية أمس: «تم تمديد الحظر لثلاثة أشهر أخرى». وأوضح المصدر رافضاً كشف أسما: «تلقينا رسالة إلكترونية من سلطة الطيران المدني العراقي، بتعميد الحظر على الرحلات الجوية إلى مطاري الإقليم، من مطلع مارس (آذار) حتى نهاية مايو (أيار) المقبل»، مشيراً إلى أن «الطيران

التعرف على العراق من الداخل بعد كل التحديت التي مر بها هذا البلد الشقيق ومن ثم قدرته على تخفيها وفي المقدمة منها الانتصار على تنظيم داعش الإرهابي حيث اطمأننا على العراق».

وأوضح المالك أن «المعلومات التي كنا نستقيها عن العراق عبر وسائل الإعلام المختلفة لم تكن كافية لإعطائنا صورة واقعية عن مجريات ما يجري في هذا البلد الشقيق، وبالتالي فإن زيارتنا هذه زالت الكثير من الصور والمعلومات التي لم تكن دقيقة، وما نحن اليوم نملك المعلومة الصادقة عن العراق»، وأشار إلى أن «العراقيين الذين عبروا عن محبتهم لإخوانهم في المملكة العربية السعودية يستعدون لحوض استقبالنا من قبل رؤساء الجمهورية والوزراء والبرلمان وعدد من الوزراء والسيد عمار الحكيم، بالإضافة إلى اللقاءات التي أجريتها مع الزملاء الصحافيين العراقيين سواء في النقابة أو باقي المؤسسات الإعلامية العراقية»، مشيراً إلى أن «هذه الزيارة كانت بالغة الأهمية على صعيد

السعودي خالد المالك رئيس هيئة الصحافيين السعودية ورئيس تحرير صحيفة الجزيرة، وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أكد الالامي أن هذه الاتفاقية هي «بداية مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين الشقيقين ليس في المجال الإعلامي فقط وإنما في كل المجالات والميادين»، مبيناً أن «هذه الاتفاقية هي أول اتفاقية لي صعيد الإعلام التي تاريخ البلدين كما أنها أول اتفاقية في المجالات الأخرى منذ عام 1990 حيث الغزو العراقي للكويت».

وأوضح الالامي أن «الأمر المهم في هذه الاتفاقية هو أنها فتحت الباب وأسعا أمام تطوير العلاقات بين العراق والمملكة بعد أن احتضنت بغداد بدءاً من رئاساتها الثلاث وانتهاء بالمواطنين في الشوارع والأسواق الوفد الشقيقين تأكيداً على حب العراقيين لأشقائهم رغم كل ما يقال في وسائل الإعلام، فضلاً عن لقاءات الوفد بالوزراء وكبار المسؤولين الآخرين ومن بينهم السيد عمار الحكيم، زعيم نيار الحكمة، الذي استضاف الوفد على مأدئة عشاء

يقدها: «الشرق الأوسط» وقعت نقابة الصحافيين العراقيين وهيئة الصحافيين في المملكة العربية السعودية اتفاقية تعاون مشترك في مجالات وميادين مختلفة، وقالت نقابة الصحافيين العراقيين في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه إن اتفاقية التعاون في ختام زيارة الوفد الإعلامي السعودي إلى العراق، والذي يضم كبار رؤساء المؤسسات الإعلامية السعودية.

وأضاف البيان أن «الاتفاقية تضمنت عدة بنود أهمها زيارات متبادلة بين الطرفين وعقد لقاءات منتظمة وكذلك السعي للحصول على مقاعد وزمالات دراسية في المؤسسات الجامعية في البلدين والمنظمة لبرامج تدريبية مشتركة والتعاون بين الطرفين في المحافل العربية والدولية، فضلاً عن إعداد برامج مشتركة للطباعة والنشر في البلدين»، ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي مؤيد الالامي نقيب الصحافيين العراقيين وعن الجانب

## أبناء عن وجود ضباط مصريين لإنقاذ دوما (معركة الغوطة) تجمع موسكو ودمشق بعد خلاف حول (سوتشي)

تلدن، إبراهيم حميدي

لـ«معركة الغوطة» لدى الماطلة في الموافقة على المسودة السويدية - الكويتية لقرار مجلس الأمن لوقف النار، ثم شراء الوقت وإمطار الغوطة بالقصف لإجراء تغييرات رئيسية في المشروع. وحصلت على «جراحات» في المسودة لا تفقد القرار مضمونه فحسب، بل تعطي شرعية لموقف فرنسا. وبحسب دبلوماسي غربي، فإن التعديلات الروسية شملت ألا يكون تطبيق وقف النار فوراً؛ بل بدء الهدنة (من دون تأخير) لثلاثين يوماً. كما تضمن النص النهائي أن الهدنة لا تشمل «الأفراد والتنظيمات» المرتبطة بـ«داعش» و«القاعدة» بحسب تصنيف الأمم المتحدة، مما يعني إمكانية حوض «معركة الغوطة» من باب مكافحة الإرهاب. وباتت موسكو هي الحكم في تنفيذ الهدنة من غارات تسنها طائراتها، ورفضت توفير آلية للرقابة على تنفيذ الهدنة، باستثناء تفويض الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لتقديم تقرير خلال أسبوعين، الذي قدم أمس تفسيره للقرار بضرورة «وقف فوري للنار».

وشكل القرار ورقة تفاوضية قوية لموسكو أمام أنقرة، ذلك أن دعوة القرار (2401) لوقف النار في كل سوريا، جعل استمرار العملية التركية في عفرين زهن موافقة روسيا، خصوصاً أن بعض الدول؛ بينها فرنسا، طالبت بوقف النار في عفرين أيضاً بالتزامن مع إرسال الجيش التركي قوات خاصة لخوض «حرب شوارع» في عفرين.

من جهتها، قدمت أنقرة ورقة دعم أخرى لموسكو لدى توحيد «أحرار الشام» و«نور الدين الزنكي» في «جبهة تحرير سوريا» لطرد «هيئة تحرير الشام» (النصرة سابقاً) من غرب حلب ومن إدلب وسط التناقضات التي يقوم بها مقاتلو «الجيش الحر» ضد «النصرة» في إدلب.

وتركت موسكو الباب مفتوحاً لاحتمال عقد صفقة في غوطة دمشق؛ إذ إنها تريد خروج عناصر «النصرة»، وهناك من يريد عدهم بنحو مائتي عنصر، «خلال يومين» من شرق دمشق، ومحاربة تنظيمات أخرى محسوبة على «النصرة» أو «داعش». وعلم أن ضباطاً مصريين يعملون على الأرض لتجنيد «جيش الإسلام» ودوما حرباً روسية شاملة عبر «تعديل» اتفاق «خفض التصعيد» الذي كان وقف برعاية

مصرية في صيف العام الماضي، بحيث يتم تجديده وفق صيغة جديدة تتضمن إخراج الإرهابيين «ومنع أي إمكانية لنصف السفارة الروسية وإسقاط قذائف على العاصمة»، مما يجنب دوما وبضعة آلاف مقاتل المعارك، مقابل التخلي الكامل عن «أحرار الشام» أو «جبهة تحرير سوريا» عليه، فإن قول لافروف أمس إن الهدنة «لا تشمل في أي حال أعمال الحكومة السورية التي تدعمها روسيا ضد المجموعات الإرهابية مثل (داعش) و«جبهة النصرة» وكل المتعاونين معها»، ضمن تصعيد الضغوط الميدانية بالتزامن مع استعداد لفتح ممر إنساني إلى الغوطة التي تضم 400 ألف مدني.

وإذ استمر أمس قصف الغوطة الشرقية؛ حيث قتل 10 مدنيين على الأقل في دوما، تعززت شكوك الوصول إلى صفقة - تسوية. وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد رعد بن الحسين: «الدينا كل الأسباب لكي نبقى حذرين»، مشيراً إلى أن القرار (2401) يأتي بعد 7 سنوات من القتل في وقف العنف، و7 سنوات من القتل الجماعي المروع.



يتلقى العلاج بعد قصف على بلدة في غوطة دمشق أمس (أ.ف.ب)

هناك اختلاف بين موسكو ودمشق إزاء متابعة مخرجات «مؤتمر الحوار الوطني السوري» في سوتشي، خصوصاً تشكيل اللجنة الدستورية، لكنهما متفقتان على أن الأولوية حالياً للواقع الميداني؛ حيث قدم الجيش الروسي أعلى قدر من الدعم العسكري والسياسي لشن هجوم واسع على غوطة دمشق مع ترك نافذة لإمكانية عقد ضباط مصريين صفقة تستثني «جيش الإسلام» في دوما من الهجوم الواسع.

وبحسب المعلومات المتوفرة لـ«الشرق الأوسط»، أمس، أظهرت زيارة المبعوث الروسي الروسي الكسندر لافرينيف إلى دمشق ولقاؤه رئيس النظام بشار الأسد من جهة؛ وزيارة المستشارة السياسية الروسية بثينة شعبان إلى موسكو من جهة ثانية، استمرار الجغوة إزاء متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر سوتشي.

دمشق، بحسب المعلومات، ترفض البحث حالياً في «التسوية السياسية»، بل إن خطاب شعبان في «منتدى فالدي» الأسبوع الماضي لم يتضمن أي إشارة إلى القرار «2254»، والحل السياسي، ذلك أن الغنائة في دمشق أن «المنتصر هو من يفرض شروطه، ونحن انتصرنا». لذلك، هناك رفض واضح لتنازع مؤتمر سوتشي سواء لجهة إقرار المبادئ السياسية التي صاغها المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا ورفض الوفد الحكومي السوري مجرد البحث فيها؛ أو لجهة تنفيذ قرار مؤتمر سوتشي تكليف دي ميستورا بتشكيل اللجنة الدستورية وتحديد مرجعيتها وآلية عملها. بالنسبة لدمشق، اللجنة تشكلت في سوريا وتعطل وفق آليات البرلمان الحالي لـ«تعديل» الدستور الحالي لعام 2012. لكن موسكو، ترى الأمور غير ذلك؛ إذ إنها تريد تنفيذ القرار «2254».

على الأقل، هذا ما يقوله مسؤولون روس. وهم يريدون أن تبعد دمشق في الحل السياسي والسماح لدي ميستورا بتشكيلها وبدء أعمالها في جنيف ليحت «الإصلاح الدستوري». غير أن أقصى ما فعله الكرملين أنه أوفد لافرينيف إلى الأسد بالتزامن مع عدم قبول وزير الخارجية سيرغي لافروف لقاء شعبان في موسكو للتكثير بمخرجات مؤتمر سوتشي والاستعداد لتنفيذ القرار «2254».

ولا يفسد هذا الخلاف التناظر في المجال الميداني، لأن «الأولوية حالياً للواقع الميداني» وإن كان لكل طرف رأيه بالحسم الميداني. بحسب المعلومات، فإن قوات النظام حشدت على أطراف الغوطة ما بين 50 ألفاً و60 ألف عنصر من الفرقة الرابعة والفرقة السابعة و«الفوج 16» وقوات العميد سهيل الحسن المعروف بـ«النمر» الذي بات يحظى برعاية عسكرية روسية مرئية. ووافقت روسيا على تقديم الدعم العسكري والغطاء الجوي لاقتحام غوطة دمشق، كما أن الجيش الروسي أرسل أحدث طائراته وهي «سوخوي 57» مع طائرات مقاتلة وقاذفة أخرى.

هدف الكرملين، تجنب خسارة ميدانية كبرى قبل موعد انتخابات الرئاسة في 18 مارس (أذار) المقبل كما حصل لدى ضرب الجيش الأميركي «مرتزة» روسيا قرب دير الزور وإسقاط قاذفة روسية في إدلب وتعرض قاعدة حميميم لهجوم بطائرات «درون». كما أن الكرملين يرمي إلى «إنجاز ميداني» عبر تكثيف الضغوط العسكرية على الحد الأقصى ووضع غوطة دمشق أمام خيارين: قبول شروط روسيا، أو الاستعداد لاقتحام وتكرار «سيناريو حلب».

ونجحت موسكو بتوفير شرعية القتالية المباشرة. وقال إيغور كوروشينكو الخبير العسكري الروسي ورئيس تحرير مجلة «الدفاع الوطني» إن أول مرحلة في اختبار المقاتلات نجحت من خلال المناورات التي قامت بها خلال توجيهها إلى قاعدة حميميم. وكانت موسكو أرسلت مقاتلتين من هذا الطراز الأسبوع الماضي ونقلت صحبة «كوميسانت» المناطق السورية التي تحتاج إليها.

وفي السياق، حذر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف من أن واشنطن «تعد لتوجيه ضربات جديدة ضد مواقع حكومية» في مخالفة واضحة لقرار مجلس الأمن الدولي (2401).

إلى ذلك، أعلنت موسكو أن لافروف سيبحث مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان في موسكو اليوم طيفاً واسعاً من الملفات الدولية الملحة، على رأسها الأزمة السورية. وأفاد بيان صدرته الخارجية الروسية بأن الوزيرين سيركزان على تطورات الموقف في سوريا بعد قرار مجلس الأمن، والملفات المرتبطة بالتسوية في سوريا.

على صعيد آخر، رأى خبير عسكري روسي بارز أن إرسال مقاتلات حديثة من طراز «سوخوي 57» إلى سوريا، يهدف إلى القيام بتجارب على طرازات جديدة من الصواريخ المحمولة، إضافة إلى القيام باختبار قدرات المقاتلة الحديثة في ظروف العمليات

## مقتل تسعة من أسرة واحدة غارات جديدة على الغوطة... واتهامات باستخدام الكلور

دعا مجلس الأمن الدولي يوم 24 فبراير (شباط) إلى هدنة لمدة 30 يوماً في سوريا بينما قال مسعفون في منطقة الغوطة الشرقية إن القصف لا يهدأ لفترة تسمح لهم بإحصاء الجثث في واحدة من أكثر حملات القصف فتكا في الحرب المستمرة منذ

سبع سنوات

مناطق السيطرة  
قوات النظام  
معارضون  
مناطق انتزعت السيطرة عليها  
من يد المعارضة مؤخراً  
أراض تخلت عنها المعارضة  
تنظيم «داعش»  
تركيا وحلفاء لها  
من المعارضة  
وحدات كردية



رويترز: «الشرق الأوسط»



المصدر: معهد دراسات الحرب

ضربات في حال توافر «أدلة دامغة» على استخدام السلاح الكيميائي. ومع استمرار القصف على الغوطة الشرقية الأحد، أصيب 14 مدنياً على الأقل بعوارض احتقان أدت إلى مقتل أحدهم وهو طفل عمره ثلاث سنوات، بعد نصف لقوات النظام وفق «المرصد» الذي لم يتمكن من تأكيد ما إذا كانت العوارض ناجمة عن تنشق غازات

هجومها في المنطقة ذات الغالبية الكردية. وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينمayer في بروكسل على أن «هذه الهدنة يجب أن تنطبق على الفور». وتبقى مجلس الأمن مساء السبت بالإجماع قراراً تم تعديل صياغته أكثر من مرة. ويتضمن أن يلتزم «كل الأطراف بوقف الأعمال الحربية من دون تأخير لمدة 30 يوماً متتالية على الأقل في سوريا من أجل هدنة إنسانية دائمة» لإفصاح المجال أمام «إبصال المساعدي الإنسانية بشكل منتظم وإجلاء طبي للضرى والمصابين بجروح بالغة». وانتقد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين في جنيف الاثنين عدم التحرك حيال النزاعات في دول عدة بينها سوريا، معتبراً أنها «أصبحت مثل بعض المساح للبشر في العصر المنع هذه الأروال».

وأبدى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الاثنين «مخاوف جديدة» حيال استمرار الضربات على الغوطة الشرقية. وشدد خلال اتصال أجراه بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أن «الهدنة الإنسانية تشمل مجمل الأراضي السورية بما فيها عفرين» غداة إعلان تركيا عزمها مواصلة

خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني الاثنين عند بدء اجتماع وزراء خارجية دول الإتحاد الأوروبي في بروكسل على أن «هذه الهدنة يجب أن تنطبق على الفور».

وتبقى مجلس الأمن مساء السبت بالإجماع قراراً تم تعديل صياغته أكثر من مرة. ويتضمن أن يلتزم «كل الأطراف بوقف الأعمال الحربية من دون تأخير لمدة 30 يوماً متتالية على الأقل في سوريا من أجل هدنة إنسانية دائمة» لإفصاح المجال أمام «إبصال المساعدي الإنسانية بشكل منتظم وإجلاء طبي للضرى والمصابين بجروح بالغة». وانتقد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين في جنيف الاثنين عدم التحرك حيال النزاعات في دول عدة بينها سوريا، معتبراً أنها «أصبحت مثل بعض المساح للبشر في العصر المنع هذه الأروال».

وأبدى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الاثنين «مخاوف جديدة» حيال استمرار الضربات على الغوطة الشرقية. وشدد خلال اتصال أجراه بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أن «الهدنة الإنسانية تشمل مجمل الأراضي السورية بما فيها عفرين» غداة إعلان تركيا عزمها مواصلة

إن «وتيرة الغارات والقصف تراجعت منذ التوصل إلى قرار وقف إطلاق النار، من دون أن تتوقف الهجمات كلياً، والدليل استمرار سقوط ضحايا مدنيين وإن بدرجة أقل من الأسبوع الماضي».

ومنذ بدء حملة التصعيد، استهدفت قوات النظام الشرقية التي تتحصنها بشكل محكم منذ العام 2013. بالغارات والقصف المدفعي والصاروخي الكثيف. وتزامن التصعيد مع تعزيزات عسكرية تنذر بشن هجوم بري وشيك. ودارت منذ صباح الأحد معارك ميدانية في منطقة المرج التي تنقسم قوات النظام و«جيش الإسلام» السيطرة عليها. وتتركز الغارات على نقاط الاشتباك. ووجدت الأمم المتحدة الاثنين المطالبة بالتطبيق الفوري القرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار في سوريا لمدة 30 يوماً، خصوصاً في الغوطة الشرقية. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الاثنين في جنيف إن «قرارات مجلس الأمن يكون لها معنى فقط إذا طبقت بشكل فعلي، ولهذا السبب أتوقع أن يطبق القرار فوراً».

وشدد على أنه إن الأوان «الإنهاء هذا الجسيم على الأرض» في إشارة إلى الغوطة الشرقية.

وكان الكرملين ذكر في وقت سابق أن بوتين أبلغ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في اتصالين هاتفين السبت الماضي «بالخطوات العملية التي يتخذها الجانب الروسي لإجلاء المدنيين وإبصال شحنات إنسانية وتقديم خدمات طبية للأهالي السوريين المتضررين». وأفاد بيان الرئاسة الروسية بـ«توقيع بوتين» مديته بالموقف الروسي القائم على أن وقف القتال لا يشمل العمليات المستمرة ضد المجموعات الإرهابية».

من جهته، أوضح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تأويل بلاده لأليات تنفيذ قرار مجلس الأمن «2401» حول الهدنة، وقال: «لا يمكن لأي طرف أن يفسره بشكل خارج عن سياقه، لأن القرار يحدد بدء الهدنة باتفاق الأطراف وإبصال تنفيذ الخطوات التي على أن «نظام وقف العمليات القتالية لا يخص باي شكل من الأشكال تلك العمليات التي تقوم بها الحكومة السورية بدعم من جانب روسيا ضد التنظيمات الإرهابية كافة» أي (داعش) و«جبهة النصرة» وكل القوى التي تتعامل معها». وموضحاً أن «هناك أيضاً عدداً من الجماعات، سواء في الغوطة الشرقية أو في إدلب، التي يقدمها شركاؤها وراعياتها الغربيون كأنها معادلة، وبينها (أحرار الشام) و«جيش الإسلام»، تتعاون مع جبهة

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»  
جددت قوات النظام السوري أمس غاراتها على الغوطة الشرقية المحاصرة موقعة المزيد من القتلى المدنيين، رغم طلب مجلس الأمن قبل يومين هدنة «من دون تأخير» حثت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي الاثنين على وجوب تطبيقها «فوراً».

وتراجعت وتيرة الغارات على المنطقة المحاصرة غداة صدور قرار مجلس الأمن ليل السبت من دون أن تتوقف كلياً. في وقت تخلت حصيلة القتلى منذ بدء الهجوم 550 مدنياً، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان». وقتل أمس 17 مدنياً بينهم أربعة أطفال وفق المرصد جراء غارات وقصف مدفعي لقوات النظام طال تحديداً مدينة دوما، كبرى مدن الغوطة الشرقية.

وبين القتلى في دوما تسعة أشخاص من عائلة واحدة تم سحب جثثهم من تحت أنقاض مبنى طاله القصف بعد منتصف الليل. وبحسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، لازم سكان مدينة دوما الاثنين الأقيعية خشية من تجدد الغارات فيما حلت الشوارع إلا من حركة مدنيين خرجوا مسرعين بحثاً عن الطعام أو للاطمئنان على أقربهم. وقال «المرصد»

### بوتين ترأس اجتماعاً لمجلس الأمن الروسي

## موسكو قلقة من ضربات أميركية... وتستثني الغوطة وإدلب من الهدنة

موسكو، راند جبر

وكان الكرملين ذكر في وقت سابق أن بوتين أبلغ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في اتصالين هاتفين السبت الماضي «بالخطوات العملية التي يتخذها الجانب الروسي لإجلاء المدنيين وإبصال شحنات إنسانية وتقديم خدمات طبية للأهالي السوريين المتضررين». وأفاد بيان الرئاسة الروسية بـ«توقيع بوتين» مديته بالموقف الروسي القائم على أن وقف القتال لا يشمل العمليات المستمرة ضد المجموعات الإرهابية».

من جهته، أوضح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تأويل بلاده لأليات تنفيذ قرار مجلس الأمن «2401» حول الهدنة، وقال: «لا يمكن لأي طرف أن يفسره بشكل خارج عن سياقه، لأن القرار يحدد بدء الهدنة باتفاق الأطراف وإبصال تنفيذ الخطوات التي على أن «نظام وقف العمليات القتالية لا يخص باي شكل من الأشكال تلك العمليات التي تقوم بها الحكومة السورية بدعم من جانب روسيا ضد التنظيمات الإرهابية كافة» أي (داعش) و«جبهة النصرة» وكل القوى التي تتعامل معها». وموضحاً أن «هناك أيضاً عدداً من الجماعات، سواء في الغوطة الشرقية أو في إدلب، التي يقدمها شركاؤها وراعياتها الغربيون كأنها معادلة، وبينها (أحرار الشام) و«جيش الإسلام»، تتعاون مع جبهة

صعدت موسكو لهجتها دفاعاً عن نواص العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية لدمشق ضد «الإرهابيين الذين احتجزوا المدنيين رهائن». وعقد مجلس الأمن الروسي أمس اجتماعاً مكرساً لبحث الخطوات الروسية اللاحقة. وحذر من «جدية» التهديدات الأميركية الجديدة بشن ضربات ضد مواقع النظام السوري.

وأعلن الناطق الرئاسي ديمتري بيسكوف أن الرئيس فلاديمير بوتين بحث مع أعضاء المجلس «الوضع في سوريا، وخصوصاً في الغوطة على ضوء التهديدات الأميركية المتواصلة». ووصف التطورات بأنها «مصدر قلق شديد». محذراً من «مخاطر» لدى وزارة الدفاع الروسية لاحتمال قيام الإرهابيين في الغوطة الشرقية بعمل استفزازي كبير عبر استخدام أسلحة كيميائية». وزاد الناطق باسم الكرملين إن «الإرهابيين في الغوطة الشرقية يرفضون نداءات تسليم الأسلحة ويحتجزون المدنيين رهائن، وهو ما يجعل الوضع متوتراً للغاية». وأشار مصادر مقربة من الكرملين إلى أن موسكو تدرس «الخطوات الممكنة اتخاذها في حال وقوع تصعيد، مثل تنفيذ واشنطن لتلويحها بتوجيه ضربات جديدة ضد مواقع الحكومة السورية».

وكان الكرملين ذكر في وقت سابق أن بوتين أبلغ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في اتصالين هاتفين السبت الماضي «بالخطوات العملية التي يتخذها الجانب الروسي لإجلاء المدنيين وإبصال شحنات إنسانية وتقديم خدمات طبية للأهالي السوريين المتضررين». وأفاد بيان الرئاسة الروسية بـ«توقيع بوتين» مديته بالموقف الروسي القائم على أن وقف القتال لا يشمل العمليات المستمرة ضد المجموعات الإرهابية».

من جهته، أوضح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تأويل بلاده لأليات تنفيذ قرار مجلس الأمن «2401» حول الهدنة، وقال: «لا يمكن لأي طرف أن يفسره بشكل خارج عن سياقه، لأن القرار يحدد بدء الهدنة باتفاق الأطراف وإبصال تنفيذ الخطوات التي على أن «نظام وقف العمليات القتالية لا يخص باي شكل من الأشكال تلك العمليات التي تقوم بها الحكومة السورية بدعم من جانب روسيا ضد التنظيمات الإرهابية كافة» أي (داعش) و«جبهة النصرة» وكل القوى التي تتعامل معها». وموضحاً أن «هناك أيضاً عدداً من الجماعات، سواء في الغوطة الشرقية أو في إدلب، التي يقدمها شركاؤها وراعياتها الغربيون كأنها معادلة، وبينها (أحرار الشام) و«جيش الإسلام»، تتعاون مع جبهة

صعدت موسكو لهجتها دفاعاً عن نواص العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية لدمشق ضد «الإرهابيين الذين احتجزوا المدنيين رهائن». وعقد مجلس الأمن الروسي أمس اجتماعاً مكرساً لبحث الخطوات الروسية اللاحقة. وحذر من «جدية» التهديدات الأميركية الجديدة بشن ضربات ضد مواقع النظام السوري.

وأعلن الناطق الرئاسي ديمتري بيسكوف أن الرئيس فلاديمير بوتين بحث مع أعضاء المجلس «الوضع في سوريا، وخصوصاً في الغوطة على ضوء التهديدات الأميركية المتواصلة». ووصف التطورات بأنها «مصدر قلق شديد». محذراً من «مخاطر» لدى وزارة الدفاع الروسية لاحتمال قيام الإرهابيين في الغوطة الشرقية بعمل استفزازي كبير عبر استخدام أسلحة كيميائية». وزاد الناطق باسم الكرملين إن «الإرهابيين في الغوطة الشرقية يرفضون نداءات تسليم الأسلحة ويحتجزون المدنيين رهائن، وهو ما يجعل الوضع متوتراً للغاية». وأشار مصادر مقربة من الكرملين إلى أن موسكو تدرس «الخطوات الممكنة اتخاذها في حال وقوع تصعيد، مثل تنفيذ واشنطن لتلويحها بتوجيه ضربات جديدة ضد مواقع الحكومة السورية».

وكان الكرملين ذكر في وقت سابق أن بوتين أبلغ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في اتصالين هاتفين السبت الماضي «بالخطوات العملية التي يتخذها الجانب الروسي لإجلاء المدنيين وإبصال شحنات إنسانية وتقديم خدمات طبية للأهالي السوريين المتضررين». وأفاد بيان الرئاسة الروسية بـ«توقيع بوتين» مديته بالموقف الروسي القائم على أن وقف القتال لا يشمل العمليات المستمرة ضد المجموعات الإرهابية».

من جهته، أوضح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تأويل بلاده لأليات تنفيذ قرار مجلس الأمن «2401» حول الهدنة، وقال: «لا يمكن لأي طرف أن يفسره بشكل خارج عن سياقه، لأن القرار يحدد بدء الهدنة باتفاق الأطراف وإبصال تنفيذ الخطوات التي على أن «نظام وقف العمليات القتالية لا يخص باي شكل من الأشكال تلك العمليات التي تقوم بها الحكومة السورية بدعم من جانب روسيا ضد التنظيمات الإرهابية كافة» أي (داعش) و«جبهة النصرة» وكل القوى التي تتعامل معها». وموضحاً أن «هناك أيضاً عدداً من الجماعات، سواء في الغوطة الشرقية أو في إدلب، التي يقدمها شركاؤها وراعياتها الغربيون كأنها معادلة، وبينها (أحرار الشام) و«جيش الإسلام»، تتعاون مع جبهة

صعدت موسكو لهجتها دفاعاً عن نواص العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية لدمشق ضد «الإرهابيين الذين احتجزوا المدنيين رهائن». وعقد مجلس الأمن الروسي أمس اجتماعاً مكرساً لبحث الخطوات الروسية اللاحقة. وحذر من «جدية» التهديدات الأميركية الجديدة بشن ضربات ضد مواقع النظام السوري.

وأعلن الناطق الرئاسي ديمتري بيسكوف أن الرئيس فلاديمير بوتين بحث مع أعضاء المجلس «الوضع في سوريا، وخصوصاً في الغوطة على ضوء التهديدات الأميركية المتواصلة». ووصف التطورات بأنها «مصدر قلق شديد». محذراً من «مخاطر» لدى وزارة الدفاع الروسية لاحتمال قيام الإرهابيين في الغوطة الشرقية بعمل استفزازي كبير عبر استخدام أسلحة كيميائية». وزاد الناطق باسم الكرملين إن «الإرهابيين في الغوطة الشرقية يرفضون نداءات تسليم الأسلحة ويحتجزون المدنيين رهائن، وهو ما يجعل الوضع متوتراً للغاية». وأشار مصادر مقربة من الكرملين إلى أن موسكو تدرس «الخطوات الممكنة اتخاذها في حال وقوع تصعيد، مثل تنفيذ واشنطن لتلويحها بتوجيه ضربات جديدة ضد مواقع الحكومة السورية».

وكان الكرملين ذكر في وقت سابق أن بوتين أبلغ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في اتصالين هاتفين السبت الماضي «بالخطوات العملية التي يتخذها الجانب الروسي لإجلاء المدنيين وإبصال شحنات إنسانية وتقديم خدمات طبية للأهالي السوريين المتضررين». وأفاد بيان الرئاسة الروسية بـ«توقيع بوتين» مديته بالموقف الروسي القائم على أن وقف القتال لا يشمل العمليات المستمرة ضد المجموعات الإرهابية».

من جهته، أوضح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تأويل بلاده لأليات تنفيذ قرار مجلس الأمن «2401» حول الهدنة، وقال: «لا يمكن لأي طرف أن يفسره بشكل خارج عن سياقه، لأن القرار يحدد بدء الهدنة باتفاق الأطراف وإبصال تنفيذ الخطوات التي على أن «نظام وقف العمليات القتالية لا يخص باي شكل من الأشكال تلك العمليات التي تقوم بها الحكومة السورية بدعم من جانب روسيا ضد التنظيمات الإرهابية كافة» أي (داعش) و«جبهة النصرة» وكل القوى التي تتعامل معها». وموضحاً أن «هناك أيضاً عدداً من الجماعات، سواء في الغوطة الشرقية أو في إدلب، التي يقدمها شركاؤها وراعياتها الغربيون كأنها معادلة، وبينها (أحرار الشام) و«جيش الإسلام»، تتعاون مع جبهة

صعدت موسكو لهجتها دفاعاً عن نواص العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية لدمشق ضد «الإرهابيين الذين احتجزوا المدنيين رهائن». وعقد مجلس الأمن الروسي أمس اجتماعاً مكرساً لبحث الخطوات الروسية اللاحقة. وحذر من «جدية» التهديدات الأميركية الجديدة بشن ضربات ضد مواقع النظام السوري.

وأعلن الناطق الرئاسي ديمتري بيسكوف أن الرئيس فلاديمير بوتين بحث مع أعضاء المجلس «الوضع في سوريا، وخصوصاً في الغوطة على ضوء التهديدات الأميركية المتواصلة». ووصف التطورات بأنها «مصدر قلق شديد». محذراً من «مخاطر» لدى وزارة الدفاع الروسية لاحتمال قيام الإرهابيين في الغوطة الشرقية بعمل استفزازي كبير عبر استخدام أسلحة كيميائية». وزاد الناطق باسم الكرملين إن «الإرهابيين في الغوطة الشرقية يرفضون نداءات تسليم الأسلحة ويحتجزون المدنيين رهائن، وهو ما يجعل الوضع متوتراً للغاية». وأشار مصادر مقربة من الكرملين إلى أن موسكو تدرس «الخطوات الممكنة اتخاذها في حال وقوع تصعيد، مثل تنفيذ واشنطن لتلويحها بتوجيه ضربات جديدة ضد مواقع الحكومة السورية».

وكان الكرملين ذكر في وقت سابق أن بوتين أبلغ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في اتصالين هاتفين السبت الماضي «بالخطوات العملية التي يتخذها الجانب الروسي لإجلاء المدنيين وإبصال شحنات إنسانية وتقديم خدمات طبية للأهالي السوريين المتضررين». وأفاد بيان الرئاسة الروسية بـ«توقيع بوتين» مديته بالموقف الروسي القائم على أن وقف القتال لا يشمل العمليات المستمرة ضد المجموعات الإرهابية».

من جهته، أوضح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تأويل بلاده لأليات تنفيذ قرار مجلس الأمن «2401» حول الهدنة، وقال: «لا يمكن لأي طرف أن يفسره بشكل خارج عن سياقه، لأن القرار يحدد بدء الهدنة باتفاق الأطراف وإبصال تنفيذ الخطوات التي على أن «نظام وقف العمليات القتالية لا يخص باي شكل من الأشكال تلك العمليات التي تقوم بها الحكومة السورية بدعم من جانب روسيا ضد التنظيمات الإرهابية كافة» أي (داعش) و«جبهة النصرة» وكل القوى التي تتعامل معها». وموضحاً أن «هناك أيضاً عدداً من الجماعات، سواء في الغوطة الشرقية أو في إدلب، التي يقدمها شركاؤها وراعياتها الغربيون كأنها معادلة، وبينها (أحرار الشام) و«جيش الإسلام»، تتعاون مع جبهة

صعدت موسكو لهجتها دفاعاً عن نواص العمليات العسكرية في الغوطة الشرقية لدمشق ضد «الإرهابيين الذين احتجزوا المدنيين رهائن». وعقد مجلس الأمن الروسي أمس اجتماعاً مكرساً لبحث الخطوات الروسية اللاحقة. وحذر من «جدية» التهديدات الأميركية الجديدة بشن ضربات ضد مواقع النظام السوري.

وأعلن الناطق الرئاسي ديمتري بيسكوف أن الرئيس فلاديمير بوتين بحث مع أعضاء المجلس «الوضع في سوريا، وخصوصاً في الغوطة على ضوء التهديدات الأميركية المتواصلة». ووصف التطورات بأنها «مصدر قلق شديد». محذراً من «مخاطر» لدى وزارة الدفاع الروسية لاحتمال قيام الإرهابيين في الغوطة الشرقية بعمل استفزازي كبير عبر استخدام أسلحة كيميائية». وزاد الناطق باسم الكرملين إن «الإرهابيين في الغوطة الشرقية يرفضون نداءات تسليم الأسلحة ويحتجزون المدنيين رهائن، وهو ما يجعل الوضع متوتراً للغاية». وأشار مصادر مقربة من الكرملين إلى أن موسكو تدرس «الخطوات الممكنة اتخاذها في حال وقوع تصعيد، مثل تنفيذ واشنطن لتلويحها بتوجيه ضربات جديدة ضد مواقع الحكومة السورية».

## الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على وزيرين سوريين

الله سارة، اللذين تم تعيينهما في الشهر الماضي يخضعان الآن لحظر سفر وتجميد الأصول. تضم قائمة العقوبات الأوروبية الآن 257 شخصاً و7 كياناً لدورهم

المفروض عليهم عقوبات لتورطهم في الصراع السوري. وأعلن الاتحاد الأوروبي، أمس الاثنين أن وزير الصناعة محمد مازن علي يوسف ووزير الإعلام عماد عبد

المفروض عليهم عقوبات لتورطهم في الصراع السوري. وأعلن الاتحاد الأوروبي، أمس الاثنين أن وزير الصناعة محمد مازن علي يوسف ووزير الإعلام عماد عبد

المفروض عليهم عقوبات لتورطهم في الصراع السوري. وأعلن الاتحاد الأوروبي، أمس الاثنين أن وزير الصناعة محمد مازن علي يوسف ووزير الإعلام عماد عبد

المفروض عليهم عقوبات لتورطهم في الصراع السوري. وأعلن الاتحاد الأوروبي، أمس الاثنين أن وزير الصناعة محمد مازن علي يوسف ووزير الإعلام عماد عبد

## إردوغان وماكرون يشدان على إغاثة الغوطة

## قوات تركية خاصة إلى عفرين تحضيراً لمعركة جديدة

جميع التدابير اللازمة للحلولة دون تضرر المدنيين من عملية «غصن الزيتون».

ورحب الرئيسان بقرار مجلس الأمن الدولي الأخير الداعي لوقف إطلاق النار في سوريا، وشددوا على ضرورة تطبيق هذا القرار على الأرض، وإبصار المساعدات الإنسانية إلى الغوطة الشرقية.

وأشار أردوغان وماكرون إلى أهمية بذل جهود مشتركة من أجل التوصل إلى حل سياسي لازمة السورية.

دارمك، وكثفت الآليات العسكرية وعناصر القوات التركية والجيش السوري الحر تحركاتهم في فريتي «كوسانلي» و«بنديرك» سوريا، للسيطرة عليها في إطار عملية «غصن الزيتون» المستمرة منذ 20 يناير (كانون الثاني) الماضي.

وأعلن الجيش التركي أن 2019 مسلحا تم تحييدهم منذ انطلاق العملية العسكرية. في سياق مواز، بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون

مدن راجو وشيخ الحديد وجندريس وشران، وصولاً إلى فرض طوق على مدينة عفرين في مرحلة لاحقة. وسيطرت قوات «غصن الزيتون» حتى الآن على 112 نقطة استراتيجية بينها 84 قرية محيط عفرين، وتواصل القوات المسلحة التركية قصفها البري والجوي لمواقع الميليشيات الكردية في عفرين، واستهدفت المقاتلات والمدفعية التركية أسس بكتفاة ملاجئ وتحصينات ومواقع الوحدات الكردية و«داعش» في محيط جبل

«غصن الزيتون» تمكنت أمس من السيطرة على قريتي «سنارة فوقاني» و«سنارة التحتاني» الواقعتين على محور ناحية «شيخ الحديد»، لتستكمل بذلك القوات التركية والجيش الحر السيطرة على كامل الشريط الحدودي داخل الأراضي السورية في منطقة عفرين. وأعلنت القوات التركية خلال اليومين الماضيين دخول دفعات من القوات الخاصة استعداداً لخوض حرب شوارع لمطاردة عناصر الميليشيات الكردية و«داعش» في

توجد أي مشكلة تشوب العمليات الجوية، والمجال الجوي ليس مغلقاً، ومقاتلاتنا تقوم بدورها عند الحاجة». وأشار إلى أن إرسال القوات الخاصة التركية إلى منطقة عفرين، هو استعداد اقتراب «كفاح جديد ضد الإرهابيين»، الهدف منه حماية المدنيين، وتحقيق النجاح لعملية «غصن الزيتون».

ودخلت قوات خاصة من الدرك والشرطة التركية إلى ريف عفرين شمال غربي سوريا أمس لدعم الوحدات التي تخوض عملية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أمس أنها أرسلت قوات خاصة إلى منطقة عفرين تحضيراً لبدء «معركة جديدة» ضد المقاتلين الأكراد في مناطق يوجد فيها مدنيون في إطار العملية التي تخوضها في شمال سوريا.

وقال نائب رئيس الوزراء والناطق باسم الحكومة التركية بكين بوزداغ إن «تنشر قوات خاصة بشكل جزءاً من التحضيرات لمعركة جديدة مقبله»، وأضاف أنه «لا

أعلنت تركيا أمس أنها أرسلت قوات خاصة إلى منطقة عفرين تحضيراً لبدء «معركة جديدة» ضد المقاتلين الأكراد في مناطق يوجد فيها مدنيون في إطار العملية التي تخوضها في شمال سوريا.

وقال نائب رئيس الوزراء والناطق باسم الحكومة التركية بكين بوزداغ إن «تنشر قوات خاصة بشكل جزءاً من التحضيرات لمعركة جديدة مقبله»، وأضاف أنه «لا

## وزير الخارجية الفرنسي في موسكو اليوم

## ماكرون يذكر أردوغان بضم عفرين للهدنة

تتخطى داعش والنصرة ولا تتعامل العمليات التي تتعامل معها. ويعد أن أعلن النظام أن حربه ضد التنظيمات الإرهابية «متوصلة»، جاء تصريح رئيس الأركان الإيراني الذي قال فيه إن معركة الغوطة مستمرة، واستكملته أنقرة بتأكيد أن حربه ضد «وحدات حماية الشعب» هي أيضاً ما زالت قائمة. وإذا أضفنا إلى ذلك الضربات الجوية التي تقوم بها قوات التحالف الدولي شرق الفرات لتبين أن جهات الحرب ستبقى مشتتة، وبالتالي فإن الهدنة التي كان يفترض أن تعم كافة الأراضي السورية ليست أكثر من توهّم.

العمليات القصف العشوائية وإتاحة المجال «في الساعات والأيام المقبلة لإبصار المساعدات الإنسانية وإخلاء الجرحى والمرضى»، مبدئاً حرصه على تذكير أردوغان بأن روسيا وتركيا وإيران بصفتها الضامنة لاتفاقات استأنه «تتحمل مسؤولية مباشرة» لجهة ترجمة مضمون القرار الدولي على أرض الواقع. ولمزيد من الوضوح واستباقاً لوصول لو دريان إلى موسكو، أعلن الإليزيه أنه «يتعين على روسيا أن تقوم بما يلزم لدى النظام السوري الذي تدعّمه».

باريس، ميشال أبو نجم

أثمرت الضغوط الدولية على موسكو في دفع السلطات الروسية، بأمر من الرئيس فلاديمير بوتين، إلى الإعلان عن هدنة يومية في الغوطة الشرقية ابتداءً من اليوم مدتها خمس ساعات، وعن فتح «ممرات إنسانية» لخروج المدنيين الراغبين وبحسب مراقبين، فإن هذا التطور يبين، مرة أخرى، قدرة الجانب الروسي على لي ذراع النظام، والتحكم بالوضع السوري الميداني والسياسي.

## القضاء التشيكي يرجئ النظر في طلب أنقرة تسلم صالح مسلم



أنقرة، «الشرق الأوسط»

طلبت أنقرة من السلطات التشيكية، تسليمها القيادي السوري الكردي البارز صالح مسلم غداة توقيفه في براغ تنفيذاً لمذكرة توقيف صادرة بحق تركيا، حيث يواجه اتهامات بالإرهاب. وتنتظر محكمة تشيكية بالطلب اليوم.

وكانت حركة «المجتمع الديمقراطي»، وهي ائتلاف أحزاب غالبيتها كردية تتولى إدارة مناطق سيطرة المقاتلين الأكراد في شمال سوريا، أعلنت في بيان نشر في بيروت توقيف مسلم ليل السبت في العاصمة التشيكية. وأفاد البيان بأن «عناصر (إنتربول) في أنقرة أبلغوا بالتوقيف، وستتخذ الشرطة الإجراءات المرعية وفق القانون».

وأكدت الشرطة التشيكية، في بيان، أنها تعتقل أجنبياً في الـ 67 من العمر بعد توقيفه السبت بناء على بلاغ تركي إلى الشرطة الدولية (إنتربول).

أكراد يتظاهرون في أربيل تضامناً مع صالح مسلم أمس (أ.ف.ب)

اعتباراً من الاثنين عن اقتراب دخولها عفرين للتحصين الهجوم التركي. وأصدرت النيابة العامة في العاصمة التركية أنقرة، قراراً بتوقيف واعتقال قياديين من «وحدات حماية الشعب» الكردية، بينهم الرئيس المشارك السابق لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني صالح مسلم، على خلفية تورطهم في تفجير استهدف مبنى دائرة الضرائب بأنقرة، في فبراير (شباط) الحالي.

وهجوماً منذ أكثر من شهر يستهدف المقاتلين الأكراد. وأوضح أن مسلم كان موجوداً في براغ «حيث يشارك في مؤتمر دولي يتم برعاية دول كبرى بينها الولايات المتحدة، يعقد وفق قواعد «تشانغ هاوس» للمفاوضات السياسية التي تنص على وجوب عدم كشف أية أو انتماء المشاركين. وأضاف أنه خلافاً للقواعد المؤتمر، «لنقطت مشاركة تركي صورة مسلم (...) وسرّبها إلى الإعلام التركي الذي نشرها».

واعتباراً من الاثنين عن اقتراب دخولها عفرين للتحصين الهجوم التركي. وأصدرت النيابة العامة في العاصمة التركية أنقرة، قراراً بتوقيف واعتقال قياديين من «وحدات حماية الشعب» الكردية، بينهم الرئيس المشارك السابق لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني صالح مسلم، على خلفية تورطهم في تفجير استهدف مبنى دائرة الضرائب بأنقرة، في فبراير (شباط) الحالي.

واعتباراً من الاثنين عن اقتراب دخولها عفرين للتحصين الهجوم التركي. وأصدرت النيابة العامة في العاصمة التركية أنقرة، قراراً بتوقيف واعتقال قياديين من «وحدات حماية الشعب» الكردية، بينهم الرئيس المشارك السابق لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني صالح مسلم، على خلفية تورطهم في تفجير استهدف مبنى دائرة الضرائب بأنقرة، في فبراير (شباط) الحالي.

واعتباراً من الاثنين عن اقتراب دخولها عفرين للتحصين الهجوم التركي. وأصدرت النيابة العامة في العاصمة التركية أنقرة، قراراً بتوقيف واعتقال قياديين من «وحدات حماية الشعب» الكردية، بينهم الرئيس المشارك السابق لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني صالح مسلم، على خلفية تورطهم في تفجير استهدف مبنى دائرة الضرائب بأنقرة، في فبراير (شباط) الحالي.

العمليات القصف العشوائية وإتاحة المجال «في الساعات والأيام المقبلة لإبصار المساعدات الإنسانية وإخلاء الجرحى والمرضى»، مبدئاً حرصه على تذكير أردوغان بأن روسيا وتركيا وإيران بصفتها الضامنة لاتفاقات استأنه «تتحمل مسؤولية مباشرة» لجهة ترجمة مضمون القرار الدولي على أرض الواقع. ولمزيد من الوضوح واستباقاً لوصول لو دريان إلى موسكو، أعلن الإليزيه أنه «يتعين على روسيا أن تقوم بما يلزم لدى النظام السوري الذي تدعّمه».

العمليات القصف العشوائية وإتاحة المجال «في الساعات والأيام المقبلة لإبصار المساعدات الإنسانية وإخلاء الجرحى والمرضى»، مبدئاً حرصه على تذكير أردوغان بأن روسيا وتركيا وإيران بصفتها الضامنة لاتفاقات استأنه «تتحمل مسؤولية مباشرة» لجهة ترجمة مضمون القرار الدولي على أرض الواقع. ولمزيد من الوضوح واستباقاً لوصول لو دريان إلى موسكو، أعلن الإليزيه أنه «يتعين على روسيا أن تقوم بما يلزم لدى النظام السوري الذي تدعّمه».

العمليات القصف العشوائية وإتاحة المجال «في الساعات والأيام المقبلة لإبصار المساعدات الإنسانية وإخلاء الجرحى والمرضى»، مبدئاً حرصه على تذكير أردوغان بأن روسيا وتركيا وإيران بصفتها الضامنة لاتفاقات استأنه «تتحمل مسؤولية مباشرة» لجهة ترجمة مضمون القرار الدولي على أرض الواقع. ولمزيد من الوضوح واستباقاً لوصول لو دريان إلى موسكو، أعلن الإليزيه أنه «يتعين على روسيا أن تقوم بما يلزم لدى النظام السوري الذي تدعّمه».

واعتباراً من الاثنين عن اقتراب دخولها عفرين للتحصين الهجوم التركي. وأصدرت النيابة العامة في العاصمة التركية أنقرة، قراراً بتوقيف واعتقال قياديين من «وحدات حماية الشعب» الكردية، بينهم الرئيس المشارك السابق لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني صالح مسلم، على خلفية تورطهم في تفجير استهدف مبنى دائرة الضرائب بأنقرة، في فبراير (شباط) الحالي.

واعتباراً من الاثنين عن اقتراب دخولها عفرين للتحصين الهجوم التركي. وأصدرت النيابة العامة في العاصمة التركية أنقرة، قراراً بتوقيف واعتقال قياديين من «وحدات حماية الشعب» الكردية، بينهم الرئيس المشارك السابق لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني صالح مسلم، على خلفية تورطهم في تفجير استهدف مبنى دائرة الضرائب بأنقرة، في فبراير (شباط) الحالي.

واعتباراً من الاثنين عن اقتراب دخولها عفرين للتحصين الهجوم التركي. وأصدرت النيابة العامة في العاصمة التركية أنقرة، قراراً بتوقيف واعتقال قياديين من «وحدات حماية الشعب» الكردية، بينهم الرئيس المشارك السابق لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني صالح مسلم، على خلفية تورطهم في تفجير استهدف مبنى دائرة الضرائب بأنقرة، في فبراير (شباط) الحالي.

واعتباراً من الاثنين عن اقتراب دخولها عفرين للتحصين الهجوم التركي. وأصدرت النيابة العامة في العاصمة التركية أنقرة، قراراً بتوقيف واعتقال قياديين من «وحدات حماية الشعب» الكردية، بينهم الرئيس المشارك السابق لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني صالح مسلم، على خلفية تورطهم في تفجير استهدف مبنى دائرة الضرائب بأنقرة، في فبراير (شباط) الحالي.

واعتباراً من الاثنين عن اقتراب دخولها عفرين للتحصين الهجوم التركي. وأصدرت النيابة العامة في العاصمة التركية أنقرة، قراراً بتوقيف واعتقال قياديين من «وحدات حماية الشعب» الكردية، بينهم الرئيس المشارك السابق لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني صالح مسلم، على خلفية تورطهم في تفجير استهدف مبنى دائرة الضرائب بأنقرة، في فبراير (شباط) الحالي.

## رئيس «الحزب الديمقراطي الكردي» أكد لـ التنقيف أهمية «الخيار الديمقراطي» في شمال البلاد

## عبد الحميد درويش: مصلحة الأكراد في اتفاق بين المكونات السورية

تنظيم داعش في منبج كونها قوة إرهابية، وليس لربطها بمنطقتي الجزيرة وكوباني (عين العرب) كما تدعي تركيا. ونحن عندما قلنا إن الخيار الأفضل لأكراد عفرين هو تسليمها للجيش (النظامي) السوري، ذلك بقناعنا أنه الحل الأفضل لقطع الطريق أمام تدخل تركيا واحتلالها لمدينة عفرين الكردية». وقال ردأ على سؤال آخر: «يسيطر حزب الاتحاد الديمقراطي على المناطق ذات الغالبية الكردية وعدد من المدن والبلدات الكردية، لكن هذه السيطرة لم تات عبر الوسائل الديمقراطية، وإنما جاءت كسلطة أمر واقع، وهذا يثير معارضة الأطراف والأحزاب الكردية الأخرى، بينها حزبنا التقدمي الذي يدعو إلى أن تكون صناديق الانتخابات هي الفاصل وليس قوة السلاح. حزبنا يختلف سياسياً مع الطرفين (المجلس الوطني الكردي) و«حزب الاتحاد الديمقراطي وأحزاب الإدارة الذاتية». ونحن نرى أن سياساتها خاطئة وبعيدة عن الواقع ولا تتسجم مع تطعات الشعب الكردي. أما حقوق الشعب الكردي، فلا نقرها لوحدها، إنما

تنظيم داعش في منبج كونها قوة إرهابية، وليس لربطها بمنطقتي الجزيرة وكوباني (عين العرب) كما تدعي تركيا. ونحن عندما قلنا إن الخيار الأفضل لأكراد عفرين هو تسليمها للجيش (النظامي) السوري، ذلك بقناعنا أنه الحل الأفضل لقطع الطريق أمام تدخل تركيا واحتلالها لمدينة عفرين الكردية». وقال ردأ على سؤال آخر: «يسيطر حزب الاتحاد الديمقراطي على المناطق ذات الغالبية الكردية وعدد من المدن والبلدات الكردية، لكن هذه السيطرة لم تات عبر الوسائل الديمقراطية، وإنما جاءت كسلطة أمر واقع، وهذا يثير معارضة الأطراف والأحزاب الكردية الأخرى، بينها حزبنا التقدمي الذي يدعو إلى أن تكون صناديق الانتخابات هي الفاصل وليس قوة السلاح. حزبنا يختلف سياسياً مع الطرفين (المجلس الوطني الكردي) و«حزب الاتحاد الديمقراطي وأحزاب الإدارة الذاتية». ونحن نرى أن سياساتها خاطئة وبعيدة عن الواقع ولا تتسجم مع تطعات الشعب الكردي. أما حقوق الشعب الكردي، فلا نقرها لوحدها، إنما

تنظيم داعش في منبج كونها قوة إرهابية، وليس لربطها بمنطقتي الجزيرة وكوباني (عين العرب) كما تدعي تركيا. ونحن عندما قلنا إن الخيار الأفضل لأكراد عفرين هو تسليمها للجيش (النظامي) السوري، ذلك بقناعنا أنه الحل الأفضل لقطع الطريق أمام تدخل تركيا واحتلالها لمدينة عفرين الكردية». وقال ردأ على سؤال آخر: «يسيطر حزب الاتحاد الديمقراطي على المناطق ذات الغالبية الكردية وعدد من المدن والبلدات الكردية، لكن هذه السيطرة لم تات عبر الوسائل الديمقراطية، وإنما جاءت كسلطة أمر واقع، وهذا يثير معارضة الأطراف والأحزاب الكردية الأخرى، بينها حزبنا التقدمي الذي يدعو إلى أن تكون صناديق الانتخابات هي الفاصل وليس قوة السلاح. حزبنا يختلف سياسياً مع الطرفين (المجلس الوطني الكردي) و«حزب الاتحاد الديمقراطي وأحزاب الإدارة الذاتية». ونحن نرى أن سياساتها خاطئة وبعيدة عن الواقع ولا تتسجم مع تطعات الشعب الكردي. أما حقوق الشعب الكردي، فلا نقرها لوحدها، إنما

تنظيم داعش في منبج كونها قوة إرهابية، وليس لربطها بمنطقتي الجزيرة وكوباني (عين العرب) كما تدعي تركيا. ونحن عندما قلنا إن الخيار الأفضل لأكراد عفرين هو تسليمها للجيش (النظامي) السوري، ذلك بقناعنا أنه الحل الأفضل لقطع الطريق أمام تدخل تركيا واحتلالها لمدينة عفرين الكردية». وقال ردأ على سؤال آخر: «يسيطر حزب الاتحاد الديمقراطي على المناطق ذات الغالبية الكردية وعدد من المدن والبلدات الكردية، لكن هذه السيطرة لم تات عبر الوسائل الديمقراطية، وإنما جاءت كسلطة أمر واقع، وهذا يثير معارضة الأطراف والأحزاب الكردية الأخرى، بينها حزبنا التقدمي الذي يدعو إلى أن تكون صناديق الانتخابات هي الفاصل وليس قوة السلاح. حزبنا يختلف سياسياً مع الطرفين (المجلس الوطني الكردي) و«حزب الاتحاد الديمقراطي وأحزاب الإدارة الذاتية». ونحن نرى أن سياساتها خاطئة وبعيدة عن الواقع ولا تتسجم مع تطعات الشعب الكردي. أما حقوق الشعب الكردي، فلا نقرها لوحدها، إنما

تنظيم داعش في منبج كونها قوة إرهابية، وليس لربطها بمنطقتي الجزيرة وكوباني (عين العرب) كما تدعي تركيا. ونحن عندما قلنا إن الخيار الأفضل لأكراد عفرين هو تسليمها للجيش (النظامي) السوري، ذلك بقناعنا أنه الحل الأفضل لقطع الطريق أمام تدخل تركيا واحتلالها لمدينة عفرين الكردية». وقال ردأ على سؤال آخر: «يسيطر حزب الاتحاد الديمقراطي على المناطق ذات الغالبية الكردية وعدد من المدن والبلدات الكردية، لكن هذه السيطرة لم تات عبر الوسائل الديمقراطية، وإنما جاءت كسلطة أمر واقع، وهذا يثير معارضة الأطراف والأحزاب الكردية الأخرى، بينها حزبنا التقدمي الذي يدعو إلى أن تكون صناديق الانتخابات هي الفاصل وليس قوة السلاح. حزبنا يختلف سياسياً مع الطرفين (المجلس الوطني الكردي) و«حزب الاتحاد الديمقراطي وأحزاب الإدارة الذاتية». ونحن نرى أن سياساتها خاطئة وبعيدة عن الواقع ولا تتسجم مع تطعات الشعب الكردي. أما حقوق الشعب الكردي، فلا نقرها لوحدها، إنما

تنظيم داعش في منبج كونها قوة إرهابية، وليس لربطها بمنطقتي الجزيرة وكوباني (عين العرب) كما تدعي تركيا. ونحن عندما قلنا إن الخيار الأفضل لأكراد عفرين هو تسليمها للجيش (النظامي) السوري، ذلك بقناعنا أنه الحل الأفضل لقطع الطريق أمام تدخل تركيا واحتلالها لمدينة عفرين الكردية». وقال ردأ على سؤال آخر: «يسيطر حزب الاتحاد الديمقراطي على المناطق ذات الغالبية الكردية وعدد من المدن والبلدات الكردية، لكن هذه السيطرة لم تات عبر الوسائل الديمقراطية، وإنما جاءت كسلطة أمر واقع، وهذا يثير معارضة الأطراف والأحزاب الكردية الأخرى، بينها حزبنا التقدمي الذي يدعو إلى أن تكون صناديق الانتخابات هي الفاصل وليس قوة السلاح. حزبنا يختلف سياسياً مع الطرفين (المجلس الوطني الكردي) و«حزب الاتحاد الديمقراطي وأحزاب الإدارة الذاتية». ونحن نرى أن سياساتها خاطئة وبعيدة عن الواقع ولا تتسجم مع تطعات الشعب الكردي. أما حقوق الشعب الكردي، فلا نقرها لوحدها، إنما

تنظيم داعش في منبج كونها قوة إرهابية، وليس لربطها بمنطقتي الجزيرة وكوباني (عين العرب) كما تدعي تركيا. ونحن عندما قلنا إن الخيار الأفضل لأكراد عفرين هو تسليمها للجيش (النظامي) السوري، ذلك بقناعنا أنه الحل الأفضل لقطع الطريق أمام تدخل تركيا واحتلالها لمدينة عفرين الكردية». وقال ردأ على سؤال آخر: «يسيطر حزب الاتحاد الديمقراطي على المناطق ذات الغالبية الكردية وعدد من المدن والبلدات الكردية، لكن هذه السيطرة لم تات عبر الوسائل الديمقراطية، وإنما جاءت كسلطة أمر واقع، وهذا يثير معارضة الأطراف والأحزاب الكردية الأخرى، بينها حزبنا التقدمي الذي يدعو إلى أن تكون صناديق الانتخابات هي الفاصل وليس قوة السلاح. حزبنا يختلف سياسياً مع الطرفين (المجلس الوطني الكردي) و«حزب الاتحاد الديمقراطي وأحزاب الإدارة الذاتية». ونحن نرى أن سياساتها خاطئة وبعيدة عن الواقع ولا تتسجم مع تطعات الشعب الكردي. أما حقوق الشعب الكردي، فلا نقرها لوحدها، إنما

تنظيم داعش في منبج كونها قوة إرهابية، وليس لربطها بمنطقتي الجزيرة وكوباني (عين العرب) كما تدعي تركيا. ونحن عندما قلنا إن الخيار الأفضل لأكراد عفرين هو تسليمها للجيش (النظامي) السوري، ذلك بقناعنا أنه الحل الأفضل لقطع الطريق أمام تدخل تركيا واحتلالها لمدينة عفرين الكردية». وقال ردأ على سؤال آخر: «يسيطر حزب الاتحاد الديمقراطي على المناطق ذات الغالبية الكردية وعدد من المدن والبلدات الكردية، لكن هذه السيطرة لم تات عبر الوسائل الديمقراطية، وإنما جاءت كسلطة أمر واقع، وهذا يثير معارضة الأطراف والأحزاب الكردية الأخرى، بينها حزبنا التقدمي الذي يدعو إلى أن تكون صناديق الانتخابات هي الفاصل وليس قوة السلاح. حزبنا يختلف سياسياً مع الطرفين (المجلس الوطني الكردي) و«حزب الاتحاد الديمقراطي وأحزاب الإدارة الذاتية». ونحن نرى أن سياساتها خاطئة وبعيدة عن الواقع ولا تتسجم مع تطعات الشعب الكردي. أما حقوق الشعب الكردي، فلا نقرها لوحدها، إنما

زار الرئيس اللبناني ووجه دعوة للحريري لزيارة «قريبة» إلى الرياض

## العلولا: السعودية تعمل من أجل استقرار لبنان واحترام سيادته ووحدة



... ويوزر ضريح الرئيس رفيق الحريري ويقراً الفاتحة على روحه (بالأبني ونهراً)



زار العلولا المستشار في الديوان الملكي السعودي (يسار) في زيارة للرئيس اللبناني ميشال عون أمس يرافقه السفير السعودي لدى لبنان وليد يعقوب والوزير الفوض وليد بخاري (بالأبني ونهراً)

بيروت، فائز عباس

فتحت الزيارة التي بدأها موفد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، المستشار في الديوان الملكي نزار العلولا، الباب واسعاً أمام صفحة جديدة في العلاقات اللبنانية السعودية، ظهرت تماشيها مع رد الفعل الرسمي اللبناني بعد اللقاءات التي قام بها العلولا في يومه الأول، والتي توجها بتوجيه دعوة رسمية لرئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري لزيارة المملكة، علمت «الشرق الأوسط» أنه سيلبها «قريباً جداً».

وقالت مصادر في الوفد المرافق لـ «الشرق الأوسط» بأن العلولا حرص على إبلاغ من التقاهم من المسؤولين اللبنانيين، أن «لبنان في قلب القيادة السعودية وفكرها»، مشدداً على أن «السعودية تعمل من أجل الحفاظ على استقرار لبنان واحترام سيادته ووحدة»، كما أن «المملكة تخصص لبنان وشعبه

محببة مميزة تنبع من العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين والشعوب الشقيقتين». وأشادت مصادر الرئيس اللبناني بنتائج الزيارة التي وصفها بأنها «أكثر من ممتازة» معتبرة أن مضمونها وشكلها يؤشران إلى مرحلة جديدة في العلاقات الأخوية بين البلدين. ونقلت المصادر عن الرئيس عون تأكيده للضيف السعودي «أننا والسعوديين إخوة، ولبنان بلدنا

الثاني»، مشيراً إلى أن الاستقرار الأمني في لبنان يجعل الظروف ملائمة لعودة السعوديين إليه، مؤكداً أنه «لا أحد اللبنانيين يضمن إلا الخير للسعوديين». وكان العلولا زار فور وصوله بيروت عصر أمس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في حضور السفير السعودي لدى لبنان وليد يعقوب، والوزير المفوض في الديوان الملكي وليد البخاري. ونقل الوفد السعودي

إلى الرئيس عون تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز. كما زار العلولا لاحقاً رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، على أن يتابع زيارته اليوم بلقاء يجمعه مع رئيس البرلمان نبيه بري، كما يلتقي الرئيس السابق للجمهورية ميشال سليمان رؤساء الحكومات السابقين تمام سلام

الذي كان اتخذ في قمة الأردن العام الماضي، والذي دعا فيه يومها إلى طوالة مستديرة تجمع الدول العربية للاتفاق فيما بينها على ما يحافظ على وحدتها ومصالحها الحيوية. وزار العلولا بعدها رئيس الحكومة سعد الحريري. ثم انتقل بعد ذلك إلى ضريح الرئيس الأسبق للحكومة رفيق الحريري في وسط بيروت وتلا الفاتحة. وبعدما دؤن العلولا كلمة في سجل التشريفات، تسلّم من مدير مكتب الرئيس رفيق الحريري السابق عدنان الفاكهي، درعا تذكارية قبل أن يغادر المكان. وأكد الحريري في درشة مع الصحافيين بعد اللقاء، أن المحادثات مع الوفد السعودي «كانت ممتازة»، مشيراً إلى أنه تلقى دعوة منه لزيارة المملكة وسيلبها في أقرب وقت ممكن. وأضاف: «السعودية هدفها الأساسي أن يكون لبنان سيد

عون قال إن بيروت حريصة على الهدوء ومستعدة للدفاع عن نفسها

## لاكروا: «يونيفيل» تؤدي دوراً مهماً لمنع التصعيد بين لبنان وإسرائيل

## معركة ضارية بغياب التحالفات بين 6 لوائح في طرابلس

بيروت، يولا أطيح  
شعبة المعلومات بمديرية الأمن الداخلي اللبناني، وسام عام 2012. وبحسب القيادي في تيار «المستقبل» مصطفى علوش، فإن التوجه لا تكون اللائحة من المتحمين والمقربين من التيار، حصراً، لافتاً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن المفاوضات والنقاشات مستمرة مع «الجماعة الإسلامية» كما مع الوزير السابق محمد الصفدي. وأضاف: «الرئيس الحريري سيعلن أسماء المرشحين كحد أقصى نهاية هذا الأسبوع أو مطلع الأسبوع المقبل». ويشير علوش إلى عين تياره على حصد 5 مقاعد من أصل 8.

وستتنافس لائحة الحريري وميقاتي مع لائحة تسعى قوى 8 آذار إلى تشكيلها، وتضم بشكل أساسي الوزير السابق فيصل كرامي والنائب السابق جهاد الصمد، فيما بنك الوزير السابق أشرف ريفي الذي يؤكد انتصاره أنه بات يشكل «حالة» خاصة في طرابلس بعد متقناش على 8 مقاعد سنية. وستتنافس لائحة الحريري وميقاتي مع لائحة آرثونكس ومقعد علوي. وأبرز هذه اللوائح التي احتملت في حدوده البرية والبحرية واستحمار كامل موارده النفطية والاقتصادية، وذلك جنباً إلى جنب مع الحفاظ على استقرار هذه المنطقة بالتعاون والتسسيق مع القوات الدولية تنفيذاً للقرار 1701.

وتعرض مصادر ميقاتي الحديث عن أي شيء نهائي بخصوص التحالفات، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن التوجه هو لتشكيل لوائح منفردة، لكن الاتصالات لا تزال مفتوحة كما النقاشات مع الوزير السابق فيصل كرامي، مضيفة: «المحسوم حتى الساعة من الأسماء إلى جانب اسم الرئيس ميقاتي، اسم الوزير جان عبيد». ويتم التداول بأسماء محمد العلووي، ويشير شمس الدين المقدم، وعلي درويش لاكمال هذه اللائحة.

أما اللائحة الثانية التي تخوض المنافسة شمالاً، فهي تلك التي يضع تيار «المستقبل» اللمسات الأخيرة عليها، والتي بات محسوماً أنها ستضم النائب سمير الجسر والوزير والنائب محمد كيار، إضافة إلى النائب كاظم الخير. ويتم التداول بإمكانية أن تضم وسامي صفقت، ورئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية النائب السابق أسعد هروش، وكذلك أنا الحسن، أرملة رئيس

الدور طابعاً خاصاً في مسألة إعلان إسرائيل نيتها بناء جدار، وهي مسألة يتم بحثها ضمن الألية الثلاثية، واليونيفيل بقيادة قائدها تلعب دوراً مفيداً في هذا الأمر».

ولفت إلى أن «ما نقوم به يسهم في تخفيض التوتر ويتلاءم مع ما نتطلع به اليونيفيل لمنع أي حادث من أن يؤجج التوترات، ومن المهم أن نواصل لعب هذا الدور، لا سيما عند وجود تشنجات كلامية، وهذا ما نوليها عناية كذلك».

وكان عون زار صباحاً قيادة الجيش حيث التقى قائد الجيش العماد جوزيف عون، وبحث معه الأوضاع الأمنية في البلاد ومهمات المؤسسة العسكرية واحتياجاتها المختلفة، ونوّه رئيس الجمهورية بجهود الجيش للحفاظ على استقرار البلاد والدفاع عن الوطن في مواجهة العدو الإسرائيلي والإرهاب، وشدد خلال الاجتماع على ترسيخ الوضع الأمني في البلاد. كما أكد وحدة

المسؤول الأممي: «إننا نحظى بتعاون وثيق مع الجيش اللبناني الذي ضاعف وجوده أخيراً في منطقة عمل اليونيفيل التي تتولى مهمة ارتباط بين الأفرقاء، وهذا دور مهم يسمح بالنجاح وتخفيض التوترات». وأضاف: «نتولى القيام به بطيبة خاطر خصوصاً عبر الألية الثلاثية، وقد ارتدى هذا



الحريري استقبل أمس المسؤول الأممي جان بيار لاکروا والمنسقة الخاصة في لبنان وقائد قوات «اليونيفيل» في جنوب لبنان (بالأبني ونهراً)

وكان لاکروا عرض للرئيس عون الانطباعات التي تكونت لديه بعد زيارته إلى الحدود، وحيث لم يعد هناك من فريق سيادي، ما أعطى الفريق الآخر الفرصة لينتفض على مؤسسات الدولة برمتها. وقال: «نحن مقبلون على مجلس نيابي يتحكم به «حزب الله»، من خلال القانون الانتخابي الحالي»، مشيراً إلى أن الحزب «يهدف لإيصال مرشحين من كل الطوائف إلى المجلس النيابي بفعل هذا القانون، ويقوم بدور تركيب التحالفات في كافة المناطق اللبنانية، بدليل سعيه أخيراً لتقريب وجهات النظر بين قيادات تحتمي إلى خطه السياسي وكانت على خلاف فيما بينها».

وفي سياق متصل، غلّم نظراً لتكوينه التي تؤثر على نتائج الانتخابات النيابية المقبلة مما سيخلق تداعيات تجرنا إلى مجلس نيابي فيه أكثرية نيابية لمحور سياسي إقليمي سيحكم البلد بقبضته، وهذا ما تبذى من بعض الترشيدات في بعلبك - الهرمل وجبيل، والتي تحمل دلالات كثيرة» في إشارة إلى ترشيح المدير العام الأسبق للأمن العام اللواء جميل السيد المغرب من دمشق، ويشير المصدر إلى أن «ترشيح السيد موجه ضد ما تبقي من فريق 14 آذار وأيضا لبعض الرموز الوطنية الأخرى التي تمثل ضماناً سياسية ووطنية».

ويحتمل المصدر نفسه زعامات وقيادات 14 آذار المسؤولية جراء ما وصلت إليه الأوضاع، وهذا ما يتبدى اليوم

فألية دورها الذي يكتسب أهمية خاصة في هذه الفترة بالذات التي تشهد فيها توتراً على الحدود نتيجة التهديدات الإسرائيلية». وأشار الرئيس عون مع لاکروا مسألة النازحين السوريين في لبنان وتداعياتها، فدعا إلى «إيجاد حلول سريعة تنهي معاناتهم».

المحتفظ عليها، اعتداء إضافي على السيادة اللبنانية». ونوه عون بـ «الجهود التي تقوم بها قوة (اليونيفيل) العاملة في الجنوب»، محمياً «ذكرى شهدائها الـ 183 الذين المصلحة الانتخابية وتأمين قضاوا منذ عام 1978 حتى اليوم في سبيل السلام»، معتبراً أن «خفض موازنة (اليونيفيل) سيكون له وقع سلبي على

البحر الأبيض المتوسط، وكان النزاع الحدودي الأخير بين لبنان وإسرائيل وقيام الأخيرة ببناء جدار فاصل في منطقة الناقور محور اللقاءات، التي عقدها أمس لاکروا مع رئيسي الجمهورية ميشال عون والحكومة سعد الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري، إضافة إلى المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم.

وأبلغ عون، لاکروا، أن «لبنان حريص على استمرار الهدوء والاستقرار في الجنوب، لكنه في المقابل مستعد للدفاع عن نفسه إذا أقدمت إسرائيل على الاعتداء عليه»، لافتاً إلى «استمرار الخروق الإسرائيلية لقرار مجلس الأمن الرقم 1701 وانتهاك الأجواء اللبنانية لقصف الأراضي السورية». وأشار إلى أن «محاولة إسرائيل بناء جدار إسمعني على الحدود الجنوبية، لا سيما في النقاط الـ 13 من الخط الأزرق

بيروت، وجدي العريضي يتوقع أن تكون الأيام القليلة المقبلة موعداً لإطلاق التحالفات الانتخابية في معظم الدوائر، بعد تأخير في حسم التحالفات بسبب حسابات سياسية وانتخابية بين سائر التيارات والأحزاب والقوى السياسية، بحسب ما يقول وزير بارز لـ «الشرق الأوسط»، كشف في الوقت نفسه أن «الصوت التفضيلي» يعرقل الإسراع ببت التحالفات بين الأحزاب والقوى السياسية.

وأوضح الوزير أن المرشحين على لائحة واحدة «لديهم القلق والمخاوف من الصوت التفضيلي»، قائلًا: «لهذه الغلظة ثمة قراءة دقيقة تجري بين سائر المكونات السياسية حتى

مصدر وزاري: القانون الحالي يؤسس لإشكاليات سياسية كبيرة في المستقبل

## القلق من «الصوت التفضيلي» يعرقل التحالفات الانتخابية في لبنان

الوزير باسيل ومدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري بغية دراسة إمكانية التحالف الانتخابي بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل وفق الحاجة والإمكانية بينهما ومن ضمن ذلك مدينة زحلة» التي حسمت أسماء مرشحين فيها. من هنا، يبدو أن مدينة زحلة مرشحة لمعركة انتخابية فاصلة أمام تعدد اللوائح وفي ظل تحالفات مغايرة عن الانتخابات السابقة بعد تصدع معسكر فريق 14 آذار وأمام اصطفايات سياسية جديدة متخضت منذ انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية وتشكيل الحكومة الحالية، وهذا ما يؤشر إلى مجلس نيابي مغاير في تركيبته السياسية عن المجلس الحالي.

بين الحلفاء أنفسهم خوفاً من سقوط مرشح هذا الحزب على حساب ذلك». ويضيف: «من هذا المنطلق تعزري التحالفات عقبات، وبالتالي سيكون على «القطعة» (أي تحالفات محددة وفريدة من غير أن تنسحب على كافة المناطق)، أخذاً في الحسبان المصلحة الانتخابية وتأمين الفوز». وأوضح أن «هذا الأمر سيطبق في دائرة دون الأخرى وفق المصلحة الانتخابية، وإن كان ذلك سيأتي على حساب الخلاقي السياسي والصدقات بين معظم الزعامات والقيادات والأحزاب اللبنانية».

ويشير المصدر الوزاري نفسه إلى أن قانون الانتخاب الحالي «يتسم بالتحيز المهني والطائفي ويؤسس لإشكاليات سياسية وربما أكبر من ذلك في المستقبل،

## موجز

## رئيس القضاء الإيراني ينتقد تصريحات نجاد

لندن - «الشرق الأوسط» لم يتوقف جدل تصريحات الرئيس حسن روحاني حول فشل سياسات أدلجة العلوم في النظام، فأمس استمرت ردود الأفعال الغاضبة بين خصومه وانضم رئيس القضاء صادق لاريجاني إلى قافلة المنتقدين قائلا: إن «كلامه بلا أساس». وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد شن السبت في ختام مهرجان خوارزمي العلمي، هجوماً بنبرة ساخرة من أطراف داخلية تحاول تطبيق أيديولوجية النظام على الفروع العلمية في الجامعات الإيرانية إضافة إلى مضايقات أمنية يتعرض لها الباحثون والعلماء بتهمة التجسس. ونفى روحاني أي صلة بين العلوم لا علاقة لها بالتفكير والأيديولوجيا، مشدداً على أن «البعض» حاول تقسيم العلوم إلى دينية وأخرى غير دينية. ونقلت وسائل إعلام إيرانية أمس رد رئيس السلطة القضائية على تصريحات روحاني من دون التطرق إلى اسمه. وقال لاريجاني أثناء ترؤسه اجتماعاً لكبار المسؤولين في القضاء إنه «يجب أن نسال من يقولون إن أسلمة العلوم فشلت في البلاد، كم حققوا في هذا المجال وما هو حجم اطلاعهم في هذا المجال؟ ما يقال عن استحالة أسلمة العلوم وأن العلم والقيم والأيديولوجيا لا علاقة بينهما كلام يعود إلى القرن الثامن عشر».

## افتتاحية «كيهان» الرسمية: نجاد رأس النفاق

لندن - «الشرق الأوسط» وصفت صحيفة «كيهان» المقررة من مكتب المرشد الإيراني علي خامنئي، الرئيس الأسبق محمود أحمدني نجاد بـ«رأس النفاقين» في إيران. وجددت الصحيفة في افتتاحية عددها الصادر أمس هجوماً على أحمدني نجاد لتوجيه رسالة مفتوحة إلى خامنئي وقال: «بعض العناصر غير الصادقة التي تبرز في مظهر الناصح، تعيد للأذهان كبير الخوارج». وفي الرسالة يطالب أحمدني نجاد من خامنئي ألا يكتفي بذكر الاعتذار إلى الإيرانيين نظراً لصلاحاته الواسعة وتوجيه أوامر لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية وتعديل الدستور وعزل رئيس القضاء وإطلاق سراح جميع منتقدي السلطة بما فيهم شخص خامنئي. وقالت الصحيفة إن «السلوك الوقح بقناع النصيح ليس بتوجيه الرسائل المفتوحة»، وأضافت أن «الثوري الناصح لا يوجه رسالة مفتوحة. الصادق ليس من أهل الكذب والتحريف. من يخطط الصدق بالأكاذيب ويرواغ في الكلام يدخل مدار النفاق».

## تحذير من تفاقم المخاطر الاجتماعية في طهران

لندن - «الشرق الأوسط» كشف مساعد الشؤون الثقافية والاجتماعية في بلدية طهران ولي الله شجاع بوريان عن وجود 25 ألف مشرد و21 ألف سجين في العاصمة الإيرانية، لافتاً إلى أن سجل النظام بعد أربعة عقود «غير قابل للدفاع عنه» على صعيد المخاطر الاجتماعية. وحذر شجاع بوريان من تفاقم المخاطر الاجتماعية في طهران، مشيراً إلى ارتفاع حالات الانتحار والشجار في الشوارع. وانتقد في ملثقي حول «العدالة الاجتماعية» نطلته وزارة العمل والرفاه الإيرانية أول من أمس، تباين الإحصائيات حول التهديدات الاجتماعية، معتبراً أنشاع تلك التهديدات في طهران أمراً «مريراً للغاية». وقال شجاع بوريان إن 15 ألف طفل يعملون في طهران، كما كشف عن تسجيل 40 ألف حالة طلاق، لافتاً إلى إصابة ما بين 600 ألف إلى 900 ألف مواطن بسبب إدمان المخدرات.

وقوات الأمن في منطقة باسداران شمال طهران وأدت الاحتجاجات إلى مقتل خمسة من قوات الأمن وعدد من المحتجين واعتقال 360 على الأقل. وجدد خامنئي توجيه أصابع الاتهام إلى «أعداء» النظام وقال إن «أحد الأعمال الرئيسية للأعداء كانت تحريض وإجبار العمال على إحداث ركود وانكماش في المصانع لكن العمال وقفوا خلال تلك السنوات دائماً ببصيرة وعزيمة وتدين وقاموا بصد العدو».

اتهام خامنئي جاء في حين قال الأسبوع الماضي في أول خطاب بعد مراسم ذكرى الثورة الـ39 بأن «النظام تقدم في مجالات مختلفة إلا أنه أخفق في تحقيق العدالة الاجتماعية»، مطالباً المسؤولين الإيرانيين بتقديم الاعتذار للإيرانيين.

أمس شهدت الأحواز أكبر احتجاج عمالي في إيران خلال الشهور الماضية. ووقف نحو خمسة آلاف من عمال شركة فولاد الأحواز أمام مقر المحافظ للمطالبة بتعويضات مالية عن تأخر دفع مستحقاتهم منذ ثلاثة أشهر وقفاً لوسائل إعلام إيرانية.

وبموازاة استمرار الوقفة الاحتجاجية لعمال شركة الفولاذ تناقلت وسائل إعلام إيرانية عن وقفات احتجاجية مماثلة لعمال شركة الفولاذ في محافظات لرستان وأذربيجان الغربية ومركزي.

ونقلت وكالة «البلتا» العمالية عن محافظة الأحواز غلامرضا شريعتي أن وزارة الداخلية تتابع قضية مجموعة شركات الفولاذ في الأحواز وعدة مدن إيرانية. وبحسب الوكالة فإن وزارة الداخلية تنوي عقد اجتماع مع ممثلين من العمال بهدف وضع حد للوقفات الاحتجاجية.

وأعلن شريعتي أنه يتابع وضع أربعة آلاف عامل من عمال شركة الفولاذ مع الوزارة الداخلية. عزا شريعتي المشكلات المالية للشركة بسبب انتقالها للقطاع الخاص.

نائب الرئيس يدعو إلى «ترميم رصيد النظام» للتغلب على تحديات فائقة  
خامنئي يحذر من اتساع الاحتجاجات العمالية في إيران

لندن، «الشرق الأوسط»

غداة إضراب مئات العمال في مختلف مناطق إيران نشر موقع المرشد الإيراني علي خامنئي تصريحاته بعد أيام قليلة من الاحتجاجات الشعبية ويحذر فيها من اتساع الحركات العمالية المنددة بالنظام نتيجة تردّي الوضع الاقتصادي وقال نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري بأن بلاده تواجه تحديات «فائقة» على الصعيدين الداخلي والخارجي داعياً إلى حوار وطني بين كل الأطراف الإيرانية لترميم رصيد النظام.

وعادت الإضرابات العمالية من جديد خلال الأيام القليلة الماضية وشهدت أول من أمس محافظات الأحواز وأذربيجان الغربية ومركزي ولرستان إضرابات عمالية واسعة بسبب تأخير المستحقات في وقت يستعد الإيرانيون لعيد النوروز وعطلة بداية السنة.

وفي خطابه الموجه لمسؤولين عماليين يحذر خامنئي ضمناً من اتساع رقعة الاحتجاجات العمالية خلال لغائه بنقابات عمالية قبل ثلاثة أسابيع، ويقول: إنه حذر مرارا من محاولات «معادين للثورة» لـ«تحرير» الوسط العمالي ضد النظام مشدداً من أن «أعداء الثورة» عيونهم تطارد العمال منذ البداية». ولم يوضح موقعه أسباب حجب تصريحاته حينذاك كما أنه لم يشرح أسباب نشرها في هذا التوقيت. ولكن موقع المرشد الإيراني يفرج عن تصريحات (حساسة) غير منشورة عادة نظراً للظروف التي تمر بها البلاد.

ويتوقع أن تكون محاولات المسؤولين لاحتواء الاحتجاجات وإعادة الهدوء للبلاد من بين الأسباب التي دفعت مكتب خامنئي لحجب تصريحاته قبل ثلاثة أسابيع.

وعقب الانتخابات الرئاسية في مايو (أيار) الماضي، طالب خامنئي أن يكون الوضع المعيشي ضمن أولويات الحكومة الثانية لروحاني.

وبدأت إيران العام 2018 باحتجاجات شعبية ضد غلاء الأسعار. وكانت إضرابات عمالية ووقفات احتجاجية ضد تدهور الوضع المعيشي وإفلاس المؤسسات المالية.

وتقول النقابات العمالية بان دعوات التظاهر تأتي نتيجة تأخر الرواتب والمستحقات وتخلي أصحاب العمل عن التزاماتهم تجاه العمال.

ويشير مركز أبحاث الرئاسة الإيرانية بداية هذا الشهر نتائج استطلاعات رأي تظهر أن 80 في المائة من الإيرانيين غير راضين من الأوضاع الحالية ونصح المركز في توصياته كبار المسؤولين الإيرانيين بإجراء تعديلات عاجلة للمسار

الحالي وذلك للحيلولة دون تجدد احتجاجات توقعها أن تكون أكثر عنفاً وتحدياً للسلطات. وكانت العاصمة طهران شهدت أعمال عنف الأسبوع الماضي بعد مواجهات بين أنصار طريقة صوفية

THE WALL الجدار

ضربة حظ..

كل أربعاء 9.30 مساءً بتوقيت السعودية

mbc.net/wall #MBCTheWall

mbc

## السراج يدعو من تركيا إلى الالتزام بالخطة الأممية للانتخابات

## حزب يغير قائد قواته في سبها بعد تقارير عن «مرتزقة أجنبي»

في إسطنبول، أمس، أنه يريد «ترسيخ العلاقات (مع الجزائر) على الأصدقاء العسكرية والأمنية والثقافية»، وأضاف إردوغان الذي يرافقه عدد من الوزراء ورجال الأعمال أنه سيبحث مع مسؤولين جزائريين في العلاقات بين البلدين، خصوصاً في مجالات الطاقة والمسائل الإقليمية.

إلى ذلك، التزم حزب «العدالة والبناء»، الذي يعتبر بمثابة الذراع السياسية لجماعة «الإخوان المسلمين» في ليبيا، الصمت حيال إعلان عبد السلام كاجمان، عضو المجلس الرئاسي لحكومة السراج، الذي يشغل شركة «مليحة» المرتبطة بـ«إيني» الإيطالية، بعدما هدد عناصر من حرس المنشآت النفطية العاملين فيه، واجتاحت مكاتبهم بقوة السلاح، للمطالبة بصرف رواتب متأخرة منذ ثلاثة أشهر.

وأغلق الحقل الواقع على بعد 900 كيلومتر جنوب طرابلس، ويعتبر من أهم الحقول التي تشغلها شركة «إيني» وفق امتياز مشترك مع المؤسسة الليبية الوطنية للنفط، منذ مساء الجمعة الماضي، بعد انسحاب الحرس، ما أدى إلى توقف إنتاجه البالغ 70 ألف برميل يوميًا. وكشف رئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله عن أنه اتفق مع رئيس الشركة عنان سلامة خلال لقائهما أول من أمس في طرابلس، على «العمل معاً لمحاربة محاولات الجماعات المسلحة للحصول على موطن قدم لها في قطاع النفط».

وكانت مؤسسة النفط أعلنت حالة «القوة القاهرة» في حقل الفيل الذي تشغله شركة «مليحة» المرتبطة بـ«إيني» الإيطالية، بعدما هدد عناصر من حرس المنشآت النفطية العاملين فيه، واجتاحت مكاتبهم بقوة السلاح، للمطالبة بصرف رواتب متأخرة منذ ثلاثة أشهر.

وأغلق الحقل الواقع على بعد 900 كيلومتر جنوب طرابلس، ويعتبر من أهم الحقول التي تشغلها شركة «إيني» وفق امتياز مشترك مع المؤسسة الليبية الوطنية للنفط، منذ مساء الجمعة الماضي، بعد انسحاب الحرس، ما أدى إلى توقف إنتاجه البالغ 70 ألف برميل يوميًا. وكشف رئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله عن أنه اتفق مع رئيس الشركة عنان سلامة خلال لقائهما أول من أمس في طرابلس، على «العمل معاً لمحاربة محاولات الجماعات المسلحة للحصول على موطن قدم لها في قطاع النفط».

ويعود كاجمان من الأعضاء المؤسسين لحزب «الإخوان»، كما ترأس مكتبه في منطقة الشاطئ منذ 2012، علماً بأنه انضم إلى المجلس الرئاسي لحكومة السراج، التي دخلت إلى طرابلس نهاية مارس (آذار) 2016 عقب «اتفاق الصخيرات».

ويعد كاجمان من الأعضاء المؤسسين لحزب «الإخوان»، كما ترأس مكتبه في منطقة الشاطئ منذ 2012، علماً بأنه انضم إلى المجلس الرئاسي لحكومة السراج، التي دخلت إلى طرابلس نهاية مارس (آذار) 2016 عقب «اتفاق الصخيرات».



إردوغان مستقبلاً السراج في إسطنبول أمس (أ.ب)

وجاء اللقاء عشية جولة أفريقية لإردوغان يبدأها من الجزائر التي وصلها مساء أمس، وتتمحور إلى موريتانيا والسنغال ومالي، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الرئيس التركي قوله، خلال مؤتمر صحافي

لللمسار الديمقراطي في ليبيا، وأكد استعداد بلاده للمساهمة في مجالات الاستثمار والتنمية في ليبيا وتوفير ما يطلب منها في هذا الشأن». وقال البيان إن الجانبين وافقوا على التعاون في مختلف المجالات.

بالعلاقات التاريخية التي تجمع ليبيا وتركيا، معبراً عن تقديره «للدعم لمسار التوافق والأهمية التي توليها الحكومة التركية في الدفع بالعملية السياسية». وجدد إردوغان «دعم تركيا

الوضع الأمني في المطار جيد وتحت السيطرة، وجميع الأجهزة الأمنية موجودة وتقوم بأعمالها بشكل طبيعي». وقال مسؤول عسكري لـ«الشرق الأوسط» إن الجيش دفع، أمس، بوحدات عسكرية إلى المدينة «لإستعادة الأمن والاستقرار بداخلها ومواجهة أي تطورات على الأرض». وتقلل مصادر عسكرية من المعارك التي تشهدها المدينة الواقعة على بعد 800 كيلومتر جنوب غربي طرابلس، مشيرة إلى أن مرجعها خلافات قبلية. وتشهد المدينة انفلاتاً أمنياً غير مسبوق، إذ ارتفع مستوى الجريمة فيها وحالات الاختطاف التي تنفذها مجموعات مسلحة.

سياسياً، دعا رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج، منقطعاً لليوم السادس على التوالي، وسط غموض حول حقيقة الوضع هناك.

وكان عميد بلدية سبها حامد الخيالي أكد «نجاح عناصر لا تمت إلى ليبيا بصلة وترفع أعلام دول أفريقية، في السيطرة على مطار المدينة بعدما احتلته»، مشيراً إلى أن المهاجمين «مجموعة مرتزقة من السودان وتشاد هدفهم السيطرة على جنوب ليبيا». وقال إن مقرات الجيش تعرضت لهجمات، لافتاً إلى تهجير بعض العائلات من مناطق الاشتباكات.

غير أن مدير أمن سبها العقيد الساعدي أحمد، نفى سيطرة عناصر أجنبية، وتحديداً في المعركة الخشادية، على مطار المدينة. وقال في تصريحات، إن

## توافق بين حملتي المرشحين للرئاسة على مهاجمة المقاطعين

## مصر: دعاية مكثفة للسيسي وتحركات محدودة لموسى



لافتات تأييد للرئيس السيسي في أحد شوارع القاهرة أمس (أ.ب)

القاهرة: محمد نبيل حلمي

منذ انطلاق الفترة المحددة للدعاية في الانتخابات الرئاسية المصرية، السبت الماضي، بدأ لافتاً الانتشار المكثف للافتات روجها داعمون للمرشح وافر الفرص الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، بينما اكتفى الطرف الثاني من السباق الرئاسي رئيس حزب «الغد» موسى مصطفى موسى، بلقاءات محدودة داخل مقر حملته في وسط القاهرة.

وحددت «الهيئة الوطنية للانتخابات» التي تتولى الإشراف على الاستحقاقات الانتخابية في البلاد، فترة الدعاية للأستحقاق الرئاسي في 28 يوماً، بحق خلالها للمتنافسين الوجوديين الترويج لبرنامجهم ولقاء المؤيدين وتنظيم المؤتمرات وأشكال الدعاية كافة، على ألا يتجاوز الحد الأقصى للإفناق على كل تلك الأنشطة 20 مليون جنيه.

وتطابقت المواقف الرسمية لكل الحملتين في مهاجمة الداعين إلى مقاطعة التصويت. وفي حين قال محمد أبو شقة، المتحدث باسم حملة السيسي، إن «المطلب الوحيد» لمرشحه في الانتخابات هو «المشاركة بكثافة في التصويت»، اعتبر موسى أن «دعوات عدم الذهاب للتصويت تمثل رغبة في إخراج مصر أمام العالم». وانتشرت على نطاق واسع في شوارع القاهرة الرئيسية والمحافظات الكبرى لافتات دعائية تحمل أسماء كيانات مختلفة مؤيدة لترشيح الرئيس الحالي لفرحة ثنائية. غير أن الحملة الرسمية للسيسي أعلنت

إحدى المدارس الخاصة في ضاحية التجمع الخامس، وهو ما اعتبره متابعون للسباق الانتخابي مخالفة للضوابط التي حددتها هيئة الانتخابات بحظر استخدام المصالح الحكومية والمرافق العامة ودور العبادة والمدارس والجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم العامة والخاصة في الدعاية الانتخابية. وعلق المتحدث باسم الهيئة المستشار محمود الشريف على تلك التصريحات صحافية، بتأكيد أن «الهيئة» ستتولى التحقيق في الواقعة، واتخاذ القرار الملزم وفق ما ستنتهي إليه اللجنة المختصة برصد المخالفات. ونظمت مجموعة تحمل اسم

«كلنا معاً من أجل مصر»، أمس، مؤتمراً جماهيرياً في مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية (دلتا مصر)، وفي مركز باريس بمحافظة الوادي الجديد (غرب مصر) إعلان تأييد السيسي، على الجانب الآخر، لم تعلن حملة المرشح موسى عن فعاليات أو مؤتمرات جماهيرية خلال الفترة المقبلة، وتركز نشاطها خلال اليومين الماضيين على عقد اجتماع داخل مقر حزب «الغد» في وسط القاهرة، لبحث «الترتيبات الدعاية الانتخابية والبيانات تحرك الحملة لدعم مرشح الحزب على مستوى محافظات مصر» من جهة أخرى، قال المتحدث باسم هيئة اللجنة المختصة برصد المخالفات، ونظمت مجموعة تحمل اسم

«كلنا معاً من أجل مصر»، أمس، مؤتمراً جماهيرياً في مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية (دلتا مصر)، وفي مركز باريس بمحافظة الوادي الجديد (غرب مصر) إعلان تأييد السيسي، على الجانب الآخر، لم تعلن حملة المرشح موسى عن فعاليات أو مؤتمرات جماهيرية خلال الفترة المقبلة، وتركز نشاطها خلال اليومين الماضيين على عقد اجتماع داخل مقر حزب «الغد» في وسط القاهرة، لبحث «الترتيبات الدعاية الانتخابية والبيانات تحرك الحملة لدعم مرشح الحزب على مستوى محافظات مصر» من جهة أخرى، قال المتحدث باسم هيئة اللجنة المختصة برصد المخالفات، ونظمت مجموعة تحمل اسم

## عملية جراحية ناجحة في القلب للعاهل المغربي

المشكلة. وأكد أن الملك «سيباشر مهامه الاعتيادية بعد فترة راحة أوصى بها الأطباء المعالجون». يذكر أنه كانت قد أجريت للعاهل المغربي عملية جراحية في سبتمبر (أيلول) الماضي في أحد مستشفيات باريس، حيث تم استئصال ورم حميد من إحدى عينيه.

والخمس من العمر شعر في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي بـ«اضطراب في الإيقاع الأديني» في القلب، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن البيان أن الفحوصات الطبية التي أجريت بهذا الشأن كشفت «وجود عدم انتظام في إيقاع نبض القلب»، وقد عولجت هذه

المشكلة. وأكد أن الملك «سيباشر مهامه الاعتيادية بعد فترة راحة أوصى بها الأطباء المعالجون». يذكر أنه كانت قد أجريت للعاهل المغربي عملية جراحية في سبتمبر (أيلول) الماضي في أحد مستشفيات باريس، حيث تم استئصال ورم حميد من إحدى عينيه.

## دفاعه يشكك في الاتهامات ويربط الاعتقال بكتابة

## المغرب: محاكمة جنائية لصحافي الشهر المقبل

هيئة الدفاع عن بوعشرين، في كون شكوى الاعتداء الجنسي التي أدت إلى اعتقال مولك. وقال في تصريحات لوسائل الإعلام، أمس، إن الاعتقال «له علاقة بالصحافة وبارائه وتكثافته شتاً أم أبيضاً». وكشف زيان أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية «رفضت 80 في المائة من الشكاوى التي تم التحقيق فيها». وربط بين اعتقال بوعشرين واعتقال الأكاديمي طارق رمضان في باريس بالتهمة نفسها، معتبراً أنها «إخراج ردي».

وأشار إلى أن بوعشرين ملاحق أيضاً بـ«جنح التحرش الجنسي، وجلب واستدراج اشخاص للبخاء»، من بينهم امرأة حامل، واستعمال وسائل التصوير والتسجيل... وهي الأفعال التي يشتبه أنها ارتكبت في حق 8 ضحايا وقصيرهن بواسطة لقطات فيديو يناهز عددها 50 شريطاً مسجلاً على قرص صلب وسجل فيديو رقمي». وحدد الثامن من الشهر المقبل موعداً لبدء المحاكمة.

وكان بوعشرين اعتقل مساء الجمعة الماضي من داخل مقر صحفته للتحقيق معه، من دون الإصحاح عن التهمة الموجهة إليه. إلا أن النيابة العامة أصدرت لاحقاً بياناً أكدت فيه أن البحث القضائي الجاري مع بوعشرين تم «معالجة شكاوى تتعلق باعتمادات جنسية، سبق للنيابة العامة للاعتقال بمهنة الصحافة»، بعد أن ذهبت التحليلات إلى أن بوعشرين اعتقل بسبب افتتحاته المزجة للسلطات ولجزء من الطبقة السياسية. وشك محمد زيان، عضو

أجريت للعاهل المغربي الملك محمد السادس عملية جراحية في القلب، أمس، أكد بيان الأطباء المعالجين في باريس أنها «تكلت بالنجاح». وأفاد البيان بأن العاهل المغربي البالغ الرابعة

أعلن مسؤول قضائي مغربي، أمس، إحالة الصحافي توفيق بوعشرين الذي كان رهن الاعتقال الاحتياطي، على محاكمة جنائية الشهر المقبل، بتهمة «الاتجار بالبشر» والاعتصاب» و«التشهير». لكن دفاع الصحافي المتهم شكك في الاتهامات الموجهة إلى مولك، وربطها بكتباته وعمله.

الرئاسية، وضمت القائمة النهائية لمن حصلوا على الموافقة 53 منظمة محلية و9 منظمات دولية و6 جهات أجنبية وعربية، فضلاً عن «المجلس القومي لحقوق الإنسان» و«المجلس القومي للمرأة» و«المجلس القومي لشؤون الإعاقة»، وفي شأن قريب الصلة، أصدرت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الأميركية بياناً، أمس، تناول الإجراءات المصرية بحق سياسيين، منهم المرشح الرئاسي الأسبق عبد المنعم أبو الفتوح ورئيس الجهاز المركزي للحسابات السابق هشام جنيحة، وانتقدت المنظمة «استخدام نهم متصلة بالإرهاب لإسكات المنتقدين قبل الانتخابات الرئاسية»، وأشار تقرير المنظمة رفضاً صريحاً، إذ قالت «الهيئة الوطنية للصحافة» إنه يأتي «في سياق البيانات التحريضية التي أعادت المنظمة على نشرها وتتناول الأوضاع عن مصر على غير الحقيقة وتروج لوقائع من دون أدلة أو أسانيد».

وقال الوكيل العام (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، إن الشرطة القضائية قدمت بوعشرين أمامه، وبعد استجوابه بحضور دفاعه، «تقرر إصدار أمر إحالة على غرفة الجنايات في حالة اعتقال، لحاكمته من أجل الاشتباه بارتكابه لجنايات الاتجار بالبشر باستغلال الحاجة والضعف والهشاشة، واستعمال السلطة والنفوذ لغرض الاستغلال الجنسي عن طريق الاعتداء، والتشهير، وارتكابه ضد شخصين مجتمعين، وهتك عرض بالعنف والاعتصاب ومحاولة الاعتصاب».

## الشاهد ينفى التخطيط لإجراء تعديل وزاري قريباً

## جدل سياسي حاد في تونس بعد «حضر» على رموز النظام السابق

الحصاري بالرئاسة، خلفاً لروضة القرافي التي ترأست الجمعية لثنتين متتاليتين. وقال الحصاري في أول تصريح إثر إعلان نتائج الانتخابات، إن «الجمعية ستعمل على دعم التوجه الاستقلالي للسلطة الثالثة»، وأشار إلى أن «الملفات المطروحة على المكتب الجديد تتمثل في سن القانون الأساسي للقضاة، وقانون التقديرة العامة للشؤون القضائية، ومدونة السلوك والاستقلال المالي والإداري للحكام، وتحسين ظروف العمل في المحاكم وأفراد القضاة بسمل أجور متحرك يترجم هوية السلطة القضائية».

الحصاري بالرئاسة، خلفاً لروضة القرافي التي ترأست الجمعية لثنتين متتاليتين. وقال الحصاري في أول تصريح إثر إعلان نتائج الانتخابات، إن «الجمعية ستعمل على دعم التوجه الاستقلالي للسلطة الثالثة»، وأشار إلى أن «الملفات المطروحة على المكتب الجديد تتمثل في سن القانون الأساسي للقضاة، وقانون التقديرة العامة للشؤون القضائية، ومدونة السلوك والاستقلال المالي والإداري للحكام، وتحسين ظروف العمل في المحاكم وأفراد القضاة بسمل أجور متحرك يترجم هوية السلطة القضائية».

الحصاري بالرئاسة، خلفاً لروضة القرافي التي ترأست الجمعية لثنتين متتاليتين. وقال الحصاري في أول تصريح إثر إعلان الحومة منح نحو 7 آلاف فرصة عمل

الحصاري بالرئاسة، خلفاً لروضة القرافي التي ترأست الجمعية لثنتين متتاليتين. وقال الحصاري في أول تصريح إثر إعلان الحومة منح نحو 7 آلاف فرصة عمل

الحصاري بالرئاسة، خلفاً لروضة القرافي التي ترأست الجمعية لثنتين متتاليتين. وقال الحصاري في أول تصريح إثر إعلان الحومة منح نحو 7 آلاف فرصة عمل

الحصاري بالرئاسة، خلفاً لروضة القرافي التي ترأست الجمعية لثنتين متتاليتين. وقال الحصاري في أول تصريح إثر إعلان الحومة منح نحو 7 آلاف فرصة عمل

الحصاري بالرئاسة، خلفاً لروضة القرافي التي ترأست الجمعية لثنتين متتاليتين. وقال الحصاري في أول تصريح إثر إعلان الحومة منح نحو 7 آلاف فرصة عمل

الحصاري بالرئاسة، خلفاً لروضة القرافي التي ترأست الجمعية لثنتين متتاليتين. وقال الحصاري في أول تصريح إثر إعلان الحومة منح نحو 7 آلاف فرصة عمل

الحصاري بالرئاسة، خلفاً لروضة القرافي التي ترأست الجمعية لثنتين متتاليتين. وقال الحصاري في أول تصريح إثر إعلان الحومة منح نحو 7 آلاف فرصة عمل

الحصاري بالرئاسة، خلفاً لروضة القرافي التي ترأست الجمعية لثنتين متتاليتين. وقال الحصاري في أول تصريح إثر إعلان الحومة منح نحو 7 آلاف فرصة عمل

الحصاري بالرئاسة، خلفاً لروضة القرافي التي ترأست الجمعية لثنتين متتاليتين. وقال الحصاري في أول تصريح إثر إعلان الحومة منح نحو 7 آلاف فرصة عمل



الجيش يطلب مد مهلة «تطهير» المحافظة من «التكفيريين»

السياسي: فوجنا بضخامة تجهيزات الإرهابيين في سيناء... ولا بدليل عن هزيمتهم

القاهرة، محمد نبيل حلمي

تعهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالقضاء على العناصر الإرهابية في سيناء...

الإرهاب، إلى أن «ما تم تنفيذ من عمليات إرهابية في سيناء لم يتم في عامين أو ثلاثة أعوام...

وزير الداخلية، منذ أكثر من أسبوعين، تحركات موسعة ضمن ما أطلق عليه «العملية الشاملة سيناء 2018»...

غير صحيح، لأن هذه أرضنا، ولن نجعل أحدا يطمع فيها، وسنواصل بنائها وتعميرها»...

ولكن لنقول إن البلاد تنهض وتعيد كتابة اسمها من مجال للتنازل عن ذرة واحدة من رمالها»...

الشاملة في سيناء تحقق أعلى درجات النجاح والتقدم، وأشار إلى أن العمليات «تتم على كل الاتجاهات الاستراتيجية، وليس في شمال سيناء فقط»...

على كثير من العيوب النافسة شديدة الانفجار، وأستاذان جديد، ولا يمكن أن نستكمل هذا سوى بتعاون كل المصريين...

قيادات دينية تطالب بتشريعات «تحمي المجتمعات من الإرهابيين»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

اتهم تجمع إسلامي دولي في القاهرة ما سماها «التنظيمات الدينية والجماعات التي تستمر بعبادة الأحراب السياسية»...



متحدثون في فعاليات المؤتمر 28 للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف المصرية في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

وجود الإرهاب. وأكد الوزير، في افتتاح المؤتمر، أن مواجهة الفكر المتطرف تنطلق من منطلقات إيمانية راسخة بأن هؤلاء «الإرهابيين» خطر على الدين والدولة، و«نعمل من خلال المؤتمر وبحوثه وتنفيذ توصياته على خلق بيئة دولية لفضة للإرهاب والإرهابيين للقضاء على حواضر الجماعات الإرهابية، وتحويل مواجهة الإرهاب إلى ثقافة اجتماعية، بحيث يصبح المجتمع بكل طبقاته وفتاته وأفراد رافضاً للإرهاب لافظاً ومقاوماً له»...

البحرين: تأييد أحكام ضد مدانين بالإرهاب

التمامة، عبيد السهمي

أيدت محكمة التمييز البحرينية، أمس، الأحكام الصادرة من المحكمة الجنائية الكبرى الرابعة، بحق مدان في قضية إرهابية حكم عليه بالإعدام، وبحق مدان ثان محكوم بالسجن المؤبد، وأقرت تجريمهما من الجنسية البحرينية...

ثمانية متهمين شكلاً، ويرفض وتأييد الحكم المتألف. وتعود تفاصيل الواقعة، بحسب الوكالة البحرينية، إلى وقوع تفجير إرهابي في شارع الشيخ جابر الأحمد الصباح، بتاريخ 30 يونيو 2016، أسفر عن مقتل مواطنة، «فامرت النيابة بإجراء التحريات حول الواقعة ومركبها، وتوصلت إلى قيام أحد المتهمين الهاربين، والموجود حالياً بجمهورية إيران، والذي يعمل لصحة الحرس الثوري الإيراني، بتكليف المتهمين منذ الجريمة بالقيام بعملية التفجير، من أجل استهداف دوريات الشرطة وقتل أفرادها، وقد قام بتوفير العبوة المتفجرة لهما، بعد أن قاما بمراقبة تحركات الشرطة بمنطقة الحادث، ثم وضعوا العبوة المتفجرة في المكان لتنفيذ مخططهم، وأنبع ذلك تفجيرها، مما أدى إلى إصابة المجني عليها التي تصادف مرورها بسيارتها في المكان ووقوعها، وإصابة الأطفال الذين كانوا بصحبها داخل السيارة»...

منظمة «التعاون الإسلامي» تدين الهجمات الانتحارية في أفغانستان

جدة، «الشرق الأوسط»

أدانست منظمة التعاون الإسلامي موجة التفجيرات الانتحارية والهجمات العنيفة التي شهدتها العاصمة الأفغانية كابل وولایتها هلمند وفرج، مما أسفر عن سقوط ضحايا من المدنيين وأضرار مادية. وأوضح

الدكتور يوسف العثيمين أمين عام المنظمة، أن ليس هناك ما يبرر أي عمل عنيف أو قتل باسم القرآن الكريم أو الإسلام، مشيراً إلى أولئك الذين يقومون بالهجمات الانتحارية ضد المدنيين لا يمثلون الدين الإسلامي. وقال: «إن قرار مجلس وزراء الخارجية في منظمة التعاون الإسلامي الذي صادق عليه القمة الإسلامية للملوك والرؤساء وروساء الحكومات، يدعو الدول الأعضاء والمجتمع الدولي إلى دعم عملية الإصلاح والسلام الشاملة التي تقودها وترعاها أفغانستان لإيجاد حل سلمي يقوم على مبادئ العدل، وقطع الصلة بكل الجماعات الإرهابية»...

تقديم الدعم لحكومة أفغانستان ووصون الإنجازات التي حققتها أفغانستان في مجال الديمقراطية، واحترام دستور البلاد من أجل بناء أفغانستان الآمنة والمستقرة والديمقراطية. ولخت الدكتور العثيمين إلى ما ورد في قرار مجلس وزراء الخارجية «الذي يحث جميع الدول الأعضاء والمجتمع الدولي على تقديم الدعم لحكومة أفغانستان»...

ألمانيا تعقل سورياً لـ «صلته بالإرهاب»

فراكتفورت، «الشرق الأوسط»

القت السلطات الألمانية القبض على سوري (28 عاماً) في مطار فرانكفورت الدولي، للاشتباه في صلته بالإرهاب، وأعلن الادعاء العام الألماني في فرانكفورت - أمس الاثنين - أن الرجل متهم بالانتماء إلى تنظيم إرهابي في الخارج، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الأنباء الألمانية...

الرجل متهم بالانتماء إلى تنظيم إرهابي في الخارج، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الأنباء الألمانية. وأوضححت الوكالة أن السلطات الألمانية تشبهه في أن السوربي شارك في عمليات قتالية في الحرب في سوريا. ووفقاً للبيانات، قدم السوربي بعد ذلك

الخوف من الخطف يمنع تلميذات من العودة إلى المدرسة في نيجيريا

لاغوس، «الشرق الأوسط»

رفضت تلميذاتاتها المصدومات الذهاب إليها. وأوضحت الوكالة الألمانية أن الخوف يستمر بعد إعلان الحكومة الأحد رسمياً أن 110 فتيات من إجمالي 906 تلميذات في المدرسة ما زلن مفقودات منذ الهجوم الذي وقع يوم الاثنين من الأسبوع الماضي. وأفاد سلاح الجو النيجيري، من جهته، بأنه نشر قوات وطائرات إضافية للمساعدة في البحث عن «فتيات دابنشي». وأشارت الوكالة الألمانية إلى أن الخطف في دابنشي هو ثاني حادثة خطيرة من الفتيات خطف لعدد كبير من الفتيات بعد أن خطف جماعة «بوكو» حرام» أكثر من 200 تلميذة من مهجع مدرستهن في بلدة شيبوك شمال نيجيريا في عام 2014. وخطف مسلحو «بوكو» حرام» آلاف النساء والفتيات في الأعوام الماضية، لتزويجهن من عناصر الجماعة أو استرقاقهن جنسياً. كما قتلت الجماعة الإرهابية عشرات الآلاف من الأشخاص منذ عام 2009. وتسببت في فرار ما يقدر بـ2,5 مليون شخص من ديارهم، بحسب وكالة.

رفضت تلميذاتاتها المصدومات الذهاب إليها. وأوضحت الوكالة الألمانية أن الخوف يستمر بعد إعلان الحكومة الأحد رسمياً أن 110 فتيات من إجمالي 906 تلميذات في المدرسة ما زلن مفقودات منذ الهجوم الذي وقع يوم الاثنين من الأسبوع الماضي. وأفاد سلاح الجو النيجيري، من جهته، بأنه نشر قوات وطائرات إضافية للمساعدة في البحث عن «فتيات دابنشي». وأشارت الوكالة الألمانية إلى أن الخطف في دابنشي هو ثاني حادثة خطيرة من الفتيات خطف لعدد كبير من الفتيات بعد أن خطف جماعة «بوكو» حرام» أكثر من 200 تلميذة من مهجع مدرستهن في بلدة شيبوك شمال نيجيريا في عام 2014. وخطف مسلحو «بوكو» حرام» آلاف النساء والفتيات في الأعوام الماضية، لتزويجهن من عناصر الجماعة أو استرقاقهن جنسياً. كما قتلت الجماعة الإرهابية عشرات الآلاف من الأشخاص منذ عام 2009. وتسببت في فرار ما يقدر بـ2,5 مليون شخص من ديارهم، بحسب وكالة.

باكستان: أميركا تسعى إلى إخراجنا بالإصرار على قائمة تمويل الإرهاب

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

استبعد مفتاح إسماعيل، وزير المالية الباكستاني الفعلي، مخاوف من أن يتضرر النمو الاقتصادي بسبب إدراج البلاد على قائمة مراقبة تمويل الإرهاب، وانتقد «إخراج» بلاده، بحسب ما كتبت وكالة «رويترز».

تعزيز إجراءاتها لمكافحة تمويل الإرهاب وإلا لكانت قبلت ما عرضته عليها... لكن هدفها هو فقط إخراج باكستان». ونقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية حكومية باكستانية أن باكستان تجتنب إجراء قاده الولايات المتحدة يوم الثلاثاء بعد أن عرضت عليه تركيا والصين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. لكن في خروج عن المألوف أعيد طرح هذا الإجراء

السجن لبريطاني 7 سنوات بتهم إرهاب

لندن، «الشرق الأوسط»

حكمت محكمة كينغستون في لندن أمس الاثنين بالسجن 7 سنوات لرجل ارتكب جرائم إرهابية على شبكة الإنترنت. وأفادت الشرطة البريطانية بأن محمد كمال حسين (28 سنة)، وهو من شرق لندن، ارتكب في وقت سابق من هذا الشهر أمام المحكمة ذاتها بتهم التشجيع على الإرهاب ودعم جماعة محظورة، وأوضح أن ضباط مكافحة الإرهاب اهتموا بمتابعة نشاطاته بناء على معلومات قدمها شخص يعيش خارج بريطانيا قال إنه

تلقى رسالة خاصة من حسين عبر موقع «فيسبوك» يحضه فيها على الالتحاق بتنظيم داعش. وتابعت أن ضباط مكافحة الإرهاب اكتشفوا أن المتهم بث عددا من الرسائل التي «فيسبوك» تمجد أعمال «داعش» الإرهابي قدم توقيفه في 30 يونيو (حزيران) 2017.



زبون يجرب ملابس مستخدمة في محل لبيع الثياب في رواليندي بباكستان أمس (رويترز)

ويقول مسؤولون أميركيون إن باكستان ما زالت ضعيفة فيما يتعلق بالمحاكمات في قضايا تمويل الإرهاب ولم تنذل جهداً كافياً للحد من قدرة الجماعات الخيرية» الإسلامية التي يسيطر عليها حافظ سعيد، الذي صنفته الولايات المتحدة إرهابياً، على جمع أموال. ويلقي المسؤولون اللوم على سعيد في هجمات على مومباي عام 2008 قتل فيها 166 شخصاً.

مرة أخرى يوم الخميس جرى تمريره. وقال إسماعيل، في المقابلة التي نشرتها «رويترز»، إنه حث الولايات المتحدة على إعطاء باكستان مهلة حتى يونيو (حزيران) لتصحح أي إجراءات معقدة فيما يخص مكافحة تمويل الإرهاب وتقديم تنازلات في المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق لكن الولايات المتحدة كانت مصممة على أن ترى باكستان «تعاني».

## وزير الخارجية يتهمه بـ«خيانة الناخبين العماليين» كوربن يحاصر ماي بـ«نصف بريكست»



كوربن يلقي خطاباً حول «بريكست» في كوفنتري أمس (بloomberg)

حول قيمة المبلغ الذي ستدفعه كل دولة في الموازنة المشتركة لتعويض النقص الذي سيسببه انسحاب بريطانيا، والمقدر بنحو 15 مليار يورو.

وقال توسك في مؤتمر صحفي إن «الكثيرين على استعداد للمساهمة أكثر في موازنة ما بعد 2020»، وتابع «من الواضح أن الأولويات مرتبطة بحجم الموازنة، وفي هذا السياق نحتاج إلى مواجهة العجز في الإيرادات الذي سيسببه بريكست».

بدوره، أعلن رئيس المفوضية الأوروبية جان - كلود يونكر أن 14 أو 15 دولة وافقت على زيادة مساهمتها الوطنية، لكن هذا يعني أن قرابة نصف الأعضاء لم يقرروا بعد اتخاذ خطوة مماثلة أو رفضونها من الأساس.

وأشار يونكر إلى أن «هذا الجدل كان أقل إثارة للخلاف عما توقع».

يابانية كبرى في 10 داوونينغ ستريت في وقت سابق هذا الشهر، وأكدت مجددا التزام الحكومة بضمان أن تظل المملكة المتحدة محتفظة بالشركات اليابانية». وحذرت اليابان ماي في وقت سابق هذا الشهر من أن الشركات اليابانية ستضطر لمغادرة بريطانيا إذا جعلت الحواجز التجارية، بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، أعمالها غير مرحة.

وفي بروكسل، فجر بريكست جدلا بين دول الاتحاد الأوروبي الجمعة، على خلفية مقترحات لدفع مزيد من الأموال لسد الفراغ في الموازنة الذي سيسببه رحيل بريطانيا عن التكتل. وقال رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك إن قادة الاتحاد الـ27 الذين التقوا، ما عدا بريطانيا، يرغبون في إنفاق المزيد من الأموال على ملفات الدفاع والهجرة والأمن. لكن لم يصل المجتمعون لإجماع

حالياً. إلا أن جونسون قال إن كوربن «يوهم نفسه»، وخطته «ستجعل من المملكة المتحدة مستعمرة للاتحاد الأوروبي». في المقابل، رحبت النقابات وهيئة أرباب العمل البريطانية باقتراح تشكيل اتحاد جمركي مع الاتحاد الأوروبي. وقالت هيئة أرباب العمل إنه «حل واقعي تطالب به الآف الشركات من كل القطاعات المختلفة أنحاء المملكة المتحدة».

على صعيد آخر، سعت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، في اتصال هاتفي مع نظيرها الياباني شينزو آبي أمس إلى طمأنة اليابان إلى أن الشركات اليابانية ستظل تتلقى ترحيباً في بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي. وقال المتحدث باسم مكتب ماي إن «رئيسة الوزراء أعلنت رئيس الوزراء آبي على ما دار في اجتماعها مع رؤساء شركات

كما ندد وزير التجارة الدولي ليام فوكس بـ«محاولة ماهرة» لحزب العمال «العرقلة عملية بريكست والتلاعب بمستقبل البلاد، وفي الوقت نفسه خيانة ملايين الناخبين العماليين».

وكان كوربن قال إنه «بحترم» نتيجة الاستفتاء، مؤكداً أنه لا يريد تصويتاً جديداً للعودة إلى الاتحاد الجمركي الذي يدعو إليه لن يكون دون ضمانات «بأن تكون للمملكة المتحدة كلمتها» في القرارات التي يتخذها الاتحاد الأوروبي. وشدد كوربن على أن «العماليين لن يقبلوا باتفاق يجعل من المملكة المتحدة تتقبل بشكل سلبي قواعد يتم اتخاذ القرار بشأنها من قبل آخرين».

وقال المتحدث باسم حزب العمال لشؤون «بريكست»، أريك ستارمر، إن الاتحاد الجمركي الذي يدعو إليه كوربن سيكون شبيهاً بالاتحاد الجمركي القائم

الأوروبي، مضيفاً أن «المملكة المتحدة ستحتاج إلى علاقة خاصة بها». واعتبر كوربن، الذي تناول المسألة للمرة الأولى منذ أشهر، أن التوافق في الاتحاد الأوروبي «لا شهرها على الاستفتاء حول بقائها في الاتحاد الأوروبي» (لا تزال في الغلام حول ما تريده هذه الحكومة المنقسمة من بريكست».

بدوره، قال المتحدث باسم الحكومة أمس، إن البلاد «لن تنضم إلى اتحاد جمركي، نريد حرية توقيع عقود تجارية خاصة بنا والقيام بمبادرات نحو العالم». كما رد وزير الخارجية بوريس جونسون المدافع بشدة عن «بريكست»، متهماً كوربن بـ«خيانة الناخبين الذين صوتوا من أجل الخروج»، من الاتحاد الأوروبي، مضيفاً: «كل ذلك لأنه يريد أن يكسب تصويتاً في مجلس العموم»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

تندن، «الشرق الأوسط»

دعا زعيم حزب العمال البريطاني المعارض جيريمي كوربن، إلى «اتحاد جمركي جديد» مع الاتحاد الأوروبي بافل غرودينين في المرتبة الثانية بصوت نحو 7 في المائة، تلاه جيرينوفسكي متأخراً عنه بنقطة واحدة، بينما حصل المرشحون الآخرون على أقل من واحد في المائة لكل منهم.

ووجد 11 في المائة فقط من العينات المشاركة في الاستطلاع صعوبة في تحديد توجهاتهم، بينما قال 7 في المائة إنهم لا يبنون أصلاً المشاركة في عمليات التصويت. وتشكك مراكز مستقلة لدراسات الرأي العام بهذه الأرقام مغايرة، لجهة نسب الإقبال والغفلات التي لم تحدد موقفها بعد، لكن نتائج الاستطلاعات تكاد تكون متطابقة في النسب التي يتوقع أن يحصل عليها الرئيس الروسي في الانتخابات المقبلة.

على صعيد آخر، تصاعدت التحذيرات في روسيا من احتمالات التدخل الخارجي خلال وبعد الاستحقاق الانتخابي بهدف التشويش عليه أو استفزاز تحركات شعبية، بعدما كانت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا حذرت من «توافر معلومات محددة لاستعدادات تجربتها أجهزة غربية لمحاولة التأثير على مسار الانتخابات أو زعزعة الأوضاع في روسيا»، رجع سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشييف، أن التعرض لمواقع ومنشآت البنية التحتية الحيوية في الاقتراع، برغم أن استطلاعات حديثة للرأي بدلت على تزايد نسب الغفلات التي أعلنت عزمها المشاركة في التصويت بشكل ملحوظ بالمقارنة مع استطلاعات الشهور الماضية. ووفقاً لنتائج دراسة أعدتها مركز دراسات الرأي العام المقرب من السلطة، فإن 70 في المائة من الناخبين يبنون المشاركة في التصويت، وهي نسبة إن تحققت ستشكل قفزة نوعية بعدما كان أقل من نصف الروس أعلنوا عدم اهتمام

بالحملة الرئاسية قبل نحو شهرين.

وتسلطت أمس في روسيا مرحلة المناظرات بين المرشحين لحملة الانتخابات الرئاسية المقررة في 18 مارس (آذار) المقبل. إلا أنها فقدت جزءاً كبيراً من أهميتها سلفاً، بسبب غياب الرئيس فلاديمير بوتين عنها، إذ أعلن فريقه الانتخابي أن بوتين لن يشارك في أي مناظرات مع منافسيه.

وبدأت المناظرة الأولى أمس، التي نظمها إذاعة «صوت روسيا» الحكومية باهتة، خصوصاً أن مرشحا رئاسياً واحداً حضرها من بين أربعة مرشحين كان يفترض أن يشاركوا بها. وأثار ذلك استياء لجنة الانتخابات المركزية، وأعربت رئيسها إيلا بامفيلوفا عن «دهشة لأن غالبية المرشحين اشتكوا بسبب عدم تخصيص وقت كاف لهم، والآن يتغيبون عن المناظرة لأسباب غير مفهومة. بعضهم مرض فجأة، وآخرون قالوا إن جدول أعمالهم لا يسمح بالحضور». وأملت بامفيلوفا أن تكون المناظرات المقبلة على شاشات التلفزيون «أكثر نشاطاً».

وكان رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي فلاديمير جيرينوفسكي الحاضر الوحيد بين المرشحين في هذه المناظرة، بينما أرسل ثلاثة مرشحين كان يفترض أن يشاركوا ممثلين عنهم. وعلت خلال المناظرة أصوات انتقاد للجنة الانتخابات، ولآلية تنظيم المناظرات.

وفاقتم الإطلاقة «المتعثرة» للمناظرات من التوقعات السلبية لحملة الانتخابية الرئاسية، والمخاوف من عرقول محتمل للناخبين عن صناديق الاقتراع، برغم أن استطلاعات حديثة للرأي بدلت على تزايد نسب الغفلات التي أعلنت عزمها المشاركة في التصويت بشكل ملحوظ بالمقارنة مع استطلاعات الشهور الماضية. ووفقاً لنتائج دراسة أعدتها مركز دراسات الرأي العام المقرب من السلطة، فإن 70 في المائة من الناخبين يبنون المشاركة في التصويت، وهي نسبة إن تحققت ستشكل قفزة نوعية بعدما كان أقل من نصف الروس أعلنوا عدم اهتمام

## المجر: هزيمة مفاجئة لحزب رئيس الوزراء الشعبي

بها»، لكن فوز بيتر ماركي - زاي أمام مرشح حزب «فيديس» الحاكم في الدائرة الانتخابية لبلدة هودميزوفاشري برهن أنها ربما يكون على خطأ.

ونال ماركي - زاي الذي خاض الانتخابات كمستقل لكنه تمتع بدعم كل أطراف المعارضة نسبة 57.5 في المائة من الأصوات، مقابل 41.5 في المائة لزولتان هيغيدوس مرشح حزب فيديس، مع فرز 92 في المائة من الأصوات. ويرى محللون أن المعركة الانتخابية التي جرت في بلدة هودميزوفاشري الصغيرة في جنوب البلاد، تعد مؤشراً للمزاج الانتخابي على الصعيد الوطني.

بها»، لكن فوز بيتر ماركي - زاي أمام مرشح حزب «فيديس» الحاكم في الدائرة الانتخابية لبلدة هودميزوفاشري برهن أنها ربما يكون على خطأ.

ونال ماركي - زاي الذي خاض الانتخابات كمستقل لكنه تمتع بدعم كل أطراف المعارضة نسبة 57.5 في المائة من الأصوات، مقابل 41.5 في المائة لزولتان هيغيدوس مرشح حزب فيديس، مع فرز 92 في المائة من الأصوات. ويرى محللون أن المعركة الانتخابية التي جرت في بلدة هودميزوفاشري الصغيرة في جنوب البلاد، تعد مؤشراً للمزاج الانتخابي على الصعيد الوطني.

## إقالة وزيرة ميسورة في اليونان لتلقيها بدل سكن

التحاقها بالحكومة في يناير (كانون الثاني) 2015، وهي لا تملك منزلاً في أثينا. وأوضحت أن كل ما فعلته هو الاستفادة من قانون يعطي بدل سكن للوزراء. وتابعت في بيان: «لم أرد أبداً إهانة الشعب اليوناني» في إشارة إلى الوضع الاقتصادي السيئ بالبلاد.

وأعلنت الوزيرة أنها «تفهم استهجان الرأي العام» كونها تلقت بدل السكن مع أنها ميسورة الحال، حيث كانت أعلنت عام 2015 لدى دخولها الحكومة أنها تملك أسهما بقيمة 340 ألف دولار، وأن دخلها السنوي 70 ألف يورو. أما زوجها ديمتريس بابا ديميتريو، وزير الاقتصاد منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، فكان قد أعلن عام 2015 أنه يملك 2.7 مليون دولار وأن دخله السنوي يتجاوز 450 ألف دولار.

أثينا، «الشرق الأوسط»

أقبلت وزيرة الدولة لشؤون العمل في اليونان، أمس، بعدما تبين أنها تتلقى بدل سكن ألف يورو شهرياً منذ نحو سنتين، مع أنها ميسورة الحال. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ووصف أوربان في بداية الشهر المعارضة بأنها فقدت الصلة بالواقع وباتت «ميؤوساً الصلة بالواقع وباتت «ميؤوساً

أثينا، «الشرق الأوسط»

أقبلت وزيرة الدولة لشؤون العمل في اليونان، أمس، بعدما تبين أنها تتلقى بدل سكن ألف يورو شهرياً منذ نحو سنتين، مع أنها ميسورة الحال. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ووصف أوربان في بداية الشهر المعارضة بأنها فقدت الصلة بالواقع وباتت «ميؤوساً

## مواقع صينية تمنع استخدام عبارة «الدب ويني»

بكين، «الشرق الأوسط»

حظرت مواقع صينية بارزة استخدام عدة عبارات انتقدت قرار الحزب الشيوعي الصيني الأخير، مصادقته على إلغاء قاعدة دستورية تحدد الفترة الرئاسية بولايتين.

وأفادت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» بأن موقع «سينا ويبو» الصيني التشبه بموقع «تويتر»، وتشيانا ديجيتال تايمز، و«فري ويبو» بدأت في ممارسة مراقبة شديدة على عبارات منذ يوم الأحد، شملت «لا أوافق»، و«هجرة»، و«إعادة انتخاب»، و«ولاية انتخابية»، و«تعديل دستوري»، و«قوانين دستورية»، و«إمبراطور»، و«الدب ويني» وهو شخصية الرسوم المتحركة التي غالباً ما يتم تشبيه الرئيس شي جينبينغ بها بسبب قامته.

وجاءت هذه الرقابة المشددة بعد تمهيد الحزب الشيوعي الصيني لمنح شي الحق في البقاء رئيساً مدى الحياة. أبرز معارضيه ليمسك بزمام السلطة بشكل كامل. وبعد أن كان من المقرر أن ينتحى عن منصبه عند انتهاء ولايته الرئاسية الثانية من خمس سنوات في 2023، دعا الحزب الشيوعي إلى إلغاء هذه القاعدة الدستورية.

وقالت خبيرة الشؤون الصينية سيمون فان نيونهورن من سيندي، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، إن «الهدف من تحديد ولايتين هو ضمان نوع من الاستقرار. وإذا ظل شي في منصبه لأكثر من 10 سنوات فإنه سيكون بالتأكيد موضوع تدقيق أكبر من قبل النخب السياسية والشعب».

ويعد مشروع إصلاح الدستور، الذي أعلن الأحد، النظر في مبدأ «الإدارة الجماعية» التي فرضها القائد السابق دنغ شياوبينغ في ثمانينات القرن الماضي، لتفادي بقاء زعيم في السلطة دون منازع، على غرار مؤسس النظام ماو تسي تونغ.

وحكم سلفا شي هو جينتاو (2003 - 2013)، وجيانغ زيمين (1993 - 2003)، تبعاً لولايتين من خمس سنوات. وفي كل مرة كانت العملية الانتقالية تتم بهوء، وفي تلك الأثناء كانت الصين تتحول إلى القوة الاقتصادية الثانية في العالم. إلا أن شي (64 عاماً) يطمح في موقع شبيه بذلك الذي كان يشتمل به ماو، فيباشر حملة واسعة لمكافحة الإرهاب ونجح في إدراج «فكره حول الاشتراكية على الطريقة الصينية في العهد الجديد» في ميثاق الحزب، وهو شرف خصص حتى الآن لماو تسي تونغ وحده وهو حي. ويمكن أن يتوصل شي في حال بقاءه إلى ما بعد 2023 إلى تحقيق برنامج من أجل الصين و«النهضة» التي يسعى إليها، بحيث تتحول البلاد إلى دولة متطورة ومزدهرة لها نفوذ دولي وجيش قوي.

ويعد البرلمان الصيني الذي يتبع الحزب الحاكم بشكل تام جلسته السنوية اعتباراً من الخامس من مارس (آذار) المقبل، ومن المتوقع أن يمنح شي ولاية رئاسية ثانية من خمس سنوات، ويلقي مهلة العشر سنوات كحد أقصى على رأس السلطة.

قادة الصين من ماو إلى شي

صادق الحزب الشيوعي الصيني على إلغاء الحد الدستوري الأقصى لفترة حكم الرئيس المحددة بولايتين، مدة الواحد خمس سنوات، للسماح للرئيس شي جينبينغ بالبقاء في السلطة مدى الحياة

**ماو تسي تونغ**

1949-1976: الرئيس ماو أسس جمهورية الصين الشعبية، التي يسيطر عليها الحزب الشيوعي، وتتبع الأيديولوجيا السوفياتية.

**دنغ شياو بينغ**

1978-1992: دنغ تبني الماركسية لقبول الإصلاح. سياسة الباب المفتوح سمحت للشركات الأجنبية بالعمل في الصين، وساهمت في ازدهار الاقتصاد.

فترة الازدهار هذه شوهدتها أعمال قمع قاسية ضد الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية في ساحة تيانانمين في عام 1989

**جيانغ زيمين**

1993-2003: جيانغ واصل مسيرة عدم اتباع الأسس التقليدية للشيوعية باحتضان رجال الأعمال والأكاديميين والمشاهير من أفراد الشعب.

انضمت الصين إلى منظمة التجارة العالمية

**شي جينبينغ**

2012-2018: خلال فترة ولايته الرئاسية الأولى، عزز شي الجيش والأمن الداخلي، وتابع سعي الصين للحصول على مطالبها في بحر الصين الجنوبي.

أطلق شي حملة مكافحة الفساد، وشرع في انتهاج طريق التحرير الجديد للتجارة، وأدخل اسمه في دستور الحزب الشيوعي

**هو جين تاو**

2002-2012: نما حجم الاقتصاد أربعة أضعاف. لتحل الصين محل اليابان ككثاني أكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة.

سياسة هو جين تاو الخارجية الجازمة تسببت بالتوتر مع دول الجوار الآسيوية

المصدر: The Diplomat, Financial Times, Reuters

الصورة: أب

جغرافيك نيوز، «الشرق الأوسط»

## تصويت أعضاء «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» آخر العراقيين ميركل تقرب من إنهاء أزمة تشكيل الحكومة

أيا كان، فإن النقاش حول خلافة ميركل قد بدأ داخل حزبه. فبعدما كانت المستشارية تواجه انتقادات داخلية حادة منذ فتحها حدود ألمانيا أمام أكثر من مليون مهاجر في 2015، وارتفعت نبرتها بعد فوزها بهامش ضيق في الانتخابات التشريعية الأخيرة في سبتمبر (أيلول)، تصاعدت هذه الانتقادات لسياسة ميركل مع اتفاق الائتلاف الحكومي. وسعيها منها لتجاوز غضب الجناح اليميني قبل عقد مؤتمر الحزب، أعلنت المستشارية مساء الأحد منح حقيبة وزارة لرعيه ينس سيان في حكومتها المقبلة حدث سيوتلي وزارة الصحة. وقالت إن وجوده في الحكومة سيحسب «تعددية الحزب».

ويعتبر ينس (37 عاماً)، أبرز معارضي خط ميركل في صفوف حزبه، أن الاتحاد المسيحي الديمقراطي بات يتخذ منحى «اشتراكياً ديمقراطياً» أكثر مما ينبغي. وقال خبير العلوم السياسية، تيمو لوشوكي، لقناة «إي. تي. في» التلفزيونية إن «المستشارة تزعت أكثر من أي وقت داخل حزبه». من الواضح أنها ترى أن عليها القيام بتنازلات أمام المحافظين للحفاظ بقدرتها على التحرك، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

أقر الحزب المحافظ زعامة أنجيلا ميركل، أمس، بغالبية ساحقة اتفاق تشكيل ائتلاف حكومي مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي ما يشكل دعماً للمستشارة الألمانية بعد حركة تمرد غير مسبوق وخمسة أشهر من الشلل السياسي.

ومهدت ميركل الطريق قبل طرح اتفاق الائتلاف على ممثلي حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي من خلال تعهداتها القيام بتغييرات، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وبعد أسابيع من الانتقادات الداخلية، أقرت ميركل ضمناً بأن مؤتمر أمس «ينبغي أن يبدأ بإرساء أسس تجديد براماتي».

وكانت ميركل قد تعرضت مؤخراً لوابل من الانتقادات حول التنازلات الكبيرة التي قدمتها للاشتراكيين الديمقراطيين. ففي سعيها لإقناع الحزب الاشتراكي الديمقراطي شديد الإنضمام إلى حكومتها، اضطرت إلى التخلي له عن وزارة المالية التي يعتبرها المحافظون الضمانة لسياسة مالية صارمة في ألمانيا وأوروبا. وقال مسؤولو الشباب المحافظين بول زيميك «لا أثق بالاشتراكيين الديمقراطيين للتصرف بشكل مسؤول مع المال».

ورغم كل جهودها، لا يضمن تصويت أمس لميركل أن تظل مستشارة لولاية رابعة. فإذا كان المحافظون صادفوا على اتفاق التحالف، إلا أن التحدي الكبير يظل الاستفتاء الداخلي لـ464 ألف ناشط في الحزب الاشتراكي الديمقراطي والتي ستعلن نتائجها الأحد. وفي حال أظهر هذا الحزب انقساماً ورفض الائتلاف، فإن ألمانيا المعاصرة ستشهد أزمة حكومية غير مسبوقة.

كما تنتظر أوروبا من ألمانيا أن يستقر وضعها السياسي، وذلك بعد خمسة أشهر على انتخابات تشريعية خرج منها الاقتصاد الأول في القارة الأوروبية دون غالبية واضحة، مع اختراق لليمين المتطرف. وأقرت ميركل أمس أن «الغالبية الساحقة من سكان البلاد أيضاً خارج حدودها يتطلعون» إلى حكومة مستقرة.

## كوريا الجنوبية حثت إدارة ترمب على تخفيف شروطها واشنطن منفتحة على محادثات مع بيونغ يانغ «في الظروف المناسبة»



ترمب يستمع لحاكم ولاية واشنطن في اجتماع عمل بالبيت الأبيض أمس (رويترز)

يبدو أن «عقد» الولايات المتحدة محادثات، وأن الشمال يجب أن يظهر عزمه على الذهاب نحو نزع السلاح». وقال الرئيس الكوري إنه «من المهم أن تجلس الولايات المتحدة والشمال مع بعضهما البعض في أقرب وقت ممكن»، داعياً بكين إلى العمل في هذا الاتجاه.

وحث مون خلال لقائه كيم يونغ شول، الأحد، الشمال على التفاوض في أقرب وقت ممكن مع واشنطن. و«اشنطن الجمعة» عن «عقوبات» هي الأقسى التي تفرض على بلد «ما»، كاشفاً عن إجراءات جديدة لإجبار كوريا الشمالية على إنهاء برنامجها النووي وصواريخها العابرة للقارات، واعتبرت بيونغ يانغ هذه العقوبات الجديدة «عملاً حربياً».

والتقى كيم يونغ شول، الإثنين، عدة مستشارين من بين المقربين جدا من مون، مجدداً التأكيد على أن «الأبواب مفتوحة على الحوار مع الولايات المتحدة»، بحسب الرئاسة الكورية الجنوبية. وشهدت كوريا الجنوبية منذ أيام مظاهرات عدة للمعارضة المحافظة، احتجاجاً على

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس، أن الولايات المتحدة مستعدة لإجراء محادثات مع كوريا الشمالية، فقط في حال «كانت الظروف مناسبة». وأضاف الرئيس في اجتماع مع حكام الولايات في واشنطن، وللمرة الأولى يريدون أن يتحدثوا معنا، وسنرى ما سيحدث». وجاء ذلك بعد إعلان الرئاسة الكورية الجنوبية، الأحد، أن كوريا الشمالية «مستعدة» لمحادثات مع الولايات المتحدة أثناء حفل اختتام دورة الألعاب الأولمبية الشتوية.

وتأتي هذه المبادرة بعد أيام فقط من فرض واشنطن عقوبات جديدة على بيونغ يانغ. وكان ترمب قد أعلن الجمعة عن «عقوبات» هي الأقسى التي تفرض على بلد «ما»، كاشفاً عن إجراءات جديدة لإجبار كوريا الشمالية على إنهاء برنامجها النووي وصواريخها العابرة للقارات، واعتبرت بيونغ يانغ هذه العقوبات الجديدة «عملاً حربياً».

## مخاوف من تأثير نتائجها على الأسواق المالية الاتحاد الأوروبي يدعم تحالفاً حكومياً بعد انتخابات إيطاليا



سيلفيو برلسكوني يتحدث خلال فعالية انتخابية في ميلانو الأحد (رويترز)

وهذه المساعي والتحركات لها هدف واحد، هو قطع الطريق على حركة النجوم الخمس، وهي حزب شعوبي أسسه الممثل الهزلي المعارض

أنجيلا ميركل تعتبره شريكاً في السياسة بعدما مارست عليه ضغوطاً لإرغامه على الاستقالة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2011.

وسط يسار) إذا لم يتمكن أي منهما من إقرار غالبية، على ما أفادت عدة مصادر أوروبية لوكالة الصحافة الفرنسية. وتباحث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مراراً مع ماتيو رنزي الذي دعم حملته للانتخابات الرئاسية، واقتبس شعاره «إلى الأمام». وبذلك يتبنى الأوروبيون السياسة ذاتها التي اعتمدها حياض رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني مارتن شولتس الذي حوَّصه على الدخول في مفاوضات مع المستشارة أنجيلا ميركل لتشكيل حكومة ائتلافية. أما سيلفيو برلسكوني، فيتولى المساعي مع الأعضاء الأكثر نفوذاً من عائلته السياسية الأوروبية «الحزب الشعبي الأوروبي» (وسط يمين) الذي ينتمي إليه «فورزا إيطاليا»، على ما أوضحت الوكالة الفرنسية.

ببيجي غريلو الذي تمنحه استطلاعات الرأي نحو 28 في المائة من نوايا الأصوات، وفق ما أوضح مسؤول أوروبي. وقال مسؤول آخر في بروكسل «إن السراي العام الإيطالي ينتقل لصالح الأحزاب المعادية لأوروبا التي تعتمد خطاباً معادياً للهجرة». وفي حال الوصول إلى طريق مسدود، ترى بعض الجهات الأوروبية أنه من المؤكد تشكيل ائتلاف بين فورزا إيطاليا والحزب الديمقراطي لدعم رئيس الحكومة المنتهية ولايته باولو جنتيلوني، الذي يعتبر في بروكسل «وسطياً».

وكانت ميركل قد أعلنت أنها ستستقيل في 2017، وهو ما قد يفتح الباب أمام انتخابات مبكرة في ألمانيا. وفي حال فوز ميركل، فإنها ستستمر في رئاسة الحكومة الألمانية حتى نهاية ولايتها في 2017. وقالت ميركل إنها ستستقيل في 2017، وهو ما قد يفتح الباب أمام انتخابات مبكرة في ألمانيا.

## هل يقود تصاعد الشعبوية في إيطاليا إلى انهيار المشروع الأوروبي؟

منذ سنوات والاحتجاجات والاضطرابات في إيطاليا، والتي أصبحت الآن جزءاً من المشهد السياسي، لم يتنازل موضوع الفساد، كما يتنازل «المفسد الأكبر» في إيطاليا، mafia، والتي تنخر منذ عقود النسيج الاجتماعي

منذ أيام من قلقه من أن تؤدي تحالف تشكيل حكومة بعد الانتخابات، وترجع التوقعات أن يكون التنافس على المرتبة الأولى بين الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء الحالي باولو جنتيلوني الذي يحظى بشبه إجماع وشعبية غير مسبوق، وحركة النجوم الخمس التي سفت لويجي دي مايو (إيار) مرشحاً لها لمنصب رئيس الحكومة وهو لم يتجاوز بعد الحادية والثلاثين من عمره. وفي حال فوز هذه الحركة وتكليفها بتشكيل حكومة، ستواجه عقبة الحصول على ثقة البرلمان بسبب رفضها مبدأ التحالفات، كما أنها ستجد صعوبة كبيرة في تأمين حوالي ألف من كبار الموظفين والتقنيين والخبراء لإدارة ماكينات الدولة. ولا شك في أن هذا ما كان يدور في خلد رئيس المفوضية الأوروبية

أوروبا فريسة عدم الاستقرار والتحديات السياسية والاجتماعية الحادة؟ لم تعرف إيطاليا في تاريخها الحديث مشهداً سياسياً معقداً كالذي تعرفه اليوم، والذي تولد من رحم الأزمات والمتغيرات الأوروبية في السنوات العشر المنصرمة. الاحتمالات مفتوحة على كل الاتجاهات: أن يفوز اليسار المعتدل الذي يمسك بزمام الحكم منذ أربع سنوات بقيادة رئيس الوزراء السابق والأمين العام للحزب الديمقراطي ماتيو رنزي، أو يضمن هذا الحزب بخسارة قاسية نتيجة استنزافه من الجناح المتشدد الذي قرر الترشح منفرداً، أو أن تفوز حركة النجوم الخمس الشعبية التي أسسها ممثل كوميدي منذ تسع سنوات كتيار مدني ضد نظام الأحزاب والمنظومة السياسية السائدة وما زال يديرها من منزله عبر الإنترنت ورفضاً للترشح لأي

من مستنقعات الفقر ويؤثر النزاعات، لتقف على باب رئاسة الجمهورية الفرنسية وتفوز في الانتخابات المتساوية وتغير المعادلات السياسية في هولندا وألمانيا، المملكة المتحدة والشرق الأوسط بغيوم سوداء أقرب إلى برك موسكو من رعد بروكسل. وفي خضم أزمة الهجرة فخر البريطانيون قابلة خروجهم من الاتحاد الأوروبي، ثم جاء انتخاب دونالد ترمب ليعيد خلط أوراق كثيرة ويهدد الرواسخ في العلاقات الدولية، وبخاصة بين الولايات المتحدة ودول أوروبية. من هذا المشهد تنظر أوروبا إلى الانتخابات العامة في إيطاليا الأحد المقبل، وتتساءل بقلق عميق: هل بإمكان الاتحاد الأوروبي أن يتحمل جنوح دولة مؤسسه إلى خندق اليمين المتطرف والقلاع الشعبوية؟ أو أن تقع القوة الاقتصادية الثالثة في

تصلي إخباري روما، شوقي الرئيس منذ سنوات والاحتجاجات والاضطرابات في إيطاليا، والتي أصبحت الآن جزءاً من المشهد السياسي، لم يتنازل موضوع الفساد، كما يتنازل «المفسد الأكبر» في إيطاليا، mafia، والتي تنخر منذ عقود النسيج الاجتماعي

منذ سنوات والاحتجاجات والاضطرابات في إيطاليا، والتي أصبحت الآن جزءاً من المشهد السياسي، لم يتنازل موضوع الفساد، كما يتنازل «المفسد الأكبر» في إيطاليا، mafia، والتي تنخر منذ عقود النسيج الاجتماعي

منذ سنوات والاحتجاجات والاضطرابات في إيطاليا، والتي أصبحت الآن جزءاً من المشهد السياسي، لم يتنازل موضوع الفساد، كما يتنازل «المفسد الأكبر» في إيطاليا، mafia، والتي تنخر منذ عقود النسيج الاجتماعي

## الحقبة السورية



فايز سارة

لعل ما حدث في مجلس الأمن في الأيام القليلة الماضية من نقاشات وتصويت حول حرب نظام الأسد وحلفائه الروس والإيرانيين على غوة دمشق، يشكل ملمحاً آخر من ملامح الحقبة السورية، التي باتت تظلل السياسة الدولية في عالمنا المعاصر، وتفرض عليه تبعاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ليصير للعالم هوية وسلوك مختلف عما كان عليه قبل الحقبة السورية.

ولا تستند الحقبة السورية أهميتها فقط من بلد لا تزيد مساحته على مائة وخمسة وثلاثين ألف كيلومتر مربع، وسكان يبلغ عددهم نحو 22 مليون نسمة. كما لا تستمد أهميتها مما شهدته سوريا من أحداث عنف وتدمير قام بها نظام الأسد وحلفاؤه، ولا سيما الروس والإيرانيين، رغم أهمية تلك الأحداث، التي يتفق كثيرون على أنها الأشد فجاعة مما شهدته العالم لعشرات السنين من تاريخه الحديث والمعاصر، بل تستمد أهميتها خاصة من السياسات الدولية والإقليمية التي صاحبتها في السنوات السبع الماضية، التي بدأت بخروج السوريين مطالبين بالحرية والكرامة وتخفيف حياتهم ومستقبل بلادهم وأولادهم، فرد عليهم النظام بالقتل والاعتقال وتدمير قدراتهم المادية الفردية والاجتماعية، قبل أن ينضم لمسيرته الدموية المستمرة الإيرانيون والروس وشركاء آخرين في الخفاء.

إن الأبرز في ملامح الحقبة السورية، مجموعة نقاط؛ أولها وأهمها توافق ضمني على استمرار المذبحة السورية رغم الانقسام الملحن في مستوى القمة الدولية حولها بظهور أطراف متخرفة في أتونها، كما هو حال روسيا وإيران مقابل إعلان آخرين في مقدمتهم الولايات المتحدة وأوروبا العدا لاجرام الحلف القاتل دون الذهاب إلى إجراءات عملية في مواجهته، وإنما مسأرتهم وتوكله في إتمام جريمته وصولاً إلى التفكير بقبول النظام وإعادة تأهيله تارة تحت مبرر الحرب على الإرهاب، وأخرى بحجة عدم وجود بدائل. والنقطة الثانية ذهاب الرفقاء الرئيسيين لانحراط سياسي وعسكري وأمني في العمق السوري، ليصير لكل منهم مساحة في الجغرافيا السياسية والعسكرية واقتصاد الحرب وما بعدها

سلة واحدة، كما يجمع السياسيين والجماعات المسلحة بختلاف بناها الأيديولوجية والسياسية، وتحولها إلى أدوات مهمتها تنفيذ ما يرغب الآخرون في تنفيذه من أجنات، الأمر الذي يكرس انقسامات حادة قومية ودينية ومناطقية، ويؤسس لحروب يمكن أن تستمر طويلاً.

لقد شكّل انطلاق ثورة السوريين على نظامهم في ربيع عام 2011، مقدمة للحقبة السورية، لكن التكريس الحقيقي لهذه الحقبة جاء في بيان جنيف لعام 2012 للحل السوري بما احتواه من توافقات وتناقضات، كرسيتها الأطراف الإقليمية والدولية المتخلفة، وحولتها إلى إطار لتفاهتها على نحو ما صارت إليه حالياً، المكرسة في صيغة قرار مجلس الأمن الدولي 2401 حول الهدنة المحدودة في سوريا، من خلال ما أحاط بصورته من مجريات، وما احتواه من حثيات ودلالات، من بينها عدم إلزامية ما هو مطلوب من الأطراف، بما يبقى وقف إطلاق النار عانماً وغير ملزم، إضافة إلى وضفه ما يجري بـ«الأعمال العدائية»، وليس بوصفه حرباً يشنها النظام وحلفاؤه على السوريين، خصوصاً في الغوطة المحاصرة، إلى جانب مساواته بين المعتدي والمعتدى عليه، والنص على عدم شموليته باستثناءه العمليات العسكرية ضد الإرهابيين الذين خصهم بوصف «داعش» و«النصرة» و«القاعدة» وجميع الأفراد والكيانات المرتبطة بهم»، رغم أن الجمع يعرف أن حلف النظام يرى في كل معارض، حتى السلمي منهم، «إرهابياً» وحليفاً للإرهابيين، وبالتالي فإن الحرب عليهم في الغوطة وإربلب مستمرة، وهذا ما يفسر بداية الهجوم البري للنظام وحلفائه على الغوطة بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي مباشرة، ومثل ذلك التصريحات الإيرانية بأن الحرب في الغوطة مستمرة، رغم صدور قرار مجلس الأمن الدولي.

إن التفاصيل السورية لا تتجاوز فكرة الدلالة على منحويات الحقبة السورية باعتبارها نهجاً جديداً في السياسة الدولية، وشكل تعاملها مع الأزمت والانفجارات وسط توافق على استمرارها دون حل، وتحقيق الصالح المشترك لكل الأطراف باستثناء أصحابها المباشرين.

## خفايا تحقيق «الصلوات الروسية»



تيوتي إل. أوبريان\*

كان المكتب يجري بالفعل «تحقيقات فرعية» حول عدد من الأفراد الآخرين لم تكشف هويتهم على صلة بالحملة الذين وافقوا على «لم يكن بيدج الهدف الوحيد لسلطات إنفاذ القانون الملاحقة لتجديد المراقبة، وكانوا أربعة، حسبما أفادت مذكرة شيف، جرى تعيينهم من قبل رؤساء جمهوريين (مولر نفسه جمهوري).

وتكمن شغرة جلبة في مذكرة شيف في إخفاها في تناول الإغراء المحوري الوارد في مذكرة نيونز حول نائب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي آنذاك، أندرو مكابي. كانت مذكرة نيونز قد ذكرت أن مكابي «أدى بشهادته أمام اللجنة في ديسمبر (كانون الأول) 2017 بأنه لم يكن المحققون يسعون وراء استصدار إذن مراقبة من محكمة مراقبة الاستخبارات الأجنبية دون المعلومات الواردة في ملف ستيل». وإذا لم تكن ثمة معلومات حول مكابي واردة في الأجزاء المحجوبة من مذكرة شيف، الأمر الذي لا يبدو محتلاً، فإن الرؤية الشخصية لمكابي تجاه ستيل وأهميته بحاجة لمزيد من التوضيح.

ومع هذا، أشارت مذكرة شيف إلى أن التحقيقات الفيدرالية الحالية استمرت في دمج عناصر من تقرير ستيل، وأن مكتب التحقيقات الفيدرالي وجد شخصاً «جديراً بالثقة» من ناحيتها، وأوضحت وزارة العدل أمام المحكمة أن جهود ستيل تولى ديمقراطيون تمويلها، بجانب شرحها أمام المحكمة «خلفية ومستوى مصداقية والتحيزات المحتملة» لدى ستيل. وفي وقت لاحق، أخبرت المحكمة بأنها قررت إنهاء علاقاتها بستيل بسبب مشاركته في النتائج التي توصل إليها مع وسائل إعلام. ولحمت مذكرة نيونز إلى أن جميع القضايا المحيطة بستيل جرى حجبتها بصورة ما عن المحكمة، إلا أن مذكرة شيف تدحض هذا الزعم.

أيضاً، نصت مذكرة شيف على أنه بحلول الوقت الذي حصل فيه مكتب التحقيقات الفيدرالي على ملف ستيل - منتصف سبتمبر (أيلول) 2016 - ومع ذلك، فإن المؤكد أن مذكرة شيف ليست «لا شيء»، والحقبة أنه رغم التجاين الواسع بين مذكرة نيونز وشيف، فإنها تتفقان على حقيقة بالغة الأهمية - التحقيقات الذي يجريه مكتب التحقيقات الفيدرالي بدأ قبل أن يلف ستيل طريقة إلى المكتب بفترة طويلة.

\* بالافتتاح مع «بليوميرغ»

في أربع صفحات تضمنت ما يكفي من الأدلة لدحض هذا الادعاء. كما شددت مذكرة نيونز على أن المحققين الفيدراليين تأثروا في عملهم بأهواء حزبية نظراً لأن طلبهم مراقبة ستيل اعتمد على ملف ستيل سيئ السمعة، تقرير صادر عن عمل الاستخبارات البريطانية السابق كريستوفر ستيل حول علاقات ترمب وفريق العمل المعاون له بروسيا. جدير بالذكر أن الديمقراطيين تولوا تمويل ملف ستيل أثناء الحملة الانتخابية. ومع هذا، فقد أوضحت مذكرة نيونز أيضاً أن المحققين الفيدراليين اعتمدوا بادئ الأمر على معلومات مفصلة تماماً عن ملف ستيل عندما قرروا التقدم بطلب للحصول على إذن بالمراقبة، وأن مكتب التحقيقات الفيدرالي أطلق التحقيق الذي يتوله في يوليو (تموز) 2016، أي قبل نحو شهرين من عمله بوجود مثل هذا الملف من الأساس.

أما مذكرة شيف فتاتي في عدد صفحات أكبر من مذكرة نيونز بست صفحات، ورغم الأجزاء المحجوبة والمغطاة بالأسود منها، فإنها تقدم سرداً وافياً على نحو أكبر لمسألة كيفية تعامل المحققين مع الروس وطاقتهم العمل المعاون لترمب ويبدو جديراً بالثقة» من ناحيتها، وأوضحت بإمعان، لا يبقى لدى المرء شك في أن المحققين الفيدراليين كان لديهم أسباب وجيهة للاشتباه في بيدج ومراقبته. سابقاً مع جوايسيس روس»، وقضى بعض الوقت أثناء الحملة الانتخابية عام 2016 في «التفاعل مع مسؤولين روس»، وكان «يساعد عن عمد في نشاطات روسية استخباراتية سرية داخل الولايات المتحدة» و«شخص يرى مكتب التحقيقات الفيدرالي أنه عميل للحكومة الروسية».

عمل الحكومة وراء طلب مكتب التحقيقات الفيدرالي مراقبة بيدج فلم تكن ملف ستيل، وإنما الكم الهائل من خضم قنابل الدخان المتنوعة ونظريات المؤامرة المحيطة بتحقيق «الصلوات الروسية» الذي يجريه روبرت مولر حول الرئيس دونالد ترمب وحملته الانتخابية ومستشاريه وأفراد أسرته، فإن المذكرة الصادرة عن لجنة شؤون الاستخبارات التابعة لمجلس النواب السبت الماضي قد تعين في إزالة بعض الالتباس بالنسبة لك.

## أدوار مشبوهة

● بخصوص ما جاء في مقال سلمان الدوسري (22 عاماً من علاقات الدوحة وتل أبيب)، المنشور بتاريخ 25 فبراير (شباط) الحالي، أقول إنه إذا أردت التأكد من أن دور قطر المشبوه مكتشف تماماً فلننظر إلى الموقف الإيراني منها، فقبل نحو 10 سنوات طوع وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم آنذاك كعادته في القيام بمبادرته «المنزفة» بدور الوساطة بين السعودية وإيران، فكان أن أسمعه الرئيس الإيراني وقتها أحمدني نجاد كلاماً مؤثماً، فيما راجع يومها أنه قال للوزير القطري إن بلاده ليست مؤهلة لهذا الدور،

## الزهد ليس شرطاً

● بخصوص ما جاء في مقال مشعل السديري «صايع ومضيع مفاتيحي»، المنشور بتاريخ 25 فبراير (شباط) الحالي، أقول: لا يشترط فمين يعين قاضياً أن يكون زاهداً في الدنيا، ولذلك فإنني لا أوافق على الأسئلة التي وجهها الشيخ للمرشح للتعين قاضياً، فهذه كلها أسئلة شخصية، في حين أن السؤال الأهم لم يوجهه الشيخ للمرشح لأن يعين قاضياً، وهو سؤال موضوعي مهم وجهه رسولنا الكريم إلى معاذ بن جبل حينما أوquده ليكون قاضياً



## تسامح وانفتاح

● عطفاً على مقال سمير عطا الله «عقول من الهند»، المنشور بتاريخ 25 فبراير (شباط) الحالي، أقول: وهذا يجعلنا نفهم لماذا أقامت دولة الإمارات العربية المتحدة معيداً للطائفة الهندوسية في دبي، من مبدأ أن الهند فيها كثير من المساجد، إضافة إلى توضيح أن الدين الإسلامي لا يدعو إلى التعصب والانغلاق، فهو يحترم جميع الديانات، ونسال الله التوفيق في كل ما يخدم قضية التسامح والحب لدى الإسلام لكل إنسان على وجه الأرض، شريطة عدم الطاول أو أن يقوم بمهاجمة التعاليم الدينية.

حسان التميمي - السعودية  
tamimidad@gmail.com

## بريد القراء @ صراعات لا نهاية لها

● تعقيباً على خبر «ماكرون وميركل يبحثان مع بوتين وقف إطلاق النار في سوريا»، المنشور بتاريخ 25 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إنه عتباً يحاولون مع روسيا، وهي إن قتلت ووعدت لن تنفذ وعدها، بل تستسبر حتى النهاية في تسليم البلد للنظام دون معارضة، لأن المعارضة مهما كانت توجهاتها لن تقبل لروسيا أن تنهب البلد وتسيطر على خيراته، والقطار الذي ينقل الفوسفات إلى البحر يومياً ومنه إلى روسيا لن يتوقف حتى تُفرغ البلاد الشقيقة منه، وكذلك الغاز سيؤول لروسيا كالفوسفات.

أحمد مجعوك - أميركا  
Majouk@hotmail.com

## تحليل مثير

● عطفاً على مقال جستن فوكس «المرأة الأميركية تستحوذ على الوظائف الأسرع نمواً»، المنشور بتاريخ 24 فبراير (شباط) الحالي، أقول: لم تنتخب الولايات المتحدة الأميركية بعد امرأة لترأس البلاد، مما يعني أن احتفاظ الرجال بالمناصب الكبيرة في هذه البلاد رغم تفوق النساء عليهم في المهارات الاجتماعية، له أسباب أخرى غير الاختيار؛ تحليل مثير للاهتمام لسوق العمل اللائق للنساء والرجال في أميركا وإن لم يتضمن دور منظمة العمل الدولية، التي تتولى وضع المعايير والسياسات لتوفير العمل اللائق لكلا الجنسين لتحقيق العدالة الاجتماعية.

فاطمة الزهراء موسى - المغرب  
moussafatimazhra17@gmail.com

## رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحتفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من اهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

الاتصال: letters@asharqalawsat.com  
FAX No.: (44) 207 - 8312310

**وكيل التوزيع**

الشركة المصرية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY  
مركز التوزيع  
مكتب: 62116 الرياض  
هاتف: 966112128000  
بريد: info@arab-media.com

**وكيل الإعلانات**

AL-KHALEEJIAH  
مكتب: 920 000 417  
هاتف: 966112128000  
بريد: info@alkhaleejiah.com

**المكاتب**

الرباط: 37262616  
الكويت: 965 2997799  
الرياض: 966112128000  
جدة: 96612657159  
المنامة: 966114420271  
دمشق: 96612657159

**المقر الرئيسي**

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
مجموعة الصبر الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



روبرت فورد \*

داخل الغوطة الشرقية، وأردك تماماً أن هذه الرسالة ستجعلني هدفاً لكثير من سهام النقد، لكنني أتقبل ذلك بنفس راضية. ليس هناك بين أطراف الماساة السورية من لا يستحق اللوم. أما رسالتي فهي: العالم والأمم المتحدة والغرب والعالم العربي لن يتدخلوا لإنتقاذ الغوطة الشرقية. في الواقع، لم ينقذ هؤلاء حمص ولا شرق حلب لتغيير النظام السوري لأنهما تعقدان أن 20 من الأمم المتحدة لن تنقذكم. في حمص وشرق حلب وبعدما لقي الآلاف من المدنيين مصرعهم، استعاد النظام السوري في نهاية الأمر سيطرته على المدينتين، وغادر المقاتلون من المدنيين مصرعهم، استعاد النظام هذا في الغوطة الشرقية. وإذا كانت استراتيجيةكم تقوم على اتباع ذات الاستراتيجية السابقة انتهجها في حمص وشرق حلب، فبينما تنتظرون على أمل حدوث معجزة من الخارج، انشادكم من أجل الآف المدنيين داخل المناطق التي سيطرونها عليها أن تعيدوا النظر في اتخاذ خطوات بديلة. لا تفعلوا ذلك من أجل أنفسكم، فأننا نعرف جيداً أنكم شعبان، وإنما افعلوه من أجل أرواح عشرات الآلاف من المدنيين المحاصرين معكم. افعلوا ذلك لإجل الآف اللواتي يتحمل عبءها في احترام حقوق جميع المواطنين السوريين في الحياة والكرامة والأمل في المستقبل.

\* خاص به الشرق الأوسط



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@asharqalawsat.com

المستويات. السعودية لا تنافس إيران على العراق، بل تهدف إلى إعادة العلاقات مع بلد عربي جارٍ وشقيق، من باتماتحانات قاسية من الرياض بعيدة كل البعد عن التدخل السياسي أو الأيديولوجي، وترى من وجهة نظرها أن العراقيين سواء، مهما كانت انتماءاتهم، ولهذا وجهت دعوة إلى أبرز وأقوى وأشجع الرموز الشيعية وهو السيد مقتدى الصدر، واستقبله ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان صيف العام الماضي. ويعدها بشهرين استقبال العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، في الرياض، رئيس الوزراء حيدر العبادي مع وفد رفيع المستوى، وتم التوقيع على تأسيس مجلس تنسيق سعودي - عراقي لمتابعة التطور الجديد في العلاقة بين البلدين. واليوم يزور بغداد وفد العراقية، وكان في جدول الزيارة لقاء مع العبادي الذي أكد أهمية التعاون والتعايش لتحقيق الأمن وتطوير العلاقات على أكثر من صعيد. هذا التقارب يزعج الإيرانيين الذين تفردوا بالساحة العراقية منذ عام 2003، ويكسر سطوتهم التي بدت أن لا حدود لها على جميع

ساعات، لم تستطع ميليشيات الحرس الثوري الإيراني أن تتخلص منه لولا التدخل الأمريكي، تماماً كما حصل في سوريا التي عززت إيران فيها عن رد المقاومة وبسط نفوذ بشار الأسد الذي كان يوشك على السقوط لولا التدخل الروسي، وبالمثل في اليمن، الذي كان سيذهب لقمة سائغة لإيران من خلال ميليشيا الحوثي، قبل أن تقرر السعودية التدخل وتشكيل تحالف عسكري لتجسيم عملاء إيران وبسط السيطرة، إيران في الحقيقة لديها تسويق إعلامي جيد لقدراتها العسكرية، لكن في واقع الحال هي فشلت في العراق وسوريا واليمن. تفرجت أمور كثيرة في العراق، وتغيرت الأحوال عما كانت عليه في السابق؛ فالاحتراق الطائفي بات أقل حدة، وارتفعت أصوات برلمانية وشعبية تنادي بمكافحة الفساد، الذي أرى من وجهة نظري أنه العدو الحقيقي لمستقبل العراقيين، وأقول ذلك لأن العراق لا يملك بدأ يمكن لها تنفيذ إجراءات المساءلة والحاسبة لرموز سياسية كبيرة. حتى رئيس الوزراء - وكما يتردد - لا ترتفع يده كثيراً عن منافسيه السياسيين. هذا ما يجعل هذا الخطر في مقدمة ما قد يواجهه العراق

## لن يتدخل أحد لإنقاذ الغوطة

المتحدة ليس باستطاعتها إصلاح المشهد السياسي لأنه يعكس الوضع ميثاق الأمم المتحدة عن الانتهاكات التي تقع في سوريا. على سبيل المثال، فإن التفسير الصارم للقانون الدولي يعني أن دولاً أخرى لا يمكنها من الناحية القانونية استخدام القوة ضد الحكومة السورية بسبب إعاقتها وصول المساعدات الإنسانية أو حتى استخدام أسلحة كيميائية. مثلاً، ذكر خبراء قانونيون في الأمم المتحدة أن إدارة الرئيس دونالد ترمب انتهكت القانون الدولي عندما وجهت ضربة عسكرية إلى قاعدة جوية سورية عام 2017 في أعقاب استخدام الحكومة السورية غاز السارين من جديد، ما شكل خرقاً للقوانين 2118 و 2209 اللذين يحظران استخدام الأسلحة الكيميائية، وليس هناك التصريح باستخدام القوة لتعويض الضحايا من ميثاق الأمم المتحدة في أي من القوانين 2118 و 2209، وإذا أصرتنا على الالتزام الكامل بالقانون الدولي، فإن هذا يعني أنه مهما بلغ غضبك إزاء الانتهاكات التي تترقفها الحكومة السورية، فإنه ليس باستطاعتك الانتقام منها بصورة قانونية باستخدام القوة أو فرض حصار عليها أو حتى عقوبات دولية. من ناحية أخرى، فإنه بطبيعة الحال فيما وراء النشق الأوسط بالعراق، فإن الصراع السوري، وهنا، دعونا نتحدث بصراحة من جديد، فلامم

كيميائية، حسب ما أفاد فريق من الخبراء التابعين للامم المتحدة. إضافة إلى ذلك، حاصرت القوات الحكومية مناطق ومدناً خاضعة لسيطرة قوات المعارضة مثل الغوطة الشرقية والرسن (في ريف حمص)، وتستهدف العاملين في مجال الإغاثة، كما يظهر بوضوح من تدميرها المحموم «منظمة الخوذ البيضاء»، أي الدفاع المدني. بيد أن الأمانة تقتضي الاعتراف بأن المعارضة المسلحة هي الأخرى تورطت في بعض الأحيان في انتهاك بعض القرارات، مثل إعاقة وصول المساعدات الإنسانية إلى الفوعة وكفريا (في ريف إدلب)، وقصف أحياء مدينة داخل مدن مثل دمشق وغرب حلب، ولا يوجد أي تبرير ممكن لمثل هذه الأفعال، وقد أضرت بشدة بشرف ومصداقية المعارضة. ومع هذا، فإن الإنصاف كذلك يقتضي تأكيد أن انتهاكات الحكومة السورية كانت دوماً أسوأ بكثيراً من انتهاكات المعارضة السورية. في فداحتها من تلك التي اقترفتها المعارضة المسلحة.

ويعد هذه القرارات 17، ربما تتساءل: لماذا ليس هناك عقاب على هذه الانتهاكات؟ ثمة إجابة قانونية وأخرى سياسية على هذا التساؤل. بالنسبة إلى الشق القانوني فبسيط، ذلك أنه رغم أن الدبلوماسيين الروس ربما أرحوا أيديهم داخل مجلس الأمن وسمحوا بتبرير 17 قراراً، فإنهم في الوقت ذاته لم يسلموا بأي ذكر في كيمياء، حسب ما أفاد فريق من الخبراء التابعين للامم المتحدة. إضافة إلى ذلك، حاصرت القوات الحكومية مناطق ومدناً خاضعة لسيطرة قوات المعارضة مثل الغوطة الشرقية والرسن (في ريف حمص)، وتستهدف العاملين في مجال الإغاثة، كما يظهر بوضوح من تدميرها المحموم «منظمة الخوذ البيضاء»، أي الدفاع المدني. بيد أن الأمانة تقتضي الاعتراف بأن المعارضة المسلحة هي الأخرى تورطت في بعض الأحيان في انتهاك بعض القرارات، مثل إعاقة وصول المساعدات الإنسانية إلى الفوعة وكفريا (في ريف إدلب)، وقصف أحياء مدينة داخل مدن مثل دمشق وغرب حلب، ولا يوجد أي تبرير ممكن لمثل هذه الأفعال، وقد أضرت بشدة بشرف ومصداقية المعارضة. ومع هذا، فإن الإنصاف كذلك يقتضي تأكيد أن انتهاكات الحكومة السورية كانت دوماً أسوأ بكثيراً من انتهاكات المعارضة السورية. في فداحتها من تلك التي اقترفتها المعارضة المسلحة.

إذا كنت من متابعي الأخبار الدولية على امتداد السنوات السبع الماضية، فإنك بالتأكيد لم تشعر بالصدمة إزاء انتهاك القوات التابعة للحكومة السورية لاتفاق وقف النار في الغوطة الشرقية لدمشق الذي أعلن في إطار قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2401، وتضمن هذا القرار قائمة رابعة من 17 قراراً صادرة عن الأمم المتحدة تتعلق بسوريا من دون إقدام روسيا على استخدام حق النقض (فيتو)، تدعو جميعها لوقف إطلاق النار، وإقرار تسويات سياسية، وضرورة سرعة توفير المساعدات الإنسانية، واحترام المستشفيات والعاملين في مجال الإغاثة الإنسانية. بالفعل، ذهبت لدى رؤيتي قائمة القرارات 17، ذلك أنني لم أكن أعلم بأن هناك هذا العدد الكبير من القرارات التي جرى تمريرها من دون لجوء أي من روسيا أو الصين لاستخدام «الفيتو». من بدري، ربما سئم الدبلوماسيون الروس من رفع أيديهم اعتراضاً على جميع مسودات القرارات الأخرى المرتبطة بسوريا؟ والتساؤل الآن: ماذا كانت نتيجة إرضاء الدبلوماسيين الروس أيديهم وسماحهم بتمرير 17 قراراً بخصوص سوريا داخل مجلس الأمن؟ في الواقع، انتهكت الحكومة السورية هذه القرارات جميعها، وتجاهلت المطالب المتعلقة بوقف النار، واستمرت في استخدام أسلحة

## ما وراء الازدهار الاقتصادي الأمريكي؟

نوح سميث\*

يمكننا الآن أن نقول بمنتهى الثقة إن الاقتصاد الأمريكي الآن يمر بمرحلة ازدهار. ذلك بحسب كبار رجال وقادة الأعمال، وبحسب ما أورده «الاتحاد الوطني للأعمال المستقلة» الذي أشار إلى إجراءات تنم على قدر من التفاؤل في مجال الأعمال أكثر من أي وقت مضى.

ورغم أن تلك الإجراءات لم تعكسها بيانات محسوسة حتى الآن، فإن الأرقام المتزايدة تعد في حد ذاتها مؤشراً جيداً. فبوصفها مؤشراً لإجمالي الناتج القومي، فإن الاستثمارات التجارية وصلت إلى أعلى معدلاتها منذ الأزمة المالية العالمية، في الوقت الذي وصلت فيه البطالة الثمانينات. بمعنى آخر، دعونا نتوقف عن النظر إلى هذا الأمر باعتباره تعافياً، وأن ما نمر به فترة ازدهار. لكن بالتأكيد فإن كل هذا يعد أخباراً سارة بالنسبة للرئيس دونالد ترمب لأن إعادة انتخابه في 2020 ستزامن مع فترة رخاء اقتصادي، على الرغم من أن سياسات الرئيس التي تعكس على الاقتصاد كلها تشير للشكوك.

لكن ثمة مؤشراً اقتصادياً مهماً لا يزال ضعيفاً ألا وهو الأجور. فارتفاع قيمة الدولار بعد أمر إيجابياً في حد ذاته، حيث ارتفع في يناير (كانون الثاني) الماضي سعر ساعة العمل بواقع 2,9 في المائة بالمقارنة بالعام الماضي، بيد أن السعر الاستهلاكي ارتفع بواقع 0,8 في المائة، أي أقل من نصف معدل النمو الفعلي للاقتصاد الكلي. في غضون ذلك، أظهر مسح أجراه «الاتحاد الوطني للأعمال المستقلة» أن 31 في المائة من مديري الأعمال قد رفعوا من أجور عمالهم، لكن هذا الإجراء لم يجر تعديله بحيث لا يتسبب في حدوث تضخم. ولأن حدوث التضخم أمر إيجابي في أغلب الأوقات، فإن متوسط الأجور يرتفع كل عام، وإن كان ذلك لا يعني أن العمال يحصلون على المزيد من القوة الشرائية. وفيما ينصق زيادة الأجور، لم يكن عام 2017 عاماً جيداً بكل المقاييس، وبالنسبة للوظائف غير الإنتاجية، كانت الأجور منخفضة بشكل استثنائي. وكان عام 2015 هو الأعلى من حيث الأجور بفضل تراجع أسعار النفط، وهو ما أدى إلى انخفاض معدلات التضخم في الوقت الذي ارتفعت فيه الأجور بالدولار الأمريكي. ولأن فقد عاد الدولار إلى معدلاته المعتادة، لكن الأجور بالدولار لا ترتفع بوتيرة أسرع، مما يعني أن العمال باتوا يحصلون على مكاسب أقل. وقد تراجع متوسط الأجور للعمال الأمريكيين بنهاية عام 2017 بعد أن وصل إلى مرحلة استقرار نسبي بداية العام.

ماذا يحدث؟ لماذا لم يؤد انخفاض مستوى البطالة، وازدهار الاستثمار، واتخاذ إجراءات تعكس تنامي الثقة إلى ارتفاع سريع في النمو؟ في الحقيقة، تبين أساسيات علم الاقتصاد التي يدرسها طلاب الجامعة في السنوات الأولى أنه كلما ضاق الحال في الأسواق، ارتفعت الأجور الفعلية. لكن لماذا لا تعمل النظرية بهذا الشكل؟

أحد الأسباب الممكنة هو أن قوة أصحاب الأعمال قد أخذت في التناهي، حيث أظهر بحث حديث أجراه خبراء الاقتصاد جوزي أزار، وأيانا مارينسيو، ومارشال ستينون، أن زيادة التركيز في سوق العمل - بمعنى انخفاض عدد الموظفين الذين يتنافسون على العمل - أدى إلى تقليص الأجور، وهي النتيجة نفسها التي خلص إليها بحث حديث أجراه خبراء الاقتصاد أفرام بنمليتشي، ونباتي برغمان، وهيسوب كيم. وتقول نظرية الاقتصاد إنه عندما لا يكون هناك سوى عدد قليل من الموظفين، فإن نموذج العرض والطلب ينهار، وتشعر الشركات الكبرى في تخفيض الأجور إلى مستوى أقل من ذلك الذي تحتاجه الأسواق التنافسية. وتتوقع تلك النظرية أيضاً أن قوانين الحد الأدنى من الأجور لن تكون سبباً في البطالة، وهو ما توصلت إليه العديد من الأبحاث الآن.

السبب المحتمل الثاني هو أن تراجع مستوى البطالة يجعل العمال أقل إنتاجاً. فعندما تظهر في الأفق بوادر تسريح العمالة، يتجه الموظفون إلى العمل بجد أكبر للمحافظة على وظائفهم، وعندما يصل الاقتصاد إلى مرحلة التوظيف الكامل، يزول الضغط. في الحقيقة، فإن إنتاجية العامل لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأجور، لكن ذلك لا يعني أن لها بعض التأثير. السبب المحتمل الثالث هو الحدز بعد فترة ركود اقتصادي طويلة وعيقة، حيث تتراجع الأجور بدرجة كبيرة، ولذلك يدرك أصحاب الأعمال أنه لو أنهم منحوا العاملين زيادة في الأجور، فإنهم لن يتمكنوا من تقليص الرواتب مجدداً في حال لم تستمر فترة الازدهار طويلاً. ولذلك، ونتيجة لخبرة عقد كامل من الضياع، قد تعتمد الشركات إلى عدم زيادة الأجور إلى أن يتيقنوا من أن وقت الرخاء قد عاد بالفعل وأنه سيدوم. ما من شك في أن خبراء الاقتصاد يعملون حالياً على اكتشاف ما يحدث، لكن هناك شيئاً مؤكداً وهو أنه في حال لم يترجم النمو الاقتصادي إلى زيادة في الأجور لغالبية العاملين الأمريكيين، لن يكون الازدهار الاقتصادي أكثر من فقاعة خادعة للكثيرين منهم.

\* بالاشتراك مع «بloomberg»

## في صحبة كتابين!



حسين شبكشي

هناك بعض الكتب أنتظرها بفارغ الصبر وأستقبلها حين صدرها بفرحه أشبه باستقبال مولود جديد يطل على الدنيا. ومؤخراً استقبلت بشغف وشوق غير عادي كتابين جديدين لكتابين من المفصلين لدي: الأول رواية للطبيب الروائي المصري المعروف علاء الأسواني، وهي بعنوان «جمهورية كان» وهي من الحجم الكبير تتناول الأحداث المتعاقبة التي أدت إلى الثورة ضد نظام مبارك وأحداث 25 يناير (كانون الثاني) وما تلاها، وذلك من خلال شخصيات محورية بعيدة عن بعضها البعض، ولكن المشهد الروائي الأكبر هو العامل المشترك بينها تماماً كأحداث علاء الأسواني في أسلوب سرده الذي عرف به. ولكن اللافت أن الرواية فيها درجة من الجراءة والتفاصيل بشكل غير مسبق حتى بالنسبة لأسلوب الأسواني.

ويواصل علاء الأسواني ربط شخصيات أبطال قصصه بخيوط السلطة والإعلام والخطاب الديني وعالم الأعمال، وهي خبطة طالما استخدمها من قبل وتحديثاً في روايته «عمارة يعقوبيان» و«شيكافو». وتصور أحداث الرواية الجديدة أجواء صامدة ومثيرة كانت قبل سقوط النظام وإجباط الحراك الذي تسبب بالتغيير الذي حصل وذلك بحسب رواية المؤلف. وفي محاولة لإبراز أهمية الرواية بصفتها الناشر بأنها مميزة جداً ويمكن أن يكون لها «الواقع الكابوسي» نفسه الذي أحدثته رواية جورج أورويل المعروفة (1984).

أما الكتاب الثاني فهو للاقتصادي اللبناني الكندي كمال ديب، وهنا يجب الاعتراف بأن هذا الكاتب من أكثر الكتاب المفصلين لدي، فهو مؤرخ واقتصادي وسياسي مقدر ولديه قدرة محترمة على التحليل والتوثيق واختلف مع وجهات نظره اختلافاً كاملاً ومطلقاً في المسألة السورية تحديداً، وذلك لأنه بخزول النظام السوري بأنه علماني وحام للأقليات ويتعاطف مع إجرامه بحق شعبه وشعوب المنطقة، ولكنني تعلمت مع الزمن احترام من اختلف معهم في الرأي وخصوصاً إذا كان أسلوبهم مهذباً وراقياً.

وكمال ديب له باع مهم جداً في الكتابة في الشأن اللبناني والسوري والعراقي، ويتناول هذه المواضيع من جوانب ثقافية وسياسية وتاريخية، ولكن مكن قوته هو الاقتصاد تحديداً، وآخر إصداراته جاء بعنوان «الجنة قاين: حروب الغاز من روسيا وقطر إلى سوريا ولبنان» وقاين هو الاسم الثوراتي لقاين (شقيق هابيل ولدي آدم)، والكتاب مهم في توثيقه نظراً لما يحصل على ساحات البحر المتوسط والبلاد التي من حوله من صراعات على حقول الغاز الموجودة في قاع البحر بكميات كبيرة، ويحاول المؤلف تقديم رؤيته لتفسير الأحداث الجيوبوليتيكية، بل ويربط الأحداث بمشهد أكبر، فهو يرى أن ما يحصل اليوم من صراعات على غاز المتوسط هو فصل من مشاهد اعظم، فهو لا يحصرها بالصراع العسكري ولكن بالصراع الهائل والعظيم الذي سبق على طرق الإمدادات ومصادر الغاز الأصلية بداية من مناطق وسط آسيا وتعقيدها إلى أوكرانيا والعراق وسوريا وتركيا وأفريقيا وإيران وإسرائيل ومصر وقطر، وما حصل وسط كل ذلك من مواجهات عنيفة ومعروفة وأخرى خلف جدران السرية والخفاء شملت معارك قانونية في ساحات القضاء وغقوبات وغرامات وتوقيفات ومقاطعات صارمة بين دول ومؤسسات وهيئات، ولكن الكاتب يقع - مجدداً - وبظرة تقليدية من عرب الشمال في نظرهم لأهل الخليج وخصوصاً النطرة التي يتيناها خطاب الحزب القومي السوري الاجتماعي والمتعاطفون معه، فالكتاب يقوم بوصف الحال كالاتي: ففي القرن العشرين كان حلم النهضة العربية حاضراً بقوة، ثم جاء الاستعمار الغربي وقسم العرب ورسم بينهم حدوداً وفق توزيع ثروة النفط وجعل عليها أمراء بعد سكان قليل، تاركاً النفل السكاني العربي خارجاً. ثم دفع الاستعمار «الأخ ليقتل أخاه»، فاستعملت ربوع النفط وقوداً لقتل العربي ونهب فلسطين. هذه النطرة الفاشية والفوقية التي يقع فيها الكاتب في مواقع مختلفة في الكتاب (وقع فيها من قبل خلال نقاشه للمسألة السورية في كتبه السابقة) تضعف الحجة التي يروج لها الكاتب في شرح ما يحصل وتجعل من طرحة غير موضوعي أو منحيزاً. الكتابان كانا بمثابة نزهة ممتعة مع إصدارين مميزين ومحترمين في ظل انخفاض في سقف الحرية الحاصل في العالم العربي ورواءة ما يتم تقديمه كمنتج للقرءة.

جزء من أزمة قراءة معضلة «الإرهاب» هو النظر إليه كمتغير سياسي، وليس حالة قنارة متنتلة بحسب الظروف والمناخات التي تساعد على ولادتها ونشأتها وصعودها، فضلاً عن تأثيرها بالمناخ العام في بلدان غير مجاورة للمناطق المنتهية؛ ذلك أن المقاتلين المنخرطين في العمل المسلح (الجهاديين) منذ تحولهم إلى كتلة مفارقة ومتمايزة عن أي ظاهرة مشابهة منذ التجنيد الأولي في أفغانستان، لا ينظرون إلى الحدود إلا كعوائق أمنية للانتقال بسلاسة في تحقيق الهدف العام، وهو التجنيد والفعالية القتالية أو الانتظار حتى تحين الفرصة مع الجهوية الكاملة أيديولوجياً وعسكرياً مما يعرف في أدبيات التنظيمات الإرهابية بـ«مرحلة الإعداد».

من هنا أي قراءات تفاعلية عن أقول أو نهاية الإرهاب أو حتى كمنه، لا تنظر إلى الصورة الكاملة للظاهرة التي تتجاوز الأطر السياسية والأمنية إلى أسلوب حياة مثالي بدوافع كرومونولوجية، لا يمكن فهمها إلا بقراءة عميقة للجريمة المنظمة بأبعاد فكرية تقدم عليها مجموعات من الأشخاص بكامل إرادتها، بل وتتعدى كل الضغوط والتحديات للوصول إلى تلك المجتمعات في مناطق التفرقة والاختراق في سلوك جمعي لممارسة «العنف المقدس» من وجهة نظرها.

اليوم تواجه المجموعات الإرهابية «داعش» في مناطق التوتر بالعراق وسوريا والقاعدة في جزيرة العرب» باليمن، والقاعدة التقليدية في أفغانستان، إشكالية «تسليط الضوء» الذي يتخذ شكل الحرب العالمية على الإرهاب، لذلك قررت مجموعات كبيرة

## الهجرة الكبرى... ناقوس الخطر يدق في ليبيا



يوسف الديني

هنا تم الاندماج بين تيارات متباينة في أهدافها السياسية، لكنها متفقة على تدعيم الحضور المسلح للمقاتلين الأجانب في الداخل الليبي كـ«أنصار الشريعة» وتنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب» و«أنصار الشريعة» في تونس وبعض العائدين من تجربة تنظيم داعش، لتكون المحصلة قرابة 5 آلاف مقاتل يمثلون أكثر من 40 دولة.

هذا التدفق من المقاتلين يدق ناقوس الخطر عن مستقبل الإرهاب في المنطقة، لا سيما مع الضعف الذي أصاب استراتيجية القوى الإقليمية والمجتمع الدولي في مناطق التوتر اليوم في سوريا والعراق، وانتقال الحالة السورية من هدف الحرب على الإرهاب إلى أهداف سياسية أخرى وإرادات دول المنطقة للنفوذ السياسي الخارجي عبر سوريا، وإطلاق اليد لإيران بدعم روسي استغلالاً لشريعة الحرب على الإرهاب من أجل تثبيت النظام وخلق المزيد من الفوضى.

الإشكالية في ليبيا اليوم تستنهض أدواراً جديدة للمجتمع الدولي، وتحديد الاتحاد الأوروبي الذي يعد أكبر المتضررين من إعادة موضحة مركزية «العنف المسلح» انطلاقاً من ليبيا، رغم الإخفاقات الكبيرة تجربة فرنسا مع شمال أفريقيا.

وبحسب ريتشارد بورو، الذي كتب دراسة مهمة عن المقاتلين في ليبيا، فإن تدفق المقاتلين الأجانب إلى ليبيا هو إحدى أكبر الهجرات في التاريخ الجهادي الحديث» بعد أن كانت البداية بهدف إسقاط نظام القذافي، وتداخل تعاون التنظيمات الإرهابية مع بعض الدول وتيارات الإسلام السياسي التي كانت تستفيد من التآلب على النظام آنذاك، ومن

عودة النظام للممارسات الوحشية، وهو سيعطي دفعا جديداً للتجنيد وخلق مناخات التصعيد عبر استغلال الوضع الإنساني المتردي للشعب السوري. تسترح ليبيا لأسباب كثيرة لأن تكون بؤرة الهجرة الكبرى للكوادار الإرهابية لعدة أسباب تتصل بطبيعة موقعها وتاريخ مقاتليها في «المسيرة الجهادية» منذ أفغانستان والتجانس بين مكونات الشعب الليبي على مستوى حالة التجنيد وغياب الطائفية، ومن ثم إمكانية استغلال النزعات المنطقية، وإضافة إلى وجود ثلاث ولايات معلنة للتجنيد في الأراضي الليبية، برقة وطرابلس وفزان والأراضي المفتوحة في الصحراء الليبية، وحتى بعد خسارة التنظيم من استرجاع مدينة سرت والسيطرة على الموارد التي كانت بيد التنظيم عاد إلى أسلوبه القديم المحب، وهو حرب العصابات واتخاذ ليبيا موقفاً ملامئاً للتجنيد وشن هجمات على أوروبا واستقبال المقاتلين القادمين منها.

وبحسب ريتشارد بورو، الذي كتب دراسة مهمة عن المقاتلين في ليبيا، فإن تدفق المقاتلين الأجانب إلى ليبيا هو إحدى أكبر الهجرات في التاريخ الجهادي الحديث» بعد أن كانت البداية بهدف إسقاط نظام القذافي، وتداخل تعاون التنظيمات الإرهابية مع بعض الدول وتيارات الإسلام السياسي التي كانت تستفيد من التآلب على النظام آنذاك، ومن

عامة ليبيا هي البلد المرشح لتدقيق مقاتلي تنظيم داعش بعد انهيار الخلافة المزعومة، وصعود موجة الانقسامات بين التنظيمات المسلحة والتجاذبات في الولاءات بين «القاعدة» و«داعش» والفصائل الصغيرة داخل المشهد السوري الذي يعاني أيضاً من



## خرق هدنة الغوطة كان مؤكداً



مينا العربي

وعامل آخر شبيه ضمن فشل الهدنة قبل سريانها، وهو أن خرق قرارات مجلس الأمن لم يعد يشكل أزمة سياسية على الصعيد الدولي ولا يحاسب النظام السوري أو غيره من أنظمة على ذلك. فقد أصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حتى الآن أكثر من 20 قراراً حول حماية النظام السوري خلال السنوات لوقف إطلاق النار، وضمن وصول المساعدات الإنسانية للمدنيين. إلا أن الحصار ما زال مفروضاً على الغوطة الشرقية وغيرها من مناطق سوريا، ولم يمر أسبوع من دون إطلاق نار خلال السنوات السبع الماضية. وطالب القرار الأخير الصادر من الأمم المتحدة ليل السبت الماضي «من جميع الأطراف» رفع الحصار عن المناطق السكنية، رسمياً تحديداً الغوطة الشرقية واليرموك والفوعة وكفريا. وما زال الحصار مفروضاً

على مئات الآلاف من المدنيين، وبالطبع، أي قرار بإمكانيه أن يجبر النظام السوري على عمل جدي لإنهاء الأزمة يصدر مباشرة من قبل موسكو، حليفة دمشق، التي تتمتع بحق النقض (الفيتو) كعضو دائم في مجلس الأمن. وقد استخدمت روسيا «الفيتو» 10 مرات من أجل حماية النظام السوري خلال السنوات الثماني الماضية، بما في ذلك إفشال مشروع قرار في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي كان هدفه أن يمدد مهمة فريق التفتيش الدولي الخاص مع فريق الفيتو الروسي، توقفت هذه المهمة، وقد تم تسجيل 3 حالات على الأقل لاستخدام السلاح الكيماوي في سوريا منذ ذلك الحين، النتيجة أن القرارات التي يتم الاتفاق عليها من جميع الأعضاء الدائمين لمجلس الأمن تصبح ضعيفة ومحدودة المفعول،

فرضها على نص قرار مجلس الأمن رقم 2401، فيموجب القرار، على جميع الأطراف الالتزام بوقف إطلاق النار، ولكن ذلك «لا ينطبق على العمليات ضد داعش» وتنظيم القاعدة وجبهة النصرة وجميع الأفراد والمجموعات والفئات التي لها علاقة بالمجموعات الإرهابية». وهذه الجملة، المكررة في جميع القرارات حول وقف إطلاق النار في سوريا، تضمنت عدم فعالية القرارات نفسها. وبما أن النظام السوري منذ اليوم الأول من خروج مظاهرات سلمية ضده، قرر أن كل معارضة هو له، كما أنه لا يمكن نكران أن بعض المجموعات المسلحة لديها ارتباطات مع منخرطين ومجموعات تعد إرهابية، مما يعطي النظام السوري وداعمية مبرراً لمواصلة القصف على المدنيين، فحتى وإن وجدت مجموعات مسلحة في منطقة ما، لا يبرر ذلك

## الدين سبب للتشدد أم هو الحل؟



حمد الماجد

بالأمس اقتست العاصمة النمساوية الساحرة برداء الثلج، وهبت عليها رياح زمهريرية أوصلت درجة الحرارة إلى ما دون 13 درجة تحت الصفر، ولم يُنطف هذا الجو الصقيعي البارد إلا نسائم المداوالات الحوارية الدافئة بين ممثلي الديانات والثقافات العالمة التي استضافها مركز الملك عبد الله العالمي لحوار أتباع الأديان والثقافات في مؤتمر كانت لافتته المرفوعة «الحوار بين الأديان من أجل السلام: تعزيز التعايش السلمي والمواطنة المشتركة».

أنا أعرف أن كثيراً ممن يقرأ مقدمة المقال عن هذه المؤتمرات التعايشية والمراكز الحوارية بين أتباع الملل والنحل سيقول: وما ثمرة إنشاء مثل هذه المراكز الحوارية؟ وما جدوى تنظيم المؤتمرات التعايشية، والعالم ينزف من الصراعات الدينية والنزاعات الطائفية؟ وما بالنسبة لتعايش أتباع الأديان والثقافات في هذا الشأن، فعدد المراكز الحوارية في ازدياد، والمؤتمرات التعايشية في صعود، وفي المقابل تتصاعد العمليات الإرهابية التي تندثر زوراً بتعليقات الدين والنصوص المقدسة؟ وهذه تساؤلات مهمة ومفهومة منشؤها في بعض الأحيان عدم الإدراك الحقيقي لأهداف هذه المراكز الحوارية والمؤتمرات التعايشية وعملها. نعم هذه المؤتمرات والمراكز الحوارية التي تنظمها لا تملك عصاً سحرية لحل النزاعات الدينية والعرقية والطائفية، ولكنها في الوقت ذاته ضرورة ملحة لنشر الوعي بأهمية الحوار كقوة ناعمة تعين على حل هذه النزاعات الدينية من جذورها، كما يفعل الآن مركز الملك عبد الله العالمي لحوار الأديان والثقافات، حيث استطاع في السنوات الثلاث الماضية تدريب نحو 400 من الشباب ينتمون لمؤسسات دينية، ويمثلون ديانات وطوائف مختلفة من الدول العربية، ويقوم هؤلاء الشباب من ثم بتدريب شباب آخرين، وبدورهم يتواصل هؤلاء الشباب في جميع أنحاء المنطقة مع بعضهم بعضاً بشكل فعال، ليكسروا الحواجز والأوهام التي تراكت منذ قرون، وعززها الجهل بالآخر.

في عدد من الدول الإسلامية حتى بين طلبة العلم والمثقفين هناك من يستنكف عن اللقاء بالقيادات الدينية الأخرى، إما لعدم قناعته، أو خوفاً من نظرة الرأي العام الذي لا يفهم غايات الحوار مع الآخر ولا يفهم ضرورة التعايش مع المختلف مهما كانت درجة اختلافه. ولهذا دوماً مركز الملك عبد الله العالمي لحوار الأديان والثقافات المؤسسات التعليمية الإسلامية والمسيحية التي تدرّب وتعلم القيادات الدينية مستقبلاً بهدف إدخال الحوار بين أتباع الأديان أول شبكة للمعاهد والكتليات الدينية الإسلامية والمسيحية في العالم العربي، وهو ما أشار إليه الأمين العام للمركز فيصل المعمر في كلمته في المؤتمر. وستضع هذه الشبكة منهجاً مشتركاً بشأن التدريب على الحوار بين أتباع الأديان والثقافات في المؤسسات الدينية في العالم العربي.

إن المراكز الحوارية والمؤتمرات التعايشية أمست ضرورة، فهي أحد مراكز إطفاء نيران الصراعات الدينية والنزاعات الطائفية، ولا يزال عالمنا بحاجة للمزيد والمزيد منها.

مما يضمن إصدارها من دون أن يضمن فعاليتها. مشكلة الدبلوماسية أنها إذا لم تكن مدعومة بالرادع القوي - وإمكانية استخدام القوة في حال فشلها - تصبح أداة للمماطلة، وهذا هو الفخ الذي وقع فيه العمل الجماعي الدولي في سوريا. ومع فشل قادة دول العالم النافذة في العمل الفعلي على إنهاء الأزمة السورية، وهي تتجه إلى عاصمها الثامن، باتت الدبلوماسية عاجزة عن معالجة القرارات الدولية بشكل خطراً حقيقياً على الأمن والسلام الدوليين، والعملية في سائر حقيقي. وعدم العاملين الذين يشكّلان السبب الرئيسي لتأسيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قبل 70 عاماً. وبينما نتابع مأساة سوريا وفشل مجلس الأمن، يموت المزيد من الأطفال ومعهم تستمر غيبوبة الضمير العالمي.

VISION 2030  
ال رؤية 2030  
National Oil Company  
ال شركة الوطنية للمحروقات

مشاركة في السعودية

acwapower.com مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بخين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

محطة بوارج لتحلية المياه  
المحطة الوحيدة من نوعها في العالم لإنتاج المياه المحلاة على متن بارجتين بحريتين

371.25 مليون ريال سعودي

50 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

الموقع يتبع

NOMAC  
ACWA POWER  
كوا باور

## سايونيك تضاعف وارداتها من الخام الأميركي وأرامكو تزيد شحناتها الصين تشعل صراع توريد النفط

الكويت، وائل مهدي



أحد مصافي التكرير في مقاطعة غواندونغ الصينية (رويترز)

سيكون عام 2018 منبئراً بالنسبة للسوق الصينية، والتي أصبحت تجد في كل يوم مصدراً جديداً لتزويدها بالنفط الخام. ففي القمة، هناك صراع بين السعودية وروسيا حول من يحتفظ بالمرکز الأول على قائمة الموردين، ومؤخراً انضمت الولايات المتحدة إلى قائمة الدول التي زادت من صادراتها إلى الصين وسط منافسة باقي المنتجين التقليديين على حصتهم السوقية هناك.

وأعلنت شركة «سايونيك»، عملاق التكرير الصيني، أنها سوف تستورد أكثر من 10 ملايين طن من النفط الخام من الولايات المتحدة في عام 2018، وهي تقريبا ضعف الكمية التي استوردتها في العام الماضي من أميركا والبالغة 5,56 مليون طن، وهي تعادل نحو 10 في المائة من صادرات أميركا من النفط الخام.

وقالت الشركة في تصريح صحافي أمس إن هناك نحو 10 مصافي لها في الصين، كلها تقوم بتكرير النفط الخام الأميركي. وتعتبر هذه الأنباء مفاجأة للولايات المتحدة، التي كانت تستورد النفط الخام وبنات قبل عامين فقط في تصديره بكميات قليلة. وتعتبر أغلب صادرات النفط الخام الأميركي من النفط الخفيف جداً أو من المكثفات، والتي يأتي أغلبها من حقول النفط الصخري.

ومن المتوقع أن تزداد صادرات الولايات المتحدة هذا العام بفضل الزيادة المتوقعة في إنتاج النفط

الصخري، والذي قد تساهم حقوله في رفع إجمالي ما تنتجه البلاد من النفط الخام هذا العام فوق مستوى 11 مليون برميل يوميا. وإمكان إنتاج النفط الصخري زيادة إنتاجهم حالياً حتى مع أسعار النفط بين 50 و60 دولاراً، وهو نصف السعر الذي كان عليه النفط في فترة التوسع للنفط الصخري بين أعوام 2011 و2014.

ولجست الولايات المتحدة الوحيدة التي تسعى لزيادة حصتها السوقية في الصين، حيث لا تزال أرامكو السعودية مهتمة بإيجاد عملاء جدد، وإن كانت الكميات التي تصفيها السعودية حالياً ليست

مقارنة بالزيادة التي شهدها صادرات النفط من روسيا إلى الصين. وتقدمت روسيا على السعودية كأكبر مورد للصين للعام الثاني على التوالي في 2017، وعزز الطلب القوي من مصافي التكرير الصغيرة والمستقلة الطلب على النفط الروسي بسبب صغر حجم الشحنات وقرب المسافة، في حين تعتمد السعودية على مصافي الدولة الأكبر حجماً كعملاء رئيسيين.

ونقلت وكالة رويترز أمس عن ثلاثة مصادر مطلعة أن أرامكو السعودية اتفقت على توريد 12 مليون برميل من الخام لجماعة

«هواجين» للصناعات الكيماوية في الصين بموجب اتفاق سنوي للعام 2018، وزيادة كبيرة عن العام الماضي. وأكد متحدث باسم «هواجين» حجم واردات العام الجاري دون الإفصاح عن مزيد من التفاصيل بشأن صفقة الإمدادات. ولم يعقب مسؤولون إعلاميون في أرامكو آسيا حتى الآن.

وأظهرت بيانات مصلحة الجمارك الصادرة هذا الشهر أن الصين استوردت نحو 40,64 مليون طن متري من النفط، أي ما يعادل 9,61 مليون برميل يوميا في يناير (كانون الثاني) الماضي،

وهو مستوى قياسي جديد لها بزيادة 20 في المائة عما استوردته في ديسمبر (كانون الأول) أو حتى ما استوردته في نفس الشهر من العام الماضي. وتأتي هذه الزيادة في الواردات بفضل المصافي الصغيرة المعروفة باسم «إباريق الشاي»، والتي سمحت لها الحكومة بكميات أكبر من النفط المستورد. وسبق وأن نقلت وكالة بلومبيرغ الشهر الماضي عن مصادر في هذه المصافي قولها إنها حصلت على حصة رسمية لاستيراد نحو 121 مليون طن متري من النفط في 2018، وهذه هي النفعة الأولى من حصص النفط الذي خصصتها الدولة للمصافي. وستعطي الدولة بحسب تصريح لوزارة التجارة الصينية تصاريح للمصافي غير المملوكة للدولة لاستيراد 142 مليون طن متري في 2018، بزيادة 63 في المائة عن الكمية التي تم تخصيصها لها في عام 2017.

وقال عبد العزيز العبد الكريم، نائب رئيس أرامكو السعودية للشراء وإدارة منظومة الإمداد: «تعمل السعودية لتعزيز القيمة المضافة الإجمالية (اكتفاء) على دعم توطيد الصناعات في قطاع الطاقة والقطاعات المرتبطة به، وتعزيز الدور الاقتصادي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، ورفع مستوى مشاركتها في الناتج الوطني الإجمالي، وتوليد كما شدد العبد الكريم على أهمية توفير بيئة أعمال محفزة وحاضنة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة للإسهام في تطويرها وتنميتها لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة. وتهدف أرامكو السعودية من خلال برنامج اكتفاء إلى الاستفادة من الفرص الكبيرة

التي يقدمها قطاع الطاقة في السعودية لمواصلة العمل على رفع نسبة المحتوى المحلي وصادرات البلاد من منتجات وخدمات الطاقة، وتوطين سلسلة القيمة المرتبطة بقطاع الطاقة في المملكة، وتوفير الآلاف من فرص العمل والتدريب للسعوديين والسعوديات، ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تلعب دوراً محورياً في التنمية الاقتصادية حول العالم.

ويطمح برنامج اكتفاء إلى تحقيق 70 في المائة من المحتوى المحلي في الصناعة والخدمات في قطاع الطاقة بحلول عام 2021، ويُعد البرنامج أحد النماذج الرائدة والمتميزة التي تُسهم في تحقيق أهداف وتطلعات رؤية المملكة 2030 سواء من خلال تحقيق نسب عالية من المحتوى المحلي أو من خلال تعزيز دور المنشآت الصغيرة ومستوى مشاركتها في الناتج الوطني الإجمالي، وتوليد كما شدد العبد الكريم على أهمية توفير بيئة أعمال محفزة وحاضنة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة للإسهام في تطويرها وتنميتها لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة. وتهدف أرامكو السعودية من خلال برنامج اكتفاء إلى الاستفادة من الفرص الكبيرة

## «أرامكو» تنفق 12 مليار دولار سنوياً في قطاع المنشآت المتوسطة والصغيرة

الدمام، الشرق الأوسط، كشفت أرامكو السعودية عن إنفاق نحو 12 مليار دولار (45 مليار ريال) كمتوسط سنوي خلال الأعوام القليلة الماضية على مشاريع وأعمال لأكثر من 4 آلاف منشأة صغيرة ومتوسطة، سواء من خلال أرامكو السعودية مباشرة أو من خلال منظومة الإمداد، من أجل تعزيز القيمة المضافة الإجمالية عبر برنامج (اكتفاء). وقال عبد العزيز العبد الكريم، نائب رئيس أرامكو السعودية للشراء وإدارة منظومة الإمداد: «تعمل السعودية لتعزيز القيمة المضافة الإجمالية (اكتفاء) على دعم توطيد الصناعات في قطاع الطاقة والقطاعات المرتبطة به، وتعزيز الدور الاقتصادي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، ورفع مستوى مشاركتها في الناتج الوطني الإجمالي، وتوليد كما شدد العبد الكريم على أهمية توفير بيئة أعمال محفزة وحاضنة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة للإسهام في تطويرها وتنميتها لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة. وتهدف أرامكو السعودية من خلال برنامج اكتفاء إلى الاستفادة من الفرص الكبيرة

## أوروبا تضعها تحت الجهر... والبنوك التقليدية تخشى على مستقبلها

# «العملات الافتراضية»... مخاوف وآمال وانقسام عالي



العملات الافتراضية تشكل أحد أكبر مؤشرات ومصادر الخلاف بين صناعات السياسات المالية حول العالم (رويترز)

## تحليل اقتصادي

القاهرة، أحمد الغمراوي

بينما انطلقت أمس في بروكسل قمة أوروبية لمناقشة مستقبل العملات الرقمية، يبدو الخلاف العالمي بين صانعي القرارات وأبرز المؤسسات المالية حول العالم على أشده بشأن تلك العملات... وبينما يشير خبراء إلى أن تلك العملات «أكثرية» كبيرة، يرى آخرون أنها «مستقبل التعامل المالي» عالمياً، فيما ترى الأغلبية (الوسطية) أنها تحتاج إلى قواعد تنظيمية أكثر، وتروى بالغ قبل الإسراع لاعتمادها بشكل كلي.

وفي سوق تدور قيمتها الإجمالية حول 500 مليار دولار، فإن المخاطر تبدو جلية على الاقتصاد العالمي في حال انهيار العملات الرقمية الكامل.. كما أن الغموض المحيط بتلك العملات، وتذبذبها العنيفة نتيجة المضاربات، تدفع الكثير من الحكومات إلى الحذر منها. وفي ضوء التذبذبات المتسارعة وعوامل عدم الأمان التي تتعرض لها العملات الرقمية، استضافت بروكسل أمس مؤتمراً رفيع المستوى يشارك فيه ممثلون عن الهيئات الرقابية والبنوك المركزية والأطراف الفاعلة في سوق العملات المشفرة، حسبما أعلن المفوض الأوروبي للشؤون المالية فالديس دومبروفسكيس الأسبوع الماضي، موضحاً أن هدف المؤتمر هو «التركيز على التوجهات بعيدة المدى للعملات المشفرة، ومعرفة ما إذا كان الإطار القانوني الحالي كافياً».

وكانت العملات المشفرة، وعلى رأسها «بيتكوين» قد شهدت ذروة تعلقها حتى شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حين تخطى سعر وحدة «بيتكوين» حاجز 19 ألف دولار، صعوداً من مستوى ألف دولار في مطلع العام الماضي.. لكن

وبين الهجوم والمدح، قال محافظ بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) مارك كارني الإثنين الماضي إن «بيتكوين» فشلت كـ«عملة» وفقاً للمؤشرات المعيارية، وإنها ليست مخزناً

في المعاملات وتكلفتها، لأنه لا يتطلب وسطاء ماليين. وحسب تقرير البنك، فإنه يمكن استخدام العملة المشفرة على نحو أوسع، حيث تستطيع الحكومة أو المؤسسة الإنمائية استخدام عملة مشفرة قائمة غير مجهزة الهوية، أو ابتكار عملة خاصة بها وإعطاها اسماً مثل «العملة النظيفة»، وقد تتحدّد قيمة العملة المشفرة بعوامل السوق، ومن المستحب أن تكون مربوطة بعملة نقدية لتقليل التقلبات.

ويقترح البنك ضرورة أن تشمل قواعد البيانات المسلسلة على بيانات إضافية يتم تخزينها بانتظام حتى تتوفر معلومات كافية للأغراض الخاصة بمكافحة الاحتيال والفساد، وأيضاً أن يتحقق من المعاملة يجب أن يشتمل على التأكد من أن البيانات تريبليون دولار وتربليون دولار سنوياً أو قرابة 2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي العالمي، موضحاً أن هذا سيؤدي إلى تعزيز آثار التنمية، وكل ما يتطلبه ذلك هو تبني عملة مشفرة، واستخدام برمجية قواعد البيانات المسلسلة. ويرى البنك أن العملة المشفرة هي عملة رقمية تقوم على نظام لتشفير البيانات لضمان أن تكون المعاملات آمنة، ويُتيح اعتمادها بطريقة للدفع في مشروع ما تحديد هوية كل مستخدم للأموال، وذلك على النقيض من طرق الدفع التقليدية مثل أوراق النقد والعملات.

ومع أن معظم العملات المشفرة تكون هوية مستخدميها مجهولة، وتستخدم فحسب شفرة لتحديد هوية المستخدم، فإنها من الممكن أن تشمل على معلومات شخصية مثل رقم الهوية الخاص، وأن تجعل العملة المشفرة غير مجهولة. ويُتيح استخدام العملات المشفرة أيضاً إجراء المعاملات الفورية، ونقل الملكية بلا حدود، وهو ما يُقلّل الوقت المستغرق

رئيس الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك ويليام دالني نهاية الأسبوع الماضي بأن «هناك حالة هوس بالمضاربة في العملات الرقمية»، والتي وصفها بـ«الخطيرة».

### جوانب إيجابية

لكن مؤسسات كبرى ترى أن هناك جانباً مضيئاً، حيث كشف تقرير صادر عن البنك الدولي أن «العملات المشفرة» يمكن أن تحدث تحولاً جوهرياً في طرق سداد المدفوعات وممارسة أنشطة الأعمال. موضحاً أنه يمكن استحداثها كوسيلة لمكافحة الفساد. وأكد تقرير حديث للبنك أن هذا النوع من التعقب المالي سيكون رادعاً للرشى في القطاع العام الذي تعادل ما بين 1,5 تريليون دولار وتربليون دولار سنوياً أو قرابة 2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي العالمي، موضحاً أن هذا سيؤدي إلى تعزيز آثار التنمية، وكل ما يتطلبه ذلك هو تبني عملة مشفرة، واستخدام برمجية قواعد البيانات المسلسلة. ويرى البنك أن العملة المشفرة هي عملة رقمية تقوم على نظام لتشفير البيانات لضمان أن تكون المعاملات آمنة، ويُتيح اعتمادها بطريقة للدفع في مشروع ما تحديد هوية كل مستخدم للأموال، وذلك على النقيض من طرق الدفع التقليدية مثل أوراق النقد والعملات.

وللبنوك بشكل عام، وكشف للهيئات التنظيمية بالولايات المتحدة أنه قد يكون «غير قادر» إلى أن هذه العملات لا تمثل حالياً مشكلة بالنسبة للسياسة المالية وتطبيقها وحركة المدفوعات والاستقرار المالي بسبب استخدامها المحدود للغاية.

### خطر قائم على الصناعة المصرفية

لكن بعيداً عن الحذر ورأي تسويريوغ أن العملات المشفرة يتم استخدامها بالدرجة الأولى لأغراض المضاربة، لافتاً إلى أن هذه العملات لا تمثل حالياً مشكلة بالنسبة للسياسة المالية وتطبيقها وحركة المدفوعات والاستقرار المالي بسبب استخدامها المحدود للغاية. خطر قائم على الصناعة المصرفية لكن بعيداً عن الحذر ورغم أن البنك سعى للإبتكار في مجاله بالحصول على براءة اختراع لنظامه المقترح ليورصة عملات رقمية في ديسمبر الماضي، فإنه تم انتقاده في الآونة الأخيرة بعد منع عمالته من شراء العملات الرقمية باستخدام بطاقات الائتمان.

واعتبر هذه هي المرة الأولى التي يعترف فيها البنك بالعملات الافتراضية كـ«عامل خطر»، ويأتي هذا عقب تصريحات

### خطر قائم على الصناعة المصرفية

لكن بعيداً عن الحذر ورغم أن البنك سعى للإبتكار في مجاله بالحصول على براءة اختراع لنظامه المقترح ليورصة عملات رقمية في ديسمبر الماضي، فإنه تم انتقاده في الآونة الأخيرة بعد منع عمالته من شراء العملات الرقمية باستخدام بطاقات الائتمان. واعتبر هذه هي المرة الأولى التي يعترف فيها البنك بالعملات الافتراضية كـ«عامل خطر»، ويأتي هذا عقب تصريحات

عدم استبعاد دراسة التكنولوجيا التي يجري تداولها عن طريقها «بلوك تشين».

### البنك الدولي، يمكن أن تحدث تحولاً جوهرياً في السداد وممارسة الأعمال... وقد تسهم في مكافحة الفساد

في تقرير يستشعر خطورتها على المصرفية العالمية، الذي اعترف بنك «أوف أميركا»، الذي يعد واحداً من أكبر المؤسسات المالية في العالم، وللمرة الأولى، أن العملات الرقمية مثل البيتكوين وغيرها تمثل تهديداً كبيراً لأعماله بشكل خاص

للقيمة أو وسيلة مفيدة لشراء الأشياء. وأوضح: «إنها فشلت بشكل كامل تقريباً حتى الآن في الجوانب التقليدية للأموال. إنها ليست مخزناً للقيمة لأنها شديدة الثقل. لا أحد يستخدمها كوسيلة للتبادل». لكن كارني أقر في الوقت ذاته أن التكنولوجيا التي تستند إليها العملة الرقمية الأشهر في العالم قد تكون مفيدة كوسيلة بطريقة غير مركزية.

### البنك الدولي، يمكن أن تحدث تحولاً جوهرياً في السداد وممارسة الأعمال... وقد تسهم في مكافحة الفساد

ووقت الحكومة البريطانية في الساعات الماضية نيتها إطلاق عملة رقمية «بيتكوين» خاصة بها، وذلك على الرغم من استحسان بنك إنجلترا الأثار المحتملة ل طرح عملة رقمية على اقتصاد البلاد. «الإنديبنذنت» البريطانية، أشيع أن البنك المركزي يستكشف إمكانات العملات الرقمية مثل «بيتكوين» ونظيراتها، وتأثير ذلك على الجنيه الإسترليني والاستقرار المالي. ومع ذلك، أفادت مسؤولة بالحكومة البريطانية بأنه لا توجد أي خطة لاستخدام العملات الرقمية رغم

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,67	9,21	1508	2,40
ج. استرليني £		5,24	5,08	0,54	5,13	0,53	0,42	0,99	24,68	12,86	2106	3,35
يورو €		4,61	4,47	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	21,73	11,32	1853	2,95

## الحكومة التونسية تبحث عن حلول للديون المتراكمة في الداخل والخارج

تونس، المنجي السعيداني

ضرورة الإبقاء بعدد كبير من الديون الخارجية التي حل أجلها بعد خمس سنوات من الحصول عليها. وفي الاتجاه ذاته، أوردت وزارة المالية التونسية إحصائيات كثيرة حول النفقات التي تتكبدها الحكومة يوميا لضمان استمرارية الدولة، فأشارت إلى أن الدولة تخصص يوميا ما قيمته ثلاثة ملايين دينار لضمان نفقات الإدارات العمومية، وهي موزعة بين الإيجار وفواتير استهلاك الماء والكهرباء والغاز. وفيما يتعلق بنفقات دعم المواد الاستهلاكية، أبرزت الوزارة أن الدولة تخصص ما قيمته أربعة ملايين دينار في اليوم الواحد لدعم المحروقات و3 ملايين دينار لدعم استهلاك لحبوب، وما لا يقل عن 700 ألف دينار لدعم الزيت وأكثر من 300 ألف دينار لدعم الحليب. كما خصصت الدولة مبلغ 450 مليون دينار لدعم قطاع النقل العمومي، و570 مليون دينار لإعانة العائلات المعوزة وضعفاء الدخل والفئات ذات الاحتياجات الخصوصية.

وتتأثر مداخيل الدولة التونسية أساسا من الضرائب التي تقتطعها من الأشخاص والشركات، وهي تغطي نسبة 89 في المائة من المصاريف، أما نسبة 11 في المائة المتبقية، فمصدرها المداخل غير الجبائية المقتطعة من أملاك ومكتسبات الدولة، على غرار معالم الكراء وأرباح الشركات الحكومية، كما تتضمن الهبات الخارجية المستقرة في مستوى 5,2 مليار دينار (نحو 2,1 مليار دولار)، وتتوقع وزارة المالية أن تبلغ نسبة النمو خلال السنة الحالية حدود 3 في المائة، وتأمل في عدم تجاوز العجز على مستوى الميزان التجاري نسبة 4,9% من الناتج المحلي الإجمالي، واعتمدت في هذه التوقعات على سعر برمبل النفط مبلغ 54 دولارا على المستوى الدولي، وهو سعر غير مضمون وفق عدد من خبراء الاقتصاد والمالية المتابعين للشان الاقتصادي.

وفي السياق ذاته، قال عز الدين سعيدان الخبير الاقتصادي والمالي التونسي، إن «أسعار النفط المعتمدة في أعداد الميزانية (غير واقعية) وبعبء كل البعد عن الأسعار المتداولة وتم تجاوزها خلال فترة زمنية وجيزة، وهو ما سيؤثر سلبا على ميزانية الدولة وخاصة مستوى دعم الدولة للمحروقات». واعتبر أن السنة الحالية سنة اقتصادية صعبة لأنها تتزامن مع

## وزير يحذر من الإفلاس... وآخر يؤكد نزيف الاحتياطي الأجنبي التصخم السنوي الجزائري يتراجع قليلاً... والمخاوف الاقتصادية قائمة



التصخم تراجع قليلاً الشهر الماضي في الجزائر إلا أن المخاوف الاقتصادية لا تزال كبيرة (غيتي)

منها 95 بها عجز مع كل دول العالم، بما فيها العربية». وجاءت تصريحات مرادي لرئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى، الذي أكد أن الجزائر تعاني من أزمة مالية خانقة، مشيراً إلى اتخاذ حكومته إجراءات لتجاوز الأزمة الاقتصادية الأشد الجزائرية: «إذا لم تتخذ الحكومة إجراءات عاجلة، فإنه لن يتبقى لدينا في خلال عامين أو 3 أعوام أي موارد مالية لاستيراد أي مادة خاصة أن ذلك الحبوب، خاصة أن الجزائر فقدت في 3 سنوات نحو 50 في المائة من احتياطات الصرف، التي تقدر بـ44 مليار دولار». وأضاف الوزير الجزائري أن على الحكومة «أن تعي جيدا أن النار تضر في المنزل، وبغض النظر عن الميزان التجاري في مجال الطاقة، فإن كل القطاعات الأخرى تسجل عجزا، والحقوق الجمركية تنخفض 99 فصلا،

ثم تصل إلى 76,2 مليار دولار خلال 2020. ما يمثل 17,8 شهرا من الواردات. وفي مطلع الشهر الحالي، حذر وزير التجارة الجزائري الحكومة من «تعرض الجزائر لحالة إفلاس في غضون العامين أو الثلاثة المقبلة». وقال في تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية: «إذا لم تتخذ الحكومة إجراءات عاجلة، فإنه لن يتبقى لدينا في خلال عامين أو 3 أعوام أي موارد مالية لاستيراد أي مادة خاصة أن ذلك الحبوب، خاصة أن الجزائر فقدت في 3 سنوات نحو 50 في المائة من احتياطات الصرف، التي تقدر بـ44 مليار دولار». وأضاف الوزير الجزائري أن على الحكومة «أن تعي جيدا أن النار تضر في المنزل، وبغض النظر عن الميزان التجاري في مجال الطاقة، فإن كل القطاعات الأخرى تسجل عجزا، والحقوق الجمركية تنخفض 99 فصلا،

ثمانية في المائة، بينما ارتفعت أسعار الجبن 1,4 في المائة، والفواكه المجففة بائتين في المائة. وفي منتصف شهر فبراير (شباط) الحالي، برر محمد لوكمال، محافظ بنك الجزائر المركزي) ارتفاع التصخم خلال عام 2017، الذي وصل حدود 5,6 في المائة، إلى «ضعف المنافسة والتنظيم والمراقبة على مستوى الكثير من أسواق السلع والخدمات، والتي شهد بعضها حالات احتكار». وكان لوكمال قد حذر أمام نواب المجلس الشعبي الوطني (البرلمان الجزائري) من أن تراجع احتياطات البلاد من العملات الأجنبية سيحد من هامش مقاومة الصدمات الخارجية، مضيفا أن هذا «يجعل ضروريا تكثيف الجهود لرفع العرض المحلي من السلع لضمان استدامة ميزان المدفوعات على المدى المتوسط، ووقف تآكل

تندن، الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية أمس الاثنين تراجع التصخم السنوي بالجزائر في يناير (كانون الثاني) الماضي إلى 5,2 في المائة، من مستوى 5,6 في المائة في شهر ديسمبر (كانون الأول) السابق، وذلك بفعل انخفاض أسعار بعض الخضراوات... إلا أن المخاوف على الاقتصاد الجزائري لا تزال قائمة، والتي بلغت حد التحذير «حكوميا» من احتمالية إفلاس الدولة خلال عامين.

ويحاول البلد تعزيز إنتاج الغذاء المحلي والحد من الواردات في مسعى لتقليل الإنفاق، إثر انخفاض في إيرادات الطاقة المصدر الرئيسي المالية الدولة. وتراجع مؤشر أسعار المستهلكين الشهري في يناير بنسبة 0,9 في المائة عن الشهر السابق، وفقا للديوان الوطني للإحصائيات، وانخفضت تكلفة الخضراوات

### مساع لرفع حجم التبادل التجاري إلى 10 مليارات دولار سنويا

## الملف الاقتصادي يسيطر على زيارة إردوغان للجزائر ضمن جولة أفريقية

الأمم في تركيا والسنگال التابع لمجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية التركية، إحسان شاهين، إلى أن السنغال دولة عضو في الاتحاد النقدي والاقتصادي المرحلة المقبلة سوف تشهد تطورات مهمة في العلاقات الاقتصادية والسياسية للبلدين، مشيراً إلى أن حصة رجال الأعمال الأتراك من التطورات الإيجابية التي يشهدها اقتصاد الجزائر، سوف تشكل سمة

مهمة في العلاقات الاقتصادية والسياسية للبلدين، مشيراً إلى أن حصة رجال الأعمال الأتراك من التطورات الإيجابية التي يشهدها اقتصاد الجزائر، سوف تشكل سمة مرحلته تصدورها التنموية. وتابع أن «اقتصاد الجزائر وتبعه مرحلة نمو متزايدة، بفضل الإيرادات العالية التي تجلبها عائدات النفط والغاز. ويفضل رجال الأعمال الأتراك الإنتاج في الجزائر، ولا سيما في قطاعات صناعة السيارات التي تشهد تطورا مهما في الوقت الحالي، في ظل توفر الأراضي الجيدة لهذه الصناعة».

ولفت توسيالي إلى أن البلدان التي يعزز إردوغان زيارتها في جولته الأفريقية بحاجة لمستثمرين أجانب، وأن المستثمر الأتراك هم الأكثر خبرة في هذه المنطقة، وذلك لعدة أسباب أهمها التقارب الثقافي مع الدول الأفريقية والخطوات التي بذلت من جانب تركيا على صعيد تطوير العلاقات مع الدول الأفريقية في الأعوام الـ15 الماضية.

وأشار توسيالي إلى أهمية الأسواق الأفريقية في التحول الصناعي الذي يشهده تركيا، وأن رجال الأعمال الأتراك مستعدون لنقل تكنولوجيات معينة إلى البلدان الأفريقية، ونقل عدد كبير من الصناعات وتجديد المرافق، لا سيما مع وجود فرص استثمارية مهمة ومناسبة جداً للاتراك. من جانبه، أشار رئيس مجلس الأعمال في البلدين، وأضاف أن «اقتصاد تركيا، وإحسان شاهين، إلى أن السنغال دولة عضو في الاتحاد النقدي والاقتصادي المرحلة المقبلة سوف تشهد تطورات مهمة في العلاقات الاقتصادية والسياسية للبلدين، مشيراً إلى أن حصة رجال الأعمال الأتراك من التطورات الإيجابية التي يشهدها اقتصاد الجزائر، سوف تشكل سمة مرحلته تصدورها التنموية. وتابع أن «اقتصاد الجزائر وتبعه مرحلة نمو متزايدة، بفضل الإيرادات العالية التي تجلبها عائدات النفط والغاز. ويفضل رجال الأعمال الأتراك الإنتاج في الجزائر، ولا سيما في قطاعات صناعة السيارات التي تشهد تطورا مهما في الوقت الحالي، في ظل توفر الأراضي الجيدة لهذه الصناعة».



أحد أقران مصنع شركة «توسيالي» التركية للحديد والصلب في وهران غرب الجزائر

بوروي خلال احتفال الخطوط الجوية التركية بمرور 30 عاما على وجودها في الجزائر. ولفت بوروي إلى أن تركيا أصبحت الوجهة الثانية للجزائريين بعد تونس، في ظل التسهيلات التي تمنح لرجال الأعمال فيما يتعلق بالتأشيرات. ورأى خبراء أن زيارة إردوغان، الذي يصطحب معه وفدا كبيرا من رجال الأعمال ستسهم في دفع التعاون الاقتصادي بين البلدين. وقال فؤاد توسيالي، رئيس مجلس الأعمال التركي الجزائري التابع لمجلس العلاقات الاقتصادية التعاون الاقتصادي بين البلدين. وقال فؤاد توسيالي، رئيس مجلس الأعمال التركي الجزائري التابع لمجلس العلاقات الاقتصادية بين الجزائر في واحدة من أقوى الاقتصادات في أفريقيا، وإن إدراج هذا البلد على

والصليب والحديد والصلب، في وهران 797 شركة تركية في مجالات مختلفة يعمل فيها أكثر من 28 ألف شخص بحسب الإحصاءات الرسمية. وترتبط الجزائر و تركيا بمعااهدة صداقة وتعاون وقعت في مايو (أيار) 2006 وساهمت في رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين، وزيادة الاستثمارات التركية في الجزائر، التي تعد في مقدمة الشركاء التجاريين لتركيا في أفريقيا، بحجم مبادلات يتراوح ما بين 3,5 و5 مليارات دولار سنويا، كما تجاوز حجم الاستثمارات التركية في الجزائر حدود 3 مليارات دولار. ووقعت تركيا والجزائر في 2014 اتفاقية لتعميد تزويد الجزائر لتركيا بالغاز المسال لـ10 سنوات، وزيادة هذه الكميات بنسبة 50 في المائة. وكانت تركيا تستورد من الجزائر نحو 4 مليارات متر مكعب من الغاز المسال سنويا منذ عام 2014. عبر عن أمهه في أن تحظى شركات المقاولات التركية بحصة أكبر في مشروعات البنى التحتية، ودعا إلى «تعزيز المبادلات التجارية بين البلدين لرفعها من 4,5 مليارات دولار إلى 10 مليارات في أقرب وقت عبر إزالة جميع الحواجز المعرفلة للتجارة». وبحسب أرقام رسمية صدرت في عام 2014، عاينت المبادلات التجارية بين تركيا والجزائر قبل 12 عاما أقل من مليار دولار، لتصل في 2013 إلى 4,5 مليار دولار. وأعلن وزير خارجية الجزائر عبد القادر مساهل، الذي زار أنقرة يوم الخميس الماضي، حيث أجرى مباحثات مع نظيره التركي مولود

أفقره: سعيد عبد الرازق

1988، وتضاعفت هذه الكمية لتصل بعد الاتفاقية الموقعة في عام 2014 إلى 6 مليارات متر مكعب سنويا، وضعت الجزائر في المرتبة الرابعة في ترتيب الدول التي تزود تركيا بالغاز الطبيعي، بعد كل من روسيا وأذربيجان وإيران. وأقامت مجموعة «تايبا» التركية للنسيج مصنع «تايبال» في الجزائر الذي يعد أكبر مصنع للنسيج في أفريقيا، باستثمارات الجمهورية التركية في أغسطس (آب) 2014، حيث كانت هكتارا من الأراضي دولة زيورها كرفيس للبلاد، في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه.

وتحولت الجزائر في السنوات الأخيرة إلى وجهة مفضلة للاستثمارات التركية، وتنشط فيها 797 شركة تركية في مجالات مختلفة يعمل فيها أكثر من 28 ألف شخص بحسب الإحصاءات الرسمية.

وبلغت استثمارات الشركة التركية في قطاع الحديد والصلب بالجزائر نحو 2,25 مليار دولار في 2017، وتوسعي لزيادة استثماراتها إلى 6 مليارات دولار في 2021، بعد الانتهاء من إنجاز مصنعين جديدين للحديد والصلب بقيمة 4 مليارات دولار.

والمصنع، الذي دشّن إردوغان، خلال زيارة للجزائر عندما كان رئيسا للوزراء، مرحلته الأولى، يوفر ألف وظيفة، منها 550 لعمال جزائريين، ويتوقع أن يصل عدد العاملين به إلى 3 آلاف و500 عامل. ويعمل هذا المصنع، الذي يعتبر أكبر مصنع خاص لتحويل الحديد والصلب في الجزائر، من خلال استعمال الفياحات الحديدية وغير الحديدية لإنتاج عدة أصناف من



في خطوة من شأنها تحفيز الشركات العالمية الرائدة

## السعودية تمدد الترخيص للاستثمار الأجنبي إلى 5 سنوات قابلة للتجديد



الرياض، شجاع اليقيني  
في خطوة من شأنها تعزيز مستوى جاذبية رؤوس الأموال الأجنبية وتحفيز الشركات العالمية الرائدة، قررت هيئة الاستثمار السعودية زيادة مدة الترخيص للاستثمار الأجنبي إلى خمس سنوات قابلة للتجديد، مع إعطاء المستثمر خيار تقليل مدة الترخيص بحد أدنى سنة واحدة، ويأتي هذا القرار النوعي، الذي تم الإعلان عن تفاصيله، أمس (الثنين)، في وقت تشهد فيه سوق المال السعودية منذ عدة أسابيع تدفقا ملحوظا لرؤوس الأموال الأجنبية، بينما تشير بيانات السوق المالية السعودية «تداول» إلى أن صافي مشتريات الأجانب خلال الأسبوع المنصرم بلغت 496,3 مليون ريال (132,3 مليون دولار). وأمام هذه المعلومات، أكد إبراهيم بن صالح السويل وكيل محافظ الهيئة العامة للاستثمار لخدمات واستشارات المستثمرين، أن الإجراءات المتخذة من شأنها تحفيز الشركات العالمية الرائدة لضخ المزيد من الاستثمارات بما يتوافق مع «رؤية المملكة 2030»، وتعزيز تنافسية البيئة

الاستثمارية في السعودية، وجعلها أكثر جاذبية لاستقطاب استثمارات أجنبية. وقال السويل إن «قرار زيادة مدة الترخيص للاستثمار الأجنبي يأتي امتداداً لعمل الهيئة في التحفيز على الاستثمار في المملكة»، مشيراً إلى أن الإجراءات الأخيرة حول إصدار التراخيص أو تعديلها أو تجديدها، تلقت الصعوبات أمام المستثمرين. وأضاف السويل قائلاً: «كانت الرخص تستغرق يومين، وأصبحت حالياً تصدر في غضون 4 ساعات، بعد إعادة هيكلة الإجراءات، وتقليص المستندات المطلوبة، وتدريب وتأهيل الكوادر الوظيفية».

وأمام هذه التطورات، تعمل الهيئة العامة للاستثمار في السعودية على تحسين البيئة التنظيمية والإجرائية، لتمكين استثمارات نوعية في مجتمع الأعمال، وتطوير البنية التحتية، مما يسهم في تسهيل ممارسة الأعمال، هذا بالإضافة إلى إيجاد بيئة جاذبة للمستثمرين، بحيث تصبح حركة الأعمال أكثر سهولة وكفاءة.

وعلى الصعيد العالمي «أن تصحح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية»، وأن تكون سوقاً متقدمة وجاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي، بما يمكنها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني، وتنوع مصادر دخله، ويشمل كذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة، والبنوك وشركات التأمين)، لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع الخاص.

كما تأتي هذه التطورات في الوقت الذي حققت فيه المملكة تقدماً غير مسبوق في مؤشرات سهولة ممارسة أنشطة الأعمال الدولية لعام 2018، وجاء ذلك إثر تطبيقها كثيراً من الإصلاحات والإجراءات التي أسهمت في تحسين بيئة الأعمال التجارية والاستثمارية، وعززت من ثقة المستثمرين.

وصنف تقرير حديث صادر عن «مجموعة البنك الدولي» السعودية من بين أفضل 20 بلداً إصلاحياً في العالم، والثاني من بين أفضل البلدان ذات الدخل المرتفع ودول مجموعة العشرين من حيث تنفيذ إصلاحات تحسين مناخ الأعمال.

هيئة الاستثمار السعودية قررت زيادة مدة الترخيص للاستثمار الأجنبي إلى 5 سنوات قابلة للتجديد... وفي الإطار إبراهيم السويل

السعودية، وتحسين تجربة المشغلين والمستخدمين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصحح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم، يأتي ذلك نتيجة للانخفاضات التي شهدتها أسعار النفط. ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال

وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي بات فيه برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة ل«رؤية المملكة 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية،

وتطوير البنية التحتية، مما يسهم في تسهيل ممارسة الأعمال، هذا بالإضافة إلى إيجاد بيئة جاذبة للمستثمرين، بحيث تصبح حركة الأعمال أكثر سهولة وكفاءة.

وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي بات فيه برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة ل«رؤية المملكة 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية،

أعرب عن فخره بالمجهودات المبذولة والتقدم الملحوظ في المشروعات

## وزير المالية السعودي يتفقد مشروعات الحرم المكي



وزير المالية السعودي محمد الجدعان خلال تفقده أمس مشروعات الحرم المكي (الشرق الأوسط)

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط»

محمد الكردي مدير المشروعات والإنشاءات بالمكتب.

فيما تجول وزير المالية في مشروع التوسعة السعودية الثالثة من الوجهة الجنوبية بالدور الأرضي، وتشمل مبنى التوسعة، والمساحات، والجسور، وأنفاق المشاة، ومشروع تأهيل واستكمال الطريق الدائري الأول حول الحرم، ثم قام بزيارة محطة الخدمات المركزية للحرم، وبعدها تجول في وقف الملك عبد العزيز لرؤية مركز الأهل وعلوم الكون، ثم توجه لبرج الساعة الذي يحتوي على مركز الملك عبد الله لرصد الأهل ومركز الكون للعلوم الفلك.

وفي ختام الجولة، أعرب الوزير محمد الجدعان عن فخره بالمجهودات التي تبذل في إنجاز مشروعات الحرم المكي والمشروعات المتعلقة به والتقدم الملحوظ فيها، مقدماً شكره لمنسوبي مكتب إدارة المشروعات بوزارة المالية على جهوداتهم، متمنياً لهم التوفيق.

وقف وزير المالية السعودي محمد الجدعان على المشروعات التي تشرف عليها الوزارة في الحرم المكي، مساء أمس، حيث أطلع في بداية الجولة في مكتب إدارة المشروعات بمشروع التوسعة السعودية الثالثة، على عرض مرئي عن سير أعمال المشروعات.

وقام وزير المالية، برفاقه الدكتور هشام الفالح، مستشار أمير منطقة مكة المكرمة، الأمين العام لهيئة تطوير مكة المكرمة، والدكتور صلاح بن صقر، الأمين العام لهيئة العليا لنقل الحجاج، الشريفيين لتوسعة المطاف، الذي يشمل مبنى المطاف، وتأهيل بئر زمزم، وعبارات الخدمات، حيث استمع الملخص عن تقدم الأعمال في منطقة تأهيل بئر زمزم، من قبل المهندس توفيق القيساني، رئيس مكتب إدارة المشروعات، والمهندس في وزارة المالية، والمهندس

## الإمارات ترفع كفاءة القطاعات الحكومية بالدفعة الثالثة من «المسرعات»

دبي، «الشرق الأوسط»

المحلي، الذي تقوده وزارة تطوير البنية التحتية لبناء قاعدة بيانات موحدة واستعراضها في خريطة تفاعلية لدعم عملية اتخاذ القرار. ويهدف تحدي محاكم المطالبات الصغرى الذي تقوده وزارة العدل إلى تسهيل وتسريع الفصل بالعداوى، حيث سيتم وضع إجراءات المحاكم وطرق تنفيذ أحكامها وتمثيل الخصوم فيها خلال العام 2018، فيما يعمل فريق عمل المسرعات الحكومية الخاص بتحدي زيادة نسبة استخدام تطبيق ذكي وموحد للخدمة الإلكترونية على إنشاء التغيير المناخي والبيئة على إنشاء نظام ذكي موحد للخدمة في الإمارات «سنبار» والوصول إلى 2000 مستخدم فعلي.

وفي تحدي زيادة عدد المواطنين في قطاعات الاتصالات والتكنولوجيا والطيران والنقل والعقارات ومراكز الخدمة، الذي تقوده وزارة الموارد البشرية والتوطين، ستعمل فرق المسرعات الحكومية على بناء شراكة مع الشركات والمنشآت في القطاعات الاستراتيجية لتعزيز مشاركة الكوادر الوطنية فيها من خلال توفير الفرص الوظيفية المناسبة وتأهيل المواطنين للتخاقق بها بشكل فعال ومستدام.

وتركز المبادرة على 4 تحديات هي: «زيادة عدد المواطنين في قطاع الطيران والنقل، و«قطاع الاتصالات والتكنولوجيا»، و«قطاع التطوير العقاري»، و«قطاع مراكز الخدمة». وستعمل فرق المسرعات على توظيف ما لا يقل عن 4 آلاف مواطن إماراتي في القطاعات الأربعة من خلال توطين الوظائف وخلق فرص جديدة خلال العام 2018.

وسيعمل فريق عمل المسرعات الحكومية الخاص بتحدي تحسين الوقت المستغرق لتبادل بيانات التبرعات ذات الأولوية في مدة أنية ودقيقة بين السجلات المحلية والسجل الوطني، الذي تقوده الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات على زيادة عدد مرات الاستعلام في السجل الاقتصادي الوطني من قبل المستخدمين بنسبة 55 في المائة.

ويعمل فريق المسرعات الخاص بتحدي القوانين والتشريعات، الذي تقوده الأمانة العامة لمجلس الوزراء على مراجعة التشريعات ذات الأولوية بصورة دورية وتحديث التي تحتاج إلى تعديل ضمن إطار زمني واضح، ووضع منهجية دورية لمراجعة التشريعات ذات الأولوية في مدة زمنية لا تتجاوز 3 إلى 5 سنوات، بما يؤدي إلى خفض المدة الزمنية المستغرقة في إصدار اللائحة التنظيمية لتقانون الإجراءات المدنية والإجراءات المطالبة للقضايا أمام المحاكم المدنية، وبالتالي خفض المدة الزمنية المستغرقة في الإجراءات المدنية لتبسيط وتسريع إجراءات التقاضي.

أطلقت الإمارات أمس الدفعة الثالثة من المسرعات الحكومية، التي تهدف لرفع كفاءة أداء عدد من القطاعات الحيوية، والتي تتضمن الاقتصاد والبنية التحتية والقضاء والبيئة والتقنية والتوطين، لتشمل 11 تحدياً تقود فرق العمل الخاصة بها 7 جهات حكومية اتحادية وفق الرؤية المستقبلية للبلاد.

وقال محمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في الإمارات، إن المسرعات الحكومية تمثل توجهها مبتكراً تتبناها حكومة البلاد لتحسين التكامل وتعزيز الشراكة الفاعلة بين الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية، بما يدعم المساعي لتحقيق مئوية الإمارات 2071.

وأضاف القرقاوي في بيان للحكومة أمس حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه: «إن الدفعة الثالثة من المسرعات ستعمل على تسريع تنفيذ عدد من مبادرات الاجتماعات السنوية للحكومة التي عقدت في سبتمبر (أيلول) الماضي بالعاصمة أبوظبي، للارتقاء بأداء القطاعات»،

وزاد وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل: «إن الإمارات تعبر مرحلة جديدة في بناء المستقبل، ركزت على النتائج والعمل بروح الفريق الواحد وفق أعلى معايير التنسيق والتعاون بين جميع الجهات لوضع حلول مبتكرة لمواجهة التحديات وتحسين المبادرات إلى خطط وبرامج عمل يلتمس نتائجها المجتمع، وتقود إلى تحقيق رؤية الإمارات وتعزيز موقعها الريادي عالمياً».

ويهدف فريق المسرعات الحكومية الخاص بتحدي وزارة الاقتصاد إلى وضع وتنفيذ خطة لدعم وزيادة عدد «الشركات الناشئة الحديثة المبتكرة» خلال 100 يوم، في مبادرة تستجيب لمخرجات الاجتماعات السنوية للحكومة الإمارات، من خلال إطلاق برنامج وطني خلال العام الحالي يتضمن في مراحله الأولى تعزيز عمل صناديق رأس المال الاستثماري، وتخفيض رسوم التسجيل للغة الثانية من العلامات التجارية، ودعم شبكة الحاضنات في الدولة، بهدف تعزيز موقع الدولة في مؤشر الابتكار العالمي من خلال المؤشرات الفرعية المتعلقة ببرامج الشركات حديثة النشأة القائمة على الابتكار والصناعة. وقال المهندس سلطان المنصوري، وزير الاقتصاد، إن إطلاق برنامج وطني لدعم وزيادة عدد «الشركات الناشئة الحديثة» يأتي ضمن المبادرات الـ120 المقررة في الاجتماعات السنوية لحكومة الإمارات في دورتها الأولى التي عقدت في 26 و27 سبتمبر الماضي. كما تسعى الإمارات للاستفادة من البيانات المخزنة في مشاريع استخدام الأراضي والبنية التحتية على المستويين الاتحادي

أسماء استخدام «التأكيد الذكي (Smart Assurance)». وقدم عروضاً للتطبيقات التي تستخدم التعلم الآلي وتحليلات البيانات لاكتشاف تدفق البيانات، وإعادة بناء العمليات، وتحديد النزاعات القانونية في العقود، وتفعيل التشغيل الآلي لفحص الضوابط الرقابية الآني، وإعداد تقارير رقمية باستخدام «معالجة اللغات الطبيعية (NLP)». وكانت «بروتيفتي» نشرت أخيراً دراسة استقصائية عن المنظورات التنفيذية بشأن أعلى المخاطر لعام 2018 بالتعاون مع مبادرة إدارة المخاطر المؤسسية في كلية بول للإدارة بجامعة ولاية كارولينا الشمالية.

الأولوية، بما في ذلك المخاطر الناشئة على الصعيد الامتثال الرقابي والحيوساسي التي يمكن أن تؤثر في الاستراتيجية ونموذج الأعمال لإيجاد قيمة». إلى ذلك، تحدث أمين راي، المدير الإداري لحلول تحليل البيانات في «بروتيفتي»، عن كيفية استضافة قادة المخاطر والتأكد من التكنولوجيا وتحليل البيانات لتحقيق ثقافة نوعية في الطريقة التي يتم بها تحديد المخاطر وتقييمها والحد منها. وتطرق إلى مفهوم «تأكيد المخاطر 4,0»، الذي يستفيد من دون الهجرة القوية من دول رقمية باستخدام «معالجة اللغات الطبيعية (NLP)».

والتحدي الذي يمنع أي تداعيات ونموه عدنان زكريا، المدير الإداري ب«بروتيفتي» السعودية، بان التحول في الاقتصاد السعودي في الوقت الراهن يتطلب من قادة الأعمال في المنطقة الحفاظ على إدارة المخاطر على رأس جدول أعمالهم. وتابع: «في بروتيفتي نساعد مجالس الإدارات والإدارات التنفيذية في مختلف القطاعات لبناء إطار قوي لإدارة المخاطر للتأكد من أكثر الطرق فاعلية لسبيل إدراج المخاطر ضمن العمليات الأساسية لهم، كما نساعد الشركات المؤسسات على تحديد وتصنيف مخاطرها حسب

رقابة المؤسسة للمخاطر. إلى ذلك، قال سعد السبتي، الشريك التنفيذي ل«بروتيفتي» السعودية: «في ظل التورية التي تتصاعد بها المخاطر بسبب الابتكارات التقنية المتسارعة والتغيرات الرقابية، يصبح الأمر متروكاً للمؤسسات لمواجهة هذه التحديات مستقبلاً، وفي حين أن التقدم في عمليات التحليل والتعلم الآلي والقدرات التكنولوجية يمكن أن يثبت فاعليته في إدارة المخاطر الناشئة، فإنه يحق أيضاً الكفاءة والفاعلية في الطريقة التي ننظر بها إلى المخاطر التقليدية، وفي هذا السياق، نساعد بروتيفتي المؤسسات على القيمة المؤسسية وخلقها مع التركيز على إدارة المخاطر في إطار

الجيوإسياسية، والرقابية، وإصدار معايير محاسبية جديدة، والتقدم التقني السريع مثل سلسلة السجلات الرقمية (Blockchain)، وظهور العملات الرقمية المشفرة، وانتشار التبريد الإلكتروني. وأضاف هيرث أن إطار عمل إدارة المخاطر المؤسسية المحدث للجنة رعاية المؤسسات يقدم منظورا جديداً حول المفاهيم الحالية والمتطورة وتطبيق إدارة المخاطر المؤسسية بما يلبي احتياجات الأعمال المتزايدة باستمرار. كما يوضح أهمية العلاقة بين المخاطر والاستراتيجية وأداء المؤسسة، ويركز على الحفاظ على القيمة المؤسسية وخلقها مع التركيز على إدارة المخاطر في إطار

الرياض، «الشرق الأوسط»

نظمت «بروتيفتي ممير فريم الشرق الأوسط» ندوة عن «المخاطر الناشئة في مجال الأعمال خلال عام 2018 وإطار عمل إدارة المخاطر المؤسسية الجديد الصادر عن لجنة رعاية المؤسسات»، وذلك في فندق فور سيزونز بالعاصمة السعودية الرياض.

وأكد بوب هيرث، رئيس لجنة رعاية المؤسسات السابق، الرئيس الحالي ومدير إداري رئيس بشركة بروتيفتي، خلال الندوة، أهمية وجود إطار عمل سليم لإدارة المخاطر المؤسسية ضمن الخطط الاستراتيجية والتنشيطية لحاجبة تأثير المخاطر الناجمة عن التغيرات

شادت على أهمية وجود إطار عمل سليم ضمن التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي

## السعودية: «بروتيفتي» تستضيف ندوة عن المخاطر الناشئة في مجال الأعمال

الرياض، «الشرق الأوسط»

نظمت «بروتيفتي ممير فريم الشرق الأوسط» ندوة عن «المخاطر الناشئة في مجال الأعمال خلال عام 2018 وإطار عمل إدارة المخاطر المؤسسية الجديد الصادر عن لجنة رعاية المؤسسات»، وذلك في فندق فور سيزونز بالعاصمة السعودية الرياض.

وأكد بوب هيرث، رئيس لجنة رعاية المؤسسات السابق، الرئيس الحالي ومدير إداري رئيس بشركة بروتيفتي، خلال الندوة، أهمية وجود إطار عمل سليم لإدارة المخاطر المؤسسية ضمن الخطط الاستراتيجية والتنشيطية لحاجبة تأثير المخاطر الناجمة عن التغيرات

نظمت «بروتيفتي ممير فريم الشرق الأوسط» ندوة عن «المخاطر الناشئة في مجال الأعمال خلال عام 2018 وإطار عمل إدارة المخاطر المؤسسية الجديد الصادر عن لجنة رعاية المؤسسات»، وذلك في فندق فور سيزونز بالعاصمة السعودية الرياض.

وأكد بوب هيرث، رئيس لجنة رعاية المؤسسات السابق، الرئيس الحالي ومدير إداري رئيس بشركة بروتيفتي، خلال الندوة، أهمية وجود إطار عمل سليم لإدارة المخاطر المؤسسية ضمن الخطط الاستراتيجية والتنشيطية لحاجبة تأثير المخاطر الناجمة عن التغيرات

نظمت «بروتيفتي ممير فريم الشرق الأوسط» ندوة عن «المخاطر الناشئة في مجال الأعمال خلال عام 2018 وإطار عمل إدارة المخاطر المؤسسية الجديد الصادر عن لجنة رعاية المؤسسات»، وذلك في فندق فور سيزونز بالعاصمة السعودية الرياض.

رصدوا بداية قوية للاقتصاد بداية العام

## اقتصاديون يتوقعون استمرار ارتفاع الناتج المحلي في ألمانيا

برلين، «الشرق الأوسط»

حقق الاتحادى للإحصاء، نمواً بنسبة 2,2%، وهي أقوى نسبة نمو منذ 2011. ويتوقع بعض الخبراء أن ينمو الاقتصاد الألماني هذا العام بصورة تفوق نسبة النمو التي حققها العام الماضي، متوقعين أيضاً استمرار الإجراء المواثية في سوق العمل. ومع ذلك، فإن التوقعات لا تزال ضعيفة إلى حد ما مثل استطلاع مماثل صدر في بداية يناير (كانون الثاني) الماضي. وقالت كريستيانه فون بيرغ، خبيرة اقتصادية في مصرف

«بايرن إل بي»: «تخلينا حالياً عن النظرة الوردية، وعدنا إلى الوضع الطبيعي». وانتهت أبحاث معهد «دي إي ديليو» الألماني للاقتصاد التي نشرت منتصف يناير الماضي، إلى أن جزءاً كبيراً من الثروات في ألمانيا يتركز في أيدي مجموعة قليلة من كبار الأثرياء. وأوضحت تحليلات المعهد أن مجموع ثروات أغنى 45 شخصاً في ألمانيا تساوى في عام 2014 مع مجموع ما يمتلكه نصف الشعب الألماني، حيث بلغ نصيب كل قسم 214 مليار يورو. وكان باحثو المعهد قد أكلوا

ووضع وقتها أنه بجانب الاستهلاك الفردي وقوة التصدير ستزداد أيضاً استثمارات الشركات، كما سترتفع معدلات التشغيل ودخول العاملين. وقال رئيس المعهد، ماركل فرانتسشر، إن ألمانيا تسير في درب الازدهار الاقتصادي.

ووقع المعهد ارتفاع معدل التضخم العام الجارى إلى 1,7%، معتبراً في المقابل ذلك معدلاً

ووقع المعهد ارتفاع معدل التضخم العام الجارى إلى 1,7%، معتبراً في المقابل ذلك معدلاً

ثقافة  
CULTUREترجم «رأس المال» وكرس حياته للبحث الفكري والنظري  
رحيل فالح عبد الجبار  
العلامة البارزة في علم الاجتماع العراقي

تندى، فاضل السلطاني  
برحيله المفاجئ صباح  
أمس (الإثنين)، يختم  
فالح عبد الجبار، الصديق  
والزميل، رحلة طويلة تزوج  
فيها النضال السياسي المبكر  
مع البحث الدؤوب في طبيعة  
المجتمع العراقي، وتشكيلاته  
القبلية والاجتماعية والمعقدة،  
ومسارته السياسي الذي لا  
يقل تعقيداً. ولفهم كل ذلك،  
تسلح فالح عبد الجبار  
نظرياً بالفكر الماركسي عبر  
مصادره الأساسية. فصرف  
20 عاماً في ترجمة رأس المال  
الإنجليزية، مقارناً إيها  
بالتص الأصلي بالألمانية،  
التي بدأ يعلمها من أجل هذا  
الغرض. وبهذا الإنجاز، واصل  
عبد الجبار رحلته الفكرية  
الطويلة، لتتوالى كتيبه في  
علم الاجتماع، مثل «الدولة  
والمجتمع المدني في العراق»،  
و«الديمقراطية المستحيلة  
والدولة الممكنة»، و«معالم  
العقلانية في الفكر العربي»  
و«المادية والفكر الديني  
المعاصر»، وكذلك كتاب «دولة  
الخلافة: التقدم إلى الماضي  
(داعش) والمجتمع المحلي  
في العراق»، الصادر نهاية  
العام الماضي الذي رأى فيه  
أن «الدولة الفاشلة في العراق  
هي أساس نمو الحركات  
التكفيرية واستمرارها»،  
وكتاب «العمامة والأفندي:  
سوسيولوجيا خطاب وحركات  
الاحتجاج الديني»، الذي قدم  
فيه قراءة للحراك السياسي  
لدى الشيعة في العراق ضمن  
سياقاته الاجتماعية والثقافية  
والأيديولوجية، وربطه  
بمحطات أساسية في التاريخ  
المعاصر.

وقد تناول فيه تاريخ  
مفهوم الاغتراب، ودلالاته  
ومعانياته عند هوبز، ولوك،  
وروسو، وهيغل، وفويرباخ،  
وماركس. ومن المعروف، أن هذا  
المفهوم ارتبط بهيغل وأكثر  
بماركس، لكن عبد الجبار  
أعاد بداياته إلى اللاهوت  
البروتستانتية، أي بدايات  
القرن السادس عشر (من لوتر  
إلى كالفن). وبين كيف أن  
استخداماته تشعبت وتوعدت  
على مدى قرنين من تطور  
الفكر الفلسفي والاجتماعي  
والأوروبي، ابتداءً من توماس  
هوبز وجون لوك، مروراً بجان  
جاك روسو، ويوهان فاخته  
وفريدريك شلينغ، وصولاً  
إلى هيغل وماركس. وبين لنا  
الراحل كيف تبلور هذا المفهوم  
بروح احتجاج ونقد للإنسان  
في إطار الدين - اللاهوت  
دفاعاً عن الإيمان، ثم خرج من  
جذعها، لا شيء إلا ليعود  
هذه المرة في زمننا المعاصر  
بروح احتجاج ونقد للدين  
واللاهوت دفاعاً عن الجوهر  
الإنساني المستلب.

والتشغل في الفترة الأخيرة  
بدراسة «أنثروبولوجية»  
موسعة ترصد منظومة  
العشائر في العراق ومدى  
تأثيرها على المشاهدين  
الاجتماعي والسياسي في  
العراق.  
ما كان فالح عبد الجبار  
أن يحقق كل ذلك، لولا تكريس  
نفسه شبه الكامل للعمل منذ  
وقت مبكر جداً في حياته، وكان  
معروفاً بجديته منذ عمله في  
جريدة «طريق الشعب» عام  
1974، حيث عمل سكرتيراً  
للقسم السياسي فيها، واشتهر  
بتحليلاته السياسية العميقة،  
المحلية والأجنبية، التي كان  
يقومها باسم «أبو خالد»  
تيمناً بأبيه الكبير. وهناك  
تزامناً وتصادفاً، وتقاسماً  
الانتماء والقلق والخيبات  
ثم المنفى الذي اختتمه فالح  
صباح أمس بالموت. كان قد  
بدأ بكتابة القصة القصيرة  
مبكراً في الستينات، وهي  
قصص لم ينشرها ربما لعدم

عقله، وهو خالق العقل  
والذي يضعه في مرتبة أعلى من  
الجدس.  
وقد وضع «ديكارت» منهجية  
مبنية على العقلانية (Rationalism)  
فأخرج بمنطقه التوجه الفكري  
من منظوره الأسطوي المحذور،  
الذي تأثر أيضاً بالتسلط الديني  
الكينسي الكاثوليكية، إلى أفق  
جديدة مبنية على أسس المنهج  
الاستنباطي والاستقرائي، وأصلاً  
الفكر الحديث بالقواعد الفكرية  
السابقة، كما أنه خلق مفهوم  
الوئام بين المنهجية العقلية  
والعالم الروحي، أو الميتافيزيقي  
والأخلاقي، فالرجل له فصول  
كاملة عن مفهوم الأخلاق الذي  
ربطه بالعقل، مؤكداً عدم وجود  
تناقض بين الاثنين، أعاد الإيمان  
ثالثهما، كما أنه رسخ منهجية  
فكرية كانت كقيلة بمنح لقب «أبو  
الفلسفة الغربية الحديثة»، وذلك  
رغم ظهور تيار المنهج التجريبي  
من بعده الذي لفظ التمرکز حول  
التوجه العقلي الصرف.

أما نموذج هذا الفيلسوف  
أقف متفكراً، فهل نحن نرغمنا  
الحضاري وقرائنا الفكري في  
حاجة لإيجاد رمز لـ«نموذج  
ديكارتية» حديث؟ وهنا لا أقصد  
فلسفته ومنهجية التي تقدمت  
ليجزأ كبيرة منها مع الزمن،  
ولكنني أقصد نموذج تحويل دفة  
الفكر العربي الحديث للخروج من  
دائرة الصدام المتعد الذي يضعه  
كثيرون على فرضية تناقض  
العقل والإيمان، فهل من ديكارت  
عربي يخرجنا من حنطة أراها  
مختلفة؟

يتابعن مئات الألوف من المعجبين  
شاعرات «إنستغرام» و«يوتيوب» يسقطن الشعر في متاحف الاستهلاك

متسع غير مسبوقي في الأوساط  
الثقافية والأدبية، قسم المعجبين  
بالشعر إلى فسطاطين متقابلين:  
لا منسقة وسطاً بينهما:  
مجموعة من القلقين على حال  
الشعر الذين كتبوا رسائل  
كثيرة للمجلة، ونشروا مقالات،  
بالصحف وتعليقات في غرف  
الدردشة الأدبية على الإنترنت  
أبدوا فيها ما ذهبت إليه الشاعرة  
واتس، معتبرين أن النقد الأدبي  
تحرك أخيراً لوقف ظاهرة سقوط  
الشعر في متاحف الاستهلاكية  
التي يروج لها بعض كتاب  
الصحف الثقافية لمصلحة  
التجار. وفي مواجهة هؤلاء كانت  
الأعلى صوتاً ربما هولي ماكش  
التي اعتبرت عبر نص سوقي  
على حسابها في «إنستغرام» أن  
«استخدام التعابير الجذلة في  
مقالة ريبیکا لا مانع منه، كل  
الامر هو محاولة القول بأنني  
غبية، وشعري سيء، وإن على  
(بيكادور) ألا تتورط بشعر مثل  
هذه القمامة، لكن هي لم تقل

ذلك بوضوح وغلقت غيظها  
مني بتعابير منمقة». وبخبت  
أكثر تبعها باترسون - محرر  
«بيكادور» - الذي وإن اعترف  
بضخالة شعر ماكش مقارنة  
بالشعر الكلاسيكي، لكنه قال  
إن قوانين واتس في الاعتراف  
بالشعر ليست مقدسة، وإن  
شعراء ميرززين في الثقافة  
البريطانية مثل تي سي اليوت،  
وأردن وغيرهما، إنما بدأوا  
تجاربهم الشعرية من نخبة  
المدارس الأدبية التقليدية في  
أزمانهم. وهو لم ينكر موقفة  
الذي أطلقه خلال محاضرة  
مواجهة خواء وتدني وراثته  
ما ينشر على مواقع التواصل  
والسكوتسيمان وغيرهما) في  
من البرابرة، ووقف المد الشعبي  
في السياسة - الترميمية وما  
شابهها - يبدأ من تجرؤ النقد  
الأدبي على القيام بواجبه في  
تجريد الغناء من فرصة ارتداء  
ثوب الشعر. وسخرت واتس  
بشدة من صاحبة «البرقوق»  
ناقلة منه مقاطع ضعيفة تثير  
الغثاين، لكنها وجهت سهام نقد  
أشد إلى الشاعر دون باترسون،  
محرر كتب الشعر لدى دار  
«بيكادور للنشر»، الذي سمح  
بنشر ذلك «البرقوق»، معتبرة أنه  
يسلوكة يناقض تماماً التحذير  
الذي أطلقه في محاضرته عن  
«مستقبل مظلم للشعر»، والتي  
القاهها قبل عقد تقريباً عند  
تسلمه جائزة «اليوت للشعر»،  
محرراً من هبوط مستوى  
الاعمال الجديدة، وخطورة ذلك  
على روح البشرية في عصره،  
ولم تكذ تلك المقالة ترى  
النور عند أغسطس (أب) الماضي  
- والمقالة متوفرة للتحميل على  
موقع المجلة)، حتى انفجر نقاش

المستهلك أوسع بكثير من قاعدة  
القراء التقليديين للشعر.  
وبالفعل استدعى ناشر  
سرموق في نيوزلندا إحدى  
هؤلاء المذعبات وأقنعها بجمع  
حطام المعاني التي نشرتها  
على حسابها في «إنستغرام»،  
وقدمها في طبعة أنيقة ملونة  
كشعر معاصر تحت عنوان  
«حليبي وعسل». وبالفعل  
تجاوزت مبيعات هذا «الحليب  
والعسل» المليون نسخة، وقفز  
إلى مراتب عليا في قوائم بيع  
الكتب - وهي مكانة يندر أن  
يصلها ديوان شعري جاد -  
محققاً عوائد تجاوزت عدة  
ملايين من الجنيهات لناشره  
وصاحبة نصوصه.

«خلطة» «الحليب والعسل»  
العجائبية المربحة هذه،  
أيقظت مشاعر جسع ناشر  
بريطاني - سمرق، فاستدعى  
بدوره مجموعة من «صاحبات  
الروح» الإنجليزية، واشترى  
منهن حقوق طبع وشمايلهن  
اليومية ليدفع بها مغلفة  
كداواين مطبوعة تباع في كل  
ركن من أركان الشعر المعاصر  
داخل مكتبات البلاد الكبرى.  
وكما «حليب وعسل» باع ديوان  
«برقوق» - لمذعية شعر أخرى -  
عدة مئات من النوف النسخ في  
وقت قصير رغم سعره المرتفع  
نسبياً - 10 جنيهات إسترلينية -  
وهزالة محتواه باتفاق الجميع  
تقريباً، لتتوالى من بعده  
«الداواين» حتى كادت تتحول  
إلى نهر جارف غير الفهم  
المالوف للشعر.

لقد نجحت مقاومة تجار



لا يصعد الشعر في العالم  
الإنغلو فوني إلى صدارة الجدل  
الثقافي العام أغلب الأحيان إلا  
لأسباب الخطأ. فهو ظل دائماً  
نموذجاً من صنعة أدبية رفيعة  
تتطلب موهبة ماهرة وامتناع  
ذخائر معرفية وثقافية متينة  
قبل أن تندفق منها قصائد إن  
سُمّت بروح كاتبها فإنها ما إن  
نُشرت حتى تعيد تعريف معاني  
الكلمات كما نوارس تحلق في  
فضاء دائرة ضيقة من المتلقين  
ذوي حساسية شعرية - حيث  
تكتمل حياة النص وحركته  
الإبداعية عن طريق القراءة.

ذلك كله تغير كما في لحظة  
سهو وتخل، إن تشرب إلى فضاء  
الشعر بتغاض من أو تأثر  
حراس بوابات المؤسسة الثقافية  
البريطانية، مجموعة مذعبات  
شعركين موجة انتشار الإنترنت  
ومواقع التواصل الاجتماعي،  
ليقدن من لجمهور غير مثقف، تُرق  
ومتدني الذائفة الأدبية نوعاً من  
ترصيفات ملاحقة للكلمات عن  
مشاعرهن اللحظية بقرائنها حية  
على «يوتيوب»، أو ينشرها على  
حساباتهن في «إنستغرام» أو  
«فيسبوك» من صور ذاتية كثيرة،  
تبدو منفردة أو بمجموعها أقرب  
إلى الثثرة اليومية الفارغة التي  
في نهار عادي لا تكاد تقولها  
حتى تتساها.

وكما العهد بجمهور  
الإنترنت حيث تغريبات أو  
تعليقات أو صور «ججمات»  
ضحلة من عالم الإعلام أو الغناء  
أو الموضة أو حتى اللانيء - كما  
الكارديشيانيات بطلات تلفزيون  
الواقع - وهن يتعرضن جزءاً  
من اشعارات أجسارهن تحظى  
بمتابعات الملايين - بينما لا  
يكاد مثقف جاد أن يسعد باكثر  
من عشرة أو عشرين تعليقا أو  
تنويها بمقالة أنفق في كتابتها  
سحابة أسبوعه - فإن هذه  
المجموعة من مذعبات الشعر  
صنر يتمتعن بمتابعة مئات  
الألوف، بل وربما الملايين من  
المعجبين.

وبالطبع فإن تجار الكتب  
الكبار من أساطين الرأسمالية  
المعاصرة كانوا سرعيين  
كعادتهم دوما في التناقص هذا  
النمط الاستهلاكي الجديد  
المتجرى على قدس أقداس الأدب،  
فاوحو إلى قسم من حراس  
المؤسسة الثقافية الإنغلو فونية  
أن تبثوا هؤلاء المذعبات،  
وتأجروا بحضورهن الساطع  
على مواقع التواصل الاجتماعي  
ليبيع تفاهتهن معلبة في أغلفة  
داواين شعرية مريحة لجمهور

في ذكرى فيلسوف الشك  
هل من نموذج ديكارتي عربي؟

حاول من خلاله راب الصدع  
الموروث أو التناقض الخلق  
بين الفكر والعقيدة، وهو ما  
دفعه ديكارت منذ أيام قليلة، إذ  
رحل في 11 فبراير (شباط) 1650،  
وعلى الفور عدت بالذاكرة إلى  
ما يقرب من ثلاثين عاماً عندما  
قرأت كتابه الأول «التأملات»،  
وكان وقعه على شديد القوة،  
فلقد غير بشكل محوري طريقة  
تفكيرتي وأنا شاب، إلى الحد  
الذي لم أستطع معه أن أفصل  
بين منهجيته في الحياة الفكرية  
وبين الحياة الاجتماعية من شدة  
تأثير به، وهو الداء الذي هذبت  
مع مرور العمر، ولكن أنبهاري  
به لا يزال قائماً إلى اليوم رغم  
أن أعماله تراكتت عليها الأفكار  
والمناهج الحديثة ونخطت  
كثيراً من أركانها، ولكن تقديري  
أن أهم تركة لهذا الرجل العظيم  
هو أنه غير دفة الفكر تماماً،  
كاسراً الأنماط السائدة، موجهاً  
الفكر نحو طريق جديدة،  
فأخرجه من المنهج الأسطوي  
المعروف باسم «المنهج المدرسي»  
المهيمن على أغلبية الفلاسفة،  
سواء المسلمين أو الغربيين  
أو غيرهم، إلى منهج عقلي -  
ميكانيكي مختلف، فالرجل  
كان في الأساس عالم رياضيات  
وهندسة، وبعد تجوله في  
أوروبا وانضمامه إلى كثير من  
الجيوش، استقرت به الحال  
في فرنسا وبدأ في كتابة كثير  
من الكتب؛ على رأسها «رسائل  
حول المنهج» (Discourse de la  
methode)، وهو كتاب مهم للغاية

د. محمد عبد الستار البدري  
مرت الذكرى السنوية لوفات  
الفيلسوف الفرنسي لوفال  
رنيه ديكارت منذ أيام قليلة، إذ  
رحل في 11 فبراير (شباط) 1650،  
وعلى الفور عدت بالذاكرة إلى  
ما يقرب من ثلاثين عاماً عندما  
قرأت كتابه الأول «التأملات»،  
وكان وقعه على شديد القوة،  
فلقد غير بشكل محوري طريقة  
تفكيرتي وأنا شاب، إلى الحد  
الذي لم أستطع معه أن أفصل  
بين منهجيته في الحياة الفكرية  
وبين الحياة الاجتماعية من شدة  
تأثير به، وهو الداء الذي هذبت  
مع مرور العمر، ولكن أنبهاري  
به لا يزال قائماً إلى اليوم رغم  
أن أعماله تراكتت عليها الأفكار  
والمناهج الحديثة ونخطت  
كثيراً من أركانها، ولكن تقديري  
أن أهم تركة لهذا الرجل العظيم  
هو أنه غير دفة الفكر تماماً،  
كاسراً الأنماط السائدة، موجهاً  
الفكر نحو طريق جديدة،  
فأخرجه من المنهج الأسطوي  
المعروف باسم «المنهج المدرسي»  
المهيمن على أغلبية الفلاسفة،  
سواء المسلمين أو الغربيين  
أو غيرهم، إلى منهج عقلي -  
ميكانيكي مختلف، فالرجل  
كان في الأساس عالم رياضيات  
وهندسة، وبعد تجوله في  
أوروبا وانضمامه إلى كثير من  
الجيوش، استقرت به الحال  
في فرنسا وبدأ في كتابة كثير  
من الكتب؛ على رأسها «رسائل  
حول المنهج» (Discourse de la  
methode)، وهو كتاب مهم للغاية

الصحیح، فسبحانه وتعالى  
صفاته دائماً أعظم من هذا،  
فالله الخیر كله والرحمة كلها.  
ويشير إلى أن الإنسان عندما  
يقع في الخطأ، فذلك يكون عندما  
لا يستخدم النعمة التي أنعم بها  
الله سبحانه وتعالى عليه؛ وهي  
عقله، وبالتالي فقد دفع بصورة  
القبول بفكرة أن الإنسان مخير.  
وانطلاقاً من هذه الثوابت،  
أكد ديكارت أن العقل والجسد  
أمران مختلفان تمام الاختلاف،  
ولديهما خواصهما المختلفة،  
بالتالي فهما يختلفان



ديكارت

الصحیح، فسبحانه وتعالى  
صفاته دائماً أعظم من هذا،  
فالله الخیر كله والرحمة كلها.  
ويشير إلى أن الإنسان عندما  
يقع في الخطأ، فذلك يكون عندما  
لا يستخدم النعمة التي أنعم بها  
الله سبحانه وتعالى عليه؛ وهي  
عقله، وبالتالي فقد دفع بصورة  
القبول بفكرة أن الإنسان مخير.  
وانطلاقاً من هذه الثوابت،  
أكد ديكارت أن العقل والجسد  
أمران مختلفان تمام الاختلاف،  
ولديهما خواصهما المختلفة،  
بالتالي فهما يختلفان

## سيرة

- ولد فالح عبد الجبار في محلة باب الشيخ، بغداد.
- عمل في صحيفة «طريق الشعب» العراقية قبل منتهى عام 1978.
- اضطر لمغادرة العراق عام 1978، إلى بيروت.
- انتقل إلى دمشق بعد الغزو الإسرائيلي للبنان 1982.
- غادر إلى لندن عام 1992.
- عمل في «قسم الترجمة»، جريدة «الشرق الأوسط».
- عمل أستاذاً وباحثاً في علم الاجتماع في جامعة لندن، ثم إلى مدرسة السياسة وعلم الاجتماع في كلية بيركبيك، التي حاز فيها شهادة الدكتوراه.
- عمل محاضراً في جامعة ميتروبوليتان بلندن.
- عمل مديراً للبحث والنشر في مركز الدراسات الاجتماعية للعالم العربي، التي توجد مقراتها في نيوقسيا وبيروت خلال الفترة من 1983 وحتى 1990.

## من أعماله

- «الدولة والمجتمع المدني في العراق».
- «معالم العقلانية والخرافة في الفكر العربي».
- «المادية والفكر الديني المعاصر».
- «العراق - الديمقراطية المستحيلة».
- «فرضيات حول الاشتراكية».
- «دولة الخلافة - التقدم إلى الماضي».
- «العمامة والأفندي: سوسيولوجيا خطاب وحركات الاحتجاج الديني».
- «الوئام الجديد».
- «الاستلاب».
- «رأس المال» لكارل ماركس.
- «الاقتصاد السياسي للتخلف».
- «نتائج عملية الإنتاج المباشرة».

## من ترجماته

## تتسلم الإشعارات الهاتفية والشخصية والتنبيهات واتجاهات الخرائط نظارات ذكية جديدة من «إنتل»



لندن: «التشرق الأوسط»

صممت شركة إنتل نظارات ذكية ستغنيكم من المظهر الغريب وغير المحبب. وتحمل هذه النظارات الجديدة التي لا تزال في مرحلة الاختبار اسم «فونت» (Vant)، وتبدو وكأنها نظارات عادية، يظهر على عدستها اليمنى من وقت إلى آخر ضوء أحمر باهت.

تجدو المعلومات المرسل إلى النظارات وكأنها معروضة على شاشة، إلا أنها في الحقيقة موجهة إلى شبكية عين الشخص الذي يرتديها. وقد كتب ديتير بون في تقرير نشرته مجلة «ذا فيرج» «بدأت النظارات التجريبية التي ارتديتها مطابقة للنظارات العادية. تأتي هذه النظارات بتصميمات مختلفة، وتتوافق مع الوصفات الطبية، ويمكن ارتداؤها براحة ليوم كامل».

### تركيز دائم

تستخدم نظارات «فونت» تقنية البلوتوث وهي مصممة للعمل مع الهاتف الذكي، وكثير من الساعات الذكية أيضاً. ويطلق ليزر يشعاع طفيف جداً (VCSEL) صورة حمراء أحادية اللون يقياسها 150x440 بيكسل على عاكس ثلاثي الأبعاد موجود على العدسة اليمنى للنظارات، ومن ثم يعاد إرسال هذه الصورة عبر خلفية مقلدة العين، مباشرة إلى الشبكية. ولأن الصورة ترسل مباشرة إلى الشبكية، يستطيع المستهلك أن يركز عليها بشكل دائم، ولهذا السبب تحديداً يصلح هذا النظام في النظارات الطبية وغير الطبية.

وحسب ما أفاد بون في «ذا فيرج»، لا يتضمن اختراع إنتل الجديد ميكروفوناً، ولكنه توقع أن تتضمن النماذج المستقبلية منها واحداً يتيح للمستخدم التفاعل مع المساعدات التكبيلة مثل اليكسا من أمازون، ومساعد غوغل وسيري من أبل. وكشف بون أن إنتل تعزم إطلاق نسخة أولية من البرنامج تستهدف المطورين في أواخر هذا العام، حتى يتمكنوا من البدء بتجربة قدرات النظارات الجديدة.

### قدرات محدودة

صحيح أنكم حين ترتدون «فونت» لن تشعرُوا أن مظهركم غريب أو مضحك، إلا أنكم في المقابل لن تبهروا أحداً بقدرات هذه النظارة. وعلق إريك أبروزيس، المحلل في «إي بي أي ريسيرتش» إن «فونت» غير مجهزة بأدوات إضافية، إذ إنها لا تتضمن كاميرا أو لوحة لمس للتحكم، أو ميكروفوناً.

- تطبيقات بسيطة، وأضاف في حديث «تريك نيوز وورلد»: «هذا الأمر يعني أن فوائد هذه النظارات ستكون محدودة بتطبيقات بسيطة، كالإشعارات الشخصية، والاتجاهات، والتعليمات التوجيهية، والإشعارات الصحية». من جهتها، قالت كريستن هاننوتش، المحللة في «باركس أسوشياتس» «إنها أداة خفيفة، إذ إنها تتيج للمستهلك رؤية

## توظف في عمليات المراقبة والتجسس تقنية التعرف إلى الوجه... تطورات قد تغير حياتنا بشكل جذري



لندن: «التشرق الأوسط»

من أحدث التطورات المثيرة التي جاءت بها الأنباء حديثاً تعرف هواتف «أيفون 10» على أوجه المستخدمين، استخدام سلطات الأمن الصينية لنظارات تتعرف على أوجه المشهورين.

### التعرف على الوجه

تعمل هذه التقنية على فحص الوجه، إما مباشرة عبر الكاميرا وإما عبر فحص صورة أو أكثر، وتقيس ملامح الوجه المختلفة كوضعية العين وشكل الحاجب وطول الأنف، مما يؤدي إلى تكوين «بصمة وجه» رقمية مميزة، تشبه بصمة اليد إلى حد بعيد، والتي تبحث عنها البرامج الإلكترونية في قاعدة بيانات محددة للتعرف على من يلبقها.

وهكذا، يمكن للمشرفة أن تطابق صورة إحدى كاميرات المراقبة التي صورت جريمة ما محتوى قاعدة بياناتها التي تحتوي صوراً مأخوذة لغايات أمنية، ويستطيع نظام «لوسم» الموجود في «فيسبوك» أيضاً، والذي لا يزال غير معتمد في دول الاتحاد الأوروبي، التعرف تلقائياً على الصور الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي، كما يمكن لهذه التقنية أن تستخدم أيضاً في تحديد هوية الأشخاص؛ إذ يمكن لثقل هاتف الأيفون إكس أن يفتح ببساطة شديدة بعد أن ينظر إليه صاحبه. إلى أي مدى قد تكون هذه التقنية مفيدة؟ لسنوات كثيرة، كانت تقنية التعرف إلى الوجه مصدراً غير موثوق لتحديد الهوية، لأن أجهزة الكمبيوتر كانت تواجه صعوبة في التعرف على الوجوه، خاصة أن ملامح الأشخاص تتغير مع تقدم السن أو زيادة الوزن، أو حين يطلق الرجال لحيتهم. كما أنها كانت تعاني من بعض الشوائب، منها التغييرات الضوئية أو الزاوية التي التقطت منها الصورة. ولكن اليوم، أصبحت هذه التقنية دقيقة إلى حد بعيد.

وقد أكد المعهد الوطني الأمريكي للمعايير والتقنية أن نسبة الخطأ في أفضل أنظمة التعرف إلى الوجه لا تتجاوز الـ 0.8 في المائة، وقد لا ترقى هذه التقنية إلى جودة التعرف التي يصممها للصحة العامة، ولكنها أفضل بكثير من ميزة التعرف على الوجوه، ومقارنة بالتقنيات البيومترية (البصمات البيولوجية) الأكثر دقة، تتمتع تقنية التعرف على الوجه بميزة إضافية هي أنها لا تتطلب الموافقة، أو التعاون، أو حتى معرفة الشخص المعني.

### استخدام التقنية

تتصدر الحكومات لأكثر زبائن هذه التكنولوجيا التي تصل قيمتها إلى نحو أربعة مليارات دولار، وتحديدًا



الوكالات الحكومية التي تعنى بأنظمة التعرف الجماعية، كالسجون والمطارات وسلطات ترخيص المركبات، وطبعاً الشرطة. وقد استخدمت هذه التقنية في المسبك لمنع حصول حالات تزوير خلال التصويت. كما أنها قد تستخدم لأغراض عسكرية، إذ تنقل التقارير إنه تم التعرف إلى هوية أسامة بن لادن من خلال استخدام تقنية التعرف

إلى الوجه من قبل القوات البحرية التي أطلقت النار عليه في منطقة «بوت أباد» في باكستان عام 2011. استخدمت هذه التقنية في الصناعات الاستهلاكية أيضاً، وكانت أنظمة «نيو فابيس» من تطوير «إن إي سي». قد وعدت بأداء أفضل للتعرف إلى الزبائن عبر «إجراءات دخول أكثر لياقة وسلاسة» في الفنادق، ولتمييز الأشخاص «غير المرغوب بهم».

تستخدم النواصير الليلية في أونتاريو هذه التقنية لتفادي مشاكل المقامرين الذين منعوا من الدخول إليها؛ وفي الصين، يستخدمها الناس العاديون لتسديد ثمن قهوتهم أو زيارة المواقع الأثرية وحتى سحب المال من الآلات الصراف الآلي.

### مخاطر المراقبة

- ما هي مخاطر تقنية التعرف إلى الوجه؟ مع تنامي انتشار قوة هذه التقنية، تتصاعد المخاوف من استباحتها للخصوصية وسوء استخدامها. فقد تم استخدام تطبيق «فايند فايس» الروسي القادر على التعرف إلى الوجه في 200 مليون صورة بروفايل على وسائل التواصل الاجتماعي،

كيفية يمكنك التهرب من تقنية التعرف على الوجه؟ في السابق، كان يسهل خداع أنظمة التعرف إلى الوجه، حيث كان بإمكان أي شخص أن يقرص بعض أنظمة الهوية من خلال وضع صورة للمستخدم أمام آلة الفحص. ولكن الأمر بات أكثر صعوبة اليوم: ففي الأيفون 10 مثلاً، يعمل نظامه على قراءة الوجه من خلال إسقاط شبكة تتضمن 30000 نقطة من الأشعة تحت الحمراء، أي أن خداع هذا النظام شديد الصعوبة. وكانت مجلة «وايرد» قد استعانت بأحد خبراء هولييود للماكياج لصناعة قناع من السيليكون يهدف خداع كاميرا الأيفون إكس وإيهامها أنها ترى المستخدم المحلّل فتح الجهاز، ولكن المحاولة باءت بالفشل.

في المقابل، هناك بعض الوسائل التي يمكن من خلالها إرباك أنظمة التعرف إلى الوجه الخاصة بالمراقبة. فقد يساهم ارتداء قبعة أو شاح أو نظارات في إحداث بعض الفرق، حتى أنه يمكن لبعض التصميمات والأشكال أن تربك البرنامج بشكل جذري. وقد طوّر باحثون من جامعة «كارنيجي ميلون» نظارات ملونة كبيرة الحجم حجبت هوية من ارتداها، في حين استخدم آخرون طلاء الوجه لتغطية أجزاء من الوجنتين بالوان معينة، لتعمية جهاز الفحص، ومنع تشغيل العمليات الحسابية اللازمة للتعرف إلى الوجه. ولكن العيب الذي يجمع بين جميع هذه الحيل المخصصة لمواجهة أنظمة المراقبة بالتعرف على الوجه هي أنها تجعلك محطّ أنظار الجميع، إذ يقول الكاتب روبينسون ماير من «ذا اتلانك» إن الحيل التي تجعلك غير مرئي لأجهزة الكمبيوتر، تجعلك مشهداً لافتاً لأنظار الناس من حولك.

مع المحيط، من جهة أخرى، يمكن القول إن افتقار النظارة إلى عنصر الكاميرا له بعض الفوائد؛ فقد قالت هاننوتش إن واحدة من مشاكل نظارات غوغل وحجمها الكبير والافتقار لسبب وجود كاميرا ظاهرة في تصميمها، لافتة أن عدم وجود كاميرا في «فونت» قلل من مشاكل الخصوصية فيها.

### سوق مستقبلية

صحيح أن النظارات الشبيهة بـ«فونت» تثير بعض الضجة حالياً، إلا أننا لن نرى دخول نظارات الواقع المعزز إلى الأسواق الاستهلاكية قبل سنة أو اثنين. فقد توقعت شركة «إي بي أي»، أننا لن نصل إلى مرحلة تصبح فيها نظارات الواقع المعزز سلعة استهلاكية منتشرة قبل 2019 أو أوائل 2020.

واعتبر أبروزيس أن دفع نظارات الواقع المعزز باتجاه الأسواق الاستهلاكية يتطلب علامات تجارية قوية وتسويق مؤثر. وأبل مثلاً هي واحدة من العلامات التجارية التي لها وزن في هذا المجال، وتقول الشائعات إنها تتخضّر لطرح نظارات للواقع المعزز. ولغت أبروزيس إلى أن دخول هذه النظارات إلى السوق سيأجل بمبيعات بالملايين، لأول مرة في قضاء هذا العالم.

وشرح أن «فونت» لن يكون لها غالباً هذا النوع من التأثير في السوق، ولكنها قد تلعب دوراً مهماً في تجاوز المستهلكين لخيبة أملهم بنظارات غوغل إلى عالم أكثر واقعية في مجال نظارات الواقع المعزز. ورأى براين بلو، مدير الأبحاث في شركة «غارتنر» إن «فونت» هي إشارة واضحة على أن تقنيات العرض القابلة للارتداء تتقدم بوتيرة سريعة. وأضاف في حديث «تريك نيوز وورلد»: «تمثل النظارة الجديدة من إنتل نموذجاً سيستحضره مزودو التكنولوجيا خطاً مقلية مهمة، خاصة أنها تبدو وكأنها نظارة عادية».

وأخيراً، قال بلو: «ساعات تفصلنا عن وصول نظارة «فونت» إلى أيدي المستهلكين، ولكن من الرائع أن نرى نماذج مبكرة مع ازدياد الشركات والعلامات التجارية المهتمة بالنظارات الذكية، حتى ولو كانت لا تزال في أولى مراحل تطويرها».

## «أسوس» تطرح الأنحف و«إتش بي» الأكثر أماناً في العالم كومبيوترات محمولة جديدة

والتي تتيح لك الدخول بمجرد النظر إلى الكاميرا. «العتاد. أما من ناحية العتاد، فباتي جهاز EliteBook HP بثلاثة طرازات وهي HP EliteBook 830 و HP EliteBook 840 و HP EliteBook 850 والفرق بينها هو في حجم الشاشة، حيث يتوافر لللابتوب بنشاطية قياس 13,3 بوصة و 14 بوصة و 15,6 بوصة على التوالي. أما بالنسبة للمواصفات فيتوفر اللابتوب بخيارات عديدة بالنسبة لنوع المعالج أعلاها معالج رباعي النوى Intel من الجيل الثامن بالإضافة إلى ذاكرة عشوائية RAM تصل حتى سعة 32 غيغابايت، كما يتوفر الجهاز بقرص صلب HDD بسعة 1 تيرابايت أو قرص SSD بسعة 512 غيغابايت.

إعادتها إلى مكانها الأصلي لتحل مشكلة كبيرة يعاني منها حتى فئة الصيانة أنفسهم. وعلى جانب الأمن والإدارة، فقد قامت HP بتوفير مجموعة من أدوات الأمان قل نظيرها مقارنة بالأجهزة المنافسة. ومن هذه المميزات أداة HP Sure Start (والتي تحافظ على نظام البيوس من المتسللين) وتستخدم عتاد الشركات الكبيرة، ويذكر المانفذ، فالجهاز يحتوي على منفذ Thunderbolt™ (وهو نظام حماية الجهاز عن طريق جدار حماية HP Sure Recover (Firewall)، HP Sure View (وهو برنامج يسمح لك بإعادة تنشيط ويندوز بالكامل في أقل من نصف ساعة)، و HP Sure Click (وهو برنامج حماية لللابتوب من البرامج الضارة وراوسومور التي تخترق الأجهزة من خلال متصفح الإنترنت)، وأخيراً الجيل الثاني من HP Sure View (التوفير أكبر درجة من الخصوصية حيث لا يستطيع الشخص الذي يقف بجانبك أن يرى شاشة اللابتوب إن يقل من زاوية العرض إلى حوالي 35 درجة). وتوفر الحماية القصوى، فقد دمجت HP قارئ البصمة للوولج السريع إلى ويندوز، كما يمكنك أيضاً استعمال الكاميرا الأمامية للوولج بتقنية Windows Hello

بالكامل لزيادة الخصوصية. السفلى توجد وصلات Docking Station وهي عبارة عن قطعة يمكن إصصالها باللابتوب لزيادة عدد المنافذ المتصل. وتستخدم عتاد الشركات الكبيرة، ويذكر المانفذ، فالجهاز يحتوي على منفذ Thunderbolt™ (وهو نظام حماية الجهاز عن طريق جدار حماية HP Sure Recover (Firewall)، HP Sure View (وهو برنامج يسمح لك بإعادة تنشيط ويندوز بالكامل في أقل من نصف ساعة)، و HP Sure Click (وهو برنامج حماية لللابتوب من البرامج الضارة وراوسومور التي تخترق الأجهزة من خلال متصفح الإنترنت)، وأخيراً الجيل الثاني من HP Sure View (التوفير أكبر درجة من الخصوصية حيث لا يستطيع الشخص الذي يقف بجانبك أن يرى شاشة اللابتوب إن يقل من زاوية العرض إلى حوالي 35 درجة). وتوفر الحماية القصوى، فقد دمجت HP قارئ البصمة للوولج السريع إلى ويندوز، كما يمكنك أيضاً بوضع علامات على براغي اللابتوب ليسهل بذلك إزالتها ثم



### الأكثر أماناً

من ناحية أخرى قامت HP بالإعلان عن الجيل الخامس من أجهزة لابتوب إيليت بوك EliteBook G5 800 وقامت بالتركيز على جعله أحد أكثر الأجهزة أماناً في العالم. التصميم: الجهاز أتى بتصميم نحيف بسمك 17,7 ملم ووزن حوالي 1,3 كلغم. وتدعى شركة HP أنه الأنحف في العالم في فئة اللابتوب بنشاطية 14 بوصة القابلة للمس، اللابتوب يأتي أيضاً بقارئ البصمة مع كاميرا أمامية تستطيع إخفاؤها عن طريق سحب قطعة صغيرة تغطي عدسة الكاميرا

زجاجية تستجيب لتحركات أصابعك بكل سلاسة. أيضاً، من مزايا الكومبيوتر الإلكترونيات الاستهلاكية (CES) الشهر الماضي ولكن مع ميزة جديدة وفريدة من نوعها خصوصاً في فئة أجهزة Ultrabook. وكما هو معروف فإن أجهزة الكومبيوتر من فئة Ultrabook تأتي بتصاميم نحيفة جداً في المقابل فإن مواصفاتها عادة ما تكون متوسطة وأداءها ضعيف نسبياً.

ذلك يعتبر ما فعلته «أسوس» في جهازها الجديد شيئاً يستحق الإعجاب فهي لم تكف بتقدمه بمواصفات قوية فحسب بل إنها تمكنت من إضافة بطاقة عرض خاصة Nvidia GeForce MX150 لهواة الألعاب.

\* التصميم: الجهاز أتى بتصميم نحيف جداً حيث لا يتعدى سمكه 14 ملم ووزن حوالي 1,1 كلغم أي أنه أخف من لابتوب ديل إكس بي إكس 13 (XPS 13) الذي يعتبر أحد أشهر الأجهزة في هذه الفئة.

تشغيل الألعاب الثقيلة كما أنها سريعة الشحن فستتفك 50 دقيقة لشحنها بنسبة 60 في المائة. \* العتاد: يأتي لابتوب ZenBook UX331 بمعالجات الرباعية النواة أجهدها من Intel

زين بوك يو إكس 331 (ZenBook UX331) الشبيه جداً لجهازها يو إكس 330 والتي أصدرته في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية (CES) 2018 الشهر الماضي ولكن مع ميزة جديدة وفريدة من نوعها خصوصاً في فئة أجهزة Ultrabook. وكما هو معروف فإن أجهزة الكومبيوتر من فئة Ultrabook تأتي بتصاميم نحيفة جداً في المقابل فإن مواصفاتها عادة ما تكون متوسطة وأداءها ضعيف نسبياً.

ذلك يعتبر ما فعلته «أسوس» في جهازها الجديد شيئاً يستحق الإعجاب فهي لم تكف بتقدمه بمواصفات قوية فحسب بل إنها تمكنت من إضافة بطاقة عرض خاصة Nvidia GeForce MX150 لهواة الألعاب.

\* التصميم: الجهاز أتى بتصميم نحيف جداً حيث لا يتعدى سمكه 14 ملم ووزن حوالي 1,1 كلغم أي أنه أخف من لابتوب ديل إكس بي إكس 13 (XPS 13) الذي يعتبر أحد أشهر الأجهزة في هذه الفئة.

تطورت الكومبيوترات المحمولة كثيراً في السنوات الأخيرة فصغر حجمها وتحسن أدائها وتغيرت تصاميمها فمنها المتحولة والتي تستطيع استعمالها كلابتوب أو جهاز لوحي، ومنها ما يمكن طيها أو تدوير شاشتها بزوايا 360 درجة. ولكن مع كل ذلك، تبقى أجهزة اللابتوب التقليدية شيئاً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه سواء كنت طالباً أو موظفاً أو حتى رجل أعمال. ورغم أن الكومبيوترات المحمولة لا تحظى بالتغطية الإعلامية كنتك التي تتمتع بها الهواتف الجواله كان لا بد من التوقف عند هذين اللابتوبين من «أسوس» و«إتش بي» اللذين تميزا بمواصفات فريدة من نوعها.

### الكومبيوتر الأنحف

أعلنت شركة «أسوس» Asus عن جهازها اللوحي الحديث الذي يزن الجزء العلوي من الجهاز 1,1 كلغم فقط. كما غطاء الشاشة الزجاج الملاء يتوسطه شعار الشركة. أما من الداخل، فالوولج سيجذب اهتمامك هو لوحة المفاتيح العصرية التي انت بازرار مرعبة ولوحة تتبع (Trackpad)

كومبيوتر «أسوس» الجديد

## هواتف ذكية متقدمة وكومبيوترات تدعم الترجمة الفورية أحدث النزعات التقنية في «المؤتمر العالي للاتصالات الجوال»

الاتصال عبر شبكات الجيل الرابع. وبالحدث عن شبكات الاتصالات، كشفت «هواوي» خلال مؤتمرها عن أول شريحة للأجهزة الإلكترونية تدعم شبكات الجيل الخامس، التي تعد بتقديم سرعة اتصال تصل إلى 2 غيغابت في الثانية الواحدة وبكثافة تبلغ 2,17 مليون مستخدم في الكيلومتر المربع الواحد.

وستطلق الشركة موجهاً (Router) منزلياً أيضاً يدعم هذه التقنية، مع تقديم موجه خارجي للأبراج والمرمبات المتكاملة يحصل على طاقة من سلك الشبكات LAN. وأطلقت الشركة اسم 5G01 Balong على هذه الشريحة الجوالية التي ستسهل ربط المنازل الذكية والسيارات ذاتية القيادة والمستخدمين والأجهزة التي تدعم إنترنت الأشياء (Internet of Things) ببعضها وبسهولة أكبر.

وفاجات HMD الجميع بالكشف عن هاتف «نوکیا 8110 4G» (Nokia 8110 4G) الذي انتشر بشكل كبير في تسعينات القرن الماضي وفي سلسلة أفلام الخيال العلمي The Matrix، مع إضافة كثير من المزايا الجديدة، مثل دعم الشبكات الاجتماعية وتحويله إلى نقطة اتصال بالإنترنت للأجهزة الأخرى، وغيرها. وسيطلق الجهاز بسعر 79 يورو في مايو (أيار) المقبل. كما كشفت الشركة عن هواتف Nokia 6 و Nokia 1 و Nokia Sirocco 8 و Nokia Plus 7 بمواصفات متفاوتة وفقاً للغة المرغوبة، وبأسعار منافسة.

الترجمة الفورية الآلية بدقة عالية. ويتنافس الجهاز مع «ماك بوك برو» و«ثينكباد إكس 1 كاريون» و«يوغا 920» من التقنية. وكشفت الشركة كذلك عن جهازين لوحيين من طراز M5 وMediaPad Pro M5، اللذين يدمجان شاشة عالية الدقة وأداء مرتفعاً والتصميم، وذلك بفضل تقديمه القدرة على التفاعل مع الجهاز باللمس أو من خلال قلم رقمي ذكي يعترف على شدة الضغط، عليه في 4096 مستوى مختلفاً، ويستطيع كذلك التعرف على ميلان يد المستخدم على الشاشة ومحاكاة أثر ذلك على الخط.

كما يمكن ربط الجهاز اللوحي بلوحة مفاتيح منفصلة ليتحول إلى نمط التفاعل الذي يحاكي كومبيوترات المكتبية. ويبلغ قطر الجهازين 8,4 و10,8 بوصة، وسيطلقان في المنطقة العربية خلال الربع الثاني من العام الحالي، مع توفير إصدار يدعم

كما يقدم الكومبيوتر مواصفات صوتية متقدمة بفضل السماعات المدججة من طراز Dolby Atmos. ويمكن شحن الجهاز لمدة 30 دقيقة والحصول على شحنة كهربائية تكفيه للعمل لمدة 6 ساعات، وهو يدعم الاتصال بالشاشات الخارجية فائقة الدقة و4K وعرض الصورة عليها بكل وضوح، مع تقديم 4 مكروفونات مدججة لرفع جودة الصوتيات. ويعمل الجهاز بنظام التشغيل «ويندوز 10» ويدعم

حماية أمن المستخدمين، وهويتهم وإيجاد مزيد من المساحة في الشاشة لزيادة نسبتها عوضاً عن وضع الكاميرا فيها. كما يدعم الجهاز ربط بطاقات الذاكرة المتقدمة به للعب بالألعاب الإلكترونية المتقدمة وتحرير عروض الفيديو المطلوبة، مع القدرة على وضع المستخدم إصبعه على مستشعر البصمة للتعرف عليه حتى لو كان الجهاز موقوفاً عن العمل، ليتعرف الجهاز على صاحبه ويكون نظام التشغيل جاهزاً للعمل في نحو 1,9 ثانية فقط.

وتتضمن هذه العنصر على متجر مستقل لتحميل الجهاز، أو الاعتماد على حزمة بطارية خارجية، أو استبدال البطارية بأنفسكم وليس في متاجر أبل. وللعثور على متجر جيد، يجب أن تعتمدوا على تصانص أصحاب التجربة وعلى قراءة التعليقات الموجودة على الصفحات الإلكترونية. تماماً كما لو كنتم تتحدثون عن ورشة ميكانيكية لتصلح السيارات. المشكلة الثانية التي قد تواجهكم هي انكم في حال لجاتم يوماً ما إلى متجر مستقل لاستبدال بطارية الهاتف، ومن ثم لجاتم إلى مراكز خدمات أبل في المرة التالية، قد ترفض الأخيرة خدمتكم. بمعنى آخر، في حال قررتم أن تسلكوا طريق متاجر

الأخرين في محاولة للرد على التعابير المخترعة التي أطلقتها «أبل» باسم «النيوجي». ويقدم إصدار «إس 9» كاميرتين خلفيتين مع القدرة على تكبير الصورة بصرياً للغاية الأمامية، وبالنسبة للكاميرا الأمامية، فإن دقتها تبلغ 8 ميجابكسل. فيما يقدم الهاتف ذاكرة خاصة لتستشعر الصورة لرفع سرعة تحليلها وحفظها. كما يدعم الهاتفان تقنية الترجمة الفورية بعد التقاط صورة للنص المرغوب. وستطلق الشركة الهاتفين في ساعات مختلفة تبدأ من 64 غيغابايت وتصل إلى 256 غيغابايت، وبأسعار تتراوح بين 800 و1000 دولار أميركي.

وكشفت «سوني» عن هاتفها Compact XZ2 و XZ2 Compact اللذين يقدمان شاشة أطول وتشغل مساحة أكبر من المنطقة الأمامية، بالإضافة إلى تقدم مستشعر بصمة في المنطقة الخلفية ودعم التصوير بدقة الفائقة من خلال كاميرا تعمل بدقة 19 ميجابكسل. ويستخدم الهاتفان معالج «سنابدراغون 845»، ويقدمان سعة تخزينية

برشلونة، خلدون غسان سعيد بدأ العالم التقني التعرف على أهم النزعات التقنية الأجهزة المحمولة التي سنشهدها خلال العام الحالي، وذلك من خلال فعاليات المؤتمر العالمي للاتصالات المحمولة الذي تحضره «الشرق الأوسط» في مدينة برشلونة الإسبانية في الفترة الممتدة بين 26 فبراير (شباط) و1 مارس (آذار). وشهد اليوم الأول للمؤتمر الرئيسي أمس، أهم ما تم الكشف عنه في المؤتمرات الاستباقية لمختلف الشركات.

هواتف مطورة



تصويرها بكاميرا المستخدم. ويتوقع إطلاق الهاتف في شهر مارس المقبل.

وكشفت «هواوي» عن مجموعة من الأجهزة المحمولة المميزة، ومنها كومبيوتر MateBook X Pro المحمول الذي يتميز باستخدام 91 في المائة من الشاشة للتفاعل مع المستخدم، وتقديم كاميرا تخفي داخل لوحة المفاتيح عند عدم الحاجة لها بهدف



نبدأ بـ«سامسونغ» التي كشفت عن هاتفها «غالاكسي إس 9» و«إس 9+» اللذين يقدمان تصميمًا مشابهًا للإصدار السابق، ولكن مع تغيير مكان مستشعر بصمة إصبع المستخدم ليصبح بدقة الكاميرا الخلفية وفي المنتصف. ويقدم الهاتفان كاميرا خلفية بفتحة مصراع متغير وفتحة للحاجة، مع قدرتها على تصوير عروض الفيديو ببطء وبسرعة تسجيل تبلغ 960 صورة في الثانية. ويدعم الهاتفان تقنية الواقع المعزز (Augmented Reality) التي تسمح للمستخدم بتصوير نفسه وتحويل شكل وجهه إلى أيقونة للتعبير عن نفسه ومشاركته مع

هاتف «إل جي في 30 إس»

## الاستعانة بمتجر تصليح أو شراء حزمة بطاريات حلول للمعانين من بطء «آيفون»

تستطيع أن تقدم خدمة استبدال البطارية خلال 30 دقيقة فقط. وتتطلب عملية الاستبدال فتح الجهاز، وتنظيف الشريط اللاصق القديم للبطارية، واستبدال البطارية ومن ثم وضع شريط جديد. ثانياً، يعتمد الكثير من محال التصليح المستقلة أسعاراً منافسة لأسعار الشركة المصنعة. وفي حالة البطاريات، تقدم الكثير من المتاجر خدمة استبدال البطارية بسعر يوازي التخفيض الذي تقدمه أبل.

إن أفضل مكان تجدون منه في حال اخترتم التصليح بالإنترنت القديمة في الآيفون، والتي يتراوح سعرها بين 17 و29 دولاراً. تتضمن كل مجموعة بطارية جديدة والأدوات المطلوبة لتفكيك الجهاز. يمكن لتزويد بطارية جديدة

تستطيع أن تقدم خدمة استبدال البطارية خلال 30 دقيقة فقط. وتتطلب عملية الاستبدال فتح الجهاز، وتنظيف الشريط اللاصق القديم للبطارية، واستبدال البطارية ومن ثم وضع شريط جديد. ثانياً، يعتمد الكثير من محال التصليح المستقلة أسعاراً منافسة لأسعار الشركة المصنعة. وفي حالة البطاريات، تقدم الكثير من المتاجر خدمة استبدال البطارية بسعر يوازي التخفيض الذي تقدمه أبل.

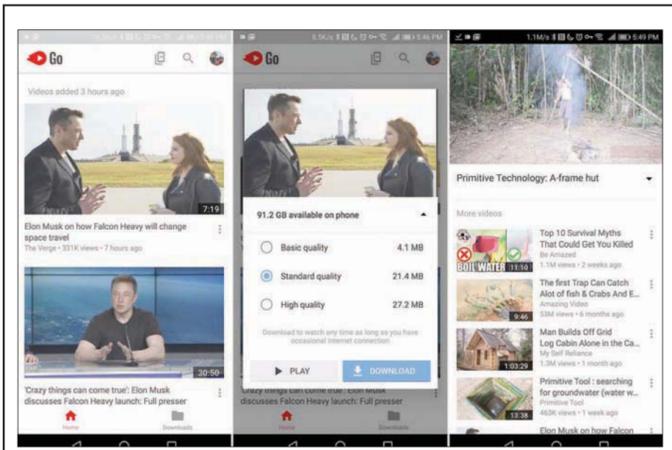


ترخيص من الشركة لتقديم الخدمات، يعمل فيها مصححون مدربون من قبل أبل يبيعون قطعاً أصلية، ولكن الألتاحة قصيرة. عندما تجدون متجراً جيداً للتصليح، يفضل أن تلتزموا به خياراً على المدى الطويل. أولاً، لأن المتاجر المستقلة لا تجبركم على الانتظار طويلاً. وهذه المتاجر

أخرى لمعالجة مشاكل هاتفكم. متجر مستقل لتصليح الجهاز، أو الاعتماد على حزمة بطارية خارجية، أو استبدال البطارية بأنفسكم وليس في متاجر أبل. حلول لضمان العمل فيما يلي، ستجدون دليلكم إلى حلول أخرى تضمن لكم استمرار عمل هواتف الآيفون في حال عدم وجود بديل للبطارية من أبل، وفقاً لخبراء أميركيين: اللجوء إلى متجر مستقل للتصليح. يلجأ الكثير من زبائن أبل الغاضبين إلى متجر محلي مستقل لاستبدال بطاريات هواتفهم. فقد كشف آدم فوليرتون، مدير العمليات في متجر «ميغا موبايل بوسطن» أن المتجر يشهد إقبالاً مضعافاً من زبائن يأتون

لندن - نيويورك، «الشرق الأوسط» في أواخر العام الماضي، كشفت شركة أبل أن إحدى خصائص برنامجها يتسبب في إبطاء عمل أجهزة الآيفون ذات البطاريات القديمة، فتعالت الاتهامات التي اعتبرت أن الشركة تحاول إجبار زبائنها على تغيير هواتفهم وشراء أحدث أجهزة الآيفون. في المقابل، رداً على هذه الاتهامات، أعلنت أبل أنه يمكن لزبائن استبدال بطاريات أجهزتهم في متاجرهم مقابل 29 دولاراً بدل 79 دولاراً للبطارية. ولكن يبدو أن أبل تعاني من صعوبة في تلبية حاجات زبائنها المتزايدة من البطاريات الجديدة. لهذا السبب، عليكم ربما اللجوء إلى وسائل

تقنيات وتطبيقات جديدة



تطبيق «يوتيوب غو»

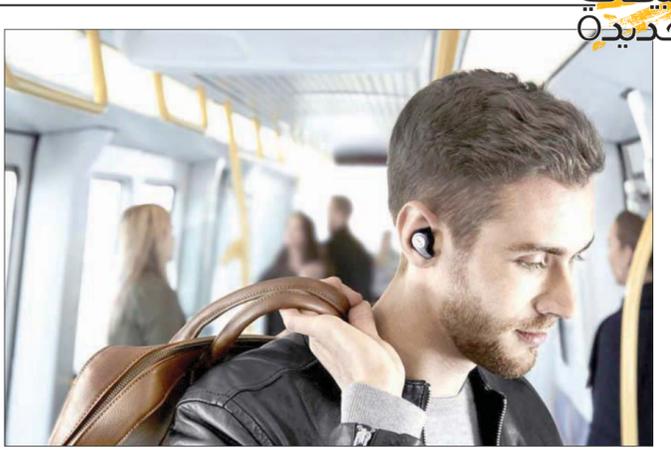
مجموعة من الملفات التي ينصك بحذفها، ويراقب استهلاك التطبيقات للسعة التخزينية، مع توفير القدرة على نقل الملفات إلى بطاقات الذاكرة الإضافية «مايكرو إس دي» إن كنت ترغب في ذلك. جميع هذه التطبيقات مجانية ويمكن تحميلها في المتاجر الإلكترونية للدول التي تعتبر نامية من وجهة نظر المتجر الإلكتروني.

3 ميجابايت فقط، ويقدم نمط خفض استهلاك البيانات. ونذكر أيضاً تطبيق «فايلز غو» Files Go من «غوغل» الذي يقدم آلية مطورة لحذف الملفات غير المرغوبة من هاتفك، التي قد تتجهم من الملفات المرفقة في البريد الإلكتروني وملفات تصفح المواقع والملفات التي تخلفها التطبيقات والألعاب المختلفة التي تشغل حيزاً ليس بالقليل على هاتفك الجوال. ويسرع التطبيق بعد تشغيله

وإن كنت من محبي التغريد في «تويتر»، فمذكر تطبيق «تويتير لايت» Twitter Lite الذي يعرض المحتوى الذي تريده على الشاشة ولا يشغل عروض الفيديو في المشاركات دون أن تضغط على العرض المرغوب، على خلاف التطبيق الكامل الذي قد يبطئ الهاتف من سرعة الأداء ويرفع من استخدام البيانات دون أن تكون قد طلعت مشاهدة تلك العروض. ويبلغ حجم التطبيق

ميزة إضافة المؤثرات البصرية للصور أو نظام الدردشة الآلي مع المستخدم. التطبيق الثاني هو «فيسبوك لايت» Facebook Lite الذي يقدم معظم وظائف التطبيق الكامل في حجم لا يتجاوز 2 ميجابايت. ويستطيع المستخدم معاينة مشاركات الآخرين والتعليق عليها وقراءة التعليقات ومشاركة المحتوى واللعب بالألعاب الإلكترونية في «فيسبوك» وحفظ نسخ من الصور، والكثير غيرها من الوظائف الأخرى.

ونذكر كذلك تطبيق «يوتيوب غو» YouTube Go الذي يسمح للمستخدم بتحميل مشاهدة العروض المرغوبة إلى حين توافر الاتصال بالإنترنت عبر شبكات واي فاي، أو اللاسلكية، مع القدرة على معاينة العرض قبل مشاهدته بالكامل، وذلك لتخفيف كمية البيانات المستخدمة. ويبلغ حجم التطبيق 10 ميجابايت فقط. أما بالنسبة للخرائط، فسيجربك تطبيق «ماس غو» Maps Go الذي سيساعدك على الوصول إلى وجهتك إن كنت لا تحتاج إلى وظائف إضافية، وباستخدام كميات بيانات أقل. ويدعم التطبيق نظم المواصلات العامة وعرض الاتجاهات والتقاط ذات الأهمية القريبة من المستخدم، وغيرها.



سماعات «جابرا إيليت 65 تي» اللاسلكية

خاصاً لمن يحب ممارسة الرياضة ستمت «جابرا إيليت 65 تي» Jabra Elite Active 65t بحجم الحركة المستمرة للرياضيين ويقاوم البلل ويستطيع قياس سرعة هرولة المستخدم لمراقبة الأداء والنشاط البدني. ويبلغ سعر الإصدار العادي 170 دولاراً بينما يبلغ سعر الإصدار الرياضي 190 دولاراً، ويمكن الحصول عليها من متاجر الإلكترونيات.

«جابرا إيليت 65 تي» Jabra Elite 65t التي تقدم اتصالات لاسلكية مباشرة لا يتقطع لمدة 15 ساعة مريحة في الشحنة الكهربائية الواحدة. وتتعدى سماعات جودة صوتية عالية للاستماع إلى الموسيقى ولإجراء المكالمات الهاتفية مع الآخرين، وهي تدعم مساعد «أمازون أليكسا» الصوتي أثناء التنقل، ومساعد «سيري» و«غوغل ناو». وأطلقت الشركة كذلك إصداراً

إذ كنت من محبي استخدام السماعات اللاسلكية أثناء التنقل، فستعجبكم سماعات

## البلوت والملاكمة ستحظيان بتغطية تلفزيونية خاصة

## اتفاقية تمنح القنوات الرياضية حقوق نقل بطولات «الهيئة»

الرياض: الشرق الأوسط

وقّع تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، أمس، في مكتبه بالرياض، اتفاقية مع الرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون داود الشريان، لنقل الفعاليات والأحداث الرياضية وجميع النشاطات التي ستقيّمها هيئة العامة للإذاعة والتلفزيون خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

وستتولى القنوات الرياضية السعودية، بموجب هذه الاتفاقية، تغطية هذه الأحداث التي سبق وأن تم الإعلان عنها من قبل الهيئة العامة للرياضة، وستنطلق بدءاً من الخميس المقبل ببطولة كأس الهيئة العامة للرياضة، الإلكترونية، التي ستقام خلال الفترة من 1 - 3 مارس (آذار) المقبل، وبطولة المملكة لـ «البلوت» على كأس الهيئة العامة للرياضة في الفترة من 4 - 8 أبريل (نيسان) المقبل، ونهائي السوبر العالمي على كأس محمد علي كلاي للملاكمة، المقررة إقامته بجدة منتصف شهر مايو (أيار) المقبل، إضافة لبطولة «الدرون»، وكذلك البطولة الرمضانية الدولية على كأس رئيس هيئة الرياضة.

وأعرب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، على تعاونه وإهتمامه بنقل فعاليات وأحداث الهيئة، متطلعاً لتلقيها بالصورة المناسبة للمتابعين والمشاهدين، وإبراز هذه الأحداث المهمة.

يذكر أن هوية جديدة ستطلقها القنوات الرياضية، بمشاركة الهيئة العامة للرياضة، مطلع شهر مارس المقبل.



تركي آل الشيخ خلال لقائه داود الشريان الرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون أمس (الشرق الأوسط)

## قال إن هدفهم النقاط الثلاث أمام الباطن

## باصريح يتعهد بإبقاء القادسية في «دوري المحترفين»



بندر باصريح مدرب القادسية (الشرق الأوسط)

وشدد أن فريقه بحاجة فقط لفوز في أقرب مباراة حتى لا يكتفي فقط بالابتعاد عن خطر الهبوط بل يتقدم أكثر في مناطق الدفع، خصوصاً أنه يقدم مستويات قوية في المباريات الأربع الأخيرة التي قاد فيها الفريق ولكن عدم التوفيق والحظ وقف حائلاً أمام تحقيق أي انتصار سواء في بطولة الدوري أو الكأس وأخراً أمام الفيصل.

وأوضح أنه لم يقبل بمهمة قيادة القادسية في هذا الوضع الحرج إلا عن قناعة وثقة بإمكانياته التدريبية وكذلك العناصر الموجودة بالفريق، حيث سعى منذ اليوم الأول لعلاج المشكلات الكثيرة التي يعاني منها الفريق والتي ورثها

الدمام، علي القطان

تعهد بندر باصريح مدرب الفريق الكروي الأول بنادي القادسية بعدم لجوء فريقه إلى مباراتي الملحق لإثبات جدارة الفريق بالبقاء في الدوري السعودي للمحترفين، مؤكداً أنهم قادرين على حصد النقاط الكافية في المباريات المتبقية في بطولة الباطن في الجولة المقبلة.

وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: سواججا الباطن على ملعبه وبين جماهيره وقد أثبت مؤخراً أنه فريق متطور من خلال وصوله لنصف نهائي كأس الملك، لكننا سنعمل على تحقيق هدفنا الرئيسي حينما نلتحق.

## إقبال جماهيري أهلاوي على التذاكر ريبروف يستعين بالسومة أمام التعاون

جدة، محمد باسند

شروع الجهاز الفني لفريق الأهلي في فتح ملف التحضير لمواجهة التعاون الخميس المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن مواجهات الجولة الـ 23 للدوري السعودي للمحترفين من خلال تدريب أمس الإثنين، الذي أقيم على أرضية ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل، بعد أن تمتع اللاعبون بيوم راحة من قبل الأوكرائي سيرغي ريبروف مدرب الفريق عقب انتصارهم الصعب على فريق الفيحاء في دور الثمانية مسابقة كأس خادم الحرمين.

من جهة ثانية نفذت حتى مساء أمس الإثنين ما يقارب (30 ألف) تذكرة لمباراة الأهلي والتعاون التي ستقام الخميس المقبل على ملعب الجوهرة المشعة منذ طرحها أول مرة عبر موقع مكاني الإلكتروني نتيجة الإقبال الكبير من قبل جماهير النادي الأهلي لما تشكله المباراة من أهمية في حال النجاح بتجاوزها وحصد نقاطها كاملة للمحافظة على حظوظ الفريق في مواصلة المنافسة على لقب بطولة الدوري لهذا الموسم.



عمر السومة مهاجم الأهلي (الشرق الأوسط)

وعملاً الأوكرائي سيرغي ريبروف مدرب الأهلي على تعويض الغيابات المنتظرة لفريقه في مواجهة التعاون القادمة من خلال إيجاد بديلين للخسائي المدافع سعيد المولد ولاعب الوسط البرازيلي كلاوديمير دي سوزا الموقوفين بقرار من قبل لجنة الانضباط في الاتحاد السعودي لكرة القدم.

بينما شهد المران مشاركة اللاعب عمر السومة نجم الفريق وهدفه في مسابقة الدوري بعد غيابه لفترة طويلة بسبب خضوعه لجراحة في كاحل القدم وانخراطه في برنامج علاجي وتأهيلي امتد لشهرين مضامين بين مدينة ميونخ الألمانية ومقر ناديه في جدة.

حدث بدأ اللاعب عمر السومة في المشاركة بصورة طبيعية مع بقية زملائه اللاعبين في تدريبات الكرة بعد تجاوزه جميع الاختبارات الطبية التي وضعت له من قبل الأجهزة الطبية بالفريق منذ نهاية الأسبوع الماضي وبمتابعة شخصية من طبيب الفريق حاتم جمعة الذي منحه الضوء الأخضر للعودة، وينتظر أن تكون إطلالة اللاعب الأولى من خلال مباراة التعاون الخميس.

وذلك بعد أن أبدى السومة جاهزيته للمشاركة في المباراة من خلال وجوده في قائمة البدلاء لاستعانة بها في جزء من

التقدم لكن للأسف ضاعت عدة فرص، وفي الشوط الثاني عانيتا من الأخطاء الفردية، نحن لا نقلل من شأن الفيصلي ولكن ما قدمه أمامنا لا يمنحه أي أفضلية في الفوز علينا.

وأشار إلى أن فريقه الذي أوصى حامل لقب الهلال وعبر من خلاله للدور ربع النهائي كان الأجدر بالوصول لنصف نهائي كأس الملك ولكن للأسف ضاع الحلم.

وبيّن أنه سيعمل وفق الإمكانيات المتاحة لديه وسيكون الفريق بشكل أقوى ولن يقبل أن يفرض عليه أي لاعب في التشكيك أو حتى الاعتناء بعد أن أبعد اللاعب البرازيلي بيسمارك عن المباراة الأخيرة لأسباب انضباطية.

التي يراها، ومع كل الظروف السابقة لم يفضل الهروب من المسؤولية ويعلم صراحة أنه سبب الخسارة من الاتفاق في بطولة الدوري قبل أن يضع اللوم على اللاعبين بعد خسارة الفيصلي لأن الأخطاء الفردية كلفت الفريق 3 أهداف متتالية مع الربع ساعة الأولى للشوط الثاني منها اثنان من ركلتي جزاء.

وتحسّر باصريح على ما حصل تحديداً في مباراة الفيصلي قائلاً: «بعد أن انحسرت الأمل في تحقيق مركز متقدم في بطولة الدوري، كان الأمل كبيراً أن نصل للدور نصف النهائي من بطولة الكأس، وفعلاً تقدمنا في الشوط الأول مستوى ونتيجة، وكان يمكن مضاعفة

## طائرة الأزرق حققت برونزية العرب

## دياز يقرر البقاء في الرياض لخالصة الهلال



بعثة فريق الهلال للطائرة تحتفل بتحقيق المركز الثالث في بطولة الأندية العربية (الشرق الأوسط)

فيها، والتي أهلت فريقه لتحقيق المركز الثالث، فيما حصل محترف الهلال راديل ريبورو على جائزة أفضل ثامن في مركز 2 نتيجة للمستوى الجيد الذي قدمه خلال مشاركاته.

وابدى إداري الفريق إبراهيم الحربي سعاده بتحقيق الهلال المركز الثالث والبيداليات البرونزية، مقدماً شكره للاعبين على جهودهم وانضباطهم خلال المشاركة في البطولة، مشيراً إلى أن طموحاتهم كان تحقيق لقب الترتي 3 - 0.

وأشار الحربي إلى أن الفريق استفاد كثيراً من مشاركته في البطولة، سواء الجهاز الفني أو اللاعبون، خصوصاً في ظل وجود لاعبين بالبطولة على مستوى عالٍ من الإمكانيات.

خلال استغلاله أخطاء لاعبي الفريق الأزرق، ليفوز بالشوطين الثالث والرابع، ليحتكم الفريقان إلى الشوط الحاسم الذي قدم فيه الهلال مستوى رائعاً كان هو الأفضل والأميز، وتميز نجمه أحمد البخيت الذي سجل عدداً كبيراً من النقاط بخبرته في الضربات الساقطة، حتى نجح في حسمه 15 - 12، ليفوز الهلال بالمباراة، ويحقق المبدئية البرونزية، في حين فاز الريان القطري بكأس البطولة بعد فوزه على الترتي 3 - 0.

فيما حصد قائد المنتخب والهلال السعودي النجم أحمد البخيت جائزة أفضل ثاني ضارب في مركز 4 في بطولة الأندية العربية، بعد أن قدم مستوى مميزاً خلال المباريات التي شارك

أن يسلم دياز مقر السكن وبعض الارتباطات الأخرى، إضافة إلى توقيع المخالصة المالية، وتسليم مستحقاته المترتبة مع باقي مساعديه.

من جهة أخرى، حقق فريق الهلال السعودي برونزية بطولة الأندية العربية الـ 36 لكرة الطائرة بعد فوزه الخبير على العربي القطري في تحديد المركزين الثالث والرابع، وذلك بنتيجة 3 - 2 في المباراة التي جمعتهما على صالة نادي الترجي في العاصمة التونسية.

فرض الهلال سيطرته مع بداية المباراة، وتآلق اللاعبون في الضربات الساقطة وحواظ الصد، لجسم الشوطين الأول والثاني 25 - 22 و 25 - 20، وعاد منافسه العربي للمباراة من

الرياض: فارس السبيعي

تونس: عماد الفتوح

أنعش الخسائي سلمان الفرج وعمر خربين مران فريق الهلال، أمس، بعد دخولهما التدريبات الجماعية، بعد أن أنهيا البرنامج العلاجي والتأهيلي الذي خضعا له خلال الفترة الماضية، بينما ستتاح إمكانية جاهزية اللاعبين للمشاركة في مواجهة الفيصلي الجمعة المقبلة ضمن منافسات الجولة الثالثة والعشرين للدوري السعودي للمحترفين خلال الساعات المقبلة. وأشارت مصادر مقربة من الجهاز الفني إلى أن مسألة مشاركتها بيد المدرب بعد أن باتا جاهزين لياقياً، وستمثل مشاركة الفرج وخربين قوة كبيرة للفريق

## غوستافو يخضع اللاعبين لتدريبات تكتيكية استعداداً للفتح

## رئيس الفيحاء: طموحاتنا كبيرة ونتطلع لدوري أبطال آسيا

الرياض: مهتد الجرح

أكد سعود الشلهوب رئيس نادي الفيحاء، أن فريقه يملك طموحات كبيرة، وذلك بعد المستويات التي قدمها الفريق الموسم الحالي وإحراجه الأهلي في ربع نهائي كأس الملك، مبدياً سعاده بقدره فريقه على ضمان البقاء والوجود في مراكز الوسط بعد تحقيق 28 نقطة، ونون الحاحة لتعثر أو مساعدة الأندية الأخرى. وأوضح الشلهوب أن فريقه قد جسمن من طموحه في حال تجاوز الفتح في الجولة المقبلة من الدوري السعودي للمحترفين، لافتاً إلى أن المشاركة بدوري أبطال آسيا قد تكون طموح الفريق للحصول على مركز متقدم في الدوري للمشاركة بها في حال التوقيع على الفتح، الذي سيلتقي به السبت المقبل على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء، ضمن الجولة 23 من الدوري السعودي للمحترفين.



سعود الشلهوب (الشرق الأوسط)

مؤكداً استمرار المدرب كون عقده يمتد موسم ونصف الموسم. وعلى الصعيد الفني، واصل الفريق الواجهة القديمة بنادي الفيحاء تحضيراته تدريجية نظير أمس (الاثنين) على ملعب النادي، ركن خلالها المدير الفني للفريق غوستافو كوستاس على رفح المعدل

اللباقي وزيادة القوة العضلية من خلال فرض مجموعة متنوعة من التمارين اللباقية تحت إشراف فيديريكو كوستاس مدرب اللباقة، بينما اختتم الجزء اللباقي بتمارين المربعات والتمرير السريع لكرة القدم لمدة واحدة، قبل أن يخضع اللاعبون إلى تمارين تكتيكية على منتصف الملعب، أبرزها التحرك السليم واستخلاص الكرة وإقفال المساحات أمام المنافس والتعامل المثالي في حالات الارتداد السريع.

وقال المدرب غوستافو كوستاس إن اللاعبين الأساسيين في مباراة الأهلي بالجري حول الملعب والتمارين اللباقية داخل الصالة الرياضية.

من جانبهم، خضع حراس المرمى إلى تمارين خاصة تحت إشراف كلاوديو مدينا مدرب الحراس، فيما تغيب عبد القدوس عطية عن التمرين للانضمام إلى معسكر المنتخب الوطني المشارك في مباراة العراق الودية.

وواصل الكوستاريكي جون رويز برنامجه التأهيلي تحت إشراف المعد البدني، كما فضل الجهاز الطبي إراحة روني فرنانديز إثر شعوره بالإجهاد، كما أراح عبد الله المطيري بسبب تعرضه لكدمة في مشط القدم.

## مأدبة الغامدي تجهز اللاعبين لمواجهة الشباب

## الأنصاري وكهربا ينعشان تدريبات الاتحاد

جدة، ابراهيم القرشي

انعش الكويتي فهد الأنصاري والمصري محمود كهربا محترفا الاتحاد تدريبات الفريق الجماعية أمس، بعد بودتهما من خارج السعودية، حيث وجد الأول في بلاده على مدار اليومين الماضية في روسيا لتصوير إحدى الإعلانات المتعلقة بمنتهج بلاده المشارك في كأس العالم. وأقامت إدارة الاتحاد قبل انطلاق المران احتفالاً بمناسبة اليوم الوطني لدولة الكويت بمشاركة الأجهزة الإدارية والفنية واللاعبين الذين احتفوا أيضاً بزميلهم الكويتي الأنصاري. وانطلقت تدريبات فريق الاتحاد أمس، استعداداً لمواجهة الشباب على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، بعد الإجازة الممنوحة للاعبين عن المران أول من أمس، باجتماع فني ترقي خلاله المدرب التشيلي لويس سييرا لحث اللاعبين على

مضاعفة الجهد خلال الفترة المقبلة والتركيز العالي في ظل اقتراب نهاية الموسم الرياضي، شارحاً لهم الأخطاء التي ارتكبت خلال مواجهة الشباب الماضية في دور ربع النهائي، رغم تفوق الفريق وخطفه بطاقة التأهل لدور نصف النهائي لبطولة كأس الملك.

وعمد التشيلي سييرا خلال المران على الوقوف على جاهزية لاعبيه، بتدريبات لياقية متنوعة، قبل التحول للجوانب الفنية التي طبق خلالها عدداً من الجمل التكتيكية. كما شهد المران مشاركة عبد الرحمن الغامدي مهاجم الفريق الذي أبدى جاهزيته الفنية، بعد تجاوزه الإصابة التي لحقت به، بينما أقام الغامدي مادية غشاء جرياً بالعادة التي تسبق مواجهات الفريق، بحضور إدارة النادي والأجهزة الفنية والإدارية وزملائه اللاعبين.

فيما أوضحت الفحوصات التي أجراها المدافع عدنان فلانة على موضع الإصابة التي شعر

متعددة أمام الجماهير لدعم انديتها مادياً، حيث سيتم خلال الحفل الذي سيقام بقاعة أحمد مسعود بالنادي توزيع الهدايا المقدمة من عدد من الجهات الراعية للحملة.

من جهة أخرى، حدد الاتحاد السعودي لكرة القدم أمس، موعد لقائي الدور نصف النهائي لكأس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم، حيث تقدر أن يستضيف فريق الباطن نظيره الاتحاد يوم السبت 31 مارس (آذار) المقبل على ملعبه في حفر الباطن، فيما يلتقي فريقاً الأهلي والفيصلي يوم الجمعة 30 مارس على ملعب مدينة الملك سلمان الرياضية بمحافظة المجمعة.

وكان الاتحاد فاز على الشباب 3 - 1، فيما فاز الباطن على النصر 0 - 1 في الوقت الذي وصل فيه الفيصلي إلى هذا الدور بفوزه على القادسية 2 - 3، بينما وصل الأهلي بعد تخبطه الفيحاء 4 - 3 بركلات الترجيح ضمن الدور ربع النهائي للمسابقة.

## عبد العزيز الفيصل وفهد بن جلوي تقدا الحاضرين في المهرجان أمس 67 ألف طالب وطالبة يشاركون في «اليوم الأولي المدرسي»



طفل سعودي يستعرض موهبته في الجيمز أمس (الشرق الأوسط)



الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل في صورة جماعية مع اللاعبين في اليوم الأولي أمس (المركز الإعلامي للهيئة العامة للرياضة)



لاعبان سعوديان يقدمان فاصلاً مهارياً في لعبة الكاراتيه (الشرق الأوسط)

وهو الأمر الذي سيسهم في اكتشاف المواهب الرياضية وصقلها بما يسهم في رفعة اسم المملكة في كل المحافل الرياضية الدولية. واستعرض عشرات بعض الألعاب الأولمبية مثل الجمباز والالعاب القوى والكراتيه وكرة السلة والسهم والمبارزة وسط إعجاب الحاضرين.

المجتمع، مضيفاً أنهم في الهيئة العامة للرياضة واللجنة الأولمبية وبالتعاون مع وزارة التعليم وشركة تطوير للخدمات التعليمية يضعون أول خطوة لصناعة النجاح والتميز، موجهاً شكره وتقديره للقيادة الرشيدة لدعمها مثل هذه المبادرات التي تشاركها مع وزارة التعليم في ظل متابعة تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة

الانطلاقة الحقيقية للتعاون والعمل نحو نشر ثقافة الرياضة وتعزيز قيمها وعرسها في نفوس أبنائنا وللخدمات التعليمية ورؤساء صحي رياضي وفقاً لرؤية المملكة 2030.

مدير مدارس الرياض، وعدد من المسؤولين في اللجنة الأولمبية ووزارة التعليم وشركة تطوير للخدمات التعليمية ورؤساء الاتحادات الرياضية. وكشف الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، أن مشاركة أكثر من 67 ألف طالب وطالبة في مهرجان اليوم الأولي المدرسي يشكل

الرياض: «الشرق الأوسط»  
دشن الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل نائب رئيس الهيئة العامة للرياضة نائب رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، أمس (الاثنين)، مهرجان اليوم الأولي المدرسي في مدارس الرياض بمدينة الرياض، بحضور الأمير فهد بن

الرياض: «الشرق الأوسط»  
دشن الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل نائب رئيس الهيئة العامة للرياضة نائب رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، أمس (الاثنين)، مهرجان اليوم الأولي المدرسي في مدارس الرياض بمدينة الرياض، بحضور الأمير فهد بن

## 100 مليون دولار إيرادات حلبة البحرين الدولية

في مؤتمر صحافي أقيم نهاية الأسبوع الماضي في حلبة البحرين الدولية، عن حزمة من الفعاليات تتوافق مع الحدث الرياضي الضخم المرتقب. وتضمن الفعاليات حفلات فنية وعروضاً مختلفة، تستهدف جميع أفراد الأسرة، فيما أعلنت اللجنة عن تجربة مرافقة سائقي «الفورميلا 1» في جولات حول الحلبة ستتم إتاحتها لبعض الجماهير، ويتوقع أن يكون ذلك يومي 6 و 7 أبريل، وذلك قبل انطلاق السباق الجوهري يوم 8 أبريل على جائزة البحرين الكبرى. وتعمل اللجنة المنظمة على عدة مستويات لفعاليات في محيط الحلبة، مثل العروض الفنية والفعاليات الترفيهية، وداخل الحلبة مثل أطفال للوقوف على خط السباق، ومرافقة السائقين، وبعد انتهاء فقرات السباق تبدأ الفعاليات الفنية التي قالت اللجنة المنظمة إنها ستحتل مساحة كبيرة من الفعاليات هذا العام. وسيوفر السباق للجنة المنظمة نحو ألفي فرصة عمل للشباب البحريني خلال سنة أشهر، منها ألف وظيفة فقط في أيام السباق الثلاثة. ومن جانبه قال شريف المهدي، المدير التنفيذي للشؤون التجارية في حلبة البحرين الدولية، خلال مؤتمر صحافي خاص بإطلاق سباق جائزة البحرين الكبرى 2018 «الفورميلا 1» في حلبة البحرين الدولية، إن هناك محاولات حثيثة لتبني سائقي خليجيين من قبل شركات السباق العالمية، مثل «مكلارين»، «فيراري»، إلا أن العائق المادي هو ما يؤخر هذا الإجراء، وذلك لغياب الرعاة من رجال الأعمال الخليجيين، رغم وجود سائقي مميزين قد يصلون لسباقات «الفورميلا 1» منهم حمد الفريان، والشيخ سلمان بن راشد آل خليفة، والأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وسعيد المري.

فريقاً عربياً في بطولة الأندية العربية بعد شيئاً مميّزاً، متمنياً مشاهدة فرق أكثر في البطولات المقبلة، حيث كان يفترض أن يصل عدد الفرق المشاركة إلى 22 فريقاً في بطولة الأندية العربية التي تعد الوحيدة المعترف بها من الاتحاد الدولي. وأوضح أن مستوى اللعبة عربياً لم يصل للعالمية كما ينبغي، ولا يوجد تطور ملحوظ، وأضاف: «بالعلم أن الاتحاد الدولي يتابع كل صغيرة وكبيرة، وإذا أردت المشاركة في البطولات العالمية، لا بد أن يكون مستواك مقاربا للمنتخبات والأندية العالمية، وحتى تكون صادقا لدينا عمل كثير في اللعبة، وكيفية تطويرها، وأقولها بكل أمانة نحن في البلدان العربية لا نملك إلا في لعبة كرة القدم التي طغت بشكل كبير من حيث الدعم والاهتمام، في حين تعتبر لعبة الكرة الطائرة من أفضل الألعاب على مستوى العالم، وتأتي بعد كرة القدم، ويفترض ألا نتحدث عن هذه اللعبة لأنها هي في عالم، وبقية الألعاب في عالم آخر»، متمنياً للعبة الكرة الطائرة العربية التوفيق وتحقيق أهدافها من خلال الوجود في المحافل العالمية.

فريقاً عربياً في بطولة الأندية العربية بعد شيئاً مميّزاً، متمنياً مشاهدة فرق أكثر في البطولات المقبلة، حيث كان يفترض أن يصل عدد الفرق المشاركة إلى 22 فريقاً في بطولة الأندية العربية التي تعد الوحيدة المعترف بها من الاتحاد الدولي. وأوضح أن مستوى اللعبة عربياً لم يصل للعالمية كما ينبغي، ولا يوجد تطور ملحوظ، وأضاف: «بالعلم أن الاتحاد الدولي يتابع كل صغيرة وكبيرة، وإذا أردت المشاركة في البطولات العالمية، لا بد أن يكون مستواك مقاربا للمنتخبات والأندية العالمية، وحتى تكون صادقا لدينا عمل كثير في اللعبة، وكيفية تطويرها، وأقولها بكل أمانة نحن في البلدان العربية لا نملك إلا في لعبة كرة القدم التي طغت بشكل كبير من حيث الدعم والاهتمام، في حين تعتبر لعبة الكرة الطائرة من أفضل الألعاب على مستوى العالم، وتأتي بعد كرة القدم، ويفترض ألا نتحدث عن هذه اللعبة لأنها هي في عالم، وبقية الألعاب في عالم آخر»، متمنياً للعبة الكرة الطائرة العربية التوفيق وتحقيق أهدافها من خلال الوجود في المحافل العالمية.

فريقاً عربياً في بطولة الأندية العربية بعد شيئاً مميّزاً، متمنياً مشاهدة فرق أكثر في البطولات المقبلة، حيث كان يفترض أن يصل عدد الفرق المشاركة إلى 22 فريقاً في بطولة الأندية العربية التي تعد الوحيدة المعترف بها من الاتحاد الدولي. وأوضح أن مستوى اللعبة عربياً لم يصل للعالمية كما ينبغي، ولا يوجد تطور ملحوظ، وأضاف: «بالعلم أن الاتحاد الدولي يتابع كل صغيرة وكبيرة، وإذا أردت المشاركة في البطولات العالمية، لا بد أن يكون مستواك مقاربا للمنتخبات والأندية العالمية، وحتى تكون صادقا لدينا عمل كثير في اللعبة، وكيفية تطويرها، وأقولها بكل أمانة نحن في البلدان العربية لا نملك إلا في لعبة كرة القدم التي طغت بشكل كبير من حيث الدعم والاهتمام، في حين تعتبر لعبة الكرة الطائرة من أفضل الألعاب على مستوى العالم، وتأتي بعد كرة القدم، ويفترض ألا نتحدث عن هذه اللعبة لأنها هي في عالم، وبقية الألعاب في عالم آخر»، متمنياً للعبة الكرة الطائرة العربية التوفيق وتحقيق أهدافها من خلال الوجود في المحافل العالمية.

فريقاً عربياً في بطولة الأندية العربية بعد شيئاً مميّزاً، متمنياً مشاهدة فرق أكثر في البطولات المقبلة، حيث كان يفترض أن يصل عدد الفرق المشاركة إلى 22 فريقاً في بطولة الأندية العربية التي تعد الوحيدة المعترف بها من الاتحاد الدولي. وأوضح أن مستوى اللعبة عربياً لم يصل للعالمية كما ينبغي، ولا يوجد تطور ملحوظ، وأضاف: «بالعلم أن الاتحاد الدولي يتابع كل صغيرة وكبيرة، وإذا أردت المشاركة في البطولات العالمية، لا بد أن يكون مستواك مقاربا للمنتخبات والأندية العالمية، وحتى تكون صادقا لدينا عمل كثير في اللعبة، وكيفية تطويرها، وأقولها بكل أمانة نحن في البلدان العربية لا نملك إلا في لعبة كرة القدم التي طغت بشكل كبير من حيث الدعم والاهتمام، في حين تعتبر لعبة الكرة الطائرة من أفضل الألعاب على مستوى العالم، وتأتي بعد كرة القدم، ويفترض ألا نتحدث عن هذه اللعبة لأنها هي في عالم، وبقية الألعاب في عالم آخر»، متمنياً للعبة الكرة الطائرة العربية التوفيق وتحقيق أهدافها من خلال الوجود في المحافل العالمية.

فريقاً عربياً في بطولة الأندية العربية بعد شيئاً مميّزاً، متمنياً مشاهدة فرق أكثر في البطولات المقبلة، حيث كان يفترض أن يصل عدد الفرق المشاركة إلى 22 فريقاً في بطولة الأندية العربية التي تعد الوحيدة المعترف بها من الاتحاد الدولي. وأوضح أن مستوى اللعبة عربياً لم يصل للعالمية كما ينبغي، ولا يوجد تطور ملحوظ، وأضاف: «بالعلم أن الاتحاد الدولي يتابع كل صغيرة وكبيرة، وإذا أردت المشاركة في البطولات العالمية، لا بد أن يكون مستواك مقاربا للمنتخبات والأندية العالمية، وحتى تكون صادقا لدينا عمل كثير في اللعبة، وكيفية تطويرها، وأقولها بكل أمانة نحن في البلدان العربية لا نملك إلا في لعبة كرة القدم التي طغت بشكل كبير من حيث الدعم والاهتمام، في حين تعتبر لعبة الكرة الطائرة من أفضل الألعاب على مستوى العالم، وتأتي بعد كرة القدم، ويفترض ألا نتحدث عن هذه اللعبة لأنها هي في عالم، وبقية الألعاب في عالم آخر»، متمنياً للعبة الكرة الطائرة العربية التوفيق وتحقيق أهدافها من خلال الوجود في المحافل العالمية.

## الأخضر» يعود إلى العراق بعد غياب 40 عاماً

تحدث باسم الفيفا أن رئيس الأخير السويسري جاني إنفانتينو «تلقى دعوة لزيارة العراق في 28 فبراير (شباط)». وأكد المتحدث أن إنفانتينو يدرس تلبية الدعوة ولم يتخذ قراراً بشأنها بعد. ويتوقع أن يكون قرار رئيس الفيفا بشأن الزيارة مؤشراً إلى وتعود آخر مباراة للمنتخب السعودي على الأرض العراقية إلى عام 1979، عندما شارك في بطولة كأس الخليج التي استضافتها العراق. أما مباراة الأربعاء، فتأتي ضمن استعدادات المنتخب السعودي لخوض غمار نهائيات كأس العالم 2018 التي تنطلق في يونيو (حزيران) في روسيا، وتشكل جزءاً من مسار تصاعدي في التقارب السياسي بين البلدين مؤخرًا. ويسعى العراق لرفع الحظر المفروض من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على استضافته للمباريات الدولية الرسمية، لا سيما بعد إعلائه «النصر» على تنظيم داعش وتحسن الأوضاع الأمنية. وفي إشارة إلى الأهمية التي يوليها العراق لهذه المباراة و دورها في المساهمة برفع الحظر، كشف

تحدث باسم الفيفا أن رئيس الأخير السويسري جاني إنفانتينو «تلقى دعوة لزيارة العراق في 28 فبراير (شباط)». وأكد المتحدث أن إنفانتينو يدرس تلبية الدعوة ولم يتخذ قراراً بشأنها بعد. ويتوقع أن يكون قرار رئيس الفيفا بشأن الزيارة مؤشراً إلى وتعود آخر مباراة للمنتخب السعودي على الأرض العراقية إلى عام 1979، عندما شارك في بطولة كأس الخليج التي استضافتها العراق. أما مباراة الأربعاء، فتأتي ضمن استعدادات المنتخب السعودي لخوض غمار نهائيات كأس العالم 2018 التي تنطلق في يونيو (حزيران) في روسيا، وتشكل جزءاً من مسار تصاعدي في التقارب السياسي بين البلدين مؤخرًا. ويسعى العراق لرفع الحظر المفروض من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على استضافته للمباريات الدولية الرسمية، لا سيما بعد إعلائه «النصر» على تنظيم داعش وتحسن الأوضاع الأمنية. وفي إشارة إلى الأهمية التي يوليها العراق لهذه المباراة و دورها في المساهمة برفع الحظر، كشف

تحدث باسم الفيفا أن رئيس الأخير السويسري جاني إنفانتينو «تلقى دعوة لزيارة العراق في 28 فبراير (شباط)». وأكد المتحدث أن إنفانتينو يدرس تلبية الدعوة ولم يتخذ قراراً بشأنها بعد. ويتوقع أن يكون قرار رئيس الفيفا بشأن الزيارة مؤشراً إلى وتعود آخر مباراة للمنتخب السعودي على الأرض العراقية إلى عام 1979، عندما شارك في بطولة كأس الخليج التي استضافتها العراق. أما مباراة الأربعاء، فتأتي ضمن استعدادات المنتخب السعودي لخوض غمار نهائيات كأس العالم 2018 التي تنطلق في يونيو (حزيران) في روسيا، وتشكل جزءاً من مسار تصاعدي في التقارب السياسي بين البلدين مؤخرًا. ويسعى العراق لرفع الحظر المفروض من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على استضافته للمباريات الدولية الرسمية، لا سيما بعد إعلائه «النصر» على تنظيم داعش وتحسن الأوضاع الأمنية. وفي إشارة إلى الأهمية التي يوليها العراق لهذه المباراة و دورها في المساهمة برفع الحظر، كشف

تحدث باسم الفيفا أن رئيس الأخير السويسري جاني إنفانتينو «تلقى دعوة لزيارة العراق في 28 فبراير (شباط)». وأكد المتحدث أن إنفانتينو يدرس تلبية الدعوة ولم يتخذ قراراً بشأنها بعد. ويتوقع أن يكون قرار رئيس الفيفا بشأن الزيارة مؤشراً إلى وتعود آخر مباراة للمنتخب السعودي على الأرض العراقية إلى عام 1979، عندما شارك في بطولة كأس الخليج التي استضافتها العراق. أما مباراة الأربعاء، فتأتي ضمن استعدادات المنتخب السعودي لخوض غمار نهائيات كأس العالم 2018 التي تنطلق في يونيو (حزيران) في روسيا، وتشكل جزءاً من مسار تصاعدي في التقارب السياسي بين البلدين مؤخرًا. ويسعى العراق لرفع الحظر المفروض من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على استضافته للمباريات الدولية الرسمية، لا سيما بعد إعلائه «النصر» على تنظيم داعش وتحسن الأوضاع الأمنية. وفي إشارة إلى الأهمية التي يوليها العراق لهذه المباراة و دورها في المساهمة برفع الحظر، كشف

تحدث باسم الفيفا أن رئيس الأخير السويسري جاني إنفانتينو «تلقى دعوة لزيارة العراق في 28 فبراير (شباط)». وأكد المتحدث أن إنفانتينو يدرس تلبية الدعوة ولم يتخذ قراراً بشأنها بعد. ويتوقع أن يكون قرار رئيس الفيفا بشأن الزيارة مؤشراً إلى وتعود آخر مباراة للمنتخب السعودي على الأرض العراقية إلى عام 1979، عندما شارك في بطولة كأس الخليج التي استضافتها العراق. أما مباراة الأربعاء، فتأتي ضمن استعدادات المنتخب السعودي لخوض غمار نهائيات كأس العالم 2018 التي تنطلق في يونيو (حزيران) في روسيا، وتشكل جزءاً من مسار تصاعدي في التقارب السياسي بين البلدين مؤخرًا. ويسعى العراق لرفع الحظر المفروض من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على استضافته للمباريات الدولية الرسمية، لا سيما بعد إعلائه «النصر» على تنظيم داعش وتحسن الأوضاع الأمنية. وفي إشارة إلى الأهمية التي يوليها العراق لهذه المباراة و دورها في المساهمة برفع الحظر، كشف

تحدث باسم الفيفا أن رئيس الأخير السويسري جاني إنفانتينو «تلقى دعوة لزيارة العراق في 28 فبراير (شباط)». وأكد المتحدث أن إنفانتينو يدرس تلبية الدعوة ولم يتخذ قراراً بشأنها بعد. ويتوقع أن يكون قرار رئيس الفيفا بشأن الزيارة مؤشراً إلى وتعود آخر مباراة للمنتخب السعودي على الأرض العراقية إلى عام 1979، عندما شارك في بطولة كأس الخليج التي استضافتها العراق. أما مباراة الأربعاء، فتأتي ضمن استعدادات المنتخب السعودي لخوض غمار نهائيات كأس العالم 2018 التي تنطلق في يونيو (حزيران) في روسيا، وتشكل جزءاً من مسار تصاعدي في التقارب السياسي بين البلدين مؤخرًا. ويسعى العراق لرفع الحظر المفروض من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على استضافته للمباريات الدولية الرسمية، لا سيما بعد إعلائه «النصر» على تنظيم داعش وتحسن الأوضاع الأمنية. وفي إشارة إلى الأهمية التي يوليها العراق لهذه المباراة و دورها في المساهمة برفع الحظر، كشف

## مصر تستقبل «كأس العالم»

قادمة لجنة من وزارتي الطيران والشباب والرياضة بمصر أمس الاثنين، يتفقد صالة رقم «4» بمطار القاهرة الدولي استعداداً لاستقبال كأس العالم في منتصف مارس (آذار) المقبل، في إطار جولة الكأس حول العالم قبل انطلاق نهائيات كأس العالم 2018 لكرة القدم بروسيا في 14 يونيو (حزيران). وصرح مصدر مطلع بمطار القاهرة: «قامت اللجنة بتفقد صالة رقم 4 والمخصصة للطائرات

قادمة لجنة من وزارتي الطيران والشباب والرياضة بمصر أمس الاثنين، يتفقد صالة رقم «4» بمطار القاهرة الدولي استعداداً لاستقبال كأس العالم في منتصف مارس (آذار) المقبل، في إطار جولة الكأس حول العالم قبل انطلاق نهائيات كأس العالم 2018 لكرة القدم بروسيا في 14 يونيو (حزيران). وصرح مصدر مطلع بمطار القاهرة: «قامت اللجنة بتفقد صالة رقم 4 والمخصصة للطائرات

قادمة لجنة من وزارتي الطيران والشباب والرياضة بمصر أمس الاثنين، يتفقد صالة رقم «4» بمطار القاهرة الدولي استعداداً لاستقبال كأس العالم في منتصف مارس (آذار) المقبل، في إطار جولة الكأس حول العالم قبل انطلاق نهائيات كأس العالم 2018 لكرة القدم بروسيا في 14 يونيو (حزيران). وصرح مصدر مطلع بمطار القاهرة: «قامت اللجنة بتفقد صالة رقم 4 والمخصصة للطائرات

قادمة لجنة من وزارتي الطيران والشباب والرياضة بمصر أمس الاثنين، يتفقد صالة رقم «4» بمطار القاهرة الدولي استعداداً لاستقبال كأس العالم في منتصف مارس (آذار) المقبل، في إطار جولة الكأس حول العالم قبل انطلاق نهائيات كأس العالم 2018 لكرة القدم بروسيا في 14 يونيو (حزيران). وصرح مصدر مطلع بمطار القاهرة: «قامت اللجنة بتفقد صالة رقم 4 والمخصصة للطائرات

قادمة لجنة من وزارتي الطيران والشباب والرياضة بمصر أمس الاثنين، يتفقد صالة رقم «4» بمطار القاهرة الدولي استعداداً لاستقبال كأس العالم في منتصف مارس (آذار) المقبل، في إطار جولة الكأس حول العالم قبل انطلاق نهائيات كأس العالم 2018 لكرة القدم بروسيا في 14 يونيو (حزيران). وصرح مصدر مطلع بمطار القاهرة: «قامت اللجنة بتفقد صالة رقم 4 والمخصصة للطائرات

قادمة لجنة من وزارتي الطيران والشباب والرياضة بمصر أمس الاثنين، يتفقد صالة رقم «4» بمطار القاهرة الدولي استعداداً لاستقبال كأس العالم في منتصف مارس (آذار) المقبل، في إطار جولة الكأس حول العالم قبل انطلاق نهائيات كأس العالم 2018 لكرة القدم بروسيا في 14 يونيو (حزيران). وصرح مصدر مطلع بمطار القاهرة: «قامت اللجنة بتفقد صالة رقم 4 والمخصصة للطائرات



## برشلونة وأتلتيكو يستعدان لمواجهة القمة بمبارتين أمام لاس بالماس وليغانيس في الدوري الإسباني ريال مدريد يأمل مواصلة انتفاضة على حساب إسبانيول اليوم

عريض على إسبيلية سادس الدوري، منها ثلاثية لهاجمه الفرنسي أنطوان غريزمان. وعن مواجهة ليغانيس قال ديبغو سيميوني: «إنه فريق يتمتع بدفاع رائع، وعلينا أن نكون في أفضل حالاتنا لنتمكن من هزيمته». من جهته، قال غريزمان بعد تسجيله الهاتريك الثالث له مع أتلتيكو في الدوري: «أنا سعيد بعمل الفريق والأهداف التي سجلتها، والأهم هي العلامة الكاملة. نحن نحاول الفوز بكل المباريات المتبقية لنا»، مضيفاً: «نهدف إلى التتويج باللقب، وبالتالي نسعى إلى الفوز بجميع المباريات». وهو الفوز الخامس على التوالي لأتلتيكو مدريد والسابع في مبارياته الثماني الأخيرة التي لم يذق فيها طعم الخسارة. وينافس أتلتيكو مدريد أيضاً على لقب مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، وأوقعته قرعة ثمن النهائي المقرر الشهر المقبل في مواجهة لوكوموتيف موسكو الروسي. وتعد مباراتا برشلونة وأتلتيكو مدريد في هذه المرحلة بمثابة الاختبار لهما قبل مواجهتهما في لقاء القمة المرتقب على ملعب كامب نو الأحد المقبل. وقد تؤدي مواجهة الأحد المقبل لتجديد الصراع على اللقب أو توسيع الفارق بين برشلونة وربما وضع قبضته على اللقب. وفي باقي المباريات، بلعب اليوم جيرونا مع سلتا فيغو، وغداً أتلتيكو بلباو مع فالنسيا، وملقة مع إسبيلية، وخبثافي مع ديبورتيفو لاجورونيا، وإيبار مع فياريال، والخميس ريال بيتيس مع ريال سوسيداد، والاقب مع ليفانتي.



لاعبو ريال مدريد في التدريبات أمس قبل مواجهة إسبانيول (إ.ب.أ)

كريم كان بحاجة بعد المباراة التي قدمها، لتسجيل هذا الهدف، معتبراً أن ما حصل «يظهر أن الأجواء بين اللاعبين جيدة. إن هناك صلة بينهما. ومن أجل الفوز ومواصلة ما نقوم به، فهذا أمر مهم للغاية». كما وجد طريقة إلى الشباك في مباراة الأقبس، لتسجيل الثلاثي «بي بي سي» (بنزيمة - بيل - كريستيانو) في المباراة نفسها للمرة الأولى منذ 16 أبريل (تيسان) 2016 ضد خيثافي (5 - 1). وأكد زيدان أن «الثقة تعود من خلال تقديم مباريات من هذا النوع». وأشار إلى أنه «منذ فوزنا على باريس سان جيرمان، بدأنا تلعب بطريقة أفضل وربما كنا بحاجة إلى مباراة من هذا النوع (ضد النادي الباريسي). لكن في الوقت ذاته، قد لا يعني هذا الأمر أي شيء. نتوجب علينا مواصلة سلسلتنا الجيدة ومواصلة لعبنا الجيد. يجب أن نقلل، أن نعمل، أن نحكي كل ما لدينا 100 في المائة».

مديره: «الشرق الأوسط» يفتتح ريال مدريد حامل اللقب وصاحب المركز الثالث، المرحلة 26 من بطولة إسبانيا لكرة القدم اليوم بخسارة إسبانيول، ويستضيف أتلتيكو مدريد الثاني ليغانيس غداً، فيما يحل برشلونة المتصدر ضيفاً على لاس بالماس الخميس. ولا تبدو أن الفرق الكبيرة ستواجه أي عقبات في هذه المرحلة، حيث من المتوقع أن يبقى بعدها الفارق على حاله بين فرق الطليعة. ويتصدر برشلونة برصيد 65 نقطة، بفارق 7 نقاط أمام أتلتيكو مدريد، و14 نقطة أمام ريال مدريد. وحقق الفريق الـ30 الأولى انتصارات كبيرة في المرحلة السابقة، بدأها ريال مدريد برعاية نظيفة في مرمى الأقبس، تبعها برشلونة بـ6 أهداف مقابل هدف أمام جيرونا، وختمها أتلتيكو مدريد أول من أمس بـ5 أهداف مقابل هدفين ضد إسبيلية السادس. ويؤكد ريال مدريد تدريجياً استعداده مستواه بعد أن حقق فوزه الرابع على التوالي والسابع في آخر 7 مراحل (المباراة السابعة انتهت بالتعادل)، كما عاد نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى ثالثه بعد بداية موسم صعبة. وسجل رونالدو ثنائية أمام الأقبس وأربعة رميده إلى 14 هدفاً في 20 مباراة خاضها في البطولة، وكان يمكن أن يسجل ثلاثية، بيد أنه فضل منح الفرنسي كريم بنزيمة فرصة تسديد ركلة جزاء نجح في ترجمتها إلى هدف. واعتبر مدرب الفريق الملكي الفرنسي زين الدين زيدان بعد المباراة أنها بادرة «مهمة للغاية».

إصابة نيمار تهدد بغيابه عن مواجهة ريال مدريد (أ.ق.ب)

المباراة دون مدافعيه نلسون سيميديو وجوردي الباسبين الإصابة مع احتمال إراحة جيرار بيكيه بعد أن شعر بالآم في ركبته في مباراة جيرونا الأخيرة. من جهته، يقدم أتلتيكو مدريد بإشراف مدربه الأرجنتيني ديبغو سيميوني مستويات ثابتة توجهها مساء الأحد بفوز

المعروف بقدرته على تحويل أداء الفرق التي يديرها إلى الطابع الهجومي، ويأمل أن يصمد أمام برشلونة ولو للخروج بنتيجة ونجح خيمينز في تحويل لاس بالماس من فريق يتلقى الأهداف إلى فريق حافظ على شبكته نظيفة في 3 من بين آخر 4 مباريات. وسيخوض برشلونة

14 مارس في إياب الدور الثاني لدوري الإبطال بعد أن انتزع له مني التعادل 1 - 1 ذهاباً في لندن. في المقابل يصارع لاس بالماس القادم من جزر الكناري من أجل البقاء في دوري الأضواء، لكنه حقق تقدماً ثابتاً تحت قيادة المدرب باكو خيمينز

حيث يسعى إلى إحراز الثلاثية للمرة الثالثة في تاريخه بعد 2009 و2015. فضلاً عن اقترابه لليونيل ميسي مناصراً لبرشلونة نهائي مسابقة الكاس المحلية ضد إسبيلية في 21 أبريل، سعياً إلى لقبه الرابع على التوالي، كما يستضيف القارية الساعي إلى إحراز لقبها في بطل إنجلترا في «كامب نو» في

### إصابة نيمار تصيب سان جيرمان بالقلق

بفحص طبي لمعرفة مدى قوة الالتواء». وأضاف: «نيمار أكثر هدوءاً»، سنتنظر هذا الفحص وسنكون متفائلين، إذا كان يتعين على القول نعم أم لا، أقول نعم للنقائل». لكن مواطن نيمار تياغو سيلفا بدأ متشككاً باحتمال مشاركة زميله مجدداً أمام مرسيليا في ربع نهائي الكأس وقال: «كأمله كان منفتحاً حقاً. أنا لست طبيياً، لكنني أعتقد بأنه لن يتمكن من المشاركة في مباراة الأربعاء... يجب أن يرتاح».

من جهته أعرب الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد عن أسفه لسماحه خبر إصابة نيمار، أملاً في أن يتمكن من العودة قبل المباراة المقبلة بين الفريقين في دوري الإبطال. وقال زيدان أمس: «لا أحب أن يتعرض اللاعبين للإصابة ولست مسروراً من إصابة نيمار. أمل أن يكون جاهزاً من أجل المباراة المقبلة»، في إشارة إلى مباراة الإياب الأوروبية.

وأضاف: «على اللاعبين أن يلعبوا. لن أتمنى أبداً أن يغيب لاعب خصم بسبب الإصابة، لم أكن مسروراً بالضرورة عندما أصيب لأنني كنت أتابع المباراة. أمل ألا تكون (الإصابة) كبيرة».

وشدد المدرب الفرنسي للنادي الإسباني على أن احتمال غياب نيمار لن يؤثر على استعدادات بطل إسبانيا أو خطته لمباراة الإياب. وأوضح: «لن يؤثر ذلك على ما سيحصل في مباراة الأسبوع المقبل، هذا أمر أكيد. إذا كان غائباً، سيحل لاعب كبير آخر بدلاً

منه. لن يكون اللاعب نفسه، إلا أنه (المبدل) سيكون متحفزاً ومستعداً لهذا النوع من المباريات». وعلى صعيد الإصابات في صفوف لاعبيه، أبدى زيدان «تفاؤلاً» بشأن الثلاثي الكرواتي لوكا مودريتش والألماني طوني كروس والسرانييلي مارسيلو، معتبراً أن الأهم هو «عودتهم جميعاً» قبل المباراة الأوروبية. إلا أنه أكد في الوقت نفسه أنه لن يضطر لتحقيق هذه العودة لإدراكه بوجود «فترات وخطوات يجب احترامها قبل العودة»، مشيراً إلى إجراء تقييم لوضع اللاعبين الثلاثة صباح الغد. وتابع: «لن نكون مستعدين، يجب أن يلعبوا، هذه هي الفكرة للتفكير بمباراة باريس، يجب أن نفكر قبل ذلك بمباراة إسبانيول (اليوم) وخبثافي السبت المقبل».

باريس: «الشرق الأوسط» يعيش نادي باريس سان جيرمان حالة من القلق بشأن الإصابة التي تعرض لها نجمه البرازيلي نيمار في الكحل ضد مرسيليا (3 - صفر) في المرحلة السابعة والعشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم. وخرج نيمار من الملعب قبل عشر دقائق من نهاية المباراة بسبب التواء في الكحل الأيمن. ولم يعلن النادي الباريسي حتى الآن عن طبيعة الإصابة أو احتمال غياب نيمار عن الملعب، لكنها جاءت قبل مواجهتي قويتين للفريق، ضد مرسيليا مجدداً غداً في ربع نهائي كأس فرنسا، ثم ريال مدريد الإسباني في باريس في السادس مارس (آذار) بإياب الدور الثاني لدوري أبطال أوروبا (فاز ريال ذهاباً 3 - 1). وأبدى الإسباني أواي إميري مدرب سان جيرمان عقب البطولة بشأن إصابة نيمار وقال: «الفحص الأول في غرفة تبديل الملابس أظهر أنه التواء، سنقوم

### لاعبو مانشستر سيتي يرصدون الثلاثية بعد تتويجهم بكأس المحترفين الإنجليزية

## مستقبل فينجر في خطر و آرسنال يواجه إنهاء الموسم بلا ألقاب

أخبر حوجه المغاخي من كأس الاتحاد الإنجليزي يوم الاثنين الماضي أمام ويغان أثلتيك، المنتخب لدوري الدرجة الثالثة، كان مجرد عثرة. وقال غوارديولا: «كان من المهم الفوز بهذا اللقب لأننا لعبنا عشرة لاعبين ضد 11 لاعبا لمدة 45 دقيقة (أمم ويغان) لذا لم يكن الأمر سهلاً. الآن ينصب تركيزنا على لقب الدوري الممتاز. سنحاول الفوز بمبارياتنا المتبقية وكذلك بدوري الإبطال».

جديد عن اكتشاف المواهب الجديدة هو سفن ميسلينقات القادم من دورتموند الألماني، وتعين راؤول سانسليبي مسؤولاً عن علاقات كرة القدم في النادي، ما يؤشر إلى احتمال تراجع نفوذ فينجر. وتسرى كثير من الصحف البريطانية أن علاقة فينجر مع آرسنال تقترب من نهايتها. على جانب آخر كان لتتويج مانشستر سيتي بلقب كأس رابطة الأندية المحترفة إثره في إضفاء مزيد من الثقة على لاعبي الفريق المتألقين هذا الموسم تحت إدارة الإسباني جوسيب غوارديولا. وقال كيفن دي بروين نجم وسط مانشستر سيتي عقب الانتصار على آرسنال في النهائي إن مدربه غوارديولا يبدو قادراً على حصد عدد كبير من الألقاب في كرة القدم الإنجليزية كما سبق أن فعل مع برشلونة وبايرن ميونخ. وفي العام الماضي قضى المدرب الإسباني الشهير موسمه الأول مع سيتي دون أن يحرز أي لقب لأول مرة خلال مسيرته التدريبية التي شملت أوبامانغ من بوروسيا وبعده مع بايرن. وسحق سيتي منافسه آرسنال 3 - صفر في استاد ويمبلي ليحصد لقب الكاس كما أن فريق غوارديولا يبدو قريباً من إحراز لقب الدوري الإنجليزي ويات على اعتاب الوصول إلى دور الثمانية لدوري إبطال أوروبا. وأظهر أداء سيتي أمام آرسنال

على إحراز لقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، ما سيضمن له خوض غمار دوري الإبطال الموسم المقبل. إلا أن تحقيق ذلك يتطلب من النادي تخطي عقبات أولها نادي ميلان الإيطالي الذي سيكون على موعد معه في الدور ثمن النهائي. وأبرز فينجر ضرورة التركيز على «يوروبا ليغ»، من دون أن يغفل أهمية المباريات المحلية، أبرزها الموعد مع سيتي الخميس في الدوري، قائلاً: «سنتعامل بالتطبع مع يوروبا ليغ الجديدة تامة، لكن يجب علينا أيضاً الفوز في مباريات كبيرة لأنه إذا أردت الذهاب بعيداً في يوروبا ليغ كبيرة». وانتقد المهاجم الفرنسي السابق تيري هنري استسلام نادية السابق أمام سيتي على ملعب ويمبلي، قائلاً: «يمكنك أن تخسر مباريات، وان تختسر نهائيات، ولكن الأهم هو الفوز في المباراة الأولى منذ نحو عقدين. فعلاً في الدوري المحلي، وهو ما يبدو صعباً حالياً، يمكن لآرسنال أن يراهن

على إحراز لقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، ما سيضمن له خوض غمار دوري الإبطال الموسم المقبل. إلا أن تحقيق ذلك يتطلب من النادي تخطي عقبات أولها نادي ميلان الإيطالي الذي سيكون على موعد معه في الدور ثمن النهائي. وأبرز فينجر ضرورة التركيز على «يوروبا ليغ»، من دون أن يغفل أهمية المباريات المحلية، أبرزها الموعد مع سيتي الخميس في الدوري، قائلاً: «سنتعامل بالتطبع مع يوروبا ليغ الجديدة تامة، لكن يجب علينا أيضاً الفوز في مباريات كبيرة لأنه إذا أردت الذهاب بعيداً في يوروبا ليغ كبيرة». وانتقد المهاجم الفرنسي السابق تيري هنري استسلام نادية السابق أمام سيتي على ملعب ويمبلي، قائلاً: «يمكنك أن تخسر مباريات، وان تختسر نهائيات، ولكن الأهم هو الفوز في المباراة الأولى منذ نحو عقدين. فعلاً في الدوري المحلي، وهو ما يبدو صعباً حالياً، يمكن لآرسنال أن يراهن

للعرض الهزيل لآرسنال في نهائي كأس الرابطة أثاراً استياء جماهيره (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» يجد نادي آرسنال الإنجليزي لكرة القدم نفسه أمام خطر انهيار أماله بتحقيق أي نتيجة إيجابية هذا الموسم بعد الخسارة القاسية أمام مانشستر سيتي في نهائي كأس الرابطة المحلية، ما يثير أسئلة جديدة حول مستقبل مدربه المخضرم الفرنسي آرسين فينجر. وأبرزها الموعد مع سيتي الخميس في الدوري، قائلاً: «سنتعامل بالتطبع مع يوروبا ليغ الجديدة تامة، لكن يجب علينا أيضاً الفوز في مباريات كبيرة لأنه إذا أردت الذهاب بعيداً في يوروبا ليغ كبيرة». وانتقد المهاجم الفرنسي السابق تيري هنري استسلام نادية السابق أمام سيتي على ملعب ويمبلي، قائلاً: «يمكنك أن تخسر مباريات، وان تختسر نهائيات، ولكن الأهم هو الفوز في المباراة الأولى منذ نحو عقدين. فعلاً في الدوري المحلي، وهو ما يبدو صعباً حالياً، يمكن لآرسنال أن يراهن



الخسارة والعرض الهزيل لآرسنال في نهائي كأس الرابطة أثاراً استياء جماهيره (رويترز)



القيام بشيء وهو أيضاً ليس على ما يرام في الدوري». واعتبر أنه كان من المفير الفوز بكأس الرابطة ثم الأمل بتعزيزها بلقب يوروبا ليغ. هذا ما يمكن أن اسمه موسماً رائعاً. هذا ما فعله مانشستر يونايتد العام الماضي، والدوري الأوروبي الموسم الماضي، علماً بأن اللقب الثاني ضمن ليونايته المشاركة في دوري الإبطال في الموسم الحالي. كما لقي أداء آرسنال في المباراة انتقاد المدافع السابق مانشستر يونايتد غاري نيفيل، الذي اتهم

كان قادراً على تفادي هدفين. وأضاف: «مانشستر سيتي لم يكن بهذه الروعة، وعلى رغم ذلك لم يتمكن آرسنال من الهزيمة أمام سيتي وضعت ضغط جديد على فينجر (رويترز)

## أجبرته الظروف على مغادرة شاختر دونيتسك لكن الحظ ساعده للانضمام إلى مانشستر سيتي زينشينكو: الحرب في أوكرانيا جعلتني أتدرب بشوارع موسكو

مانشستر، جيمس جاكسون



زينشينكو يشارك في تدريبات مانشستر سيتي (رويترز)

13 هدفا خلال 19 مباراة شارك بها بالدوري الهولندي. وتردد أن النادي الإيطالي اتفق بالفعل مع مسؤولي مانشستر سيتي لاستعارة اللاعب مقابل نصف مليون يورو، مع وجود بند يتيح له إمكانية الشراء نهائيا في نهاية الموسم مقابل 6 ملايين يورو إضافية، إلا أن غوارديولا تمسك بوجود زينشينكو في فريقه. وينظر إلى زينشينكو كأحد المواهب الشابة التي تنتظر السطوع مع مانشستر سيتي ومنتخب أوكرانيا خاصة بعد أن أصبح أصغر لاعب يسجل في تاريخ المنتخب الأوكراني خلال مواجهة رومانيا الودية وهو في التاسعة عشرة من عمره، محطما الرقم القياسي السابق المسجل باسم الأسطورة أندريه شيفشينكو. وجود زينشينكو مع مدرب بحجم غوارديولا يعني أنه يسير في الطريق الصحيح. ومنذ ظهوره للمرة الأولى في المباراة التي انتهت بفوز مانشستر سيتي على وولفرهامبتون واندررز بركلات الترجيح في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، شارك زينشينكو في ثماني مباريات مع مانشستر سيتي.

يقول زينشينكو عن التشابه بينه وبين النجم البلجيكي كين دي بروين: «الجميع ينادونني باسم كين. وعندما استقل الحافلة، يصرخ الناس قائلين: هل يمكن أن التقط صورة معك كين؟ وعندما أستدير واتجه نحوهم يقولون: يا إلهي، إنه ليس كين! ربما أتدو من بعد صورة طبق الأصل من كين دي بروين، لكن عندما نذهب الفرق سويًا نؤجر الفريق بينما، فانا أكثر وسامة منه بكل تأكيد».

زينشينكو  
بقيص  
مانشستر  
سيتي (إ.ب.أ)

إلى إنجلترا وهولندا: «لقد ساعدني هذا الانتقال كثيرا، لكن العام الماضي كان هو الأصعب بالنسبة لي من حيث التأقلم، والرؤوس تختلف عن عقلية ذلك لأن عقلية الأوكرانيين تختلف عن عقلية الأوربيين. في هولندا يمكن للجميع - رجالا ونساء - أن يشتركوا في حمام بخار (ساونا) سويًا، ويكون الجميع عاريا، وقد كان هذا شيئا غريبا للغاية بالنسبة لي، ومن غير الممكن أن ترى هذا يحدث في أوكرانيا وروسيا. إنه شيء غريب. إنها عقلية مختلفة».

وكان الأوكراني الذي شارك في 2016 مع منتخب بلاده في الانضمام لفريق نابولي الإيطالي خلال الصيف الماضي بعد انتهاء فترة إعارته إلى آيندهوفن والتي تمكن خلالها من صناعة

الجديد. ولكي أكون صريحا، كنت سعيدا للغاية في هذا الوقت، لأنني كنت سألعب لأول مرة منذ عام ونصف العام. وفي شاختر، كان الوضع صعبا للغاية بالنسبة لي، كان عقدي مع النادي لا يزال ساريا لمدة عامين وطلب مني مسؤولو النادي الاستمرار». وأضاف: «كنت أحلم باللعب للفريق الأول، لكن الأمر كان صعبا، لأن الفريق كان يضم بين صفوفه في ذلك الوقت لاعبين كبارا مثل فيرناندينو ودوغلاس كوستا وهنريك مخيتاريان. وكان من الصعب للغاية على اللاعبين الأوكرانيين أن يدخلوا ضمن تشكيلة الفريق في ذلك الوقت».

ويتابع: «ولذلك رحلت عن النادي، وبعد أيام قليلة اتصل نادي أوفال الروسي بوكيل أعمالا ووقعوا عقدا جديدا معي على الفور، وانضمت للنادي خلال معسكره استعدادا للموسم

الجديد في إيطاليا. سار كل شيء على ما يرام، وبعد انتهاء معسكر الإعداد للموسم الجديد أخبرني مسؤولي روين كازان بأنه يتعين علي أن أنتظر قليلا قبل أن أوقع على عقد مع النادي». ويضيف: «وفي ذلك الوقت، كان عقدي مع نادي شاختر دونيتسك لا يزال ساريا لمدة عام ونصف العام. قضيت أربعة أشهر هناك من دون الحصول على أي مقابل، كنت أتدرب فقط، لأنه لم يكن من الممكن أن أشارك في المباريات. شعرت بالملل من هذا الموقف، ولقد لمسؤولي النادي إنه لا يمكنني أن أستمع إلى الكلمات نفسها منهم كل يوم».

ويتابع: «ولذلك رحلت عن النادي، وبعد أيام قليلة اتصل نادي أوفال الروسي بوكيل أعمالا ووقعوا عقدا جديدا معي على الفور، وانضمت للنادي خلال معسكره استعدادا للموسم

يقول الكلمات المناسبة في الوقت المناسب». وقضى زينشينكو، الذي ولد في مدينة رادوميشل الأوكرانية، ست سنوات في شاختر قبل أن تجبره الحرب التي اندلعت في المنطقة على الرحيل في عام 2014، وانضم بعد ذلك إلى نادي أوفال الروسي. يقول زينشينكو: «قبل انضمامي إلى نادي أوفال الروسي كنت بلا ناد لمدة خمسة أو ستة أشهر. لقد كان الأمر صعبا للغاية، لأنني كنت ملزما في هذا الوقت بعمق مع نادي شاختر دونيتسك، لكن الوضع كان بالغ الخطورة في أوكرانيا، وكان هذا هو السبب الذي دفع عائلتي إلى الرحيل عن البلاد. كنت أتدرب بمفردي كل يوم في شوارع موسكو. وبعد ذلك، وجد وكيل أعمالني عرضا من نادي روين كازان، ولذا انضمت إلى هذا النادي خلال فترة الإعداد للموسم

وإذا كان زينشينكو قد أصبح تحت المجهر خلال الموسم الجاري بفضل الموسم الاستثنائي الذي يقدمه مانشستر سيتي تحت قيادة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا، فإن هذا يعكس أيضا قدرة غوارديولا الفائقة على الاستعانة بلاعبي خط الوسط في خط الدفاع، وهو ما حدث أيضا مع فابيان ديلف، الذي دفع به المدير الفني الإسباني في مركز الظهير الأيسر رغم أنه كان يلعب دائما في خط الوسط. يقول زينشينكو: «عندما كنت اللعب في روسيا شاركت في هذا المركز في بعض الأحيان، ولذا فهو ليس بالشيء الجديد بالنسبة لي. إنني أحاول أن أستوعب أي نصيحة ولو صغيرة من غوارديولا. فعلى سبيل المثال، عندما أكون جالسا على مقاعد البدلاء وبين شوطي المباراة أكون سعيدا للغاية وأنا أراه

يقول زينشينكو: «جميع اللاعبين هنا في مانشستر سيتي هم نجوم فوق العادة، ولا يمكنني أن أختار لاعبا واحدا من بينهم، لكن بالنسبة لي فإن فيرناندينو هو اللاعب رقم واحد. عندما كنت أصيب فيرناندينو إصابة خطيرة في عام 2010، حيث كسرت قدمه في إحدى المباريات التي كنت أشاهدها، وما زلت أتذكر هذه اللحظة جيدا. كنت في الرابعة عشرة أو الخامسة عشرة من عمري، وقال جميع الأطباء إن مسيرته الكروية قد انتهت، وأن أكثر شيء يمكنه القيام به بعد العودة من الإصابة والتعافي هو اللعب في البرازيل لسنوات قليلة».

وأضاف: «لكنه تدرّب معنا بعد ثمانية أشهر ليلاعب مع الفريق الأول. وعدت إلى الطبيب وسألته عما قاله عند إصابة فيرناندينو، الذي يلعب في واحد من أفضل الأندية في العالم حاليا (مانشستر سيتي). وبيّنت هذا أن الأطباء، الذين يتميزون بالاحترافية الشديدة ويعرفون كل شيء عن الإصابة بفضل خبراتهم الكبيرة، قد يخطئون في بعض الأمور أيضا».

وتابع: «بعد هذا مثلا حيا بالنسبة لي، وأنا محظوظ للغاية، لأن فيرناندينو جيد الحديث باللغة الروسية، وقد ساعدني كثيرا عندما وصلت إنجلترا، لأنني لا أتحدث الإنجليزية جيدا».

## كان يمثل أملا للمديرين الفنيين الأفارقة قبل انهيار علاقته مع فريق فورتونا سيتارد الهولندي أوليسيه... السقوط الغريب لرائد التدريب الأفريقي في أوروبا

واصفة أسلوبه بأنه استبدادي وديكتاتوري. ولم يتراجع المدير الفني النيجيري عن آرائه ووصف ما حدث بأنه «كار». ورغم أنه اعترف بأنه «مدير فني حاد الطباع»، فقد أشار إلى التحسن الكبير الذي طرأ على نتائج أداء الفريق تحت قيادته. لكن يمكن وصف توقيت انفصال أوليسيه عن النادي الهولندي بأنه كان «مؤسفا»؛ حيث كان المدير الفني النيجيري قد بدأ يشق طريقه بقوة في عالم التدريب في أوروبا، بعد الغترة القصيرة التي تولى خلالها قيادة منتخب بلاده، ثم تدريب رادين في دوري الدرجة الأولى في بلجيكا، ليبدو اللاعب النيجيري السابق والحاصل على ميدالية دورة الألعاب الأولمبية مع منتخب النسور الخضراء عام 1996، كمنهج يحتذى به للمديرين الفنيين الأفارقة الذي يرغبون في العمل في أوروبا، وكان في طريقه ليصبح المدير الأفريقي الوحيد الذي يتولى فريقا يلعب في الدوري الممتاز في أوروبا.

وقال أوليسيه: «لقد تلقيت عددا هائلا من رسائل البريد الإلكتروني من مديرين فنيين أفارقة، يسألونني عما فعلته لأذهب إلى هذا المدى، وما إذا كان لدي أي أفكار عن كيفية حصولهم على الدورات التدريبية اللازمة. وقال لي كثيرون منهم إن نجاحي قد يساعد على تقدمهم. بالطبع كان هذا الأمر يمثل شكلا من أشكال الضغوط على كاهلي؛ لكنه شيء مثير في حقيقة الأمر». وقد أظهرت عدة أندية رغبتها في التعاقد مع أوليسيه؛ لكن يتعين عليه الآن أن يحرر نفسه من هذا الوضع الغريب في أقصى جنوب شرقي هولندا، الذي يتدهور بسرعة شديدة.



أوليسيه في ملعب فريق فورتونا سيتارد الهولندي قبل فك ارتباطه والوصول للمحكمة

سيخضع إجراءات قانونية في هذا الصدد. وفي مقابلة مع صحيفة «الأويزرفر»، قال أوليسيه إنه لا يستطيع أن يوضح تفاصيل عن هذه التصريحات لأسباب قانونية؛ لكن رحيله كان «مرحبا» على أي حال. وسوف تتكشف تفاصيل ما حدث في الوقت المناسب؛ لكن وسائل الإعلام المحلية، حتى خلال المسيرة الرائعة لفورتونا في بداية الموسم، أثار كثيرا من الشكوك حول علاقة أوليسيه بكتير من الشخصيات داخل النادي،

أوليسيه تخريده على موقع «تويتر» بعد ساعات من إيقافه، قال فيها إن النادي اتخذ هذا القرار «بسبب رفضي المشاركة في أعمال غير مشروعة في فورتونا سيتارد وانتهاك القانون»؛ مشيرا إلى «الملك الأجانب» لنادي فورتونا. وكان صاحب أسهم الأغلبية، منذ يوليو (تموز) 2016 هو رجل الأعمال التركي إسيتان غان. ورد النادي بشدة على مزاعم أوليسيه ببيان وصف فيه هذه الادعاءات بأنها «لا أساس لها من الصحة»، وأكد أنه

النادي، قائلا: «لقد كان أسبوعا غريبا ومجهدا. الأمر يتوقف على الفريق، ولا أعرف حقا كيف ساعد اللاعبين على بذل أقصى ما في وسعهم. إنه أمر محزن حقا عندما تنظر إلى الوظيفة التي أنعم الله بها علي؛ لكن في حقيقة الأمر أنا لم ارتكب أي خطأ، فقد قمت بكل ما في وسعي من أجل مصلحة النادي وحتى يكون الفريق جيدا».

لقد كان هناك شيء غير جيد في العلاقة بين الطرفين، سرعان ما ظهر على السطح عندما كتب وبعد ذلك بعشر دقائق، نشر النادي بيانا قال فيه إنه لم يقلني من منصبتي». هذه رواية دقيقة للأحداث؛ لكن كان هناك شعور، عند إجراء حديث صحافي مع أوليسيه في تلك الفترة القصيرة بين عمليتي الإقالة الحقيقية والمنصورة، بأن الأمور كانت قد انتهت وخسرت بالفعل. فقد تدهورت نتائج الفريق، وخسر ثلاث مباريات متتالية. ورد أوليسيه على التقارير الصحافية التي كانت مثارة آنذاك بشأن مستقبله مع

أوليسيه حصص الميدالية الذهبية مع منتخب نيجيريا في أوليبياد 1996

متتالية، خلال الفترة بين نوفمبر (تشرين الثاني) ويناير (كانون الثاني)، قبل أن يحقق النادي رقما قياسيا في تاريخه، ويفوز في ثماني مباريات متتالية على ملعبه. وقد كوّن أوليسيه فريقا من اللاعبين الشباب الذين يلعبون كرة قدم سلسلة وجميلة، وكان يُنظر إلى ما حققه المدير الفني وسط منتخب نيجيريا السابق آنذاك: «ربما لا أكون هنا الأسبوع القادم. ربما ساتي إلى هنا غدا ويقولون لي: أيها المدير الفني، لقد تمت إقالته، ولا نريدك هنا بعد الآن».

وفي عيد الحب الموافق 14 فبراير، أعلن نادي فورتونا سيتارد، الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية بهولندا، أنه «جمد مسؤوليات» المدير الفني النيجيري - أي وقفه عن العمل - بسبب «أعمال غير مقبولة جعلت التعاون بين كثير من الأشخاص داخل المنظمة مستحيلا»، وهي القضية المنظورة الآن أمام لجنة التحكيم التابعة للاتحاد الهولندي لكرة القدم، لتحديد ما إذا كان ينبغي إنهاء التعاقد بين أوليسيه والنادي أم لا.

وعندما تولى اللاعب السابق لأندية أياكس أمستردام وبوروسيا دورتموند وكولون تدريب نادي فورتونا، في ديسمبر (كانون الأول) 2016، كان النادي يحتل المركز الثامن عشر في دوري الدرجة الثانية، الذي يضم 20 ناديا؛ لكن في منتصف الموسم الجاري صعّد الفريق، لمقدمة جدول الترتيب، بعدما حقق الفوز في سبع مباريات

أمستردام، نيك أميس

ربما كان المدير الفني النيجيري صنداي أوليسيه يدرك أكثر مما صرح به عندما قال في أول اثنين من شهر فبراير (شباط) الجاري، إنه يتخيل أن فريق فورتونا سيتارد الهولندي الذي كان يتولى تدريبه سيسعني عن خدماته يوما ما. وقال لاعب خط وسط منتخب نيجيريا السابق آنذاك: «ربما لا أكون هنا الأسبوع القادم. ربما ساتي إلى هنا غدا ويقولون لي: أيها المدير الفني، لقد تمت إقالته، ولا نريدك هنا بعد الآن».

وفي عيد الحب الموافق 14 فبراير، أعلن نادي فورتونا سيتارد، الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية بهولندا، أنه «جمد مسؤوليات» المدير الفني النيجيري - أي وقفه عن العمل - بسبب «أعمال غير مقبولة جعلت التعاون بين كثير من الأشخاص داخل المنظمة مستحيلا»، وهي القضية المنظورة الآن أمام لجنة التحكيم التابعة للاتحاد الهولندي لكرة القدم، لتحديد ما إذا كان ينبغي إنهاء التعاقد بين أوليسيه والنادي أم لا.

وعندما تولى اللاعب السابق لأندية أياكس أمستردام وبوروسيا دورتموند وكولون تدريب نادي فورتونا، في ديسمبر (كانون الأول) 2016، كان النادي يحتل المركز الثامن عشر في دوري الدرجة الثانية، الذي يضم 20 ناديا؛ لكن في منتصف الموسم الجاري صعّد الفريق، لمقدمة جدول الترتيب، بعدما حقق الفوز في سبع مباريات

## من طراز «ترافيتا» ومصنوعة من جلد البقر وسعرها 1850 جنيهًا إسترلينيًا لماذا تحتفظ ملكة بريطانيا بحقيبة يد لمدة 60 عامًا؟



حقيبة اليد الجلدية السوداء الصغيرة للملكة

حقيبة اليد ذات الطراز العتيق التي تحملها الملكة



الراقية كانت تحمل حقيبة أداغيو الذي يبلغ سعرها 1550 جنيهًا إسترلينيًا. بعد ذلك اتجهت الشركة إلى إنتاج حقيبة تحمل اسمها «ماغني»، تقديراً لتقدير رئيسة الوزراء، مارغريت تاتشر، بالعرف الملكي. وعندما قامت الحرب على جزر فوكلاند، رسم جيرالد كاربيكاتيرا بصور مارغريت تاتشر تضرب الأرجنتين بحقيبتها وأرسل لها بالرسم مع حقيبة جديدة كهدية. وبحسب جيرالد: «أرسلت لي برسالة شكر»، وبعد ذلك بأسابيع أرسلت تاتشر بمن يشتري لها

عام 1981 لينقذها من الضياع. كان جيرالد في الأساس عازف على عدد من الآلات الموسيقية قبل أن يتجه إلى مجال بيع المنتجات الجلدية وأنشأ شركته الخاصة في نهاية الستينات. استهل جيرالد نشاطه بتوريد الحقائب إلى أصحاب الماركات العالمية مثل «روسيل أند بروملي» و«ما بين وويب». كان بين أشهر من حملوا تلك الحقيبة البارونة مارغريت تاتشر التي كانت تحمل حقيبة سوداء عندما دخلت مبنى مجلس الوزراء للمرة الأولى عام 1979. كان خيارها المفضل ماركة بيليني بسعر 1450 جنيهًا إسترلينيًا، وفي المناسبات

متاجر هارودز في عرض إنتاجه. وفي الوقت نفسه، شرعت الشركة في صناعة حقائب لماركات عالمية مثل غوتشي. اشترت الملكة الأم حقيبة لنفسها ولابنتها في الخمسينات، وبالفعل شعرت أن تلك الحقيبة هي الأنسب من ناحية المقاس للحمل على اليد أثناء التجول. وفي عام 1968، حازت الشركة «الضمان الملكي» من العائلة. وعلى الرغم من استمرار الدعم الملكي، فقد بدأت ثروة شركة «لونر» في التضاؤل نظراً لانقضاءها للحدائق التي تلائم الجيل الجديد من الزبائن حتى اشتراها جيرالد

أن سنه تخطى 85 عاماً، فإنه لا يزال على عهده مع ذلك الطراز من الحقائب. استطرد جيرالد: «لكن إن لم يروق للملكة ما صنعناه لها، فإنها لا تستخدمه، فيكف تأكيد هي تعرف ما تريد». إذا ماذا تحب الملكة أن تراه في حقيبتها، ولماذا تفضل دوماً استخدام الحقائب ذات اللون الواحد؟



الملكة في عام 1977

حياته العملية من خلال ورشة في قلب ضاحية «سوهو». وسرعان ما ذاع صيت لونر بفضل مهارته وحرفته، وبدأت

لندن: «الشرق الأوسط»

أنيقة وفخمة وراقية حقيبة اليد الجلدية السوداء الصغيرة تلك التي تحملها ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية في يدها خلال «أسبوع الموضة في لندن» الأسبوع الماضي، وتستطيع أن تجد صفات مشتركة بين الحقيبة وصاحبته.

جلست الملكة التي تبلغ من العمر 91 عاماً وإلى جوارها جلست أنا وينتور، رئيسة تحرير مجلة الموضة الشهيرة «فوغ» بينما تمر العارضات أمامهن بالوانهن الصارخة مرتديات خوذات راكبي الدراجات النارية ويتمايلن أمامهم على المشي.

كل شيء في المشهد بدا غير اعتيادي بالمرة، لكن اللافت كان حقيبة اليد ذات الطراز العتيق التي تحملها الملكة.

دايت الملكة إليزابيث الثانية طيلة 60 عاماً على حمل نسخ من ذات الحقيبة. الحقيبة من صنع شركة «الينز» البريطانية التي تأسست منذ 77 عاماً ومقرها ويلسول، غرب ميدلاند. تحمل حقيبة اليد الملكية سمات أصالة طرازها من حيث نوعية الجلد وأقراط اللؤلؤ المستخدمة فيها، حسب ما ذكرته «ديلي ميل» البريطانية.

تفضل الملكة طراز «ترافيتا» الذي يبلغ سعره 1850 جنيهًا إسترلينيًا، وهي مصنوعة من جلد البقر ومطلية باللون الأسود. لم تكن مفاجأة أن تحقق تلك الحقيبة أعلى المبيعات، وبفضل ثناء العائلة المالكة عليها، فقد ارتفعت مبيعات شركة «لونر» بواقع 400 في المائة خلال السنوات الأربع الماضية، مع تزايد الطلب من الصين واليابان.

وبحسب كلمات رئيس شركة «لونر»، جيرالد دومر، الذي اشترى الشركة عام 1981، فهناك من لا يشعرون أنهم في كامل أناقتهن إلا عندما يحملن تلك الحقيبة. ورغم

## وفاة 4 أشخاص وإغلاق المدارس وتعطل السفر لانخفاض الحرارة

### موجة صقيع تضرب أوروبا... وتلوج لأول مرة في روما منذ 6 سنوات



جرافة لإزالة الثلوج من الشارع في لوبيك شمال ألمانيا (أ.ب)



رجل يمشي خلال تساقط الثلوج بكثافة في هورتياتيس في اليونان أمس (أ.ب)



تلوج أمام مبنى الكولوسيوم في روما بإيطاليا أمس (أ.ب)



امراة وطفل يتمشيان في حديقة بسكوبيا في مقدونيا أمس (أ.ب)



تساقط الثلوج على كاتدرائية القديس بولس في وسط لندن أمس (أ.ب)

روما - لندن: «الشرق الأوسط»

استقبلت روما على أول تساقط للثلوج فيها منذ ستة أعوام، الاثنين، في وقت تحتاج أوروبا كتلة هوائية باردة قادمة من سيبيريا، ما أدى إلى وفاة أربعة أشخاص، وإغلاق المدارس، وتعطل السفر، إثر انخفاض الحرارة إلى ما تحت الصفر.

ويتوقع أن يؤدي الهواء البارد القادم من روسيا خلال الأيام القليلة المقبلة، إلى شعور بالصقيع أكبر مما يشير إليه ميزان الحرارة.

وشهدت روما أول تساقط للثلوج فيها منذ فبراير (شباط) 2012، حيث بلغت سماكته نحو ثلاثة أو أربعة سنتيمترات، الأحد. وأغلقت المدارس في العاصمة الإيطالية، فيما فتحت السلطات عدة محطات قطارات لإيواء المشردين.

وكانت درجة الحرارة صفراً في روما، صباح أمس الاثنين، وسط توقعات بأن يصل الحد الأدنى إلى ست درجات مئوية تحت الصفر، حتى يوم الأربعاء، رغم استبعاد تساقط مزيد من الثلوج.

وفي مدينة تورينو الإيطالية شمالاً، تسبب التساقط الكثيف للثلوج في تأجيل مباراة بين ناديي يوفنتوس وأتالانتا، ضمن المرحلة 26 من الدوري الإيطالي لكرة القدم، بعد أن كانت مقررة الأحد.

ولقي شخصان حتفهما في بولندا بسبب البرد منذ السبت، ما رفع حصيلة الوفيات الناتجة عن البرد إلى 48 منذ نوفمبر (تشرين الثاني)، وفقاً لمركز الأمن القومي. وهبطت درجات الحرارة إلى ما دون 26,2 درجة مئوية تحت الصفر خلال الليل في مدينة غولدا (شمال شرقي بولندا) وسط توقعات ببلوغ الحد الأدنى لدرجات الحرارة 11 درجة مئوية تحت الصفر، في شرق بولندا.

وفي فرنسا، تم فتح مراكز إيواء طارئة للمشردين، وسط توقعات بانخفاض الحرارة إلى 10 درجات مئوية تحت الصفر؛ لكن السكان سيستريحون بها وكانها 18 درجة تحت الصفر خلال الأيام المقبلة.

وعثر على رجل مشرد متوفي في مدينة فالانس بجنوب شرقي فرنسا، الأحد، بعدما عثر على شخص آخر في إحدى ضواحي باريس الجمعة. ويعتقد أنهما توفيا جراء البرد. أما خدمة الأرصاد الجوية البريطانية، فأصدرت تحذيراً باللون

الأصفر أمس، وتحذيرات برتقالية اللون ليومي الثلاثاء والأربعاء، وسط توقعات بتساقط مزيد من الثلوج على شرق بريطانيا، وأفادت الخدمة بأن «هذا الأسبوع يبدو الفترة الأبرد التي مرت على المملكة المتحدة منذ عدة سنوات».

وأوضح الخبير في الخدمة فرانك ساوندروز، أن «أجزاء من إنجلترا وويلز ستشهد على الأرجح أبرد موجة تمر عليها منذ عام 2013 على الأقل، وربما منذ 1991».

وفي برلين، حيث يقدر عدد المشردين بخلافة الألف على الأقل، بلغت نسبة إشغال مراكز الإيواء المخصصة لهم خلال الليل 95 في المائة، وسط مخاوف من اكتظاظها لدرجة تفوق قدرتها الاستيعابية في الليلي القادمة، مع انخفاض درجات الحرارة المرتقب إلى 20 درجة مئوية تحت الصفر، وفقاً لما ذكرت إذاعة «آر بي بي» المحلية.

ولم تسلم روسيا نفسها من موجة الصقيع، حيث حذرت خدماتها للأرصاد الجوية من درجات حرارة «باردة بشكل غير طبيعي» حيث ستتراوح بين 14 درجة مئوية تحت الصفر خلال النهار، و24 درجة تحت الصفر ليلاً.

وفي السويد، حيث تزامنت موجة البرد مع عطلة المدارس للرياضات الشتوية، سعد كثيرون برؤية الثلوج، حيث تراوحت درجات الحرارة بين خمس درجات مئوية تحت الصفر في استوكهولم، وما دون 20 درجة في الجبال قرب أوسترسوند؛ حيث يقضي كثير من السويديين عطلات التزلج.

لكن تساقط الثلوج تسبب في إلغاء نحو 20 رحلة في مطار أرلندا في استوكهولم، تحديداً تلك المغادرة إلى وجهات في أوروبا، وفقاً للهيئة المشغلة للمطار «سويدافيا».

وفي سلوفينيا، أغلق الطريق السريع بين العاصمة ليوبيانا وميناء كوبر قرب الساحل، بسبب شدة الرياح التي فاقت سرعتها أكثر من 100 كيلومتر في الساعة. وأقيمت عدة مسارات للتزلج في حدائق فيينا، مع هبوط درجات الحرارة إلى حد أدنى بلغ 20 درجة مئوية تحت الصفر في أنحاء النمسا. وتجمد نهر الدانوب في بعض المناطق؛ لكن السلطات في فيينا حذرت من التزلج عليه «لوجود احتمال كبير لتكسر الجليد».

## التنترق الأوسط ترصد محطات نجم «ليفربول» المصري في مسقط رأسه الذي تحول هدفاً لوسائل الإعلام المحلية والعالمية

## محمد صلاح مرّ من هنا

وحتى انتقاله إلى صفوف فريق ليفربول الإنجليزي، اعتدل في جلسته، وأعاد ظهره للخلف، وتحدث بنبرة مزوجة بالفخر والحماس، قائلاً: «محمد كان طفلاً عادياً جداً، مثل كل أطفال القرية، ورت حب لعب كرة القدم عن أبيه وأعمامه، إذ كانوا يلعبون في صفوف فريق مركز شباب القرية، في فترة الخمسينات والتسعينات». لافتاً أن «والد صلاح، لاحظ موهبة ابنه، والحقه بفريق اتحاد بسيون، وعمره نحو 12 سنة، وذات يوم جاء رضا الملاح، (كشاف كرة قدم) إلى قريتنا لمتابعة طفل آخر بالقرية يدعى شريف، ليلحقه بفريق صغير، تابع لنادي (المقاولون العرب)، بمدينة طنطا، وطلب الكشاف من مجموعة الأطفال عمل (نقسيمة) للوقوف على مستوى شريف. لكنه أعجب جداً باداء محمد صلاح، لأنه كان لاعباً أيسر، ويمتاز بمهارات فائقة، وطلب منه اللعب في فرع نادي (المقاولون) بطنطا، قبل الانتقال إلى اللعب في صفوف ناشئي النادي بالفريق الأم في القاهرة، ثم الانتقال للعب في الفريق الأول في الدوري الممتاز، ليصبح صلاح معروفاً، لدى الجماهير المصرية قبل احترافه في فريق بازل السويسري، واستكمال مشواره الطويل الناجح في عالم كرة القدم العالمية».

زواج محمد صلاح

وفق شائعة فإن صلاح لا يزال شديد الارتباط بقريته، وقد أصر على الزواج من إحدى فتياتها، واحتفل بليلة الحنة (اليوم السابق لحفل الزفاف)، هنا وعلى الرغم من إقامة حفل الزفاف في القاهرة، إلا أنه عاد إلى قريته لقضاء شهر العسل فيها».

يضيف ماهر قائلاً: «صلاح يتجول في القرية مثل أي شاب، وطرق بيوت الأهالي للسلام عليهم في المناسبات، حال وجوده، كما جدد عادة الزوار بين الأهالي في الأعياد، ولقد زارني في إجازته الأخيرة في شهر رمضان الماضي، بعد إصابتي في حادث سيارة». وتابع: «كانت أكثر أمانيها، أن يلعب صلاح في الدوري المصري الممتاز، لكنه فاق كل توقعاتنا فلعب في أكبر أندية العالم، وأصبح أفضل لاعب في أفريقيا». بصمت عدة نرجيع قليلاً قبل أن يكمل: «نستطيع أن نقول إن هناك 3 مراهق جديد، أفتحت بعد شهره صلاح، لاستيعاب شباب القرية العاشقين لمتابعة مبارياته». ويشير إلى مفارقة طريفة وهي أن محمد صلاح، ابن نرجيع الذي كان سبباً رئيسياً للوصول مصر إلى كأس العالم، ليس أول أبناء القرية في زيارة روسيا، فقد سبقه إلى هناك رجل من نفس قريته، وهو المؤرخ العلامة محمد عياد الطنطاوي النجدي المولود في 1810 والذي ذهب إلى روسيا سنة 1840. في عهد حاكم مصر الوالي محمد علي باشا، بعدما دعاه في قصر روسيا ليطلع أبناء روسيا اللغة العربية، في مدينة بطرسبورغ، وعمل في وزارة الخارجية الروسية معلماً للغة العربية للعاملين بها ثم أصبح مدرساً للغة العربية بجامعة بطرسبورغ الروسية سنة 1847. وله تمثال في الجامعة الروسية، وتمثال آخر في قرية نرجيع دشنة السفير الروسي لدى مصر قبل عدة سنوات.

انصرفت من بيت العمدة، وذهبت إلى معهد فتيات نرجيع الأزهري، (تحت التأسيس) بصحبة حسن بكر الباحث الاجتماعي في مؤسسة صلاح الخيرية، وكان يجري عمل في إنشاء أساسات المعهد على قدم وساق، وعند توجهه إلى مركز شباب القرية، الذي عُمر اسمه ليكون «مركز شباب محمد صلاح»، سالت مرافقي، ما هو أكثر شيء تحبه في صلاح، فاجاب بسرعة «تواضعه».

ملعب كرة القدم في مركز شباب القرية قانوني، من حيث المساحة، والمبنى الرئيسي مزين بلافتة كبيرة تحمل اسم لاعب ليفربول. كان بعض الأطفال يتدربون على لعب رياضة «الكاراتيه» داخل إحدى القاعات. هممت بالانصراف وودعت بكر، وعدت من حيث أتيت إلى القاهرة لتستغرق رحلة الإياب نحو 4 ساعات، لا تخلو من الإجهاد والتعب، وهي نفس المدة والمسافة التي كان يقطعها نجم المنتخب المصري يومياً، وكانت على الرغم من مشقتها تزيد إصراراً على النجاح وتحقيق حلمه.



محمد صلاح بين أهالي قريته بعد صلاة عيد الفطر العام الماضي



منزل محمد صلاح (الشرق الأوسط)

بالخلاق قريتنا نرجيع، ويجبر الجميع على احترامه، وحب كل ما يقوم به مثل سجوده في الملعب بعد تسجيل الأهداف». وأوضح: «محمد أعطى درساً للأوروبيين العالمة محمد عياد الطنطاوي النجدي المولود في 1810 والذي ذهب إلى روسيا سنة 1840. في عهد حاكم مصر الوالي محمد علي باشا، بعدما دعاه في قصر روسيا ليطلع أبناء روسيا اللغة العربية، في مدينة بطرسبورغ، وعمل في وزارة الخارجية الروسية معلماً للغة العربية للعاملين بها ثم أصبح مدرساً للغة العربية بجامعة بطرسبورغ الروسية سنة 1847. وله تمثال في الجامعة الروسية، وتمثال آخر في قرية نرجيع دشنة السفير الروسي لدى مصر قبل عدة سنوات.

انصرفت من بيت العمدة، وذهبت إلى معهد فتيات نرجيع الأزهري، (تحت التأسيس) بصحبة حسن بكر الباحث الاجتماعي في مؤسسة صلاح الخيرية، وكان يجري عمل في إنشاء أساسات المعهد على قدم وساق، وعند توجهه إلى مركز شباب القرية، الذي عُمر اسمه ليكون «مركز شباب محمد صلاح»، سالت مرافقي، ما هو أكثر شيء تحبه في صلاح، فاجاب بسرعة «تواضعه».



معهد الفتيات الأزهرية الذي يتحمل صلاح تكلفته بنائه (الشرق الأوسط)



شارع القرية الرئيسي (الشرق الأوسط)

الاشتيابك، وأبعدهما عن الشارع، قبل أن نسلك سوبيا حارة ضيقة متفرعة من أحد الشوارع الرئيسية، في وسط القرية حيث توجد مكتبة أهدت مدرسية، يملكها الحاج محمد البهنسي. يتخذ الرجل من هذه المكتبة الصغيرة، مقراً مؤقتاً لمؤسسة محمد صلاح الخيرية، التي يديرها بالتعاون مع مجلس أمناء مكون من والد اللاعب محمد صلاح وخاله وشقيقه.

على الرغم من غلق مكتبته وباب بيته، فقد كثر مرافقي بكر، أكثر من النداء على البهنسي، أكثر من مرة، وبصوت مرتفع، ليستيقظ هو صاحب فكرة إنشاء المؤسسة وجاءته في شهر رمضان الماضي، عندما قضى في القرية أياماً قليلة، ولاحظ كثرة تردد بعض الأهالي والمحتاجين على منزله، وكان يستجيب هو ووالده لتلك الطلبات، بشكل عشوائي، ففضل أن يقنن هذا لتصل المساعدات إلى مستحقيها، بجانب محاولته إبعاد السائلين عن سكن أسرته، فقط لأنه سكن، ومقصد الراحة والهدوء، وبالفعل قمتنا بعمل حمير، للمحتاجين في قريتنا، في البداية، لأننا على علم بحال سكانها».

وأضاف أنه نحو 400 أسرة من القرية، من الأرامل والأيتام، والمرضى يتلقون المساعدة شهرياً، بجانب بعض حالات الزواج، وبعض اللاجئيين السوريين المقيمين في محافظة الغربية. إدارة البهنسي للمؤسسة خلال الشهور الماضية، جعلته يوقن بأن «هناك عدداً كبيراً من المواطنين المحتاجين للمساعدة»، متقناً «تجربة ابن قريته محمد صلاح، واعتبر أن التوفيق الذي يلازم اللاعب خلال الأونة الأخيرة مع فريقه ليفربول، ونجح من خلفه، قرب من الله، والتزامه الإنساني

بعد تنسيق تليفوني، رافقني حسن بكر، باحث اجتماعي في «مؤسسة محمد صلاح الخيرية»، وهو رجل أربعيني، قمحي الوجه، ذو ملامح ريفية، يشبه المئات من سكان القرية، اصطحابي بكر، وتوجهنا نحو المقر المؤقت للمؤسسة... خلال ذلك، نشيت مشاجرة وصلت إلى حد الاشتباك بالأيدي، بين طفليين صغيرين لا يتعديان الأربع سنوات، بعد خروجهما للتو من رياض الأطفال، لتدخل بكر، لفض

وأخيراً وصلت قرية نرجيع التي لا يميزها عن غيرها من القرى المجاورة أي شيء، بل تميزت بعض القرى عنها بوجود مقرات الوحدات المحلية والجالس القرية بها، وبوجود بوابات وأفتات تظهر اسم تلك القرى، لكن نرجيع لا لافتة واحدة تظهر اسمها، في مدخل القرية، ولم أعرفها إلا بعد سؤال سائق السيارة الأجرة.

عن طريق إسفلتي معهد، يخترق أراضي مزروعة بالبرسيم والقمح في بدايته، ثم يمر من بين البيوت حتى يصل إلى أعماق القرية، لمسافة تصل إلى نحو 1000 متر، بعد السير على الأقدام لمسافة تصل إلى 500 متر تقريباً، انحرفت يميناً، ثم يساراً، حتى وصلت أخيراً، إلى الشارع الذي يقطن به محمد صلاح وعائلته، في رحلة طويلة ومرهقة جداً، دامت نحو 4 ساعات، بدأت من نادي «المقاولون العرب»، وحلته على محمد صلاح في نرجيع، الرحلة كانت شاقة جداً، لكنها كانت ملهمة، كما كانت بالنسبة للطفل محمد صلاح الذي كان يداوم على تكرارها شبه يومي، ذهاباً وإياباً، كي لا يبتعد عن أسرته.



مركز شباب محمد صلاح في نرجيع (الشرق الأوسط)

يهبرهم وجود الصحافيين أو المراسلين المصريين، أو الأجانب في شارعهم الذي لا يميزه عن بقية شوارع الألف القرية المصرية الأخرى، سوى أنه شهد ميلاد وبديات موهبة «مو صلاح».

ملاح وجوه أطفال وشباب ورجال القرية، تشبه قسماً وجه اللاعب الدولي، ابن الريف المصري، وطمي النيل، فهو قد مر من هنا، ولعب في شوارع تلك القرية وأحرز بها أهدافاً بقدميه اليسرى واليمنى، واكتسب خبرات من لاعبي مركز الشباب الهواة. تعليمات لاعب المنتخب المصري، لأعضاء أسرته كانت صارمة جداً: «لا تظهروا في خط سيره اليومي من القاهرة إلى مسقط رأسه (قرية نرجيع) والعكس. ورضت محطات السفر المتعددة، والمحوفة بالإجهاد، في وقت كان نجم مصر البارز، طفلاً عادياً، رقيق الحال.

بدء الرحلة

ركبت الـ«ميكروباس»، بالقرب من النادي، متوجهاً إلى ميدان رمسيس، في وسط القاهرة، ولدى وصولي، كان هناك مناد يزعق في شارع الحلاء بصوت أجش: «طنطا... طنطا... طنطا...» امتلاء الميكروباس بـ14 راكباً، لم يستغرق طويلاً، لكن الخروج من شوارع القاهرة المكثفة بالسيارات، استغرق طويلاً. قطعت السيارة نحو 100 كيلومتر، عبر طريق لا يخلو من العثرات و«المطبات» الاصطناعية، والتقاطعات، وصلت أخيراً إلى محطة «المعرض»، في طنطا، بمحافظة الغربية، (شمال القاهرة) بعد ساعتين كاملتين.

في زاوية متسعة من هذا الميدان المزدحم الذي يوجد به معرض كبير لعرض منتجات شركة غزل المحلة للنسيج والملايس الجاهزة، كانت تقف سيارات أجرة، لنقل الركاب إلى مدينة بسيون، انطلقت السيارة بعد 10 دقائق، وسارت من طريق (القاهرة - الإسكندرية الزراعي)، قبل أن تنحرف يميناً نحو مدينة بسيون التي وصلت إليها بعد نحو 40 دقيقة، وصلت السيارة إلى محطة الأخرية، في منطقة «التخليم» (مدخل مدينة بسيون). بعدها كان على أن أستقل سيارة أجرة صغيرة، للوصول إلى موقف قرية «نرجيع» داخل الدجينة. سيارات الأجرة «السوزوكي» الصغيرة، الخاصة بقرية نرجيع، تحمل 7 ركاب فقط، وتبعد القرية عن المدينة نحو 8 كيلومترات.

بعد تنسيق تليفوني، رافقني حسن بكر، باحث اجتماعي في «مؤسسة محمد صلاح الخيرية»، وهو رجل أربعيني، قمحي الوجه، ذو ملامح ريفية، يشبه المئات من سكان القرية، اصطحابي بكر، وتوجهنا نحو المقر المؤقت للمؤسسة... خلال ذلك، نشيت مشاجرة وصلت إلى حد الاشتباك بالأيدي، بين طفليين صغيرين لا يتعديان الأربع سنوات، بعد خروجهما للتو من رياض الأطفال، لتدخل بكر، لفض

وأخيراً وصلت قرية نرجيع التي لا يميزها عن غيرها من القرى المجاورة أي شيء، بل تميزت بعض القرى عنها بوجود مقرات الوحدات المحلية والجالس القرية بها، وبوجود بوابات وأفتات تظهر اسم تلك القرى، لكن نرجيع لا لافتة واحدة تظهر اسمها، في مدخل القرية، ولم أعرفها إلا بعد سؤال سائق السيارة الأجرة.

عن طريق إسفلتي معهد، يخترق أراضي مزروعة بالبرسيم والقمح في بدايته، ثم يمر من بين البيوت حتى يصل إلى أعماق القرية، لمسافة تصل إلى نحو 1000 متر، بعد السير على الأقدام لمسافة تصل إلى 500 متر تقريباً، انحرفت يميناً، ثم يساراً، حتى وصلت أخيراً، إلى الشارع الذي يقطن به محمد صلاح وعائلته، في رحلة طويلة ومرهقة جداً، دامت نحو 4 ساعات، بدأت من نادي «المقاولون العرب»، وحلته على محمد صلاح في نرجيع، الرحلة كانت شاقة جداً، لكنها كانت ملهمة، كما كانت بالنسبة للطفل محمد صلاح الذي كان يداوم على تكرارها شبه يومي، ذهاباً وإياباً، كي لا يبتعد عن أسرته.

منزل محمد صلاح، لا يميزه أي شيء عن بقية المنازل المتصقة به، فهو مكون من 3 طوابق، وواجهته الخارجية غير مطلية بأي طلاء أو دهان خارجي، باستثناء الملوكونات، بوابته الحديدية مغلقة، وكراج السيارة مغلق أيضاً، سالماً المنزل المجاور له، يجلس عليها الجيران في أجواء يغلب عليها الاسترخاء والألفة، هي عاداتهم في الفترة والمسائية إذا كان الجو صحواً ومعتدلاً.

اعناد جيران صلاح على كاميرات وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، ولم يعد يلقبهم أو



محمد النغميش

m.nughaimish@asharqalawsat.com

## الوظيفة ليست عبودية جديدة!

كم تؤمّن مقولة الوظيفة عبودية القرن العشرين التي قيل إن الأديب عباس العقاد قد أطلقها. المحزن أنها بدأت تستخدم في الآونة الأخيرة بتهمك وإساءة بالغين بحق ملايين من القوى البشرية المتفانية في عملها.

من يرددون هذه الكلمة ينسون أن العقاد نفسه كان في مقتبل عمره حينما كتبها ولم ير ما نشاهده اليوم من ازدهار الدول واقتصاداتها. ولم يلمس الخدمة العظيمة التي تقدمها الوظائف المعترية للشعوب حتى أصبحت الوظيفة تصقل مهارات الفرد، وإدارته لوقته، ومهاراته الإدارية والقيادية، وتفويضه، وتحمله لمسؤوليات جسم، وسرعة الإنجاز، فضلاً عن العمل في فريق عمل يكره نصف أعضائه، ولكنه ينجح معهم المطلوب لما نهاية المطاف.

والوظائف لم تعد دكاناً أو مزعة، بل صارت تدرب الفرد وتبتعثه في دورات تخصصية، بعضها في قارات بعيدة لينهل من علم متخصص في مجاله. وصارت وظائف أخرى تجلب النجوم في تدريب داخلي (in-house training). فالتدريب العالمي اتفق فيه عام 2016 وحده نحو 360 مليار دولار، وهو مبلغ هائل.

ولولا الوظيفة لما وجدنا طائفة ولا سيارة ولا مدرسة ولا مستشفى ولا هاتفاً ذكياً، ولا حتى منزلاً أمنياً تستظل به من صنع المهندسين. ولما كانت هناك أصلاً بورصة أوراق مالية نضمي بها مذكراتنا. ولذا نجد حتى التجار أنفسهم يرسلون أبناءهم في بداية حياتهم الوظيفية للعمل في مؤسسات عريقة ليتعلموا منها الانضباط، وروح العمل الجماعي، وربما يشعروا بنفسية الموظف الصغير حينما يتأثر سلباً بقرارات المدير المزاجية، وليسمع ويرى بأم عينه ماذا يقول الناس عن غربي الأوطار أو القياديين غير المؤهلين، الذين قد يكون هو أحدهم فيعيد ثروة عائلته. وقد قال في أحدهم بصراحة: أنا هنا لأتعلم باموال آخرين، بعدها سأنقل إلى شركة العائلة!

وللوظيفة فضل على سائر المجتمعات، فمن رحمها خرجت معايير الجودة التي تفتخر بها الشركات، ومنها بزغ نجم معايير تقييم الأداء KPI التي صارت حكومتنا تولي لها اعتباراً، منها أهم منصة بالعالم أطلقتها السعودية في مؤتمر دافوس تقارن بين مؤشرات الأداء العالمية، فكيف ستقارن من دون وجود وظائف. وبالوظيفة استطعن أن نقول إن هذه الأمة أكثر إنتاجية من تلك، وهذه تفوقت على تلك بكذا وكذا. ومن المختصين بالتخطيط المالي، من يرى أن حسن اختيار الوظيفة يمهّد الطريق نحو «الحرية المالية»، وصارت الوظيفة الجيدة جسراً للعبور إلى تجارة حرة، وفرصة لتعلم أمور مالية عميقة لا يتعلمها الفرد في مؤسسات صغيرة.

ولولا الوظائف لما لمسنا عن قرب جلد زملاء العمل الذين يخجلوننا بتفانيهم في العمل وإخلاصهم وحبهم. وبدلاً من أن تلغى الوظائف، لماذا لا نطالب المسؤولين بتوسيع دعمهم لقطاعات مختلفة تسع كل التخصصات، فلا نحشر مثلاً الفني المبدع في دراسات عليا ونوفر له حداً أدنى للأجور يوفر له عيشاً رغيداً. ولماذا لا نحسن نحن اختيار الوظيفة بدلاً من أن نهدر جل حياتنا في وظيفة لا نحبها؟

## الصباح: علاقتنا بالسعودية متينة الكويتيون يحتفلون في الرياض بعيدهم الوطني



جانب من فعالية الاحتفال باليوم الوطني الكويتي في الرياض (تصوير: بشير صالح)

وتكتمل إحداهما الأخرى، مبعيناً أن الكويتي سعودي في الشراء والضراء والعكس بالعكس.

من جانب آخر، احتفت وزارة الثقافة والإعلام السعودية، باليوم الوطني الكويتي، السابع والخمسين، ويوم التحرير السابع والعشرين، وذلك بمركز الملك فهد الثقافي بالرياض.

وتضمنت الاحتفالية معرضاً للفنون التشكيلية، وندوة ثقافية عن العلاقات السعودية الكويتية، وفيلمياً وثائقياً عن العلاقات بين البلدين، إضافة إلى العبد من الفلكور الكويتي والسعودي. كما استعرضوا المواقف المشرفة التي تدل على وحدة المصير، وأن البلدين لديهما نفس التوجهات التي تحارب الإهراق وتعزّن من مكافحته، إضافة إلى أنهما يسعيان إلى استقرار المنطقة والحفاظ على الوحدة الخليجية.

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكد الشيخ ثامر جابر الأحمد الصباح السفير الكويتي لدى السعودية، متانة العلاقات بين البلدين، وقد وصفها بالنموذجية، مشيراً إلى استمرارية التنسيق والتشاور بين القيادتين، لما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين، على حدّ تعبيره.

جاء ذلك في تصريحات صحافية للسفير الكويتي، على هامش فعالية الاحتفالات الوطنية لبلده التي دشنتها الأميرة فيصل بن بندر أمير الرياض، بمشاركة كبيرة من الجالية الكويتية والضيوف والدبلوماسيين المشاركين.

وقال الصباح: «أرفع التهاني إلى القيادة السياسية الكويتية والشعب الوفي بمناسبة الاحتفالات الوطنية لدولة الكويت، حيث إن كل يوم تشرق فيه شمس على الكويت فهو يوم وطني»، مشيراً إلى أنّ «الكويت تنعم بالخير والأمن والاستقرار، وتسير بخطوات ثابتة نحو التنمية في مختلف مجالاتها بفضل الله، ثم بحكمة أمير البلاد».

وعن مغزى عنوان الفعالية «مسيرة العمل الخيري»، قال الصباح: «نبحث عن إبراز العمل الإنساني لدولة الكويت وكذلك المملكة لما تحلجان من رسائل سلام وأمن وتعايش ورحمة لجميع دول العالم والشعوب التي تعاني من الحروب أو الكوارث، بغض النظر عن دينها وجنسياتها وهويتها وعرقيتها».

ولفت إلى أنّ الرياض والكويت عبارة عن روح واحدة في جسدين، وتشهد علاقتهما تزايداً ومتانة،

## 27 مليون دولار استفاد منها أكثر من 100 ألف شخص «مشروع الأمير محمد بن سلمان لدعم الجمعيات الخيرية»



الرياض: الشرق الأوسط

كشفت بيانات «مشروع الأمير محمد بن سلمان لدعم الجمعيات الخيرية»، عن تطور في أداء البرامج المقدمة للمتحتاجين بفئاتهم كافة. ووفقاً لمسوحات ميدانية لأكثر من 70 جمعية تم دعمها؛ فقد ظهر تمكين المؤسسات من وضع صيغ تنمية وريادية على مستوى تقديم العون للمستفيدين عبر صور شتى تتجاوز أيضاً الدعم المالي لبعض الفئات.

وبلغ دعم «مشروع الأمير محمد بن سلمان» للجمعيات الخيرية 27 مليون دولار (100 مليون ريال)، شملت 70 جمعية في السعودية، وركز المشروع في دعمه على دراسة وتقديم برامج الجمعية ومدى المنفعة المتحققة للمستفيدين، سواء عبر الدعم المباشر المتمثل في المساعدات المالية وتوفير الأجهزة والعلاج وغيرها، أو من خلال البرامج ذات الطابع الاستدادي مثل الدورات التدريبية والتأهيلية للقيام بالبرامج والإعانة وإنشاء الأسر المحتاجة والأرامل والمطلقات، لتمكينهن من دخول سوق العمل وإيجاد مصادر دخل، حيث شملت الدورات مجالات صيانة الهواتف والعربات، والخياطة والتجميل، والكمبيوتر واللغة الإنجليزية، والرسم وصناعة الجبسوات. ويضطلع «مشروع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز لدعم الجمعيات الخيرية»، بتحقيق قفزة في أداء المؤسسات الخيرية، وفقاً لما يحققه الدور التنموي لهذه الجمعيات على مستوى السعودية، علاوة على تحقيق التقدم في تنمية القطاع غير الربحي والمستفيدين من تلك

الجمعيات الخيرية. ووفقاً لأرقام المشروع، استفاد أكثر من 102 ألف من الأيتام وذوي الإعاقة ومرضى السرطان وكبار السن والأرامل والمطلقات والشباب والفتيات المقبلين على الزواج والأسر المحتاجة والمتعففة، في مناطق البلاد كافة، ولم تقتصر البرامج النوعية التي قامت بها الجمعيات الخيرية على التدريب والتأهيل فقط، بل امتدت إلى احتضان مشروعات صغيرة، وتدريب المحتاجين على تأسيس أعمالهم، وإقامة برامج وقائية صحية للحد من عدد من الأمراض مثل سرطان الثدي وداء السكري، فضلاً عن أنشطة أخرى تستهدف تحسين الحالات النفسية لدى المرضى وذوي الإعاقة، وتأهيل ذويهم للتعامل معهم التعامل الأمثل الذي يساهم في تحسين صحتهم وحالاتهم النفسية. وأسهم المشروع في تحسين الحالات الصحية والنفسية وكذلك المالية للمستفيدين من الجمعيات،

## معرض القصيم الأول للكتاب يجتذب مئات الزوار وسط السعودية



جانب من معرض القصيم للكتاب

الذي يتوثق تاريخ العقبليات، إحدى أشهر الرحلات التجارية الحديثة التي كانت تنطلق من منطقة القصيم، ومتحف دار النفائس الذي يعنى برصد التراث العلمي وحفظ الكتب والمخطوطات للعلماء والمثقفين، ومتحف المحمدي لنوادير التراث والسيارات الكلاسيكية، حيث تُعرف المتاحف الثلاثة زوار المعرض بانتهاء نادرة تخص المنطقة. وتنظم إدارة معرض القصيم جناحاً خاصاً بالكتاب المخض، يُعد من أكبر أجنحة المعرض، يحتوي على أكثر من 45 ألف كتاب، تتضمن عناوين مشهورة من إصدارات دور نشر مختلفة، وتباع بأسعار رمزية، للتسهيل على زوار المعرض، ومنحهم فرصة اقتناء أكبر عدد من الكتب. وشهد المعرض الذي افتتح الخميس الماضي إقبالاً كبيراً. وفي

الدمام: الشرق الأوسط

يواصل معرض القصيم الأول للكتاب، اجتذاب مئات الزوار والمشاركين في منطقة القصيم، الذي يعنى برصد التراث العلمي وحفظ الكتب والمخطوطات للعلماء والمثقفين، ومتحف المحمدي لنوادير التراث والسيارات الكلاسيكية، حيث تُعرف المتاحف الثلاثة زوار المعرض بانتهاء نادرة تخص المنطقة. وتنظم إدارة معرض القصيم جناحاً خاصاً بالكتاب المخض، يُعد من أكبر أجنحة المعرض، يحتوي على أكثر من 45 ألف كتاب، تتضمن عناوين مشهورة من إصدارات دور نشر مختلفة، وتباع بأسعار رمزية، للتسهيل على زوار المعرض، ومنحهم فرصة اقتناء أكبر عدد من الكتب. وشهد المعرض الذي افتتح الخميس الماضي إقبالاً كبيراً. وفي

# سودوكو

	8			5	7			
				4				6
			9		3			8
7	5	3		6				1
				9				6
1				4	7			
	2			9				
	5			6	8			7

**الحل السابق**

6	9	3	8	7	4	2	1	5
7	1	4	6	2	5	8	3	9
2	5	8	3	9	1	4	6	7
1	2	7	4	3	8	9	5	6
5	3	9	7	6	2	1	4	8
4	8	6	5	1	9	3	7	2
9	4	2	1	5	6	7	8	3
3	6	1	9	8	7	5	2	4
8	7	5	2	4	3	6	9	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

**أوروبا**  
تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار على النصف الشرقي من المملكة المتحدة. وتسقط أمطار متفرقة على إسكتلندا وشمالي ألمانيا، فيما يسود طقس جاف في فرنسا. وجنوباً تسقط الأمطار في فترة ما بعد الظهر على جنوب غرب إسبانيا مع سقوط للأمطار والثلوج على جنوب إيطاليا.

**أمريكا الشمالية**  
تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في أن يسود طقس جاف في البحيرات العظمى وفي الشمال الشرقي، وتتسبب جبهة باردة في تساقط الأمطار على شمال كارولينا وتهدد العواصف الرعدية وجنوباً تسقط الأمطار على جنوب كارولينا وجورجيا. ويتوقع أن يسود طقس جاف في السهول، وتسقط الأمطار على الساحل الغربي مع سقوط للثلوج.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

**يظهر طقس اليوم**  
درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في تساقط الأمطار في فترة ما بعد الظهر على جنوب غربي اليمن، فيما يسود طقس جاف في باقي أنحاء اليمن وعمان. تتسبب جبهة باردة في سقوط الأمطار على جنوب ووسط السعودية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار على لبنان وسوريا وشرقاً باتجاه شمال غربي السعودية والأردن وشمال العراق. وتختلط الأمطار مع الثلوج في شمال العراق، فيما يسود طقس جاف في جنوب العراق.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تنتشر جبهة دافئة عبر المغرب، فيما تسقط بعض الأمطار القليلة على شمال تونس. وتتسبب منطقة الضغط المرتفع في باقي أنحاء في أن يسود طقس جاف شمال أفريقيا مع بعض السطوع للشمس.



خالد القنتيني

من أعراس فن الكاريكاتير

من السياسة الفرنسيين الذين أثاروا كثيراً من التعليقات وقيل عنهم كثير من النكات وأمعن رسامو الكاريكاتير في تصويرهم في القرن التاسع عشر، الرئيس جول كرفي. انحدر من أسرة مزارعة ورث عنها البساطة وطيبة القلب، وأيضاً الحرص والبخل الذي اشتهر به أبناء الريف الفرنسي. تكلم عنه الأديب إدمن أبوت فقال إنه أصح ما يكون لزراعة الفرنسيين. لماذا؟ لأنه كان حسن المعشر محباً للشراب.

ربما ساعده ذلك على البقاء في الحكم لمدة 8 أعوام من سنة 1879 إلى سنة 1887. هذه مدة ليست طويلة بمعايير الجمهوريات في العالم العربي، ولكنها طويلة جداً بالنسبة للفرنسيين الذين يميلون للتجديد ويكرهون رؤية الوجه نفسه؛ سواء أكان وجه الزوجة أم وجه رئيس الجمهورية. وهم ينتظرون أيضاً من الرئيس أن يكون كريماً محباً للحفلات والضيافة، وهو ما لم يعرف عن جول كرفي. فراح الصحافيون ورسامو الكاريكاتير يحكون عنه شتى الطرائف والحكايات.

رأى عنه الكاتب الصحافي روشفهر هذه الحكاية التي نشرها في عموده بصحيفة «الانترازيجان» ذاتها الصبغت آنذاك، فقال إن الشرطة الفرنسية قبضت على شاب أنيق بملابس السهرة الرسمية بعد منتصف الليل وهو يحمل رغيفاً من الخبز سرفه من أحد الخبازين الذي فتح ثوابه، ولدى استجوابه أفاد للشرطة بأنه سرق ذلك الرغيف بالنظر لحالة من الضرورة القصوى. ثم أضاف: «لقد كنت أتناول العشاء على مائدة رئيس الجمهورية». عندئذ أطلقوا سراحه على الفور. وقام من كانوا في مركز الشرطة بجمع مبلغ له على سبيل الإعانة. وهو شيء نادر في تاريخ الشرطة التي ينتظر منها المرء اعتيادياً أن تقبض من الجمهور لأن تعطي الجمهور.

لا بد من أن عصر جول كرفي كان أيضاً عصرأ من أعراس الفن الكاريكاتيري، فقد كان الرجل قصير القامة، منفتح البطن، وذو لحية بيضاء ذات هيئة خاصة، فوّل الفنانون برسمه والتفنن في تجايد وجهه.

كذا كانت الحال بالنسبة لزوجته الريفية التي لم تقل عنه شيئاً في البساطة وطيبة القلب. ولكن يظهر أنها كانت السيدة الأمرة في بيتها، على الأقل بالنسبة لزوجها. ردد الضرفاء في المقاهي الباريسية هذه الحكاية عنها: أثناء زيارة أمير ويلز، ولي العهد البريطاني، العاصمة الفرنسية قالوا إن الرئيس الفرنسي استضاف الأمير بقلل الإنجليز. وعندما انتهت الزيارة وهما الأمير والانصراف، التفتت مدام كرفي وقالت لزوجها رئيس الجمهورية: «جول، راقق هذا الرجل إلى الباب».

نعم، تمتع الفرنسيون برئاسته وتقليعاته، وكان المفروض أن يستمر مدة أطول لولا الطبع الذي أوقعه فيه صهره؛ داميل ويلسون... كان كرفي قد أغرق رعايته وتمكّن من دخول «الجمعية الرياضية» بيد أن عيلسون هذا لم يكف بذلك؛ بل راح يستغل مركزه وعلاقته برئيس الجمهورية في بيع الأوساط لكل من هبّ ودب، انتشرت الفضيحة وشاعت بين الأوساط العامة باسم «فضيحة الأوسمة»، ولم ينج كرفي، الذي أعيد انتخابه لسبع سنوات جديدة، غير أن يقدم استقالته، فشق القول بين الناس: «ما أسوأ أن يكون للإنسان صهر».

وذلك ضمن لقاء بقاء تحت عنوان «اكتشف رومانياً» ويلقي الضوء على طبيعة رومانيا وعاداتها والموسيقى المشهورة فيها وغيرها من التقاليد التي تعرف عنها.

وتطال نشاطات هذا الشهر مناطق لبنانية عديدة كالنبطية وجونية وصيدا ويعلبك وزحلة وطرابلس، حيث تستضيف عروضاً سينمائية مختلفة، بينها «سيرانو دي بروجوراك» و«عود لآك الجيريا» وغيرها إضافة إلى اجتماعات أخرى مخصصة للقراءة ورواية قصص الأطفال.

وفي مناسبة اليوم العالمي للفنونكوفونية (في 20 مارس) يلقي نيكولا ماسون (سكرتير السفارة السويسرية لدى لبنان)، محاضرة بعنوان «هل هم الجنون الكافي لتغيير العالم؟ الوسيط السويسريون في النزاعات المسلحة» بجامعة القديس يوسف في بيروت. فيما تنظم الجامعة المذكورة في 22 و23 مارس وبالتشراكة مع المركز الفرنسي في لبنان، ندوة دولية بعنوان «تعدد اللغات في القرن الحادي والعشرين نقاط القوة والتحديات». إضافة إلى نشاطات أخرى موزعة على باقي أيام شهر مارس المقبل. ويختتم «شهر الفنونكوفونية» فعالياته (في 28 مارس)، بلقاء يستضاف في مدرسة «اليسيه مونتاني» في بلدة بيت شباب في بكفيا بعنوان «الربيع الروماني». ويجري التعريف خلاله، على تاريخ هذا البلد (رومانيا) وعاداته وتقاليدته في مناسبة مرور 100 عام على إعادة توحيد أراضيه.



جانب من المؤتمر الصحافي لإعلان فعاليات «شهر الفنونكوفونية» (الشرق الأوسط)

العالمي جان بيار ديليفير بعد مرور 20 سنة على وفاته. يتحدث عنه المخرجون، ووجه عساف وجيرار أفديسيان وحنان الحاج وغدي الرحباني وغيرهم، عارضين إنجازاته في مسيرته الفنية التي تعاون فيها مع فيروز ويوسف شاهين وغيرهما وذلك في 18 مارس في مركز «دمرجان» في منطقة ضبية. ومن تنظيم «اتحاد المترجمين العرب» يعرض محمد حجازي (حائز على جائزة ابن خلدون للترجمة، أهمية الصناعة المعجمية في خدمة الترجمة ضمن لقاء معه في 26 مارس في جامعة جنان في مدينة طرابلس. أما سفارة رومانيا فتشارك في هذه التظاهرة الثقافية (في 26 مارس) من خلال تعاونها مع مدرسة «اليسيه الفرنسية» في بيروت

بعنوان «رافو الوكالة الفرنسية» التي تأسست في عام 1933، من قبل شارل رادو والخاصة بالتصوير الصحافي وبالتعاون مع جامعة الكسليك تنظم السفارة الكندية في بيروت لقاء بعنوان «العيش معاً» من أجل المساهمة في نشر السلام بدل الحرب بين الناس وذلك في 16 مارس في صرح الجامعة المذكورة. وفي 15 مارس افتتح في «بيت بيروت» في منطقة السويدكو في الأشرافية معرضاً بعنوان «بيروت - أحلام الحضارة» الذي تقيمه السفارة السويسرية في لبنان لمواطنيها جاكلين موير وهي مصورة فوتوغرافية تنقل بعدسة كاميرتها التحولات التي شهدتها بيروت منذ اندلاع الحرب فيها حتى اليوم.

وتكرم السفارة الأرمنية مصمم الأزياء الفنية اللبناني «لاكي لوك» وغيرها، وذلك في 15 مارس (أثار المقبل في غاليري إس في) في منطقة الضيفي. ومن ورش العمل التي يشهدها هذا الشهر تلك التي تنظم تحت عنوان «شارل بربريان وكوزاي» وتمتد من 6 حتى 17 مارس المقبل وهي مفتوحة أمام جميع هواة هذا النوع من الموسيقى. وفي مجال السينما ينظم المركز الثقافي الفرنسي في لبنان عرضاً سينمائياً لفيلم «الحي يروّح» (في 9 مارس في سينما مونتانيان) الذي يحكي قصص مراسلين صحافيين اشتهروا في مواضيع الحروب أمثال لوكاس ونيقولا ريمي ونسيم وإيد وأحمد وغيرهم من الأشخاص الذين وضعوا حياتهم في خطر من أجل إيصال الحقيقة للناس. وفي الإطار نفسه يقدم المركز فيلماً وثائقياً

الإرث الثقافي لها وما تتضمنه من متاحف وقلاع وأسواق قديمة وأبنية تراثية وتاريخية. وادأماً في إطار «الشهر الفنونكوفوني» تشارك سفارة الأوروغواي في برنامجها من خلال رحلة في مطبخها نتعرف فيها على أسرارها وعاداتها وتقاليدها وذلك في حلقة تلفزيونية (على شاشة إم تي في) في 2 مارس المقبل. فيما سيتعرف زوار معرض «الأوروغواي في صور» إلى مدى تأثير العمارة الأوروغوية بالهندسة الفرنسية الذي يُنظّم في 13 مارس في مدرسة أوروغواي الوطنية في بيروت. ومن بلجيكا سيعرف المرسلين صحافيين اشتهروا في مواضيع الحروب أمثال لوكاس ونيقولا ريمي ونسيم وإيد وأحمد وغيرهم من الأشخاص الذين وضعوا حياتهم في خطر من أجل إيصال الحقيقة للناس. وفي الإطار نفسه يقدم المركز فيلماً وثائقياً

«الإهانة» أول فيلم لبناني مرشح لـ «أوسكار»

معظم أحداث الفيلم حول الصراع الداخلي في نفوس الشخصيات الذي يتجلى خارجياً في تصرفاتهم، ويتركز حول ضرورة عقد الإنسان للسلام مع نفسه ومع تاريخ وطنه، والتخلص أخيراً من الضمادة والرسمي لمعالجة ندوب الحرب وجروحها. وتبدأ شخصية طوني المركبة في إظهار مؤثرات على الإنسانية ويكتشف الحامي عن ماضيه، لتتضح أمامنا المأساة الشخصية التي زرعت في نفسه الكراهية تجاه الفلسطينيين. بالنسبة لياسر، فقد فرّ من وطنه يادئ الأمر إلى الأردن، ثم اضطر الهرب مجدداً والاستقرار في لبنان داخل معسكر للاجئين. ولا يحاول الفيلم إصدار أحكام بخصوص أي

التوتر الذي يظل في تصاعد مستمر حتى يتحول إلى صراع سياسي محتمل الأركان. وبذلك نقف أمام صراع ليس بقدرور أحد تسويته سوى ابتطاله: أحدهما عاجز عن التصالح مع ماضيه والأخر له ماض وحاضر منغرس فيه بدرجة كبيرة. ويجتذب الصراع الدائر ليس فقط أصدقاء وداعمي البطلين، وإنما كذلك زوجاتهم اللاتي يحاولن إضفاء صبغة إنسانية على الوضع. كما يكشف تطور جديد في الأحداث عن فجوة جديدة، مع استمرار معاشية الجيل الأكبر بقوة لأجواء الحرب والصراع، بينما يبدو الجيل الأصغر وأغلباً ببساطة في المضي قدماً وترك صراع يتعاطف معه، لكن لم يعايشه، وراء ظهره. تدور

كان يصلح المأسورة فحسب، لكنّ صاحب العمل الذي يعمل ياسر تحت إمرته يجبره على الاعتذار حفاظاً على العلاقات الودية مع سكان المنطقة. ويشعر طوني أن ياسر يقدم اعتذاراً فاتراً، فيوجه إليه إهانة قاسية سرعان ما يتضح أنها تتجاوز بكثير حدود المأسورة المكسورة. يشتعل ياسر غضباً بسبب الحديث التحريضي ضد الفلسطينيين الدائر في الخلفية داخل المراهب الذي يملكه طوني، ما يدفعه لتوجيه لكمة إليه تسفر عن كسر اثنين من أضلاعه، وتجري مقاضاته لدفع تعويض. إلا أن القاضي سرعان ما يهمل القضية لأنه يدرك حقيقة ما يدور حوله الصراع. ويأمر القاضي بإطلاق ياسر بتوجيه الإهانة الأولى التي تبدو بسيطة بالنظر إلى أنه

لا أذكر متى كانت آخر مرة شاهدت فيها فيلماً بهذا المستوى من التميز. هذه هي نظرتي إلى فيلم «الإهانة» من إخراج زياد دويري الذي شاركت في كتابته جويل توما. من الكتابة إلى وتيرة تعاقب أحداث الفيلم إلى أداء الممثلين إلى التصوير الرائع يبدو هذا العمل التخلي لا تشوبه شائبة. في أعقاب مشاحنة بسيطة بين طوني (عادل كرم)، مسيحي مبني من حزب الكتائب اللبناني، وياسر (كامل الباشا)، لاجئ فلسطيني، حول مأسورة صرف مكسورة، تبدأ الأنا في الغليان داخل كل منهما. يبدأ ياسر بتوجيه الإهانة الأولى التي تبدو بسيطة بالنظر إلى أنه

تدور

تدور

مواقف الصلوة

Table with prayer times for various cities: مكة المكرمة, المدينة المنورة, القدس, الرياض, القاهرة, الخرطوم, الرباط, تونس, الكويت, أبوظبي, النمامة, الدوحة, مسقط, بيروت, صنعاء, عمان, بغداد, اسطنبول, نيقوسيا, أثينا, لندن, باريس, نيس, روما, بروكسل, مدريد, جنيف, فيينا, برلين, فرانكفورت, اسنوهولم, كوبنهاغن, امستردام, نيويورك, واشنطن, لوس أنجلوس

كلمات دنقاطمة

Arabic word puzzle grid with clues and answers. Clues include: 1- أول رئيس للولايات المتحدة, 2- مدينة أمريكية - ضفة قناة, 3- وجع - علم مؤنث, 4- مغن وممثل - بنجلخي, 5- تحية - جهير, 6- عاصمة التبت - ضد عسير, 7- معكوسة, 8- سفى معكوسة - ضد فرى, 9- اصلى الشئ معكوسة, 10- نوع من الشجر - قاعة العدد - ما تتزين به في الفم

Arabic news article about the cooperation between the Saudi Ministry of Education and the Jordanian Ministry of Education. It mentions the signing of a memorandum of understanding and the exchange of visits between officials from both countries.

Arabic news article about the cooperation between the Saudi Ministry of Education and the Jordanian Ministry of Education. It mentions the signing of a memorandum of understanding and the exchange of visits between officials from both countries.



زينشنيكو: الحرب في أوكرانيا جعلتني أدرّب بشوارع موسكو



منتعل السديري

حزين من أجل لبنان

قرأت استبياناً عالمياً عن أفضل الوجهات سياحياً، والتي تهمني هي الوجهات العربية، فكان الترتيب كالتالي: الإمارات (المرتبة 29 عالمياً)، البحرين (المرتبة 60)، السعودية (المرتبة 63) - وقد يكون السبب في الارتفاع هو السياحة الدينية، ثم المغرب (المرتبة 65)، عمان (المرتبة 66)، مصر (المرتبة 74)، الأردن (المرتبة 75)، تونس (المرتبة 87) وقد يكون السبب في الانخفاض هو الخريف العربي الذي انطلق منها. وفي ذيل القائمة يأتي لبنان الذي احتل بكل أسف (المرتبة 96 عالمياً)، والذي أثار حزني حقيقة هو لبنان الذي كان قديماً يحتل المركز الأول عن جدارة.

لأنه من وجهة نظري هو من أجمل بلاد الدنيا، لو أنه سلم من عبث بعض العرب وعبث بعض أبنائه، وبدا العبث من «اتفاق القاهرة» المشؤوم، وبعدها كرت السبحة في منتصف السبعينات عندما أطلق زعماء العرب يد الأسد الأب في مقدرات لبنان العيس.

وعانت به المقاومة الفلسطينية، ثم إسرائيل، وما هو «حزب الله» يكمل الناقص مع زعيمه المعمر صاحب الفم الواسع.

إن حزني على لبنان ليس له حدود.

وما دام الشيء بالشيء يذكر، وبعيداً عن السياسة ومما يتسايسون، اقرأوا معي ما كتبه أستاذنا سمير عطا الله في أحد مقالاته، وقد ذكر أنه عندما كان في بيروت، ذهب مع زوجته إلى مطعم عام، وبالصدفة كان يجلس أمامه على مائدة أخرى أحد الأشخاص، ويستطرد قائلاً:

كان الرجل مؤدباً، فوضع سماعات «ويندوز» في أذنيه لكي لا يفرض على أحد سماعه.

لكن ماذا تعمل بالشاشة؟ كيفما تلفت فسوف تلمح ما يدور عليها، منذ أن (فلشها)، حتى بدأت فحلات مصارعة من النوع الذي لا احتمله، ومن المصارعة أظفعتها، أي المصارعة الحرة، ومن المصارعات اشبعها، أي بين النساء المسترجلات - انتهى.

إن مزاجي لا يختلف كثيراً عن مزاج الأستاذ سمير، فكله عندي إلا مصارعات النساء بين بعضهن البعض، وعندما لاحظ أحدهم أنني استهجن مثل تلك المصارعات، قال لي: هون على نفسك، المسألة كلها تمثيل في تمثيل، فقلت له: حتى لو كان ذلك، فمنظر العضلات في جسد المرأة يصيبني بالرعب، فمجرد منظرها يجعل ركبتي تتصاقق، متخيلاً لا تسمح الله لو أجبرت على أن أكون معها على أفراد في حلبة واحدة.

ومن يومها أصبحت أكثر حذراً من حركات النساء عموماً، إلى درجة أنني كلما شاهدت امرأتين تقبل الواحدة منهما الأخرى، تمثل أمامي مصارعان يتصافحان بعد انتهاء المباراة بينهما.



الممثلة البريطانية زوي ريني تحضر حفل توزيع جوائز «واتسونستيج السنوية» الـ 18 في مسرح أمير ويلز في لندن (إ ب أ)



سمير عطاالله

بحثاً عن مؤتمر

تحول ما جرى ويجري في سوريا إلى ما يشبه مسرحية الإيطالي بيرانديللو «ست شخصيات تبحث عن مؤلف». بدأت ثورة، وتحولت إلى «جيش حر» في مواجهة الجيش، ثم حرب بين «الإخوان» والدولة، ثم الإرهاب، ثم إيران، ثم تركيا، ثم روسيا، وديماً أميركا، على هذه الدرجة أو تلك... ثم «داعش»، ثم جيوش الخارج على أنواعها، في هذا الجانب وذلك. وفي المراحل الأولى لدمويات سوريا، كتبت أن ما يجري هو نسخة عن الحرب الأهلية الإسبانية، ولكن مع عناصر القرن الحادي والعشرين. إنها حرب المنطقة، لا حرب دمشق وحلب، وحرب النظام العربي وشكله المقبل. وبدل أن تهرب روسيا كما فعلت أيام سايبكس - بيكو، فسوف تندفع هذه المرة بلا توقف وبلا نهاية.

واعترض مفكر عربي كبير وقال إن الاستعارات في التحليل فيها مبالغة أحياناً وشطط أحياناً أخرى؛ فلا سوريا إسبانيا الملكية، ولا المنطقة أوروبا. وقتلت له أن لا تشابه مطلقاً في الدنيا، حتى في التوام، ولكن التشبه في الأحداث والأدوار والمناخ العام مذهل. وكان رأيه أن المسألة سوف تحسم سريعاً، وكان اعتقادي أنها سوف تطول. وكانت قناعته أن انكفاء أميركا الأويامية سوف يسهل الحل ويقرب موعده، وكان رأيي معاكساً تماماً: سوف يعقدّه ويؤخره.

كانت هذه قراءاتي، أما أمنياتي فكانت نقيضها: إن تنتهي الحرب في أسرع وقت ممكن لكي لا تتمدد وتحول سوريا إلى عراق آخر، وهذا فوق طاقة العرب على الاحتمال. لكن الأمنيات والنوايا لا تريح المعارك، ولا مكان لها في الحروب. وذوو النوايا الحسنة ليسوا من يُشعل الحروب ولا من يخمدها. وقد تجاوزت المسألة السورية أدوات الحرب والسلم كلها... من المؤتمرات المنقوصة في المدن والعواصم، إلى الحروب المفترسة في جسد سوريا وروحها. والأمم المتحدة لن تقدم اليوم وغداً أكثر مما قدمت أمس وقبلة.

في نهاية هذه السبع العجاف، يبدو جلياً أن سلام سوريا وإعمارها ووجودها وسيادتها واستعادة استقرارها في حاجة إلى مؤتمر دولي يرسم خريطة زمنية ويتفق عليها أيضاً؛ مؤتمر كما جرى بعد الحرب العالمية الثانية، لا يكون هدفه توزيع مناطق النفوذ وجوائز النصر والهزيمة، بل التوصل إلى مشروع سلام طويل، يمكن العرب من الخروج من أنفاق الخراب، بدءاً من سوريا.

كان من الممكن الوصول إلى حل في سوريا قبل الآن بكثير، لو أننا أخذنا المشكلة كما هي حقاً؛ أي إنها مجموعة قضايا متداخلة كانت تحت مظلة واحدة، فأصبحت أمام معرض مظلت.

العثور على أوان فخارية و عملات وقطع معدنية

## الأمطار في العراق تنهي موسم الجفاف وتكشف عن آثار

بغداد، الشرق الأوسط



قطع تعود إلى الحقبين الباريثية والإسلامية

مواطنون، أو الأمطار، أو عبر عملية فتح الطرق مرة أو شق الأنهر مرة أخرى». وأضاف جعفر أن «هذه العمليات تؤدي إلى كشف الآثار الشاخصة، وهي الأبنية وسواها التي قد تكون مطمورة، أو المنقولة التي يطلق عليها اللقى الأثرية»، مشيراً إلى أن «كل المواقع الأثرية تشهد بعد الأمطار حركة غير طبيعية، على صعيد إمكانية العثور على الآثار، حيث يهرع المواطنون ويبدأون ما نسنيه بالعراق (يتملكط) بالارض أو

من السطح، وليست دائماً تحت الأرض». ولا بعد اكتشاف القطع الأثرية عقب هطول الأمطار الغزيرة أمرا نادرا في العراق؛ حيث يقول خبير الآثار العراقي الدكتور زين العابدين موسى جعفر، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «عملية الكشف عن الآثار تتم عبر عدة مستويات، وهي التنقيبات التي تقوم بها الجهات الأثرية المتخصصة، أو عملية نيش الآثار التي يمكن أن يتولاها أثريون أو حتى

الآثار في بابل، في تصريح صحافي: «إن من بين ما عثر عليه يوم الأحد أواني فخارية، وعملات، وقطعا معدنية». وأضاف فليح أن «القطع التي عثر عليها سوف تفحص لتحديد الفترة التاريخية التي ترجع إليها بدقة»، قائلاً إنها «ربما تعود إلى الحقبين الباريثية والإسلامية». وأشار فليح إلى أنه «في العام الماضي، كشف عن 1000 قطعة أثرية بهذه الطريقة، وهذا يثبت أن الآثار قد تكون على عمق قريب

لم تقتصر الفوائد التي ترتبت على الأمطار الغزيرة التي هطلت في العراق على مدى الأسابيع الأخرين على نهاية موسم الجفاف، الذي كان يحول نهرا تاريخيا مثل دجلة إلى ملعب لكرة القدم؛ بل ساهمت في الكشف عن مئات القطع الأثرية التي جرفتها مياه الأمطار في أهم منطقة لآثار في البلاد، وهي محافظة بابل. وقال حسين فليح مدير دائرة

## عشاق «المال السهل» يراهنون على الانتخابات الروسية

موسكو، طه عبد الواحد

مادة للمراهنة، فالنتيجة النهائية واضحة، والأمور تسير «دون إشارة»، والجمع يعرف من سيفوز، لكنه عرض احتمالات الاستفادة من هذا الحدث السياسي في المراهنة، وقال إنه من الممكن الرهان على أصحاب صالونات ومكاتب تسجيل المراهنة على عدم توفير أي فرصة تسمح لهم بزيادة أرباحهم المؤكدة. ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية الروسية، تحولت التوقعات حول نتائج تلك الانتخابات إلى «منتج» واعد، طرحته بعض مكاتب وبورصات المراهنة خارج روسيا، ويورصات لها فروع داخل روسيا، أو تعمل عبر الإنترنت مع عملاء في السوق الروسية، مثل بورصة «Betfair».

ويرى مضاربون في السوق الروسية أن الانتخابات الرئاسية الحالية ليست مادة مناسبة تماما لطرحها على المراهنين، ويشيرون إلى أن الأمر يتطلب تنظيماً رهان بنقاصيل محددة. صاحب مكتب تسجيل رهانات في موسكو، فضل عدم الكشف عن اسمه، قال لـ«الشرق الأوسط» إنه ليس من السهل اختيار الانتخابات الرئاسية الروسية

## عبر تسليط أضواء على حافة الرصيف تقنية جديدة لجعل مواعيد القطارات أكثر دقة في ألمانيا



لندن، الشرق الأوسط

حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتهدف التجربة إلى التغلب على فقدان الوقت الذي يحدث في كل مرة يتوقف فيها القطار للركاب يمكن توقف القطار على الرصيف، ومواقع أبواب القطار بمحاذاة الرصيف. وتعتمد التجربة، التي بدأ تطبيقها أمس الاثنين على خط سكة حديد رقم 2 في محطة باد

كانشترات بولاية شتوتجارت جنوب ألمانيا، على تسليط أضواء على حافة رصيف المحطة، تظهر للركاب أين يجب عليهم الوقوف لركوب القطار سريعاً. وبحسب بيانات مسؤولين في شركة السكك الحديدية الألمانية «دويتشه بان»، يمكن للنظام أن يفعل أكثر من مجرد إبراز أماكن الأبواب، فالكاميرات الموجودة داخل القطار، على

على الرغم من الفكرة المنطقية عن دقة مواعيد القطارات في ألمانيا، فإن القطارات الألمانية لا تتحرك في كثير من الأحيان في موعدها المحدد، ولجعل القطارات الألمانية أكثر دقة في مواعيدها، تختبر السكك الحديدية الألمانية تقنية جديدة تقوم على إضاءة حافة أرصفة محطات القطارات،

## الطقس المتجمد يذيب تطبيق حظر غطاء الوجه في النمسا

فيينا - لندن، الشرق الأوسط

موجة البرد الشديدة التي ضربت أوروبا جاءت برداً وسلاماً على النساء المسلمات في فيينا، بعد أن أعلنت وزارة الداخلية النمساوية بأنه ليس هناك حاجة للإلتزام بقانون حظر غطاء الوجه بالكامل هذه الأيام، مؤكدة أن الشرطة سوف تتساهل وسط موجة الطقس المتجمد الحالية.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية لوكالة الأنباء الألمانية أمس الاثنين إنه «في درجات الحرارة هذه، لن يطارد أي رجل شرطة شخصاً بسبب تغطية وجهه للاحتفاء من البرودة». ومنذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تعين على كل شخص أن يكون وجهه من الجبين إلى الذقن، مرئياً عند الوجود في الأماكن العامة، وفقاً لقانون حظر غطاء الوجه بالكامل «النقاب» الذي ترنديه بعض النساء المسلمات.

ويشمل القانون بعض الاستثناءات، من بينها الطقس القارس، حتى رغم أن البرلمان لم يحدد الحد الأدنى لدرجات الحرارة الذي يسمح بذلك. وقال المتحدث: «تعتمد على كياسة رجال الشرطة»، حيث انخفضت درجات الحرارة في العاصمة فيينا إلى 8 درجات تحت الصفر المئوي، وبدأ رجال الشرطة أكثر مرونة في تطبيق حظر غطاء الوجه، ويفرض القانون غرامة قدرها 150 يورو (184 دولاراً) على المنتهكين. وكانت الشرطة قد استوفقت طالبة جامعية في أكتوبر الماضي بسبب ارتداء ثال يغطي وجهها جزئياً. ومع ذلك فإنه تم تعليق الإجراءات ضدها منذ ذلك الحين. وبشكل عام، لم ترصد السلطات النمساوية سوى القليل من المخالفات حتى الآن، وأبدى الزوار الأجانب تفهماً للقواعد النمساوية، وفقاً للمتحدث باسم وزارة الداخلية.